

جَوَاهِرُ تَفْصِيلِ الْقُرْآنِ الْفَائِقَةِ

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ سُورَةُ الْقَدْرِ



جَوَاهِرُ تَفْصِيلِ الْقُرْآنِ الْفَائِقَةُ

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ سُورَةُ الْقَدِيدِ

٦

سَنَةِ أَطْيَبِ النَّجْمِ السَّابِعَةِ
سَنَةِ ١٢٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُتَّفَکِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۖ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا
مُّطَهَّرَةً ۖ فِيهَا كُتِبَ الْقِيمَةُ ۖ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۖ وَمَا أُمِرُوا
إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُفَاءً وَبُقِيئًا
الصَّلَوةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ۖ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۖ
جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَخَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ ۖ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنْزِيلُ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْذِنُ رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ *

لسان الدعوة ما معنی

سورة البينة

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ: نہ ہتا وہ لوگو کہ جہر سگلا یہ کفر کید و اہل کتاب انے مشرکین تھکی ۔ ہننا راؤ نہ ہتا ۔ یہاں لگ کر یہ سگلا نے بینہ اوے

رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً: (یہ بینہ کون کر) رسول ۔ خدا تھکی جہر صف مطہرہ نے تلاوہ کرے چھے ،

فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ: اہما (یہ صف ما) کتابو چھے اہوا کر قیمة (سیدھا)

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ: انے نہ چھنا پڑا وہ لوگو کہ جہر سگلا نے کتاب اپوا ما اوی مگر اوات نا بعد کر یہ سگلا نے بینہ اوی

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ: انے نہ امر کرو ما ایا یہ سگلا نے مگرام کر عبادہ کرے یہ سگلا اللہ نے ۔ اخلاص کرتا ہوا ہنا واسطے دین نے ۔ سیدھا ہوا نا حالے ، انے (یہ واسطے کر) قائم کرے یہ سگلا نماز نے انے اپے یہ سگلا زکوٰۃ نے ، انے یہ ، دین القیمة (سیدھو دین) چھے

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ: تحقیق وہ لوگو کہ جہر سگلا یہ کفر کید و ۔ اہل کتاب انے مشرکین تھکی ۔ جہنم نی آگ ما چھے ، اہما ہمیشہ رہنا رہے چھے ، یہ سگلا ، خلق نا شر لوگو چھے

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ: تحقیق وہ لوگو کہ جہر سگلا ایمان لایا انے صالحات نا عمل کید ۔ یہ سگلا ، خلق نا خیر لوگو چھے

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ: یرسگلا نی جزاء یرسگلا نارب نانزدیک جنات عدن چھے ،
اھنا نیچے تھکی انہار جاری تھائی چھے ، یرسگلا اھما ہمیشہ ہمیشہ رہنا چھے ، اللہ یرسگلا
تھکی خوش تھیا انے یرسگلا اللہ تھکی خوش تھیا ، یروہ شخص واسطے چھے کہ جر خشية مراکھے
اھنا رب نی ،

سورة القدر

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: تحقیق ہمیں یرنازل کیدا اھنے (قرآن نے) لیلۃ القدر ما
وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ: انے تمیں سونہ جانوسونہ چھے لیلۃ القدر
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ: لیلۃ القدر ہزار مہینہ کرتا خیر چھے
تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿۱۹۷﴾ سَلَامٌ: ملائکہ اترے چھے روح اھما چھے یر
سگلا نارب نی رزاسی ، ہر امر تھکی سلام
هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ: یر (رات) فجر نا طلوع تھوا لکن

سورة البينة^١

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ

الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾

(١) السورة مدنية، وأياها ثمان، تزلت بعد سورة الطلاق، (تفسير القرطبي)

تسمى سورة البرية وسورة القيامة، (التفسير الصافي)

فضيلة السورة: اسماعيل بن أبي حكيم المدني قال حدثني فضيل: سمعت رسول الله يقول ان الله ليسع قراءة "لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ

كَفَرُوا" فيقول أشعر عدي فوعزتي لأمكن لك في الجنة حتى ترضى (تفسير ابن كثير)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم الناس ما في "لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ" لعطّلوا الأهل والمال، فعملوها فقال رجل من خراعة: وما فيها من الأجريا رسول الله؟ قال: لا يقرؤها متافق أبدا، ولا عبد في قلبه شك في الله، والله ان الملائكة المقربين يقرؤها منذ خلق الله السموات والأرض ما يفترون من قراءتها، وما من عبد يقرؤها إلا بعث الله اليه ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه، ويدعون له بالمغفرة والرحمة، (تفسير القرطبي)

عن عمار بن أبي عمار قال سمعت أبا حبة البدرري وهو مالك بن عمرو بن ثابت الأنصاري قال لما تزلت "لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ" إلى آخرها قال جبريل يا رسول الله ان ربك يأمرك ان تقرنها بيا (إبي بن كعب) فقال النبي لأبي ان جبريل امرني ان اقرئك هذه السورة قال أبي وقد ذكرت ثم يا رسول الله قال نعم قال فبكي أبي، حديث آخر عن انس بن مالك قال قال رسول الله لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك "لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ" قال وسماي لك قال نعم فبكي، عن أبي بن كعب قال ان رسول الله قال لي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال فقرأ "لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ" قال فقرأ فيها ولوان ابن آدم سأل وأديا من مال فاعطيه لسأل ثانيا ولوسأل ثانيا فاعطيه لسأل ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وإن ذات الدين عند الله الحنيفية غير المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيرا فلن يكفره، (تفسير ابن كثير) قال بعضهم: انما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم على أبي، ليعلم الناس التواضع، لئلا يأنف احد من التعلم والقراءة على من دونه في المنزلة. وقيل: لأن أبا كان اسرع اخذا للفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأراد بقراءته عليه، ان يأخذ الفاظه ويقرأ كما سمع منه، ويعلم غيره. وفيه فضيلة عظيمة لأبي، إذ امر الله رسوله ان يقرأ عليه، (تفسير القرطبي)

(٢) اما اهل الكتاب فهم اليهود والنصارى والمشركون عبدة الأوثان والنيران من العرب ومن العجم وقال مجاهد لم يكونوا

"مُنْفَكِينَ" يعني متبئين حتى يتبين لهم الحق، (تفسير ابن كثير)

رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢٦﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٢٧﴾

فقال بعضهم: معنى ذلك: لم يكن هؤلاء الكفار من اهل التوراة والانجيل، والمشركون من عبدة الاوثان منفيين يقول: منتهين، حتى يأتيهم هذا القرآن وقال آخرون: بل معنى ذلك ان اهل الكتاب وهم المشركون، لم يكونوا تاركين صفة محمد في كتابهم، حتى بُعث، فلما بُعث تفرقوا فيه. (تفسير الطبري)

قال ابن عباس "أَهْلُ الْكِتَابِ": اليهود الذين كانوا يثرب، وهم قريظة والنضير وبنو قينقاع. والمشركون: الذين كانوا بمكة وحولها، والمدينة والذين حولها، وهم مشركو قريش... وهو كقوله: "فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ"، وقيل: "مُنْفَكِّينَ" زرائين، أي لم تكن مدتهم لتزول حتى يأتيهم رسول. والعرب تقول: ما انفكتك افعل كذا: أي ما نزلت. وما انفك فلان قائما. أي ما نزل قائما. واصل الفك: الفتح، ومنه فك الكتاب، وفك الخلخال، وفك السالم وقيل: "مُنْفَكِّينَ": بالرحين، أي لم يكونوا ليبرحوا ويفارقوا الدنيا، حتى تأتيهم البينة وقال بعض اللغويين: "مُنْفَكِّينَ" هالكين من قولهم: انفك صلا المرأة عند الولادة، وهو ان ينفصل، فلا يلثم فتهلك المعنى: لم يكونوا معذبين ولا هالكين الا بعد قيام الحجة عليهم، بالرسال الرسل وانزال الكتب. (تفسير القرطبي)

وقرأ الاعشى وابراهيم "والمشركون" رفعا، عظفا على "الذين". والقراءة الاولى ابن لان الرفع يصير فيه الصنفان كأنهم من غير اهل الكتاب. وفي حرف أبي: "فما كان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون منفيين". وفي مصحف ابن مسعود: "لم يكن المشركون واهل الكتاب منفيين". (تفسير القرطبي)

(١) "رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ" بيان للبينة "يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً" في السماء لا يمسها الا الملائكة المطهرون. (التفسير الصافي)

"فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ" مكتوبات مستقيمة عادلة غير ذات عوج وقيل مطهرة عن الباطل واريد بالصحف ما تضمنه الصحف من المكتوب فيها لان النبي صلى الله عليه وآله كان يتلو عن ظهر قلبه لا عن كتاب ولكنه لما تلا مثل ما في الصحف كان كالتالي لها. (التفسير الصافي)

صحفا مطهرة من الباطل... "فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ" يقول: في الصحف المطهرة كتب من الله قية عادلة مستقيمة، ليس فيها خطأ، لأنها من عند الله. (تفسير الطبري)

وقال بعض اهل العلم: الصحف هي الكتب، فكيف قال في صحف فيها كتب؟ فالجواب: ان الكتب هنا بمعنى الاحكام، قال الله عز وجل: "كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ" بمعنى حكم. (تفسير القرطبي)

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١١﴾

كتاب تاج العقائد ما ذكره:

"ويعتقد ان القرآن لا ينسخه الا قرآن مثله والدلالة على ذلك موافقة السنة للكتاب ، قال الله تعالى "وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَارٍ ءَايَةٍ" وقال "مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا" يعني قرآنا ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم "وما ينسخ الله من شيء الا ما احله الله في كتابه وكيف اخالف كتاب الله وبه هداي وعلي انزل" ، فاذا ورد قول ينسب اليه اعتبرناه بكتاب الله ولم نلوعلى قول قائل كائن من كان خوفا من اقوال المشركين وان كانوا في دين الاسلام بدليل قوله تعالى "وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ" ، وخوفا ممن ينقض عهد الشريعة ويتبع هواه وطلب الدنيا بدليل قوله تعالى "وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ" وخوفا ممن يظهر الايمان ويبطن النفاق بدليل قوله تعالى "وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ" وقوله "وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ" و"وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ" وخوفا ممن يركن الى الفرق الحادثة على الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدليل قوله عليه السلام: "تفترق امتي ثلاثا وسبعين فرقة" واذا وقع الاختلاف وجب الخوف سيما وهو تعالى يقول "وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا" والله قد ابان الحق على لسان مرسوله وبينه فمالوا الى الاهوية ، فوجب للخوف من التبديل والتحريف ان يسترا الحق سيما والله تعالى يقول "وَمَا

(١١) يعني لم ينزل كانوا مجتمعين في تصديق محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى بعثه الله فلما بعثه تفرقوا في امره واختلفوا فآمن به بعضهم وكفروا آخرون القمي قال لما جاءهم رسول الله بالقرآن خالفوه وتفرقوا بعده ، (التفسير الصافي)

تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ وَقوله تعالى "فَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ" الآية ، ولولا
الاستناد الى المحققين لفسد الدين فلذلك لم يعول الاعلى اهل بيت النبوة الذين
ورثوا الكتاب ومنعوا ان يبدل وان ينسخ او يحرف او يزال عن حكم"

قرآن مجيد ما خدا تعالى فرماوے چھے:

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿سورة آل عمران - ١٠٥﴾

وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ (سورة آل عمران - ١٠٤)

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ

مرسائل اخوان الصفاء ما ذکر چھے:

فصل في ماهية الاخلاص ومن شرائط الايمان ايضا وخصال المؤمنين الاخلاص
في العمل والدعاء كما امر الله تعالى "ادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ" وقال

(١) الاعتقاد الثاني والخسرون في ان القرآن لا ينسخه الاقران مثله

(٢) "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ" اي لا يشركون به حفاء ما يدين عن العقائد الزائغة (القمي)

قال طاهرين وقياموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة . (التفسير الصافي)

واللام في "لِيَعْبُدُوا" بمعنى "ان" ، كقوله: "يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ" اي ان يبين . ويُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ .

(تفسير القرطبي)

واعبدوا "اللَّهُ مُخْلِصِينَ" فلا خلاص في العمل هو ان لا يطلب بما يعمل جزاء ولا شكورا من احد من خلق الله مثل اخلاص الوالدين في تربيتهما الاولاد فالهما لا يطلبان جزاء ولا شكورا لانهما قد علما بانها واجبة في الجبلة ومثل اخلاص العبيد الصالحين الذين يخدمون مواليتهم من غير خوف من الضرب ولا طلبا للعبوس لانهم قد علموا بان خدمتهم هي شيء تقتضيه الحكمة والسياسة كما بينا في رسالة السياسات

واعلم يا اخي ان العبد الذي يخدم مولاه خوفا من الضرب او طلبا للعبوس عبد سوء وهكذا من لا يطيع ربه الا خوفا من النار او رغبة في الاكل والشرب والجماع في الجنة فهو ايضا عبد سوء والعبد السوء لا يكون مخلصا في الدعاء ولا في العمل

امير الجامعة المقدس سيدي يوسف بهائي صاحب نجم الدين ابيان نوحوي اداء كرمي چھ: "تربعد ايمان في شرائط ما سي چھ۔ ايك اخلاص بهي ، خدا قران مجيد ما فرماوے چھ "فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ" كرمي سگلا خدا نے اخلاص ناساھد دعاء كرمي ، هجي خدا فرماوے چھ "وَاعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ" كرمي تمي سگلا اخلاص سي خدا ني بندگي كرمي ، اخلاص بے طرح سي چھ ، ايك عمل ما انے ايك دعاء ما ، عمل ما جبر اخلاص چھ ترني ير معني چھ كرمي انسان كام كرمي تولوجه الله ، ايم اميد نمر اكهے كرمي كام كيدو ترني جزاء ملے يا كوئي اهنو شكر كرمي ، جيم والدين پوتانا اولاد ني تربية ما اخلاص كرمي چھ ، والدين اولاد سي كوئي جزاء يا شكر ني خواهش نتهي راكهتا ، سا واسطے كرمي جانے چھ كرمي اولاد ني تربية اپنا اوپر واجب چھ ، خدا ير۔ ير چيز ني جبلة ما موكي چھ ايجمل عبيد صالحين۔ نيك غلامو پوتانا موال ني خدمت ما اخلاص كرمي چھ ، مامري بيك

سي يا کوئي عوض طلب کرو واسطے نتھي کرتا ، سا واسطے کير غلامو ايم جانے
 چھ کير غلامو پوتانا موالي ني خدمتہ کرے ير سياستہ انے حکمتہ نا مقتضى ما سي
 چھ ، غلامو پر موالي ني خدمتہ واجبتہ چھ انے جبر غلام فقط مارني بيک سي يا
 عوض نا طلب کرو واسطے پوتانا مولی ني خدمتہ کرے تو ير عبد سوء کہوائی ،
 ايجمئل جبر بند و فقط جہنم سي ڈرے انے جنتہ ني لالچ سي خدا ني عبادتہ کرے
 تر بھي عبد سوء کہوائی ، جيم بعض الموالي عليهم السلام دعاء ما فرماوے چھ کہ
 اے پروردگار جہنم سي ڈري نے يا جنتہ ني مرغبتہ سي تاري عبادتہ نتھي کرتا
 بلکہ تو عبادتہ نو مستحق چھ ايم سمجھي نے اخلاص سي تاري بندگي کريئے چھ ،
 تو ا عمل اخلاص چھ "

کتاب تنبيه الهادي والمستهدي ما ذکر چھ :

"اعلم ايها الاخ ان من اراد ان يكون في دين الله ثم مخلصا وفي عبادته له
 متخصصا فيحتاج ان يوالي من اقامه الله ثم الذي هو باب الجنة ويتبرا من عدوه
 الذي هو باب النار، قال الله ثم "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ"
 فالانبياء ومن يقوم مقامهم هم ابواب الجنة واعداؤهم ابواب النار، وما أمرنا الا
 بعبادة الله ثم على سبيل الاخلاص ، قال الله ثم "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ" والاخلاص في الدين اولاهو موالاته من كان من جهة الله
 داعيا الى توحيد الله بامرہ واذنہ واصطفائہ اياه ، وثانيا هو مقاطعة من لم يكن من
 جهة الله أمرا وناھيا وداعيا وترك مواصلته وموادته ، ولذلك قال الله ثم "لَا

(۱) ۵ محرم الحرام ۱۳۵۷ھ

(۲) الباب الثالث عشر

تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ، وَقَالَ نَحْنُ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ

(اے بھائی تمیں جانو کہ جبر شخص ایم ارادہ کرے کہ خدا نا دین ما اخلاص کرنا رہوئی انے خدا واسطے اہنی عبادۃ ما متخصص تھائی تو پچھی یہ محتاج چھے کہ وہ صاحب فی ولایہ کرے کہ جبر نے خدا نہ یر قائم کیدا چھے کہ جبر جنتہ نا دروازہ چھے ، انے اہنا دشمن سی براءۃ کرے کہ جبر آگ نو دروازہ چھے ، خدا نہ یر فرمایو: "انے یر، مثل ہمیں یر ہر نبی واسطے دشمن کیدا چھے مجرمین تھکی" ، تو پچھی انبیاء انے جبر اہنا مقام ما قائم تھائی یر سگلا جنتہ نا دروازہ و چھے انے یر سگلا نا دشمنو آگ نا دروازہ و چھے ، انے ہمیں نتھی امر کرو اما ایا مگر خدا نی عبادۃ ودلیک۔ اخلاص نا رستہ پر، خدا نہ یر فرمایو: "انے نہ امر کرو اما ایا یر سگلا مگرام کہ عبادۃ کرے یر سگلا اللہ نے۔ اخلاص کرتا ہوا اہنا واسطے دین نے" ، انے دین ما اخلاص۔ اولاً۔ یر وہ صاحب فی ولایہ چھے کہ جبر اللہ نا امر سی انے نہ راسی انے اصطفاء سی (خدا نا چنی نکالوا سی) اللہ نا جہۃ سی اللہ فی توحید فی طرف دعوتہ کرنا رہوئی ، انے ثانیاً۔ یر وہ شخص فی مقاطعة چھے کہ جبر خدا طرف سی امر کرنا رانے نہی کرنا رانے دعوتہ کرنا نہ رہوئی ، انے اہنی مواصلۃ انے محبتہ نے موکوو چھے ، انے یر، واسطے خدا نہ یر فرمایو: "نہیں پرامو تمیں وہ قوم نے جبر ایمان لاوے چھے اللہ نوانے یوم آخر نو۔ کہ محبتہ کرتا ہوئی یر سگلا وہ شخص نے کہ جبر عداوتہ کیدی اللہ نے انے اہنا رسول نے گرچہ ہوئی یر سگلا (عداوتہ کرنا رانے)۔ یر سگلا نا (مؤمنین نا) آباء۔ یا فرزندو۔ یا بھائیو۔ یا کہ عشیۃ" ، انے خدا نہ یر فرمایو: "مؤمنین۔ کافرین نے اولیاء نہیں بناوی لے۔ مؤمنین نا دون انے جبر شخص یر فعل کرے تو پچھی نتھی یر خدا تھکی کوئی چیز ما)

کتاب تاج العقائد ما ذکر چھے:

"الاعتقاد التاسع والتسعون في الاخلاص في الاعمال ويعتقد ان الاخلاص في الاعمال كلها وانه تعالى لا يقبل منها الا ما كان خالصا لوجهه عز وجل لا يشوبه رغبة في عوض ولا رهبة من عقوبة ولا رياء ولا سمعة ولا وطلب الرياسة ولا علو في

الدنيا ولا عجب فان ذلك من الشرك الخفي وهو يحبط الاعمال ولذلك فضلت
اعمال النبيين عليهم افضل السلام على اعمال الامم قال الله تعالى "مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ" وقال في اضدادهم "يَرَاءُونَ النَّاسَ" الآية،

(نَوَانِمْوَ اعتقاد۔ اعمال ما اخلاص کرو اما: انے تمام اعمال ما اخلاص نوا اعتقاد سرائکھو اما اُوے انے ام کہ خدا تعالیٰ
اھما سی نہیں قبول کرے مگر وہ: چیز کہ جبر اللہ عزوجل نا وجہ واسطے خالص ہوئی، جبر نے نہ اُمیز تھائی
کوئی عوض ما رغبۃ انے نہیں کہ عقوبۃ تھکی خوف، انے نہیں کہ لوگ دیکھائی انے نہیں کہ سمعۃ، انے نہیں کہ
کوئی ریاستہ فی طلب، انے نہیں کہ دنیا ما بلندی انے نہیں کہ عجب، کیم کہ یہ چیز شرک خفی ماسی چھے انے
یہ اعمال نے گراوی دے چھے، انے ترسی انبیاء علیہم السلام نا اعمال نے اُمّتونا اعمال پر تفضیل اپواما اُوی چھے،
خدا تعالیٰ یہ فرمایو: "اخلاص کرتا ہوا اھنا واسطے دین نے"، انے یہ سگلا نا دشمنو ما فرمایو: "دیکھاؤ کرے چھے
یہ سگلا لوگو نے" الآية)

الداعی الاجل سیدنا احمد حمید الدین الکرمانی رحمۃ اللہ علیہ الرسالة اللانزہ ما رؤیۃ الہلال او پر حجة
کرتا ہوا فرماوے چھے:

"وذلك ان الصوم برؤية البصر مع ارتفاع الموانع من سحاب وغيره لا يكاد تكون
ايامه ابدًا ثلثين يوما فقد تكون تسعة وعشرين يوما، واذا كان ذلك كذلك فلا
يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وعلى آله يحمل امته في امر من اوامر الله
تعالى على قاعدة قد يحدث فيها شك فتكون علة لزيادة في فريضة او نقص منها
وتصير امته في ادائها في عشواء، ولا ان يأمر امته بصوم يوم نرائد في شهر من
الشهور الناقصة بحدوث غيم لو لم يكن لكان يعلم ان ذلك اليوم يحرم الصوم فيه
والافطار، لان الصوم عبادة الله تعالى وهو من الدين الذي يدان الله به،
والعباد مأمورون بالاخلاص فيه بقوله تعالى "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ"

الَّذِينَ" والاخلاص غير الشك والشبهة وإذا كان الاخلاص غير الشك والشبهة
وكان الشك والشبهة قد اخلتا بهذه القاعدة فنقول ان النبي صلى الله عليه
وعلى آله لم يدع احدا من الناس في عبادة الله الى الشك ولا الى ما منه تقع
الشبهة ، وإذا كان النبي صلى الله عليه لم يدع الى الشك والشبهة فاقتنصاره من ايام الشهر
على الاكمل والاتم من دون الانقص والاقل ، مع جواز كون ايام الشهر ان يكون
ناقصا بموجب رؤية البصر ووقوع الشك فيه لم يكن الا للدلالة على رؤية النفس
التي لا تزيد اعدادها ولا تنقص والحث على الاخذ بما دعا الله تعالى اليه من
اكمال العدة بقوله "وَلْتَكْمِلُوا الْعِدَّةَ"

الرسالة الشريفة "زهر الرياض الانزلية" ما ذكره :

"فالولاء الولاء* فيه الفوز في محل النور الاعلى العلاء* وبإزاء الحدود كثير من
المفترين من المدعين الأثمين* كما قال تعالى "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ
الْمُجْرِمِينَ*" صيدا لحطام الدنيا ورياستها* وطلباً للتقدم فيها وتمتعا في قدارتها
ونجاستها* فمن حق ولائهم الذي هو الاساس في امور الدين وقطبها وعليه
تدور* البراءة من اولئك الاضداد والمعاندين اجمع والتنزه عن الاصغاء الى ما
يدلسونه من زخرف الزور* والجهد عليهم باليد واللسان والقلب ان امكن
ذلك باجمع* والا فباللسان والقلب او بالقلب وحده عند غلبة الاضداد ومن
هم لهم تبع* . . . (وقال) ايضا سبحانه تأكيد الامر البراءة من اضداد اولياء الله
المعرضين عنه* "لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ

حَادَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ
 أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنَ الْآيَاتِ
 وَالْحَادِيثِ فِي تَأْكِيدِ فَرَضِ الْبَرَاءَةِ يَغْنِي عَنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ شَهْرَةٌ عِلْمِ شَرْحِهَا
 وَعُمُومُهُ عَلَى أَهْلِ دَائِرَةِ الْمِيثَاقِ ۖ الْمُتَخَلِّفِينَ مِنْهُمْ وَالسَّابِقِ ۖ فَاكْمَلُوا الْبَرَاءَةَ مِنْ
 الْأَضْدَادِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ ۖ تَكُونُوا فِي وَلَايَتِكُمْ عَلَى الْإِخْلَاصِ كَمَا قَالَ "وَمَا
 أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ" ۖ

اخلاص نامتعلق بیانات

کلمۃ الشہادۃ نے کلمۃ الاخلاص بھی کہوائی ہے ، الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی رضی
 فرمائی ہے:

"وقد جاء في الخبر ان رسول الله ﷺ قال في كلمة الاخلاص التي هي قول لا اله الا
 الله انها لو وضعت في كفة ميزان ووضعت السوات والارض وما بينهما في الكفة
 الاخرى لرجحت كلمة الاخلاص"

الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین طع فرمائی ہے:

"رسول الله ﷺ لا اله الا الله محمد رسول الله" طرف دعوة کرے ہے ، انے ایم
 فرمائی ہے: "من قال لا اله الا الله" ، جس شخص کو لا اله الا الله پڑھے تو
 "حقن مني ماله ودمه وحسابه على الله" ، اہنو خون مال پناہ ما ہے ، حساب
 خدا پر ہے ، لا اله الا الله پڑھے تو اہنو فائدہ ہے ، اہنا پر کوئی تعدی نہ رہی

سکے ، حساب خدا پر چھ ، میں اہني کوئي ذمہ دامري نہیں ليتو کہ اهنے نجات ملے کہ نہیں ، "حسابہ علی اللہ" ، انے پچھي رسول اللہ فرماوے چھ کہ: "من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة" ، جہر اخلاص سي پڑھے "لا اله الا الله" نو کلمہ یر جنۃ ما داخل تھي چکو ، بعض یر عرض کیدی کہ اخلاص سونہ چھ؟ فرماوے چھ کہ: "معرفة حدودها واداء حقوقها" ، حدود ني معرفة کرووانے حقوق نے اداء کروو۔"

"اے طلبۃ العلم! خدا تمنے علم پڑھوا ني یاری آپے ، ال محمد نو علم برابر پڑھجو ، تمکن نا ساتھ پڑھجوانے اخلاص ني تصور نے نقش کرجو ، انے تمنے جہر وقت خدمۃ نو موقع اوے ، بلاد ایمانیۃ ما جاؤ ، وعظ کرجو توا ذکر سگلی کرجو ، اخلاص ني ذکر کرجو ، علم جہر پڑھا چھ تر نے پہنچاؤ جوانے سگلا کرتا اعلیٰ تصور یر اپجو ، پہلے تو اخلاص ، جہر چھ تر اخلاص ، اخلاص ني طرف دعوة کرو ، انے پچھي ایم کہ جو سگلانے علم فقط کام نہیں لاگے ، علم نا ساتھ عمل لانم چھ۔"

"جہر شيء في قدر کیدی جائی اہما پہلا ما پہلو اخلاص چھ ، اخلاص بغیر کام ني قیۃ گھنی کم تھي جائی ، موتی نواب - اخلاص چھ ، جوہر نواب ، جوہر نورنگ ، جوہر نوصبغۃ - اخلاص چھ ، نہیں تو گھنو مہونو بھي ہوئی ،

(۱) ۴ محرم الحرام ۱۴۰۴ھ

(۲) ۷ محرم الحرام ۱۴۱۲ھ

پانی نہ ہوئی اہما ، جہانجوا ہوئی ، اہما جلا ہوئی ، اہنی قیمہ کتنی کم تھی
جائی ، توجہ چھے تر اخلاص^۱

اولیاء اللہ الکرام علیہم السلام نا اخلاص نی بعض ذکر

الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین طع فرماوے چھے:

"معز امام نانرہان ما قاضی النعمان۔ امام یراہنا اخلاص پر مہر لگاوی دیدی
انے فرمایو کہ جبر قاضی النعمان نا اخلاص نو دسمو حصہ لئی اوسے اہنا واسطے
میں جنتہ نوضامن چھون"

مولاتنا الحرة الملكة مرضی فی ذکر ما آپ مولی طع فرماوے چھے:

"ویسا امام امر باحکام اللہ ، احکام اللہ کون کہ دعاة مطلقین ، عجب امر نو
مقام چھے ، امر امام آپ نی دعوة نا خلصاؤنے بلاوی نے فرماؤتا ، اترج منگاوے ،
فرماوے ، اترج پر چھریو بھوکو ، پچھی فرماوے : اے مثل میں تمہارا درمیان
شہید تھی جئیس ، انے ایم فرماؤتا : "مسکین ابن مسکین المقتول بالسکین" ، پن
کوئی نے ایم معلوم نہیں کہ سون چھے ، اشارة سون چھے ، کوئی سمجھی نہ سکا ،
انے حرة الملكة کیوا مرآة ، مرآة صافیة ، کہ پُرانا رومال پر سی سمجھی گیا کہ
امولی امام منے شہادۃ نی خبراپے چھے ،

(۱) ۹ محرم الحرام ۱۴۲۹ھ

(۲) ۴ محرم الحرام ۱۴۱۸ھ

امام طرف سي حرة الملكة نه هرورس تشریفات اوتي ، اهما بركة موكلتا ، اوقت
 بهي تشریفات اوي ، ابن حیدرة لئي نه ایا چھے ، اوقت تشریف بركة کیم نه
 اوي؟ حرة الملكة نه سوال تھیو ، حرة ملكة یروہ ابن حیدرة نه بهي پوچھو کہ
 امام کئی تشریف موکلي چھے؟ تو کہے چھے: نہ! کئی نتھی موکلو ، خیال نہ رہیو ،
 پینی ما بھولي گیا ، تھوڑا دن پچھی وہ پوتانی پینی کھولي تو پینی نا اندر سی
 رومال نکلو ، کہیو: اتوامام یرمنے موکلو چھے حرة ملكة نه اپوانے ، تر ، وقت لئي
 نه ایا ، کہیو کہ امام یرا رومال موکلو چھے ، وہ تر ، وقت لئي نه ایا ، حرة ملكة یر
 رومال دیکھی نه زار زار رووا لگا انے فرمایو چھے کہ: اتوامام منے اپ نی شہادۃ
 نی خبراپے چھے ، تو حدود کوئی سمجھا نہیں ، حرة ملكة نو اخلاص ، صفاء
 کئی چھے! اجرنا ساھے رومال موکلو چھے تر نو نام محمد بن حیدرة چھے"

"مولانا الحرة الملكة وہ عظیمة الشان بی بی تھا ، دعوتونا مانر صاحبة چھے ، انے
 اخلاص کنو کہ۔ جتو پوتا نو خزانه هتو ، جتنی قنیہ هتی۔ سگلو امام طیب نی
 حضرة ما موکلي دیدو ، وصیہ لکھی ، اپ جانے چھے کہ ماری زندگی تمام تھاوا
 اوي انے سترنی دعوة میں قائم کروں چھون ، امام نا حکم سی ، تو ستر ما مملکة تو
 رہے ، نہیں نه! حالات۔ تو مملکة روحانیة قائمہ رہے ، دنیا نی مملکة جر
 لوگو نا ہاتھ ما جاسے تر جاسے ، تو دنیا نو خزانه چھے ، تر میں کہانہ راکھون ، ایم
 خیال کیدو حرة الملكة یر ، تو بہتر یر ، چھے کہ مارا مولی امام نی طرف پہنچاوي
 دؤن"

(۱) ۹ محرم الحرام ۱۴۰۴ھ

(۲) ۳ محرم الحرام ۱۴۲۳ھ

"پانچما داعي سيدنا علي بن محمدن الوليد يہ کتب نے تصنیف کیدا ، فتن محن گھنی تھئی اپ نا زمان ما ، اپ صابر چھے ، تاکہ اپ یہ لکھو چھے ، دیوان علي بن محمد ، عجب جواهر قدسیہ چھے ، اندر عجب اخلاص ، اخلاص ، اخلاص ہر ایک قصیدہ مانپکی پڑے چھے ، دعوة ناعلماء سگلا طلبہ العلم نے شروع ما ، تھوڑا کتاب نا بعد سيدنا علي نو دیوان پڑھاؤتا ، اہما عجائب انے اخلاص ، انے عجائب انے اخلاص پڑھاؤتا ، کیم کہ جر چھے تر اخلاص"^۱

"۱ دعوة اسرار حکمیہ خاطر ہند طرف اوي ، دعوات قائم تھیا ، یمن نا لوگو ما عقائد ما ضعف ايو ، اخلاص ما کمی اوي ، جر چھے تر اخلاص ، سيدنا ادريس اپ یہ۔ یروا ت نے ظاہر کری لیدی ، یمن سی دعوة ہندوستان طرف اوي ، تو ہند ما ظلم رانی تھاتی تھی ، مگر دعاۃ یمانین یہ دیکھو کہ ہندوستان ما اخلاص کتنو چھے کہ ظلم نے سہمی نے ال محمد فی نامنا نے باقی مراکھی چھے ، خدا تعالیٰ یہ سگلا نا مقامات نے بلند کرے انے یہ سگلا نا فیوض نے ہماری طرف جاریہ ساریہ مراکھجو"^۲

"سيدنا ادريس یہاں نا والی نے لکھے چھے ، پوچھے چھے یہاں کوئی سگلا کرتا ادنیٰ شخص چھے؟ علم کم چھے ، عرض تھئی ایک سقاء چھے ، مولای ادم ، سگلا مؤمنین جانے چھے فقط احمد اباد نا نہیں ، مولای ادم کئی شان نا ، اخلاص کیوو ، مولانا

(۱) ۹ محرم الحرام ۱۴۲۹ھ

(۲) ۹ محرم الحرام ۱۴۰۴ھ

ادریس یر مولای ادم نے لکھو "اسقاء تمارا یہاں چھے ، اہنے میں ہندی ولایت
 اہنے اپون چھون ، تین دن پچھی بیسرو کاغذ کھولجو ، پچھی فرمایو : اتمیں عمل
 کرجو ، یہاں مثال آیا سیدنا ادریس نا ، مولای ادم سگلا نے جمع کیدا ، حدود
 فضلاء سگلا کہے چھے "امنا و سلما" ، سیدنا جبر نے رفع کرے اونچا کرے
 نیچا کرے اپ ناھا تھما امر چھے ، اپنے واجب چھے خضوع کرو ، نماز نو وقت تھیو ،
 سقاء نے بلایا ، یعنی بہشتی۔ آیا۔ سقاء آیا ، سگلا یر اہنے تعظیم دیدی ، سقاء
 کہے چھے : اتمیں سون کرو چھو؟ منے معاف کرو ، سگلا تسلیم کری نے سیدنا
 ادریس نو کاغذ بتایو ، پچھی نماز نو وقت تھیو ، اچے اپن مرزا لئیے جبر نماز
 پڑھاوے چھے ، مؤمنین کہے چھے ، مولای ادم کہے چھے : ایم سون کام؟ اپنے سقاء نے
 ہمنابرا بروء سکھاوی دئیے ، نماز نا ارکان سکھاوی دئیے ، چھونی۔ چھونی
 سورۃ سکھاوی دئیے ، انے اہنا پیچھے اپن نماز پڑھئے ، اسقاء نا پیچھے ، اسقاء نا
 پیچھے حدود فضلاء کرماء یر نماز پڑھی ، حدود فضلاء یر شان نا تھا۔ اہنا
 سبب ابرکات اہندوستان ما اوی چھے ، اپنے ابرکات جالوی مراکھئے ، برکات
 جاریہ کیم مرھے اخلاص نا سبب ، ولی اللہ نا امر نے تسلیم کرے ، جبر وقت
 امر پہنچو داعی فرماوے چھے۔ یمن نا لوگوں نے سخت فرماوے چھے : اتمارو عمل
 دیکھو ، یمن نا لوگوں نے فرماوے چھے ، ابرکات تمارا سی چلی جاسے"

"خانجی فیر۔ علو المنزلہ ، گھنا بلند محل ما پہنچا ، شروع ما جبر وقت آیا سیدنا
 اسمعیل بدرالدین فی حضرۃ ما ، اودیپور نا مؤمنین سگلا برابر جانتا ہسو ،

اے اہل ولاء اودیپورا! سیدی خانجی فیر تمارا شہر ما چھے، یر علامہ تھا،
 اخلاص نا صاحب تھا، خانجی فیر شروع ما آیا سیدنا اسمعیل بدرالدین نی
 حضرة ما، اودیپور سی جامنگرا آیا، جامنگر ما طلبہ مہونا مہونا سگلا داعی نا
 پاسے پڑھتا تھا، اہنا ساتھ آپ نے بھی شامل کیدا،

سیدنا جہانز بینھک نا مکان ما سبق پڑھاؤتا وہانہ بو آیا کرے، بدبو اوے، تو۔
 انسان نا چہرہ پر معلوم پڑے، میں اسبق پڑھاؤن چھوڑنے ا بدبو اوے چھے،
 رسالہ نا صاحب سونہ فرماوے چھے کہ: تھوڑا دن بعد بدبو نہر او لاگی، صاف
 تھئی گئی، تو پوچھو: ہوے یر بدبو کیم نتھی اؤتی؟ جہر مہوناؤ تھا یر سگلا یر
 تحقیر کری نے، ہلکو سمجھی نے۔ مہوناؤ ہتا۔ ایم کہیو کہ: اودیپور نو چھو کرو
 ايو چھے یر صاف کرے چھے، سیدنا خفاء تھا اسمعیل، انے فرمایو کہ: تمیں سونہ
 کہو چھو؟! اہنا واسطے شان بلند تھاناری چھے، اخلاص نا سبب عمل کیدو،
 کئی امر نتھی کیدو، من سی پوتے خیال کیدو، صاف کیوی طرح کرے؟ رات
 ما اُنھی نے، مطبخ ہتو وہانہ تمام پھینکی دے، جیم ادمیونی عادی ہوئی چھے،
 وہانہ سگلو پھینکی دے اہنا سبب بو اوے، تو رات ما اُنھی نے وہانہ جائی انے
 کچرو صاف کری نے پھینکی اوے، پانی چھڑکے، پچھی غسل کری نے
 نصف اللیل پڑھے ایم عادی، کئی بلند نیت انے بلند ہمت! اکام گھنو چھونو، کوئی
 نتھی کرتو، سگلا مہونی مہونی خدمتہ کرتا ہوئی، اکوئی نتھی کرتو، تارے یر
 میں کروں، تقویٰ ریاضہ کیوی تھی! اہنو محل گھنو بلند چھے"

"مولانا الخطاب ، مولانا محمد بن طاهر . . . دیکھو! یر مثل نا ولایه عجب یر سگلا
نوا خلاص عجب یر سگلا ، متأخرین ما دیکھو تولقمان ، حکیم الدین مولیٰ
عبد القادر جبرنی قبر برهانپور ما چھے

أحکیم دین الله عبد القادر * مآذون داعی ذی الجلال الفاطر

اخلاص ، باواجی صاحب یر قصیده ماشان بتاوی ، کیواھتا ، بعض وقت مثال
اوتتا تاخیر تھائی کئی متومانے ، مثال اوے کھڑا تھئی جائی ، پچھی لوگو نے خبر
اپے ا مثل سیدنا یر لکھی فرمایو مثال ما ، اپ یر قبة بنایا ، سیدی شمس خان
اھنی قبر یہاں چھے سورت ما ،

سیدی حسن جی نوا خلاص دیکھو ، جبر ہمارا جد امجد چھے مانر نی طرف
سی ، جبر نے لوگو بادشاہ کہی نے پہچانے چھے ، اخلاص گھنوں ، جبر وقت
جامنگر سی وداع تھیا ، مولانا اسمعیل بدر الدین نازمان ما ، اپ نص کری
چکا تھا اپ ناسہزادہ سیدنا عبدالطیب ترکی الدین پر ، تارے عرض کرے چھے ،
مولانا ماروھا تھ پکڑی نے اھناھا تھ ما اپو ماروھا تھ یر پکڑی لے ، اے مولیٰ! منے
مرزا تھائی ، اپ ناقدم دھوئی نے میں پانی سا تھے لئی جاؤنر ، ہمناپیوونر انے مارا
سا تھے لئی جاؤنر ، یر پانی نی برکۃ سی منے برکۃ ہمیشہ ملتی رہسے ۔ سیدی
حسن جی ۔ اپ نو جامو بھی ھتو ۔ ہمنّا چھے کر نہیں؟ مؤمنین نا گھرو ما ھتو ،
ایک لاکڑی بھی ھتی ، انے یر برکۃ واسطے مؤمنین لئی جائی ، کیم کر لاکڑی
ھا تھ مارا کھوی پڑتی ھتی اپ نے ، کوئی بیمار تھائی اھنے اپے ، خدا اھنی برکۃ
سی شفاء اپے چھے ، اھما عجب نہیں ، سیدنا علی بن محمد نا جد امجد
مصر سی کونرۃ لایا تواھل اخلاص نے شفاء تھائی "

"ديکھو اخلاص نو غايه، عجب اخلاص! آپ یر وصية کیدی، اے ٻيٺا ابراهيم! جتنو مارو مال موکيلو چھ، جتنا کتابو چھ، سيدنا اسماعيل بدرالدين نو چھ، اهنے سونپي ديجو، وفاة نا بعد سيدنا اسماعيل بدرالدين نا اوپر کاغذ جر لکھو تر ما ابراهيم لکھے چھ جر کتابو چھ . . . cash چھ، سگلو آپ نو چھ، آپ داعي چھو، مارا باوا جي فرماوي گيا چھ عبد القادر، آپ مولی چھو"

"برهان الدين مولی دعوة نا عرش پر مستوي ٿيا، ٿورو وقت ما اڪھو دين اداء ڪري ديدو، مولانا برهان الدين نازمان ما داودي fund قائم ڪروا ما آيو، مولانا بدرالدين بهاراني گاڙي ما جائی، Victoria ما، ممبئي ما، سگلا سي حب لکھاو ٿا ٿا مگر دين تو هزارو لاکھو، تو آپ نا ماما جي ميان صاحب احمد علي گھرے اوے، تو مسجد ما اذان ٿئي هوئي يا هوے اوے، سيدنا برهان الدين ۱۰:۳۰ واجة جي ليتا۔ يا ۱۱ واجة من سی، فجرے کئي ليتا ٿو ٿا، چاء بهي فقط چار چمچي، سيدنا انے سردارو سگلا آرام ڪري چکا هوئي، هوے نماز واسطے انھسے، آپ ني ٿالي اوے، اکیلا جي لے، همیں گھني وقت کھيے، آپ اتني محنة سا واسطے ڪرو چھو؟ اسگلا جي نے آرام ڪرے، همارو تودل جلي جائی چھ، سيدنا بدرالدين اوات سني نے هسا ڪرے، اکھنارني وات نو کئي اثر نهیں سيدنا پر، کيم ڪر خدمت دعوة ني ڪروا پرا هو ٿلا هو، انے اخلاص اهو، پچهي کھي چھ ميان صاحب احمد علي۔ سيدنا عبدالله بدرالدين نا نرمان ما "مَنْ خَدَمَ خُدَمَ" ديکھو"

(۱) ۴ محرم الحرام ۱۴۲۳ھ

(۲) ۸ محرم ۱۴۱۸ھ

"یر سگلا حدود ماسی ایک کون؟ المولیٰ الاجل عبد علی محیی الدین کا کا جی صاحب، یر باواجی صاحب نا مفید، وہ شان نا مفید، اکثر ذکر کرتا باواجی صاحب گھنی ذکر کرے، اخلاص بھی اھو، صفاء بھی اھو، علم بھی اھو، تقویٰ بھی یر مثل"

الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی ^{رحمہ} فرماوے چھے:

كَفَّانِي أَنْتِي أَعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا * وَمَا أَنَا دُونَ اللَّهِ أَعْبُدُ أَعْبُدًا

(منے اوات کفایہ چھے کہ میں خدا نے اخلاص کرتا ہوا عبادہ کروں چھو،
انے میں خدا نا دون بندہ وئے عبادہ نتھی کرتی)

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین ^{رحمہ} ایک قصیدہ نا مطلع ما عجب شان سی فرماوے چھے:

أَمْحِضْ وَلَا تَبْيِ الثَّنِيَّ وَأَخْلِصْ * تَفْلِحْ وَمَنْ أَسْرَ الْهُيُولَى تَخْلُصْ

ابیت نوحوی ذکر کرتا ہوا الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین ^{رحمہ} فرماوے چھے:

"اقصیدہ لکھایا، باواجی صاحب کربلاء معلیٰ پدھارا، نجف اشرف ما علماء ہتا، سگلا گھنا تعجب کروا لاگا، گھنولطف قہو، تارے بعض العلماء یر عرض کیدی: عجب اپ نا واسطے اقلیم چھے، کہ امثل نوبیان اقصیدہ ما کرو، کیم کہ مطلع ماسور چھے؟ تونبی نا شہزادہ ما اخلاص کر، احاض کر، ہیولی نا دریا سی چھونی جاسے فلاح انے خلاص حاصل تھی جاسے"

(۱) ۳ محرم الحرام ۱۴۱۸ھ

(۲) ۵ محرم الحرام ۱۴۱۸ھ

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رضی عنہ مناجاة شريفة ما فرماوے چھے:

اَتَيْتُكَ يَا رَبَّنَا نَادِمًا * وَمُسْتَغْفِرًا مُخْلِصًا لَكَ دِينَنَا

(تار نزدیک میں ایو چھوڑ اے ہمارا رب! پست او کرنا حال ما ،
استغفار کرنا ، تار واسطے دین نے اخلاص کرنا حال ما)

مولانا فاطمة الزهراء ص ع نی شان ما آپ مولی رضی عنہ عرض کرے چھے:

يَا لِبَتُولٍ عَبْدَتْ رَبَّهَا * مُخْلِصَةً كَسِرَّهَا جَهْرًا

(عجب آپ بتول چھے۔ جس سرانے جہر (ظاہرانے باطن) ما اخلاص سی آپ نارب نی عبادہ کیدی)

الداعي الاجل سيدنا عبد الله بدر الدين رضی عنہ نی شان ما آپ مولی رضی عنہ فرماوے چھے:

يَأْمُرُ أَهْلَ الدِّينِ أَنْ يَعْبُدُوا * اللَّهَ بِإِخْلَاصٍ لَهُ حَنَفًا

(آپ دین نا لوگوں امر کرے چھے کریر سگلا خدانے اخلاص سی عبادہ کرے۔ اہنا واسطے حنفاء تھئی نے)

ایچمٹل آپ مولی رضی عنہ نصیحة کرتا ہوا فرماوے چھے:

دِنْ بِي دِينِ الْإِسْلَامِ حَقًّا حَنِيفًا * مُسْلِمًا مُخْلِصًا يَلَا اسْتِسْلَامَ

(اے بھائی! تو اسلام نا دین سی حق دین داری کر۔

حنیف تھاتا ہوا۔ مسلم تھاتا ہوا۔ مخلص تھاتا ہوا۔ استسلام بغیں)

المولى الاجل سيدى عبد علي عماد الدين قس فرماوے چھے:

وَمَا رُتْبَةُ الْإِخْلَاصِ إِلَّا عَزِيزَةٌ * فَمَنْ شَاءَ فَلْيُبَدِّلْ لَهَا غَايَةَ الْجُهِدِ

(انے نتھی اخلاص نور تبة مگر گھنو عزیز، پچھی جس شخص چاہے تو اہنا واسطے غایۃ الجہد نے خرچے)

شَرَفُ الرَّفِی لِمَنْ یَعْبُدُهُ * مُخْلِصًا لِّمَنْ لَمْ یَعْبُدْ

(نرفی نوشرف وہ شخص واسطے چھے کہ جبر خدا نے مخلص ہووانا حال ما عبادہ کرے ،
وہ شخص واسطے نہیں کہ جبر عبادہ نہ کرے)

حُنَفَاءُ:

کتاب تأویل الدعائم ما ذکر چھے:

"فاصل الحنف في اللغة الميل ، ومنه قيل لمن يكون في قدمه ميل احنف ، وقال اهل اللغة الحنيف هو المسلم الذي يستقبل البيت الحرام على ملة ابراهيم عليه السلام وكان كما وصفه الله تعالى مسلما ، وقال بعضهم قيل للمسلم حنيف لانه لم يلتوي شيء من دينه ، وقال آخرون قيل له ذلك لانه تحنف عن جميع الاديان ، اي مال عنها الى الحق ، وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال احب الاديان الى الله عز وجل الحنيفية السمحة وهي ملة ابراهيم عليه السلام لا ضيق فيها ولا حرج"

(لغة ما حنف نواصل میلان چھے ، انے جبر نا قدم ما میلان ہوئی اھنے احنف کہوا ما ابو ، اھل اللغة یر کہیو کہ حنیف ۔ یر وہ مسلم چھے جبر بیت اللہ الحرام نے مستقبل تھائی ابراھیم علیہ السلام فی ملة پر ، انے آپ ۔ جیم خدا یر وصف کیدو ایم ۔ مسلم تھا ، انے بعض یر کہیو کہ مسلم نے حنیف یر واسطے کہوا ما ابو کہ یر اھنا دین فی کوئی بھی چیز ما مائل نہ تھا ، انے پسرا لوگو یر کہیو کہ اھنے حنیف یر واسطے کہوا ما ابو کہ یر تمام ادیان سی مائل تھیو ، یعنی اھنا تھکی حق فی طرف مائل تھیو ، انے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ سی بیان ابو چھے کہ آپ یر فرما یو کہ: ادیان نو زیادہ محبوب اللہ عزوجل فی طرف ۔ الحنیفیة السمحة چھے ، انے یر ابراھیم صلی اللہ علیہ وآلہ فی ملة چھے ، اھما نہ کوئی تنگی چھے انے نہیں کہ کوئی حرج)

(۱) حنفاء: اي متحنفين عن الشرك الى التوحيد كقوله: "وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ". (تفسير ابن كثير)

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

"ابراهيم حنيف هتا ، مسلم هتا ، سليم القلب هتا ، حنيف في معنى سونر كه
لهكنار، هر چيز سي لهكي نه ايك ، توجه ، ا حنيف في معنى چھے ، ايك ،
طرف وجہ ، چو طرف پھرتا نوتا ابراهيم"

"تو۔ خدا نوحدا نه شکر کړئے چھے خدا يه اپنے ملة ابراهيم نالوگو ته كي كيدا ،
انه ا مثل نوانرش كرنار امامونا تابعين كيدا ، ابراهيم في ملة سون هتي ؟ عجب
شان في هتي ، رسول الله فرماوے چھے۔ صلى الله عليه وآله كه : چاليس مردو
صالحين ماسي هميشه امة ما۔ يعني اپ في امة ما۔ ابراهيم في ملة پر رهسے ،
تارے كهنا ركھے چھے: اے رسول الله ! ملة ابراهيم سونر چھے؟ تو اپ ارشاد
فرماوے چھے: "ان ابراهيم كان حنيفاً مسلماً سليماً القلب" ، ابراهيم حنيف تھا ،
مسلم تھا ، قلب ناسليم تھا"

فريضة في نماز ما قراءه پہلا "وجهت وجهي" في دعاء پڑھائي چھے ، اهما ا مثل كلمات چھے:
"وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين ،
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين"

(۱) ۴ محرم الحرام ۱۴۲۱ھ

(۲) ۴ محرم الحرام ۱۴۲۰ھ

مولانا الامام المستنصر بالله رحمۃ اللہ علیہ فی شان ما الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رحمۃ اللہ علیہ عرض کرے چھے:

لَا مَرْكَ وَجْهَتْ وَجْهِي حَنِيفًا * وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي فِي كُلِّ بَابٍ

(آپ نا امر واسطے - میں یر مارا چہرہ نے متوجہ کیدو چھے حنیف ہووانا حالے ،

انے ہر باب ما - میں یر مارا نفس نے سونپی دیدو چھے)

ائمہ طاہرین رحمۃ اللہ علیہم فی شان ما الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رحمۃ اللہ علیہ عرض کرے چھے:

إِنَّمَا هُمْ لِرَبِّهِمْ خُلَصَاءُ * إِنَّمَا هُمْ فِي دِينِهِمْ حُنَفَاءُ

(تحقیق یر سگلا پوتانا رب واسطے خلصاء چھے ، تحقیق یر سگلا پوتانا دین ما حنفاء چھے)

اولیاء اللہ علیہم السلام فی ذکر ما آپ مولی رحمۃ اللہ علیہ فرماوے چھے:

الَّذِينَ دِينُ اللَّهِ حُبُّهُمْ فَمَنْ * دَانُوا بِهِ فَأُولَٰئِكَ الْحُنَفَاءُ

(الدين جہر خدا نو دین چھے یر - آپ سگلا نی محبتہ چھے ،

پچھی جہر سگلا لوگو اہناسی دین داری کیدی - یر سگلا ، حنفاء چھے)

دعاء مطلقین رحمۃ اللہ علیہم فی شان ما آپ مولی رحمۃ اللہ علیہ فرماوے چھے:

يَا ذِيْنِهِمْ دَابًّا أَقَامُوا صَلَوَتَهُمْ * فَهُمْ لَا مِرًّا فِي دِينِهِمْ حُنَفَاءُ

(ائمہ طاہرین رحمۃ اللہ علیہم فی رزاسی یر سگلا دعاء مطلقین رحمۃ اللہ علیہم یر پوتانی نماز قائم کیدی ،

پچھی بے شک یر سگلا پوتانا دین ما حنفاء چھے)

وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ^(۱):

ائمۃ طاہرینؑ انی محبۃ دینِ قِیمِ چھے، یر ذکر کرتا ہوا الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازیؒ فرماوے چھے:

وَمَنْ دِينُهُ حُبُّ النَّبِيِّ وَآلِهِ * وَذَلِكَ دِينٌ لَا مَحَالَهٗ قِيَمٌ

(انے (میں) وہ شخص (چھوڑ) کہ جہر نو دین نبی انے آپ فی ال نبی محبۃ چھے۔ انے۔ لا محالہ۔ یر، دینِ قِیمِ چھے)

ائمۃ طاہرینؑ فی شان ما الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدینؒ عرض چھے:

سِيرَتُهُمْ رَحْمَةٌ شَرَعَتْهُمْ حِكْمَةٌ * مِلَّتُهُمْ سَمَحَةٌ دِينُهُمْ قِيَمٌ

(یر سگلا ائمۃ طاہرینؑ انی سیرۃ رحمۃ چھے، یر سگلا فی شریعۃ حکمۃ چھے،

یر سگلا فی ملۃ سمحۃ چھے، یر سگلا نو دین سید ہو چھے)

(۱) "وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ" ای ذلک الدین الذی امروابہ دین القیۃ، ای الدین المستقیم۔ وقال الزجاج: ای ذلک دین الملة المستقیمۃ۔ و"القیۃ": نعت لموصوف محذوف۔ او یقال: دین الامۃ القیۃ بالحق، ای القائیۃ بالحق۔ وفی حرف عبد الله "وَذَلِكَ الدین القیم"۔ قال الخلیل: "القیۃ" جمع القیم، والقیم والقائم: واحد۔ وقال الفراء: اضاف الدین الی القیۃ وهو نعتہ، لاختلاف اللفظین۔ وعنه ایضا: هو من باب اضافه الشیء الی نفسه، ودخلت الهاء للمدح والمبالغۃ۔ وقیل: الهاء راجعۃ الی الملة او الشریعۃ۔ وقال محمد بن الأشعث، الطالقانی "القیۃ" ما هنا: الکتاب الی جری ذکرہا۔ (تفسیر القرطبی)

القراءات: قرأ نافع وابن ذکوان "البریۃ" فی الحرفین بالهمز والباقون بغير همز وتشدید الیاء فیہما۔ (التیسیر فی القراءات السبع)

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا

أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿١﴾

مجموع التربية ما ذكره رحمه:

"الفصل الرابع: يا بني فاصحب جسك وعالمه الجسماني صحبة عرضية، وانصب نفسك وعالمها النفساني امامك نصبة غرضية، فجسك كسفينة في طوفان عالم الكون والفساد بالواح اجزاؤها مبنية، انشأها لك مدبرك الحكيم بالحكم الالهية، لتقطع به متغطمط بحر الهيولى مراقيا الى المدينة الروحانية، وتصبح ان قارنك التوفيق من سكان حظيرة القدس الملكية، ان تطهرت من درن معاصيك بالاوامر الشرعية، ومرحضت بماء التوبة عن نفسك مرجز الزلة والخطية، وجلوت صدا امرأة عقلك بمداوس العلوم التنزيلية النبوية، واعليت قدر روحك بتصور الزبد التأويلية العلوية، وحفظت ذاتك عن التلاشي بصدق الولاء للعترة الطاهرة الفاطمية، واحييت نفسك من الموتة الجاهلية، بالاعتلاق بجبل الامامة الطيبية، وشفيت ظمأك النفساني بالنهل والعل من

(١) "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا" القى قال انزل الله عليهم القرآن فارتدوا

وكفروا وعصوا امير المؤمنين عليه السلام "أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ" اي الخليفة وقرئ البرية بالهجرة . (التفسير الصافي)

العرب لا همز البرية، وبترك الهمز فيها قرأها قراء الامصار، غير شيء يذكر عن نافع بن ابي نعيم، فانه حكى بعضهم عنه انه كان يهزها، وذهب بها الى قول الله: "مَنْ قَبِلَ أَنْ تَبْرَأَهَا" وانها فعيلة من ذلك. واما الذين لم يهزوها، فان لتركهم الهمز في ذلك وجهين: احدهما ان يكونوا تركوا الهمز فيها، كما تركوه من الملك، وهو مفعول من الك او لاك، ومن يرى، وترى، ونرى، وهو يفعل من رأيت. والاخر: ان يكونوا وجهوها الى انها فعيلة من البري وهو التراب، حكى عن العرب سماعا: بفك البري، يعني به: التراب . (تفسير الطبري)

(٢) الرسالة الموسومة بملقحة الاذهان ومنبهة الوسنان

سلسال تيار علم داعي الجزيرة اليمنية ، فبشراك حينئذ بالعيشة الرضية ، في
 الجنة الخالدة العلية ، واستحقاق النداء "يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿١٠﴾ أَرْجِعِي
 إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً" ، فان - والعياذ بالله - جعلت قصدك الانقياد للقوة
 الشهوانية ، والاتباع لاوامر النفس الامارة بالسوء الغضبية ، والأعراض عن التصور
 للمعارف الحقيقية ، رددت نقصا في الحافرة الى المراتب السفلية الدنية ،
 وانحدرت في ادراك الهبوط القهقري ، منضافا الى الزمر التيمية والعديّة ، منضبا
 الى الفئة الخاسرة الاموية ، فنستجير بالله وبأوليائه ع من عظيم هول تلك البلية ،
 ونسأله العصمة من الوقوع في المهاوي المهلكة الردية فتصبح ممن قال الله تعالى
 فيهم "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
 أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ" ، وتنسلخ ممن عناهم بقوله سبحانه "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ" .

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

(١) القمي قال : نزلت في آل محمد صلوات الله عليهم ، عن جابر بن عبد الله قال كما عند النبي صلى الله عليه وآله فاقبل علي
 ابن ابي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضرها بيده ثم قال والذي نفسي
 بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ثم قال انراولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعد لكم في الرعية
 واقسكم بالسوية واعظمكم عند الله منزلة قال فنزلت "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ" قال
 وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اذا قبل علي قالوا جاء خير البرية . وعن النبي صلى الله عليه وآله في هذه الآية انه
 التفت الى علي عليه السلام وقال هم والله انت وشيعتك يا علي وميعادك وميعادهم الخوض غدا غرا بحجلين متوجين . عن الباقر
 عليه السلام قال هم شيعتنا اهل البيت . (التفسير الصافي)

وقد استدل بهذه الآية ابوهريرة وطائفة من العلماء على تفضيل المؤمنين من البرية على الملائكة لقوله : "أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ" .
 (تفسير ابن كثير)

"خیر البریة" رسول اللہ ﷺ چھے یر بارہ ما عیون الاخبار الجزء الرابع ما ا مثل ذکر اوی چھے:

"واتی عن الحسن باسناده عن عبد الله بن العباس قال: اکتفنا رسول الله ﷺ فی مسجد المدينة فتذاکرنا من اول اهل الجنة دخولا ، فقال رسول الله : ان اولکم دخولا الجنة علي بن ابي طالب ، فقام ابو دجانة الانصاري فقال: بابي انت وامی یا رسول الله ، لقد سمعتک تقول قبل هذا: ان الجنة محرمة علی الانبیاء والامم حتی تدخلها انت یا رسول الله ، فقال: صدقت یا ابا دجانة ، ان الله عز وجل لواء من نور وعمودا من نور خلقهما قبل ان یخلق الدنيا بالف عام ، مکتوب علی ذلك اللواء: "انا الله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي الى خلقي محمد خیر البریة" ثم اهوى بيده الى علي بن ابي طالب ع ، فقال: هذا حامل ذلك اللواء بین یدی يوم القيامة ، وصاحب لواء القوم امامهم ، فکبر الناس تکبیرة واحدة ، واشرق لون علي ع اوقام فقال: الحمد لله الذي شرفنا برسول الله ﷺ

الداعي الاجل سیدنا محمد برهان الدین ط ع ا مروایة فی ذکر کرتا هوا فرماوے چھے:

"عبد الله بن عباس کہے چھے کہ ہمیں چو طرف بینھا چھے مدینة فی مسجد ما ، رسول الله ارشاد کرے چھے ، اُپ نا کلام حکمة ، هر کلام حکمة نا ، هوئی ، قسم قسم نا امور پر ارشاد کرے ، تارے وات نکلی ایم ذکر نکلی اُس ما کر جنة ما پہلے کون جاسے داخل تھا سے ، ا مروایة کرنا عبد الله بن عباس ، "ان اولکم دخولا الجنة" ، تارے فرمایو رسول الله یر پہلا تمارا ماسی داخل نا تھا نا علي ابن ابي طالب چھے . . . ابو دجانة الانصاري گھنا نیک ، نیک بخت شخص ، یر اُنھا

عن محمد بن علي "أولئك هم خير البرية" فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انت يا علي وشيعتك . (تفسير الطبري)

انے کہے چھے "بابی وامي انت يا رسول الله" اے مولیٰ رسول الله! آپ پر میں
 قربان! آپ نے میں سنا چھے کہ آج ناپیشتہ۔ آجے ام فرماؤ چھو۔ پہلے میں آپ
 سی سنو چھے کہ جنہ تمام انبیاء انے امت پر حرام چھے تا کہ پہلے آپ جنہ ما داخل
 تھاسو، آپ پہلے فرماوی چکا چھے اے رسول الله! انے آجے آپ ام فرماؤ چھو تر
 سونہ؟ کہ جنہ ما پہلے علی داخل تھاسے یر کیم؟ اسوال پیش کیدو ابو دجانہ
 یر، جواب دے چھے: اے ابا دجانہ! تمیں سچو کہو چھو، میں پہلے ام کیدو چھے
 کہ میں جیئس پہلے پن حقیقہ تمنے بتاؤن چھون، خدا نوا یک نشان چھے نور
 نو، اھنو تھبو چھے جہر۔ یر بھی نور نو چھے، جہرنے خدا یر پیدا کیدو، دنیا پیدا
 کرے تر نا ایک ہزار ورس پیشتہ، اھنا پر لکھیلو چھے "انا الله لا اله الا انا"، میں
 خدا چھون، لا اله۔ نتھی کوئی خدا مگر میں چھون، "محمد عبدي ورسولي
 الی خلقي" محمد مارا بندہ انے رسول چھے مارا خلق طرف، تو محمد خیر البریہ
 چھے، تر پچھی اشارہ کری نے فرماوے چھے کہ افرماوی دیدو کہ ام لکھیلو چھے،
 علی بن ابی طالب طرف اشارہ کری نے فرمایو کہ: نشان نا اھناؤ نار قیامہ نا دن
 علی چھے کہ جہر لواء الحمد اھنا ہا تھ ما ہسے علی نا، تارے معلوم چھے کہ
 صاحب اللواء پہلے جائی نے، مارا اگاری مارا نشان نا صاحب، نشان جہر نا
 ہا تھ ما چھے یر آگے چلے نے، میں اھنا پچھی جاؤن، تارے مارو کہو و آجے انے
 گئی کالے بیوے دیوس برابر چھے"

"خير البرية" امير المؤمنين ع^{۱۲} نے آپ ناشیعة چھے یر باره ماشرح الاخبار۔ الجزء الثاني ما امثل ذکر اوی چھے:

"وبأخر عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي انه قال انزلت في علي عليه السلام وشيعته آية: "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ" قال هم علي عليه السلام وشيعته"

(عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي سی روایة چھے، یر کہیو کہ: علي عليه السلام نے آپ ناشیعة ما "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ" فی آیة نازل کروا ما اوی، یر کہیو کہ یر سگلا خیر البریة۔ علي عليه السلام نے آپ ناشیعة چھے)

شرح الاخبار۔ الجزء السادس عشر ما ذکر چھے:

"الحکم بن سلیمان باسناده عن عبد الله بن محمد، عن عمرو بن علي بن ابي طالب، قال نزلت في علي عليه السلام وشيعته آية من كتاب الله وهو قوله "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ"

(الحکم بن سلیمان اہنی اسناد ودلیک عبد الله بن محمد لہکی، عمرو بن علي بن ابي طالب لہکی، یر کہیو کہ نازل تھی علي عليه السلام نے آپ ناشیعة ما کتاب الله فی آیة، نے یر خدا نو قول چھے: "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ")

شرح الاخبار۔ الجزء الاول ما ذکر چھے:

"وبأخر عن ابي رافع انه قال: قال رسول الله ص^{۱۳} لعلي ع^{۱۴}: اما ترضى ان تكون اخي في الدنيا والآخرة، وانك خير امتي في الدنيا والآخرة... وبأخر عن عطاء قال: سألت عائشة عن علي ص^{۱۵} فقالت: ذلك خير البشر لا يشك فيه الا

کافر، وباخر عن جابر انه سئل عن علي ع ا فقال: ذلك خير البشر. وفي رواية
اخرى انه قال: ذلك خير البرية"

(ابي رافع سي رواية چھے، کریر کہیو: رسول اللہ صلی علیہ وسلم واسطے فرمایو: سونہ تمیں خوش نٹھی تھاتا ام کہ
تمیں دنیا انے اُخرہ ما مارا لھائی تھاو، انے تمیں دنیا انے اُخرہ ما ماری امہ نا خیر چھو. . .، انے عطاء تھکی روایۃ
چھے، یر کہیو: میں یر عائشہ نے علی ع انا بارہ ما سوال کیدو، تو یر کہیو: یر (علی ع ا) خیر البشر چھے، اہما شک
نہیں کرے مگر کافر، جابر سی روایۃ چھے کہ آپ نے علی ع انا بارہ ما سوال تھیو، تو جابر یر کہیو: یر (علی ع ا)
خیر البشر چھے، انے بیجی روایۃ ما چھے کریر کہیو: یر خیر البریۃ چھے)

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رضی اللہ عنہ ائمۃ طاہرین ع ا پر صلوات پڑھتا ہوا فرماوے چھے:
"وعلى الائمة من ذريتہ خير الذرية، نجوم الهدى والكواكب الدرية، نجل
المصطفى والمرضى اُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ"

(انے امیر المؤمنین ع ا فی ذریۃ تھکی ائمۃ نا اوپر خدائے صلوات پڑھجو کہ جہر سگلا خیر الذریۃ چھے، ہدایۃ نا
نجوم انے کواکب ذریۃ چھے، مصطفیٰ انے مرتضیٰ نا شہزادہ و چھے، یر سگلا خیر البریۃ چھے)

دعاة مطلقین رضی اللہ عنہ فی شان ما الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ط ع فرماوے چھے:

"یر ائمۃ اطہار فی معرفۃ نا ساتھ وہ لوگو نے پہچاننا چھو جہر فی ذکر ما خدا
تعالیٰ قرآن مجید ما فرماوے چھے: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اِنَّ الَّذِيْنَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ"، تحقیقا وہ لوگو کہ جہر ایمان
لایا انے نیک عمل کیدو یر سگلا خیر البریۃ چھے، یر سگلا دعاۃ الستر چھے، یر ذکر
نے سیدنا عبد علی سیف الدین فرماوے چھے. . . سیدنا عبد علی سیف الدین

ڪم ڇهه، ڀر سگلا عجب شان سي علم نه نشر ڪيدو، دعوت نا لوگو نه علم ني
 مراقبي ما چڙهايا، "يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ"، ڀر دن، عجب مقام ا دعوت واسطه ڇهه،
 دعوت اعلام قائم ٿهاتا رهيا ڀر سگلا ني تصانيف عاليه - امام ني مرزا سي - صحائف
 حقائق نه لکها اني "من فم الی اذن" پڙهايو، اڪتابو ما تو نونده ني مثل ڇهه، پن
 "من فم الی اذن" تو گهنا اسرار ايڪ داعي ڀر بيجا داعي نه بتايا ڇهه، دعوتو ڀر ڪتابو
 بنايا، ڪيوا؟ جواهر ني کوئي قيمه نهيس، حقائق سي تمنه ٻهر پور ڪيدا، دعوتو ڀر
 امام ني مرزا سي تمنه بتايا ڇهه... خدا تعاليٰ مقامات نه بلند ڪرے اني ڀر سگلا
 نا فيوض نه هماري طرف جاريه ساريه راکهجو، "أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ"،
 ايمان بالغيب لايو، امام نه بيعة ايو ڪر هميس دعوت ڀر جان مال ما ٿهائون ٿا ڪري
 ديسون، ايم ڪري نه بتايو، ايم نهيس ڪر فقط زبان سي ڪهيو، ايم ڪري نه بتايو،
 ايڪ داعي نه گذرے مگر بيجان قائم ڪري نه گذرے، ڀر مهوني نعمة ڇهه، اگر
 ڀر مثل نه ڪرے تو سگلا ني زندگي خراب ٿهي جائی، ڏهور ني مثل ٿهي
 جائی، هر داعي نص ڪري نه گذرے، مخفي راکهے يا ظاهر ڪرے، مگر نص
 ڪري نه گذرے، خدا ني تحيات صلوات مولانا عبد علي سيف الدين پر، مولانا
 طاهر سيف الدين پر، عجب ا دعوتو نو علم ڇهه، علم نا لوگو نه علم بخشي دے
 ڇهه، اهني جتني حد هوئي اتنوائے ڇهه"

مرسائل اخوان الصفاء ما ذکر ڇهه:

(۱) ۹ محرم الحرام ۱۴۰۴ هـ

"وقد بينا في رسالة الاخلاق ان صورة الانسانية هي خليفة الله في ارضه وبيننا فيها ايضا كيف ينبغي ان تكون سيرة كل انسان حتى يستأهل ان يكون من اولياء الله ويستحق الكرامة منه وبيننا ايضا في اكثر رسائلنا فضيلة الانسان وخصاله المحمودة واخلاقه المرضية ومعامله الحقيقية وصنائه الحكيمة وتدابيره المرضية وسياسته الربانية ونبين ايضا طرفا من طغيان الانسان وبغيه وتعديه على ما سواه مما سخر له من الانعام والحيوانات اجمع وكفرانه النعم وغفلته عما يجب عليه من اداء الشكر وان الانسان اذا كان فاضلا خيرا فهو ملك كريم خيرا البرية وان كان شريرا فهو شيطان رجيم شر البرية"

(انے تحقیقا ہمیں رسالۃ الاخلاق ما بیان کری چکا کہ انسانیت فی صورتہ۔ یہ خلیفۃ اللہ ہے اہنی زمین ما، انے یہ، مثل ہمیں اہما بیان کیدو کہ ہر انسان فی سیرۃ کئی طرح ہوی جوئیے حتی کہ یہ لائق قہائی کہ اولیاء اللہ ما سی قہائی، انے خدا تھکی کرامۃ نومستحق قہائی، انے یہ، مثل ہمیں ہمارا اکثر رسائل ما انسان فی فضیلۃ انے اہنا خصال محمودۃ انے اخلاق مرضیۃ انے معالم حقیقیۃ انے صنائع حکمیۃ انے تدابیر مرضیۃ انے سیاستہ ربانیۃ بیان کیدی انے یہ، مثل تمام ڈھور انے حیوانات جرنے خدا یہ انسان واسطے مسخر کیدا اہنا اوپر انسان فی جہ تعدی انے بگی انے طغیان ہے کہ جہ حیوانات نے خدا یہ اہنا واسطے مسخر کیدا ہے اہنو ہمیں بیان کریسے، انے یہ انسان نونعمتونو کفر کروو، انے جہ شکر اداء کروو واجب قہائی ہے اہنا سی اہنی غفلۃ انے اوات کہ انسان جو فاضل، خیر ہوئی۔ تو پچھی یہ ملک کرم ہے، خیر البریۃ ہے، انے جو شریر ہوئی تو پچھی یہ شیطان رجیم ہے، شر البریۃ ہے)

کتاب تنبیہ الہادی والمستہدی ما ذکر ہے:

"اعلم ایہا الاخ ! خیر البریۃ من اقام حقائق العبادۃ علما وعملا بقول اللہ تعالیٰ
 "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّیَّةِ"، فكن منهم

بالمواظبة على السجود بين يدي الله وتعظيم حق القائم مقام الله واتباعه على ما يدعو اليه من توحيد الله^١

(تمیں جانو اے بھائی! خیر البریہ وہ شخص ہے کہ جبر عبادۃ نا حقائق نے علماً و عملاً لٹی انھے ، خدا تعالیٰ نا قول سی "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ" ، پچھی تمیں یر سگلا تھکی تھاؤ۔ خدا نا سامنے سجدة دیونا اوپر مواظبة کروا سی انے خدا نا مقام ما قائم تھا نا رنا حق نی تعظیم کروا سی انے آپ خدا نی توحید نی طرف جبر دعوة کرے جھے اھنا اوپر آپ نی تباعة کروا سی ،

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين^٢ الرسالة الشريفة مفاتيح اليقوتة الحمراء ما فرماوے جھے:

"فطوبى لمن كان في أيامه من الصائين* وفي لياليه من القائمين* ولم يكن من الغافلين والنائمين* وبشرى لمن كان فيه من المحافظين على صلواتهم والدائمين* ولم يكن من الضالين في اودية الردى والهائمين* ونعبي عين لمن اطاع الله فيه ورسوله واولي الامر ولم يخف في الله وفيهم لومة اللائمين* وبشرى لمن انضم الى زمرة بحسن الثواب وحسن المأب حرية* زمرة من قال فيهم سبحانه "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ"*

(پچھی وہ شخص واسطے طوبی کہ جبر یر شهر رمضان نا دنوما صائین تھکی ہوئی ، انے اھنی راتوما قائمین تھکی ہوئی ، انے غافلین انے نائین تھکی نہ ہوئی ، انے بشری وہ شخص واسطے کہ جبر اھما پوتانی نماز و نا اوپر محافظین تھکی ہوئی انے دائین تھکی ہوئی ، انے ہلاکی نی وادیوما گمراہ لوگو انے جنکماراؤ تھکی نہ ہوئی ، انے وہ شخص واسطے انکھ نی نہنڈک کہ جبر اھما خدا انے خدا نا رسول انے اولی الامر نی طاعة کرے انے خدا ما انے یر سگلا ما نہنٹاراؤ نا نہنوانے نہ ٹرے ، انے بشری وہ شخص واسطے کہ جبر وہ زمرة نی طرف جوڑائی کہ جبر

(۱) الباب الثالث في الحث على العبادة

(۲) ص- ۴۱۸

حسن الثواب انے حسن المآب سی سازواری چھے، وہ لوگوں نازمہرہ ما کر جر سگلا ما خدا سبحانہ یر فرمایو: "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ"

مولانا المنعم طع یر عجب شان سی خیر نی ذکر فرماوی، اہما آپ مولی طع یر فرمایو:

"يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا" صادق امام جواب فرماوے چھے: خیر کثیر سوز؟ "ہو ما انتم علیہ من المعرفة"، یر خیر کثیر چھے، یر ائمہ نامقامات نی معرفۃ نو نور تمنے بخشو چھے، تر، خیر کثیر چھے۔ مؤمنین نی جماعۃ! خدا تعالیٰ! خیر البریۃ دعاۃ مطلقین نی طاعۃ تمنے مہنی کر جو، انے یر دعاۃ جر معرفۃ نو خیر تمنے بخشے چھے یر تمنے خدا مبارک کر جو، مؤمنین نی جماعۃ! دنیا ما الا الہ الا اللہ "کلمۃ پڑھناں کرور چھے، سگلا مسلمین سی معروف چھے، بالحقیقۃ تمیں مسلمین مؤمنین چھو، قرآن ما ہر جگہ خدا نو خطاب تمنے چھے، خدا فرماوے چھے۔ "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا" سی ہر جگہ قرآن ما خطاب کرے چھے، خطاب نی نعمۃ تمارا خاطر چھے، قرآن انے اہنی معرفۃ نو خیر خدا یر مؤمنین نے بخشو چھے کیم کر امیر المؤمنین ناغلامو چھے،

مؤمنین نی جماعۃ! آج مملوک ال محمد تمنے خطاب کروں چھوڑ مؤمنین نی جماعۃ! . . . مؤمنین نی جماعۃ! موالی نی ذکر یر خیر العمل چھے بلکہ خیر کل چھے، تر سی یر خیرامۃ نی تباعۃ نا سبب تمنے بھی خیرامۃ ہووا نو شرف تمنے بھی ملی گیو، بلکہ دنیا نا ہر مقام ما مؤمنین نے امام حسین نا ذکر نا خیر نو حظ ملی گیو،

اے عزاداران حسین! ذرا غور تو کرو، اکیا مہینہ نا ہلال طلوع تھیا چھے؟ ا دنو کیا دنو چھے؟ ا دنو ما تمیں جانو چھو خیر العمل سوز چھے؟ آج میں تمنے خبر کروں

چھوڑ ، خیر البشر محمد انے علی نا شہزادہ حسین فی ذکرانے سید الشہداء پر
 بکاءانے ماتم ما انسو نکالو ویر خیر العمل چھے ۔ یا حسین ! . . .

مؤمنین فی جماعۃ ! ا حسین فی شہادۃ نا بعد ام سلمۃ نے بکاءانے ماتم نو خیر ملو تر
 سی رسول اللہ ام سلمۃ نے فرماوے چھے: "انت علی خیر وخیروالی خیر" ،
 اے مؤمنین ! یر خیر فی طرف ہمیشہ تماری طلب ہوئی چھے انے اتسیح ہمیشہ
 کرتا رہجو ، "رَبِّ اِنِّی لِمَا اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیْرٌ"

اج مملوک ال محمد خیر البشر خیر العتر نا شہزادہ امام الزمان نا مملوکیۃ نا خیر۔
 خیر مسند ۔ پر بینھی نے "حي علی خیر العمل" فی نداء کری نے کہوڑ چھوڑ :
 حسین کربلاء ۔ پسری کربلاء پہنچا ، قیامۃ نا دن لگ اوٹا نا دمین مستغفرین
 فی تمہید ، انے یر سگلانے جنۃ فی طرف سیر کروانی ، کراوانی ، تدبیر کروا خاطر
 ا قافلۃ لئی نے حسین کربلاء پہنچا چھے

اے عزاداران حسین ! مملوک ال محمد ۔ برہان الدین ، مارا مولی فی مرہاسی
 ا قافلۃ ۔ تمارا نفوس نو قافلۃ چلاوی رہیو چھوڑ ۔

اھ ! مولی فی محبۃ نا خیر نا نشان بلند کری نے چلاوی رہیو چھوڑ ، مؤمنین مارا
 فرزندو ، ا قافلۃ ما مارا ساتھ چلی رہیا چھے ، خیر نا نشان نا ساتھ ، حسین پر
 انسو جاری کرتا ہوا ، جہر خیر کلی چھے ، چلی رہیا چھے ،

مملوک ال محمد ۔ محمد برہان الدین تمنے کہوڑ چھوڑ کہ: تمیں ا قافلۃ ما چلو
 تو سکون انے اطمینان نا ساتھ چلو ، تمیں کوئی فکریا اندیشہ نہ کر جو ، کہ ا قافلۃ
 کیا منزل پر پہنچے ؟

مؤمنين في جماعة! كيم ڪر ٿي، مولیٰ یرتمنیٰ جہنم فی بشریٰ آپی ڇھ، یر
بشریٰ لئی ڇھ چلی یرھیا ڇھ، جہنم نا دھنیٰ امام الزمان فی غلامیٰ انیٰ محبة نا
خیر نا قلادة پھنی ڇھ ٿي ٿي ڇھ چلی یرھیا ڇھ، امام الزمان نو پاڪ دامن ٿمارا ھاڻھ
ما ڇھ، امام الزمان نا داعیٰ انیٰ مملوك ال محمد ٿمارو ھاڻھ ٿھامو ڇھ، پڇھي
ٿمنیٰ سونہ پرواہ ڇھ؟

اے مؤمنين! اے مارا پيارا فرزندو! ماري عمر ٿئي، بدن ما ضعف نو عالم
ڇھ، مگر مارا مولیٰ في حول انیٰ قوۃ سي ايڪ ايڪ نو ھاڻھ برابر ٿھامو ڇھ، انیٰ
ٿھاميس، انیٰ ايڪ ايڪ ڇھ، مؤمن مؤمنۃ ڇھ جہنم في طرف سير ڪراوي ڇھ
پھنچاويس، اخدمۃ منیٰ مارا مولیٰ یرسوني ڇھ یر برابر اداء ڪريس.

اڄ نا دن ما مملوك ال محمد اذڪر ڪري ڇھ مولیٰ في مرزا سي ٿمنیٰ بشریٰ سناوڻ
ڇھون ڪر ا قافله خدا نا قسم الی الجنة پھنچنا ڇھ، اے مؤمنين! ٿھيس يقينا
جانو ڇھو ڪر یر جہنم في طرف سير۔ حقيقي خير ڇھ، خدا ٿمنیٰ یر سير مبارڪ
ڪرجو، انیٰ یر خير مھنیٰ ڪرجو.

ايم بيان آيو ڇھ ڪر ھر رات نا اخري حصۃ ما، جمعة في رات ما، رات نا شروع
سي اخير لڳ فرشته نداء ڪرے ڇھ، سونہ نداء ڪرے ڇھ؟ ڪر مارا مولیٰ في مرزا
سي ٿمنیٰ نداء ڪرون ڇھون ڪر: "هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر
فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه، اعطیٰ سؤلہ؟" اماري خير في نداء سنيٰ لیجو،
مارا ساڻھ حسين پر، حسين نا اهل بیت انیٰ اصحاب پر گھنا انسو بہاؤ جو، ماتم
ڪري ڇھ توبہ ڪري لیجو، گناھو بخشاوي لیجو.

اے عزادارو! جہنم دلو ما میدو، حاجۃ ھوئي سوال ڪري لیجو.

اے عزاداران حسین! اے مارا پیارا فرزندو! مملوک ال محمد تمنے گھنا حنین
 انے شفقتہ سی نداء کری نے کہو نہ چھو نہ ...
 اے عزادارو! اخیر فی گھڑیو ہمنہ تمام تھی جاسے، آج محرم فی بیجی تاریخ تھی
 گئی، ہمنہ دنو تمام تھی جاسے، ساتمی تاریخ آوی جاسے، جہ دن بھوکا
 پیاسا حسین فی پیاس شروع تھی چھے، ہمنہ عاشوراء آوی جاسے، جہ دن
 حسین امام شہید تھاسے، تمام بلاد ما ایمانی جماعتونے، وعظ ناستناراونے، انے
 خصوصاً وعظ کرنا راونے مارو پیغام چھے، ا دنو مبارک دنو ہمنہ ختم تھی
 جاسے، خدا تعالیٰ تمنے حسین پر روئی نے، ماتم کری نے خیر فی فرصہ فی برکتہ
 لیوانی خدا یاری ایجو، تمنے خوش و خرم راکھجو، حسین ناغم سوی کوئی
 غم نہ دکھاؤجو"

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
 رسائل اخوان الصفاء ما ذکر چھے:

"فصل فی مباحیة القضاء والقدر والرضاء بالقضاء"

(۱) ۲ محرم الحرام ۱۴۲۲ھ

(۲) عن الصادق علیه السلام قال لرجل من الشيعة انتم اهل الرضا عن الله جل ذكره برضا عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا
 اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجهدوا وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتكم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة
 تصيرون. (التفسير الصافي)

ومقام رضاه عنهم اعلى مما اوتوه من النعيم المقيم. (تفسير ابن كثير)

ومن شرائط الايمان وخصال المؤمنين الرضاء بالقضاء والقدر، وهو طيب النفس بما يجري عليها من المقادير، وجريان المقادير هو موجبات احكام النجوم، والقضاء هو علم الله السابق بما توجه احكام النجوم، ويقال ان الرضاء بالقضاء هو اقل اعمال بني آدم التي تصعد الى السماء، وهو اشرف شرائط الايمان وافضل خصال المؤمنين، وقد قال الله تعالى: "لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ" وقال: "رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ"

ثم اعلم يا اخي انه لا يوجد احد طيب النفس بما يجري عليه من المقادير المرة الصابرة الا العارفون بجرمة الناموس، ولا يعرف احد حرمة الناموس كما يجب الا الانبياء والمؤمنون، وقد بينا حق الناموس وكيفية حرمة في رسالة النواميس، فمن علامة الرضاء بالقضاء وبما تجري به المقادير ان ينقاد لحكم الناموس طيب النفس مثل اتقياد سقراط حكيم اليونانيين، وذلك ان هذا الحكيم اوجب عليه القاضي القتل بشهادة العدول، وانه واجب عليه القتل بشبهة دخلت على القوم فانقاد سقراط للقتل طيبة به نفسه، فقيل له: انك تقتل مظلوما، فهل لك ان نفديك بفدية او نهرب بك؟ قال سقراط: اخاف ان يقول الناموس غدا لي: لم فررت من حكمي؟ فقالوا: تقول له: لاني كنت مظلوما، قال لهم: ان قال لي الناموس: ان ظلمك الشهود الذين شهدوا عليك بالزور والبهتان فكان من الواجب ان لا تظلمني انت وتفر من حكمي، فماذا اقول؟ فخصهم بهذه الحجة، وانقاد للقتل طيبة به نفسه راضيا بحكم الناموس، ثم قال: من تهاون بالناموس قتله الناموس،

وكان قد انقاد قبل سقراط للمقادير احد بني آدم اذ قال له اخوه قابيل: لأقتلك، قال له هابيل: "لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ

إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ" الى قوله "أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ" ، فرضي بقضاء الله الذي هو علمه السابق بالكائنات قبل كونها ، فانقاد للمقادير التي هي موجبات احكام النجوم طيبة لها نفسه ،

ومثل ذلك ان رضي المسيح بقضاء الله وانقاد للمقادير وسلم ناسوته الى اليهود طيبة به نفسه ، راضيا بحكم الله الذي هو علمه السابق بالكائنات قبل كونها ، اذ لا يكون شيء بخلاف ما علم ، ومثل ما مرضيت به السحرة بقضاء الله لما هددهم فرعون بالصلب ، فقالوا له : "فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا" وذلك ان القوم قد علموا بانه ليس له سلطان على نفوسهم انما سلطانه على اجسادهم ، فقالوا : "إِنَّا ءَامِنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَنَيْنَا" فانقاد القوم للمقادير وسلموا اجسادهم الى حكم فرعون طيبة لها انفسهم ،

ومثل ما رضي مرسل الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد لما قتل خيار انصاره وفضلاء المهاجرين ، وكسرت مهابيته وجرى عليه من المقادير الفلكية ماجرى ، قيل : يا مرسل الله ! لو دعوت الله على المشركين بالهلاك لما فعلوا بك ، فقال رحم الله اخي نوحا فان غوءاء قومه ضربوه ، وكان يقول : اللهم لا تؤاخذ قومي فانهم لا يعلمون ، وانا اقول : اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون ، ولما بلغ الخبر الى المدينة ذلك اليوم بما جرى عليه وعلى اصحابه خرج اهل المدينة يتعرفون اخبار اخوانهم ، فخرجت امرأة من الانصار تسأل عن نزوجها فقيل لها استشهد ، فسألت عن ابيها فقيل لها مثل ذلك ، فسألت عن اخيها فقيل لها مثل ذلك ، فقالت : اليس قد سلم مرسل الله ؟ قالوا نعم ، فقالت : في بقائه عوض عن الكل . . . ومثل رضاء الحسين رضي الله عنه يوم كربلاء لما اشتد به العطش

وطلب الماء فقالوا له: تنزل على حكم ابن زياد حتى نخلي سبيلك ، فقال: لا ولكن على حكم الله وعلم انه مقتول ، فقاتل حتى قتل مراضيا بقضاء الله وبما جرت به المقادير ، طيبة لها نفسه

واعلم يا اخي ان هذه النفوس التي تقدم وصفها انما صارت مراضية بقضاء الله الذي هو علمه السابق في خلقه ، وصبرت بما جرت عليها المقادير المرة التي هي موجبات النجوم ، لما ترجو من الخيرات في المنقلب ، وما تنال من السعادة والروح والراحة بعد المفارقة وما يقصر الوصف عنه ، واليها اشار بقوله: "فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ" وَتَرْجُونَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ" وقال تعالى: "فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ" وقال: "إِنَّمَا يُؤَقِّي الصَّبِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ"

رسائل اخوان الصفاء نا ا بيان ني ذكر كرتا هوا امير الجامعة المقدس سيدي يوسف لهائي صاحب نجم الدين اداء كرے چھے:

"تر بعد ايمان ني شرائط ماسي ايك اچھے كہ خدا ني قضاء قدرسي خوش تھاو
انے ير ايمان ني شرائط ما افضل چھے ، مؤمنين نا خصال ماسي ير اشرف چھے ، انے
ير قضاء قدرنا امورسي بطيب النفس كون خوش تھائي چھے كہ انبياء انے مؤمنون
كہ جر سگلا ناموس ني حرمة نے پہچانے چھے ، جيم كہ حكيم سقراط پرايك
تہمة نو امرايو، قاضي نا تزديك شہادۃ نا دينار او ير شہادۃ گذاري ترسي
قاضي اہنا قتل نو حکم كيدو، سقراط حكيم قضاء الله سي خوش تھيا ، سقراط
نا قبل ہابيل نے قابيل ير قتل كيدا ، ہابيل قضاء الله سي خوش تھيا ، قابيل نے

ڪهيو ڪر: اے قابيل! اگر تُو مارا قتل ڪرو واسطے مارا اوپر دست درازي ڪرڻ تو
 ۾ تار قتل ڪرو واسطے دست درازي نهين ڪرون ، ۾ خدا سي ڏرون
 ڇهون ڪر جبر خدا رب العالمين ڇهه ، موسى نازمان ماسحرة۔ جادو ڪراؤ موسى
 نوايمان لايان تروقت فرعون يراهنه ڏرايا ، قتل ني دهمكي ديدي ، سحرة يرا
 جواب ديديو ڪر: اے فرعون! اگر تُو همنه قتل ڪرڻ تو همارا اجسام نه قتل
 ڪرڻ ، همارا نفوس پرتارو ڪئي قابونتهي ، فرعون يرا سحرة نه قتل ڪيدا ،
 سحرة۔ قضاء الله سي خوش هيا ،

ايجمئل رسول الله أحد نا دن انصاران مهاجرین نا فضلاء شهيد هيا انهه اپ نا
 چوڪا مبارڪ نوني گيا ، امير المؤمنين نا سوي اپ نا نزديك ڪوئي باقي نه رهيو ،
 سگلا بھاگي گيا تروقت اپ قضاء سي خوش هيا ، مدينه ما خبر پهنچي لوگو باهر
 نڪلا انهه پوتانا قرابة نا لوگو ني خبر پوچھو لاگا ، انصار ما سي ايڪ بئرو نڪلا انهه
 پوتانا مرد ني خبر پوچھي ، سگلا يرا ڪهيو ڪر جنگ ما مارا گيا ، تر بعد پوتانا بھائي
 ني خبر پوچھي ، سگلا يرا ڪهيو ڪر يرا بھي جنگ ما شهيد هيا ، تروقت بئرو ڪم
 ڇهه ڪر رسول الله سلامت رهيا ڪر نهين؟ سگلا يرا ڪهيو ڪر هان رسول الله باقي
 ڇهه ، وه بئرو ڪم ڇهه ڪر رسول الله باقي ڇهه تواهني بقاء ما سگلا ني بقاء ڇهه ،
 مارا باوانهه بھائيو مارا گيا تو ڪئي پرواه نههي ،

عيسى نه يهود يرا سولي ديدي ، اپ خدا ني راه ما شهيد هيا ، خدا ني قضاء
 قدر سي خوش هيا ، ايجمئل امام حسين عاشوراء نا دن خدا نا قضاء قدر سي
 خوش هيا ، اپ يرا دشمنوسي پاني مانگو ، سگلا پرحجة قائمه ڪيدي ، سگلا يرا
 ڪهيو ڪر: اپ ابن زياد نا حڪم نا ڇهه اترو ، اپ فرماو ڇهه ڪر: نه! ۾ ابن زياد

نا حکم نیچے نہیں اُترے بلکہ خدا نا حکم نیچے اُتریس ، دشمنویر اپ نے بھوکا
پیا سا شہید کیدا ،

مؤمنین نی جماعۃ ! تمیں سگلا خدا نی قضاء قدر سی ہمیشہ خوش رہوانے ایم
جانو کہ اہما خدا خوش چھے ، آخرۃ نا گھر ما خیرات ابدیۃ انے سعادت سرمدیۃ نو
حصول چھے ، روح انے ریحان چھے ، خدا قرآن مجید ما فرماوے چھے : "إِنَّمَا يُؤَوِّ
الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ"

الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین ^ط ایک بیان ما فرماوے چھے :

"رسول اللہ نا زمان ما اعرابی آیا ، آپ مسجد ما ہتا ، اعرابی کہے چھے : السلام
علیکم ، Direct کہے چھے ، صاف کہی دے چھے ، پہلے سلام پڑھو ، میں جوان
چھون ، بیرو بغیر میں صبر کری سکتو نتھی ، اتنی استطاعت بھی نتھی کہ میں
شادی کری سکون ، رسول اللہ اعرابی نے فرماوے چھے : تمیں مدینۃ ما جاؤ انے
جر دکری ۔ بغیر مرد نا ہوئی ۔ اہنے کہ جو تمارا ساتھ رسول اللہ یر ماری
شادی کری اپی چھے ، اعرابی مدینۃ ما آیا ، جر بیرو ملے اہنے پوچھے : تمارا مرد
چھے؟ وہ کہے کہ ہائر تو آگے چلا جائی ، تا کہ ایک انصاری نا گھر نا نزدیک ایک
بیرو ملا ، اہنے کہیو : تمارا مرد چھے؟ بیرو کہے چھے : نہ ، تو اعرابی کہے چھے کہ :
تمیں مارا بیرو چھو ، بیرو یر سون خیال کیدو کہ مارا باوا یا بھائی یر شادی
کری اپی ہسے ، وہ مرد یر کہیو : نہ رسول اللہ یر شادی کری اپی چھے ، رسول
اللہ نو نام سنو ۔ وہ بیرو نیچے آیا ، اعرابی نے اندر لئی گیا ، بھائیو آیا ، پوچھو
کون چھے؟ وہ بیرو یر کہیو : مارا زوج چھے ، خیال کیدو کہ ہمارا باوا یر اہنی
شادی کری اپی ہسے ، اتنا ما باوا آیا ، پوچھو : اکون چھے؟ وہ بیرو یر کہیو مارا

نروح چھ، باواير خيال کيدو مارا دکراؤ يراهنی شادي کري اپي هسے، باواير
پوچھو: کوئی شادي کري اپي؟ توکھي چھ کمرسول الله، توکيو هسے اخلاص
نالوگو، توکھي چھ کمرضيت بمارضي به رسول الله،

تروقت وه باواکھي چھ: اے اعرابي! تمہیں رسول الله پاسے چلو، جو تمہیں تمارا
قول ماسچا نکلسو تو میں تمہیں شادي کري اپس انے جو تمہیں تمارا قول ما
جھونا نکلسو تو تمارا اوپر عذاب اترسے کمر تمہیں رسول الله پر تہمة موکي انے
بيجویر کمر تمہیں ماري دکري پاسے اوي نے بيٹھي گيا . . . تروقت کھي چھ:
رضيت بمارضي به رسول الله،

انصاري مرد عرض کرے چھ، کرايک مہينہ ني مہلة اپو، اعرابي کھي چھ: منے
صبرني طاقت نھي، اخير ما تين دن مہلة پر راضي ٿيا، اُنھي نے سگلا جاوا
لاگا، اتنا ما جبرئيل ايا، عرض کرے چھ: ابيرونے اپ اعرابي ناگھرے موکلي
اپو، کيم کمر اهنی عمر تمام ٿئي جاسے، رسول الله يرا نصاري نے کھيو: آجے،
تمہیں بيرونے موکلي اپو، انصاري چپ ٿئي گيا، کھيو: اقا ني رضاء ما میں
خوش چھون،

رسول الله يروہ اعرابي ساٿي نکاح . . . پڙھي اپا، خطبة النکاح اپ يرا
پڙھو، پوتانا مال ماسي وه بيرونے مہر اپي، رسول الله فکر ما چھ، رات ما
سونر ٿيو هسے، اعرابي ني فجر ٿئي، رسول الله يرا فرمايو: اعرابي گذري گيا
هسے، اھنا گھرے پدھارا، وهانر موت نواثر نظر نہرايو، جبرئيل يرا کھيو: اعرابي
يراجے اھو و عمل کيدو چھ جبر ناسي اهنی عمر گئي اتني خدا يرا پي چھ،

رسول الله اعرابي ناگھرے پدھارا، اعرابي کھي چھ: اھلا وسھلا، رسول الله
فرماوے چھ: آج ني رات ما تمہیں سونر عمل کيدو؟ اعرابي کھي چھ: آجے راتے

میں مارا اولڈا ماگیو، اہو اعرصہ ما ایک سائل آیا، کہیو ہمنے جمارو، کفاکم
 اللہ البلاء، تروقت میں یہ خیال کیدو کہ: بیروفوت نہیں تھائی، مگر سائل تو
 ہمنہ چلا جاسے، شادی نوجمن گھنوپکا یو تھو، میں سائل نے اندر گھر ما بلایا،
 سائل آیا، مروا لاگا، اعرابی کہے چھے کہ: کیم مرو چھو؟ سائل کہے چھے: میں
 اکیلو کیم جمون؟ اعرابی کہے چھے: تمہارا اہل ہوئی اہنا واسطے جن لئی جاؤ،
 سائل کہے چھے: مارا ما طاقتہ کہانہ چھے؟ میں کیم اُنہاوی نے لئی جاؤن؟ اعرابی
 کہے چھے: بھائی! تمہارا سی بنے تو تمیں اُنہاؤ، باقی نومیں اُنہاویس، اعرابی یہ
 جن اُنہاویو، اہنا مکان پر پہنچی گیا انے اہنا حق ما سائل یہ دعاء کیدی،
 اعرابی کہے چھے: گھر پر اوی نے بیرو سا تھے ارام کیدو،
 ہوئے رسول اللہ بھید کھولے چھے، تروقت وہ اعرابی یہ سجدہ دیدو، قدم پر
 گری گیا، اعرابی راضی تھیا تو ہر طرح سی برکتہ تھئی نے توفیق بھی تھئی،
 صدقہ ما کتنو ثواب چھے، انے کتنی بلاؤ دور تھئی جائی چھے"

الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی رض فرماوے چھے:

رَضِيتُ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي لِحَبِّهِمْ * وَهَلْ دَافِعُ أَمْرًا بِهِ الدَّهْرُ يَحْكُمُ

(میں یہ سگلا نی محبتہ نا واسطے مارا ما خدا نا حکم سی خوش تھئی گیو چھون۔

انے سونہ وہ امر نے کوئی دفع نو کرنا رہے کہ جہر نو حکم نہ مان کرے؟

سیدنا الخطاب رض فرماوے چھے:

وَلَا تَسْأَلُوا لِمَ ذَاكَ وَارْضُوا وَسَلِّمُوا * بَغَيْرِ اغْتِرَاضٍ مِنْكُمْ وَمَرَاءٍ

(۱) ۶ محرم الحرام ۱۴۱۸ھ

(انے تمیں سگلا ایم سوال نہ کرو کہ ام سونہ کام؟ انے خوش تھئی جاوانے تسلیم کری لو،
کوئی اعتراض بغیر تمارا تھکی انے جھگڑو بغیں)

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رضی اللہ عنہ الاستاذ جودر رضی اللہ عنہ فی ذکر ما فرماوے چھے:

رَضِيَ اللَّهُ ثُمَّ مَوْلَاهُ عَنْهُ * وَلَهُ عَنْهُمَا اسْتَمَرَ الرِّضَاءُ

(خدا انے تر پچھی آپ نامولی آپ سی خوش تھیا، انے آپ نا واسطے یر بیوے تھکی رضاء مستمر رہی)

امام الزمان ص نے عرض کرتا ہوا آپ مولی رضی اللہ عنہ فرماوے چھے:

رِضَاؤُكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا ابْنَ آلِ * نَبِيِّ الْمُصْطَفَى أَقْصَى الْمُنَى لِي

(آپ نی خوشی۔ اے خدا نا ولی! اے نبی مصطفیٰ نا شہزادہ! مارا واسطے اقصى المنی چھے)

رَضِيَ اللَّهُ ثُمَّ رِضَاءُ وَلِيِّ آلِ * إِلَهٍ وَدَاعِيَهُ أَقْصَى الْمُنَى لِي

(خدا نی رضی تر پچھی ولی اللہ انے اہنا داعی فی رضاء مارا واسطے اقصى المنی چھے)

ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨١﴾

(۸۱) فان الخشية ملاك الامر والباعث على كل خير (التفسير الصافي)

البلاغة في السورة الكريمة:

- الاستعارة التصريحية في قوله تعالى "يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً"، فاللفظة مطهرة فيها استعارة حيث تنزه الصحف عن الباطل بطهارتها عن الانجاس
- الطباق بين خير البرية وشر البرية
- الاجمال بين التفصيل في قوله تعالى "حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ" ثم فصلها بقوله "رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً"

الداعي الاجل سيدنا القاضي النعمان رضي كتاب الهبة ما فرماوے چھے:

"واحق الناس بالخوف من الائمة من عرف مكانهم من الله قال الله عزوجل "إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" ، وقال "وَأَتَّقُوا بِتَأْوِيلِ الْآلَتِبِ" ، واحقهم بذلك منه من قرب مكانه ، ودنت منزلته من اولياء الله ، وعظم لديه فضلهم واحسانهم ، كما ان الملائكة المقربين اعظم خوفا من الله ، واشد اجتهادا وعبادة له من سائر الناس" ۱

(انے ائمة طاہرین نو خوف راکھوانو لوگوں نو زیادة حق داروہ شخص چھے جبر۔ اللہ تھکی یر سگلا نو جبر مکان چھے۔ اہنی معرفت کرے ، اللہ عزوجل یر فرمایو "تحقیق نہی خشیہ راکھتا اللہ فی اہنا عباد تھکی مگر علماء" انے فرمایو "انے ماری تقوی راکھو تمیں سگلا اے اولی الالباب" ، انے یر امر ما لوگوں نو زیادة حق داروہ شخص چھے جبر نو مکان انے منزلة اولیاء اللہ تھکی قریب تھیو ، انے اہنا نزدیک یر سگلا نو فضل انے احسان عظیم تھیو ، جبر مثل کہ ملائکہ مقربین تمام لوگو کرتا۔ اللہ تھکی خوف نا زیادة عظیم چھے ، اجتہاد فی حیثیہ سی انے خدا واسطے عبادت فی حیثیہ سی زیادة شدید چھے)

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طغ فرماوے چھے:

"تا کہ حضرت مستنصریہ ما پہنچو ، مؤید فرماوے چھے ، تو۔ فرماوے چھے کہ: میں گھنی تیاری کیدی تھی ، وہاں ایم کہیس ، عرضو کریس ، کیم کہ عالم مفلق تھا ، کہے چھے کہ: حضرت ما گیو ، ارسول اللہ ، علی المرتضی ، میں دیکھو نہ

• المقابلة بين نعيم الابرار وعذاب الفجار في قوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ" وقوله تعالى: "إِنَّ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ". (العجائر البلاغي في القرآن الكريم)

(۱) ذکر الخوف من الائمة والحذر من عقوبتهم وسقوط المنزلة عندهم

چھون کر اکون چھے؟ ارسول الله ٻنھا چھے گا دي پر کر علي المرتضى ٻنھا چھے؟! تو
 اتنومن ٻنھ ٻنھ ٻنھ گئي ، مؤيد کي چھے ، مهابت ناسب سي ايک کلمه ٻي نہ
 بولي سکو، ٻي تو کتنا بولوا والا ، خاموش ، ان ٻنھ چوما امام نا ان ٻنھ چوما ،
 ان ٻنھ مارا سينه پر ٻنھ پھرايو ان ٻنھ ٻنھ گيو ، بس وھان ٻنھ گيو ، کھرو
 ٻي نہ رھيو ، تو پاسان ٻي کھيو کر: ا ادب نہ کھوئي ، ٻنھ تو کھرا رھو
 جوئي ، مر ٻنھ ٻنھ ٻنھ

تو۔ امام فرماوے چھے وہ شخص نہ کر۔ ٻنھ سي اشارت کيدو کر: ان ٻنھ ٻنھ دو ،
 ا تو گھرائي نہ ٻنھ گيا چھے ، اتنا وقت گھبراھت ما چھے ، "إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ
 عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" ، خدا ني خشية ما۔ جر علماء هوئي خدا ني خشية گھني انھا
 دل ما"

سورة القدر^۱

ليلة القدرنا متعلق بیانات^۲

دعائم الاسلام - الجلد الاول ما امثل بیان چھے:

"وعن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه انه قال علامة ليلة القدر ان
تهب ريح فان كانت في برد دفقت وان كانت في حر بردت"

(امام ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه تھکی روایت چھے کہ آپ یر فرمایو: ليلة القدر فی علامۃ یر چھے کہ
ہوا چلے ، پچھی جو یررات نہنڈی ماہوئی تو گرم تھئی جائی انے جو گرمی ماہوئی تو نہنڈی تھئی جائی)

"وعن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه انه قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله رجل من جهينة فقال يا رسول الله ان لي ابلا وغنما وغلما
واحبا ان تأمرني بليلة ادخل فيها فأشهد الصلاة في شهر رمضان فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فسار به في اذنه وكان الجهميني اذا كان ليلة
ثلاث وعشرين دخل بابل واهله وغمه وولده وغلته فبات تلك الليلة في
المدينة فاذا أصبح خرج بمن دخل به فرجع الى مكانه"

ان روایت فی ذکر کرتا ہوا الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین طع فرماوے چھے:

تو۔ فاطمة نومنزلة ليلة القدر کتنو عظمی چھے ، تر پر ليلة القدر تمثیل کیڈی ،
تر بعد ليلة القدر مخفی کری دیدی ، عشر او اخر ما شهر رمضان ما مخفی

(۱) فضيلة السورة: عن الباقر عليه السلام من قرأ "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" فجهربها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله
ومن قرأها سرا كان كالمشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها سرا مرات يحا الله عنه ألف ذنب من ذنوبه . (التفسير الصافي)

(۲) وعن الباقر عليه السلام انه سئل عن ليلة القدر، فقال التمسها ليلة احدى وعشرين او ليلة ثلاث وعشرين وفي رواية ليلة
تسع عشرة واحدى وعشرين وثلاث وعشرين قيل فان اخذت انسانا الفترة او علة ما المعتمد عليه من ذلك فقال ثلاث وعشرون .
(التفسير الصافي)

کیدی، چھیلا دسکا ما چھے لیلۃ القدر، اهنے لیلۃ الجہیننی کہے چھے،
 الیلۃ القدر نے لیلۃ الجہیننی، ایم سوئے کام نام پاٹو، ایک مرد من بنی جہینۃ
 آیا، رسول اللہ نے عرض کیدی کہ: میں مرد کھیتی کرنا چھوئے، مارا بیرو
 بچہ، اونٹ۔ ترسی ہمیشہ آپ ناساھہ نماز پڑھو منے امکان نتھی، ترسی آپ
 ایک رات منے اھوی بتاؤ کہ اھما اوی نے میں آپ ناساھہ نماز پڑھوئے، رسول اللہ
 یرکان ما وات کیدی وہ شخص نے، پچھی سوئے بنو، وہ مرد شہر رمضان فی
 تیویسی رات مدینۃ ما اوتا انے چلا جاتا، تو تیویسی رات اوئے تو مدینۃ اوئے
 انے پچھی چلا جائی، وہاں، بندگی کری نے"

دعائم الاسلام ما "ذکر لیلۃ القدر" ما روایۃ چھے:

"وعنه صلوات الله عليه انه سئل عن ليلة القدر فقال هي في العشر الاواخر من
 شهر رمضان"

(انے آپ (رسول اللہ صلی) لھکی روایۃ چھے کہ آپ نے لیلۃ القدر لھکی سوال تھیو، پچھی آپ یر فرمایو کہ یر
 شہر رمضان نا آخری دسکا ما چھے)

❖ ❖ ❖

"وعن علي صلوات الله عليه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
 عن ليلة القدر فقال التمسوها في العشر الاواخر من شهر رمضان فقد رأيتهام
 انسيتهما الا اني رأيتهما اصلي تلك الليلة في ماء وطين فلما كانت ليلة ثلاث
 وعشرين امطرتنا مطرا شديدا ووقف المسجد فصلى رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله بنا وان ارنبة انفه لفي الطين"

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع^ع یرا بیان نی ذکر ما فرمایو:

"ليلة القدر نوفضل مشهور چھے تمام امة ما ، مگراھناسی مخفی چھے ، اھنے خبر
نتھی ، ليلة القدر کونسی رات چھے یر خبر نتھی ، یر بھی عین حکمة چھے ،
رسول اللہ یر سگلانے خبر نہراپی ، حیرة مارھوا دیدا ، تارے رسول اللہ سون
فرماوے چھے ، "رايتھاثم انسيتها" ، "انسيتها" نولفظ چھے "نسيتها" نتھی ، مگر میں
ایم دیکھو کہ میں نماز پڑھون چھون ، مارا ناک نی ڈانڈی طین ما چھے ، یعنی
کیچڑ نی شاکلة ، گیلی منی ما چھے ، پچھی تو ظاہر ما سون بیان کرے چھے ،
تیو یسمی راتے بارش ایو ، رسول اللہ نی مسجد اتنی مضبوط ٹھوتی کہ پانی اندر
نہ پڑے ، تروقت اپ نی ناک نی ڈانڈی پر طین ھتو ، نماز پڑھی ارنبة پر۔ منی
یر مثل لاگی گی ، رسول اللہ ليلة القدر نی شان بتاوے چھے"

دعائم الاسلام ما "ذکر ليلة القدر" ما روایة چھے:

"وعن علي صلوات الله عليه انه قال التمسوها في العشر الاواخر فان المشاعر
سبع والسموات سبع والارضين سبع وبقرات سبع وسبع سنبلات خضر والانسان
يسجد على سبع"

(مولانا علیؒ اٹھکی روایة چھے کہ اپ یر فرمایو کہ: تمیں سگلا ليلة القدر نے اخري دسکا ما ڈھوندو ، پچھی
تحقیق مشاعر سات چھے ، انے اسمانوسات چھے ، انے زمینوسات چھے ، انے سات بقرات چھے انے سات ھری اونییو^۲ چھے
انے انسان سات نا اوپر سجدہ دے چھے)

(۱) ۷ محرم الحرام ۱۴۱۸ھ

(۲) قرآن مجید ما یوسف نبیؑ نا قصہ ما سات بقرات انے سات اونییو نی ذکر چھے

"وعنه صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله كان يطوي فراشه ويشد مئزره في العشر الاواخر من شهر رمضان وكان يوقظ اهله ليلة ثلاث وعشرين وكان يرش وجوه النيام بالماء في تلك الليلة وكانت فاطمة عليها السلام لاتدع احدا من اهلها ينام تلك الليلة وتداويهم بقلّة الطعام وتناهب لها من النهار وتقول محروم من حرم خيرها"

(انے آپ (امیر المؤمنین ؑ) سی روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ شہر رمضان نا آخری دسکا ما پوتانا بستر والی دینا انے پوتانی انرا رکھی لیتا ، انے آپ تیو سیسی راتے پوتانا اہل نے جگاؤتا ، انے یررات ما سونا راؤنا چہرہ پر پانی چھڑکنا ، انے فاطمہ علیہا السلام پوتانا اہل ماسی کوئی ایک نے نہ موکنا کہ یررات ماسوئی جائی ، انے کم جمن سی یرسگلانے مداوۃ کرتا ، انے دن سی اہنا واسطے اہبہ کرتا ، انے فرماؤتا کہ "محروم ہے وہ شخص کہ جہر محروم کروا ما اوے نہ لیلۃ القدر نا خیر نے")

"وعن ابی جعفر محمد بن علی صلوات الله عليه انه قال ليلة سبع عشرة من شهر رمضان الليلة التي التقى فيها الجمعان وليلة تسع عشرة فيها تكذب الوفد وفد السنة وليلة احدى وعشرين الليلة التي مات فيها اوصياء النبيين وفيها رفع عيسى وقبض موسى وليلة ثلاث وعشرين يرجى فيها ليلة القدر"

(امام ابی جعفر محمد بن علی صلوات اللہ علیہ تھکی روایت ہے کہ آپ یر فرمایو: شہر رمضان نی سترمی رات وہ رات ہے کہ جہر مایے جمع ملا ہے (یعنی بے نکرہی نا درمیان جنگ تھی) ، انے اوگنسیسی رات۔ اہما یرسال نو وفد لکھوا ما اوے ہے ، انے ایکویسیسی رات وہ رات ہے کہ جہر مانیبن نا اوصیاء وفاة تھیا ہے انے یررات ما عیسی رفع تھیا ہے انے موسی قبض تھیا ہے ، انے تیو سیسی رات ما لیلۃ القدر نی امید کروا ما اوے ہے)

مختصر الآثار۔ الجزء الاول ما "ذكر ليلة القدر" ما روایہ چھے :

"وقال امير المؤمنين علي ؑ كان رسول الله ﷺ يوقظ اهله في العشر الاواخر من شهر رمضان ويشد مئزره ويحيي الليل قائماً ، قال جعفر بن محمد ؑ قوله ؑ يشد مئزره يعني يعتزل النساء"

(انے فرمایو امیر المؤمنین علی ؑ یر کر رسول اللہ ﷺ شہر رمضان نا آخری دسکا ما پوتا نا اہل نے جگاؤتا انے آپ نی انرار کسی لیتا ، انے رات نے قائماً اہیاء فرماؤتا ، امام جعفر بن محمد ؑ یر فرمایو کہ امیر المؤمنین ؑ نو قول کہ "انرار کسی لیتا" یعنی کہ آپ دوسرہتا آپ نا بشر او سی)

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رضي الله عنه الرسالة الشريفة "ذكر اسرار الکرار" ما فرماوے چھے :

"شهر عظیم فی اخریاتہ لیلة القدر * المضاعفة للعاملین فیہا للاجر * "ہی
حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ" * وہی علی ما قالہ اصحاب اللغۃ و اہل السیر و هو صحیح
لیلة الجہنی * صلی فیہا واربیۃ انفہ فی الطین النبی الهاشمی المکی المدنی *
واسرہا عن کل خسیس القدر دنی * واطلع علیہا کل رفیع القدر فی الاخلاص
كالجہنی سنی * "لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۖ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ
مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۖ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا" * لکوفہا ممثلة علی ام ابیہا * سیدۃ
النساء الی عرف فضلہا من کان مخلصا من المؤمنین نبیہا * و جہل مقامہا من
کان من الناس سفیہا * فاغتسبوا معشر المؤمنین ساعاتہا ودقائقہا فی عبادۃ اللہ
سبحانہ اغتناما * وصلوا لہا خاشعین وابتہلوا الی اللہ ضارعین حتی مطلع الفجر
اعظاما لہا واحتراما * جعلکم اللہ ممن اهتم بامر آخرتہ اهتماما * والتزم باوامر
الشریعة الغراء التزاما * واعتصم بحبل اللہ المتین اعتصاما *"

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

"ليلة القدر على قدرها * قد مثلت اعظم لها قدرا"
ليلة القدر فاطمة في قدر پر دلالة چھے، اہنا پر مثل چھے، تمیں لیلۃ القدر ما
ہمیشہ عبادۃ کرو چھو، انے "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ" فی سورۃ وار مواسر پڑھو چھو، کہ جبرہر
امر سی سلام، کہانہ لکن کہ فجر نے ہمیں دیکھئے

مولانا فاطمہؑ انا فضل فی ذکر کرتا ہوا اپ مولی طع فرماوے چھے:

"جعفر الصادق فرماوے چھے کہ: قیامۃ نودن تھاے، نیین نا منابر، سگلا منابر
قائم کیدا جاسے۔ نورنا، سگلا کرتا اعلیٰ منبر رسول اللہ نوہے، کہ ماروہے
رسول اللہ فرماوے چھے، کرانے تر پچھی منے امر تھاے، منے کہو اما اوسے کہ محمد
خطبہ پڑھئے، تو میں مارا منبر پر قائم تھی نے ایک خطبہ اھو پڑھیں کہ کوئی
ایک یر اھو خطبہ نہ پڑھو، خود اپ فرماوے چھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ،
تر بعد نورنا منابر وصیین واسطے قائم کیدا جاسے، علی المرتضیٰ مارا وصی
سگلا منبرو نا بلند تر منبر پرہے، تر بعد علی واسطے کہو اما اوسے کہ: اے
علی! اے سید الوصیین! خطبہ پڑھو، علی المرتضیٰ وہ شان نو خطبہ پڑھے
کہ کوئی یر پڑھو نہیں اپ نا پیشتر،

تر بعد وصیین نا اولاد اھنا نورنا منبر قائم کیدا جاسے، اھما بلند منبر سگلا اولاد
واسطے سگلا نا جبر بلند منبرہے تر پر، اھنا پر حسن حسین ہسے، یر بیوے
نے کہو اما اوسے کہ تمیں بھی خطبہ پڑھو، اھو خطبہ پڑھسے ا بیوے کہ کوئی
وصیین نا فرزند یر اھو خطبہ نتھی پڑھو،

تر بعد نداء نا کرنا نداء کرے: اے محشر نا لوگو! تمیں تماری انکھ میچی دو،
 تمارا ماٹھاؤنے نیچا کری دو، کیم کر یہاں سی رسول اللہ فی شہزادی، محمد
 المصطفیٰ فی شہزادی فاطمة سدھاروا چاہے چھے، فاطمة وہاں سی گذر
 فرماؤسے، فاطمة نا آگے ایک لاکھ فرشتہ، فاطمة نا جہنی طرف ایک لاکھ فرشتہ،
 فاطمة نا دای طرف ایک لاکھ فرشتہ، تو اسگلا فرشتہ سگلا ساٹھے ہسے فاطمة نا،
 فاطمة نا پیچھے ایک لاکھ فرشتہ، چار لاکھ فرشتہ نا درمیان۔ اہنا وچھا فاطمة
 تشریف لئی جاسے،

ا فاطمة فی شان تا کر جنة نا دروازہ پر پہنچسے، خدا فاطمة نا دل ما ایم القاء
 کرے، ایم اُپجائوسے، ایم الہام کرے، تو فاطمة پھری نے دیکھسے، سون الہام
 تھاسے: اے فاطمة! ذرا پھری نے دیکھو، پھری نے دیکھسے، تو کہناں کہسے
 فاطمة نے کہ۔ خدا نا ملائکة ماسی کہناں۔ سون کہسے کہ: آپ کوئی طرف دیکھو
 چھو؟ جنة نا دروازہ پر اُشان نا ساٹھ، اٹھاٹ نا ساٹھ، چار لاکھ تو ملائکة ساٹھے
 چھے اہناں مرہ ما آپ تشریف لایا چھو، ہوئے آپ سون دیکھئے چھے؟ اُشان۔
 ملائکة ماسی کوئی کہناں کہسے، دروازہ پر چھے، اندر پدھارتا نہیں، کھڑا
 چھے دروازہ پرانے باہر دروازہ پر کھڑا رہینے کہسے کہ۔ دروازہ پر کھڑا رہی نے
 پیچھی کونا طرف دیکھو چھو؟

فاطمة عرض کرے کہ: اے رب! میں ایم پسند کروں چھوں کہ آج نا دن ما
 ماری قدر سون چھے تر تو منے بتاؤ، لیلۃ القدر چھے یہ شان سی کہے چھے کہ
 ماری قدر تار نزدیک سون چھے یہ منے بتاؤ،

تارے فرمان تھاسے خدا نو کہ فاطمہ! تمیں پاچھا محشر ما جاوانے دیکھو جہ
 شخص یر تماری محبة کیدی ہوئی یا تماری ذریعہ نے محبة کیدی ہوئی اہنو
 ہاتھ پکڑی نے جنہ ما داخل کری دو،

جعفر الصادق فرماوے چھے کہ فاطمہ تشریف لاؤسے . . . انے پوتانا شیعہ انے
 محبین نے محشر نا لوگو نا درمیان سی چنی لیسے جیم پرندہ دانہ چنے چھے نے
 تیم، خراب داناؤ ماسی اچھا دانہ نکالی لے چھے تیم محبین نے بھی،

ہوے محبین نے بھی یر گھمنڈ چھے، یر سگلا شیعہ انے محبین جنہ نا دروازہ پر
 پہنچسے . . . جنہ نا دروازہ پر پہنچا پچھی یر سگلا نا دلوما خدا القاء کرے،
 الھام کہ تمیں بھی پھری نے دیکھو، یر سگلا پھری نے دیکھسے، کہناں کہسے کہ
 تمنے سگلانے جنہ ما جاوانو حکم تھیو چھے، تو ہوے تمیں کوئی وار دیکھو چھو؟
 تارے کہسے کہ: ہمارا الہ ہمیں پسند کریٹے چھے کہ ہماری قدر تارا نزدیک
 آج نادن ماسون چھے ہمیں جائیے . . . تو فرمان تھاسے کہ: تمیں سگلا محشر ما
 جاؤ انے تمنے جہ شخص یر فاطمہ نی محبة ما تماری محبة کیدی ہوئی، یا
 فاطمہ نی محبة ما تمارا اوپر سلام پڑھو ہوئی، یا تمنے مصافحہ کیدو ہوئی، یا
 تماری طرف کوئی گھویری نے دیکھتو ہوئی تری انکھ تماری پھراوی ہوئی،
 یا فاطمہ نی محبة ما ایک پانی نو گھونٹ پلا یو ہوئی تو یر شخص نو ہاتھ پکڑی نے
 جنہ ما داخل کری دو،

جعفر الصادق فرماوے چھے کہ: خدا نا قسم یر دن آگ ما کوئی مؤمن باقی نہیں
 رہے، کافریا منافق ہسے تہ: رہی جاسے، کیم کہ مؤمنین پر تو انوارش تھئی،
 سگلا گماہو معاف انے جنہ ما لئی جانارا، تو پہلے فاطمہ لئی جاسے، اعلیٰ

طبقہ نامؤمنین نے فاطمہ لٹی جائی چھے، انے یر سگلا پوتانا تابعین، پوتانا محبة کرنا ر مؤمنین نے لٹی جائی چھے،

تارے محشر ما جہ لوگو باقی هے یر کہے کہ "فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ" آج تو همارو کوئی شفاعتہ کرنا ر نتهی، کوئی دوست نتهی، کوئی دوست نتهی کہ جہ همنے آجے کام لاگے، "فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" قرآن نی آیت چھے، جو همنے خدا پاچھا والے تو همیں مؤمن تھیسے، ایم وھار کہے، تروقت تو صادق امام فرماوے چھے کہ: اُجھونی وات چھے، پاچھا خدا والے اھنے تو بھي اھوانے اھوا، تھائی، اَل محمد نی عداوۃ، کرے، کوئی دن محبة نہیں کرے، اھنا دعائونی عداوۃ، کرے، ستیر وار ولے تو بھي اھوانے اھوا،، کیم کہ اھنا دلوما اھوی عداوۃ بینھیلی چھے، تارے قرآن فرماوے چھے کہ "وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوَ عَنْهُمْ"، تر پچھی فرماوے چھے کہ: منادی نداء کرے کہ "لَمَنِ الْكُرَمَ الْيَوْمَ؟ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟" آج نو ملک کونا واسطے؟ آج نو کرم کونا واسطے؟ نداء اُوسے کہ: "لله الواحد القهار والمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين"، تمیں یر فاطمہ ناشیعہ چھو، غلامو چھو"

ھجی آپ مولیٰ طع فرماوے چھے:

"تارے رسول الله یر فرمایو: فاطمہ نی محبة کرے تر ماری محبة کیدی، اُمثل نو مقام عظیم چھے فاطمہ نو، تارے رسول الله فرماوے چھے: "یا فاطمة! فدتک نفسی"، اے فاطمہ! تمارا پرمارو جان فداء، مارو جان قربان، تمیں عالمین نا

بئرو نا هڪراني چهو، تارے رسول الله جان قربان کرے تو فاطمة نو منزلة کتنو
بلند هوئي؟ هجي ايم کهي دے رسول الله که "فاطمة ام ابیها"، فاطمة اها باواني
مانر چھے، هر مؤمن اھني قدر موافق تو جانے کيم که ليلة القدر آپ چھے^۱

ليلة القدر ما استغفارني ذکر

دعائم الاسلام - الجلد الاول ما "ذکر ليلة القدر" ما بيان چھے:

"وعنه صلى الله عليه وعلى آله انه قال: من وافق ليلة القدر فقامها غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر"

(انے آپ (رسول الله صلى الله عليه وعلى آله) سي روايت چھے که آپ یر فرمايو: جبر شخص که ليلة القدر
نے پر اے پچھي اھنے زندہ کرے تو خدا اها واسطے اها گاهو ما سي ما تقدم انے ما تاخر گاهو نے معاف
کري دیسے)

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين^۲ ليلة القدر ما استغفارني ذکر ما فرماوے چھے:

"استغفار خدا نا نزدیک - گاه قهائي تو استغفار کرے، اُج عاشوراء نا دن
استغفار نا دن، تو مؤمنين في جماعة رسول الله في امة، دس چیز ابي، تر ما
سي عاشوراء نو دن ايو، ايك ليلة القدر استغفار واسطے، استغفار کرے"^۲

(۱) ۷ محرم الحرام ۱۴۲۷ھ

(۲) يوم عاشوراء ۱۴۲۳ھ

نماز ما سورة القدر پڙهوانا ذڪر^۱

- ✽ ليله القدر ما العشاء الآخرة في نماز بعد ويس ركعة نماز پڙهه ، هرايك ركعة ما الحمد في سورة ايك وارائے "انا انزلناه" في سورة ايك وار پڙهه
- ✽ شهر رمضان المعظم في تيسري راتے دس ركعة نماز تمام كيدا بعد قبله رو بيٺهي ۽ "انا انزلناه" في سورة دس وار پڙهه
- ✽ عيد غدير خم نا دن نزوال نا وقت بے ركعة نماز پڙهه ، بيوي ركعة ما الحمد في سورة ايك وار، "قل هو الله احد" في سورة دس وار، آية الكرسي دس وار، "انا انزلناه" في سورة دس وار پڙهه^۲
- ✽ صلوة الشفع ما پهلي ركعة ما الحمد انے "سبح اسم ربك الاعلى" انے بيجي ركعة ما الحمد انے "قل يا ايها الكافرون" پڙهائي چھ (اگر "سبح اسم" في سورة ياد نہ هوئي تو "انا انزلناه" في سورة پڙهه)
- ✽ صلوة الليل ما طلب الرزق الواسع في بے ركعة نماز ما پهلي ركعة ما الحمد انے "انا انزلناه" انے بيجي ركعة ما الحمد انے "الم نشرح" پڙهائي چھ .

(۱) صحيفة الصلوة والعبادات

(۲) بيربارہ ما المولى المرتاض سيدي عبدالقادر حڪيم الدين فسياني ابيات في ذڪر سورة الاخلاص في ذڪر ما ٿئي چڪي چھ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ" ہمیں
اتارا قرآن، "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ"، تمنے خبر چھے لیلۃ القدر سونہ چھے؟ رسول اللہ نے
خدا پوچھے چھے، "وَمَا أَدْرَاكَ" انے "وَمَا يُدْرِيكَ" ما فرق چھے، "وَمَا أَدْرَاكَ"
کونے کہوئی؟ جبر جاناں ہوئی ترنے کہوئی، انے "وَمَا يُدْرِيكَ" کونے کہے چھے؟
جبر نہ جاناں ہوئی، جبر نے جہل ہوئی ترنے کہوئی، انے وہ نے "وَمَا أَدْرَاكَ"،
سونہ کام کر شان ظاہر کروی چھے"۲

ہجی آپ مولی طع فرماوے چھے:

(۱) عن ابن عباس، قال: نزل القرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر في رمضان الى الساء الدنيا، فكان الله اذا اراد ان يحدث في الارض شيئا انزله منه حتى جمعه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: انزل الله القرآن الى الساء الدنيا في ليلة القدر، وكان الله اذا اراد ان يوحى منه شيئا اوحاه، فهو قوله: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" . . . وكان بين اوله وآخره عشرون سنة . . . عن ابن عباس، قال: نزل القرآن في ليلة من الساء العليا الى الساء الدنيا جملة واحدة، ثم فُرق في السنين وتلا ابن عباس هذه الآية: "فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ" قال: نزل متفرقا . . . عن ابن عباس، في قوله "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" قال: انزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر، الى الساء الدنيا، فكان بموقع النجوم، فكان الله ينزله على رسوله، بعضه في اثربعض، ثم قرأ: وقالوا "لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرُزِّلْنَاهُ تَرْتِيلًا" . (تفسير الطبري)

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ" اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى الساء الدنيا (في ليلة القدر) اي الشرف العظيم . (تفسير الجلالين)
(۲) "وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ" فيه تفخيم لها وانما سميت بليلة القدر لان فيها يقدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل . عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اتدري ما معنى ليلة القدر قلت لا يا رسول الله فقال ان الله تعالى قدر فيها ما هو كائن الى يوم القيامة فكان فيها قدر ولايتك وولاية الائمة عليهم السلام من ولدك الى يوم القيامة . (التفسير الصافي)

(۳) ۷ محرم الحرام ۱۴۱۸ھ

"جبر عارف ہوئی تیرے کہے کہ "مَا أَدْرَاكَ"، اہنے زیادہ ہشیار کری نے"

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ"، ہمیں قرآن نے - قرآن جبر ظاہر ما چھے - اُتارا
لیلۃ القدر ما"

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿۱﴾

عیون الاخبار - الجزء الرابع ما ذکر چھے:

"عن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیہم السلام ان رسول اللہ ﷺ اخذته نعسة وهو على منبره فأمرني في المنام رجلا ينزول على منبره نزول القردة يردون الناس على أعقابهم القهقري، فاستوى رسول الله ﷺ جالسا والحزن يعرف في وجهه، فاتاه جبرئيل بهذه الآية "وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْتَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ" وَخَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا"، يعني بنی امیة، قال رسول الله ﷺ يا جبرئيل اعلیٰ عهدي يكونون وفي اواني قال لا ولكن يدور رحى الاسلام من مهاجرك فيلبث لذلك عشرا ثم يدور رحى

(۱) ۷ محرم الحرام ۱۴۲۳ھ

(۲) وفي الجمع عن ابن عباس قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله رجل من بني اسرائيل انه حمل السلاح على عاتقه في سبيل الله الف شهر فمجب من ذلك عجا شديدا وتمنى ان يكون ذلك في امته فقال يا رب جعلت امتي اقصر الامم اعمارا واكلها اعمالا فاعطاه الله ليلة القدر وقال: "لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ" الذي حمل الاسرائيلي السلاح في سبيل الله لك ولأمتك من بعدك الى يوم القيامة في كل رمضان . (التفسير الصافي)

معنى ذلك: العمل في ليلة القدر بما يرضي الله خير من العمل في غيرها الف شهر . (تفسير الطبري)

(۳) ذكر نبذ من اخبار الامام ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى آباءه الصلوات والسلام

الاسلام على خمس وثلاثين من مهاجرك فيلبث بذلك خمسا ثم لا بد من رحى
ضلالة فهي قائمة على قطبها ، ثم ملك الفراعنة ، قال وانزل الله في ذلك
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ سَنَةٍ ﴿٣﴾ يَمْلِكُهَا بَنُوَامِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ،
قال فاطلع الله نبيه ان بني امية يملكون سلطان هذه الامة وملكها طول هذه
المدة ، فلوطاولتهم الجبال لطلالوا عليها حتى يأذن الله في بنوالم ملكهم "١

(امير المؤمنين علي بن ابي طالب) اسي رواية چھے کہ رسول اللہ صلی علیہ وسلم نے جھونکو لاگو در الخال کر آپ۔ آپ نامنبر پر
چھے ، پچھی آپ نے منام ما کتاک مردود کھا واما ایا کہ جرسگلا آپ نامنبر پرواندر او نارمت بانری کروانی مثل
رمت بانری کرے چھے ، یرسگلا۔ لوگو نے یرسگلا نی پندلیو پر قهقري چال سی والی دے چھے ، پچھی
رسول اللہ صلی علیہ وسلم پینھارنا حال ما مستوي قیا در الخال کہ حزن آپ نا چہرہ ما دیکھو اما اوے چھے ، پچھی جبرئیل
آپ نے آیۃ لثی نے ایا : "انے نہر کیدو ہمیں یروہ رویانے کہ جرنے ہمیں یر آپ نے بتایو مگر فتنہ کیدو لوگو واسطے
انے شجرة ملعونہ کیدو قرآن ما ، انے ہمیں۔ یرسگلانے ڈراوئے چھے ، پچھی نٹھی زیادہ کرتو یر ڈراو یرسگلا
نے مگر طغیان کیرنے "یعنی کہ بنوامیہ ، تو رسول اللہ صلی علیہ وسلم یر فرمایو کہ : اے جبرئیل ! سوئے مارا نرمان ما یرسگلا
قاسے ، تو جبرئیل یر کہیو کہ نہر ، مگر اسلام نی چکئی آپ نا ہجرة نی جگہ سی پھرے پچھی دس ورہس
نہرے ، تر پچھی پانتریس ما ورے پھرے انے یر مثل پانچ ورہس رہے ، تر پچھی ضلالة نی چکئی سی کوئی
گت نٹھی پچھی یر ضلالة اہنا قطب پر قائمہ چھے ، تر پچھی فراعنة نو ملک چھے ، امیر المؤمنین صلی علیہ وسلم یر فرمایو کہ
خدائے یر۔ یر بارہ ما نازل کیدو : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ تحقیق ہمیں یر قرآن نے لیلۃ القدر ما اتارا ، انے

(١) تفسیر الطبری ما ا روایۃ أمثل اوی چھے : عن عیسی بن مائرن ، قال : قلت للحسن بن علی رضی اللہ عنہ : یا مسود وجوہ
المؤمنین ، عمدت الی هذا الرجل ، فابعت له ، یعنی معاویۃ بن ابي سفیان فقال : ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لری فی
منامہ بنی امیۃ یعلون منبرہ خلیفۃ خلیفۃ ، فشق ذلك علیہ ، فانزل اللہ : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ و ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ﴾ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ سَنَةٍ ﴿٣﴾ یعنی ملک بنی امیۃ قال القاسم : فحسبنا ملک بنی
امیۃ ، فاذا هو الف شهر۔

تمیں سونہ جانو کہ سونہ چھ لیلۃ القدس، لیلۃ القدس ہزار مہینہ کرتا خیر چھے " کہ جبر (ہزار مہینہ) نے بنو امیہ مملکتہ کرے، اہم لیلۃ القدس نہی، امیر المؤمنینؑ فرمایو کہ پچھی خدائے یر پوتا نانبی نے آگاہ کیدو کہ بنو امیہ امة فی سلطنتہ نے مالک تھاے انے اہنو ملک امدۃ (ہزار مہینہ) لگ ہسے، پچھی جو پہاڑو پھی یر سگلا سی بلند تھاے تو یر سگلا یر پہاڑو پر بلند تھی جاسے حتی کہ خدا یر سگلا ناملک نازوال ودلیک مرزا پسے)

"ثم ان مروان حين استقام بنو العباس وولي السفاح توجه بنفسه لحرهم فهزموه ولم يزلوا يتبعونه وهو مول بين ايديهم حتى اتى مصر، ثم انتهى الى قرية من قرى الفيوم يقال لها بوصير فقتل يوم الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة آخر شهر سنة اثنتين وثلثين ومائة، وهو ابن اثنتين وستين سنة، وكان آخر ملوك بني امية، ومدة ملكهم الف شهر وفي ذلك قول الله تعالى "لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ"، وهي الاشهر التي ملك فيها بنو امية على ما اتى في شيء من التفسير ووافق التأويل، وكان اول بني الحكم بن العاص بن امية - مروان بن الحكم، وآخرهم مروان بن محمد، فانقطع امرهم ونزلت دولتهم بعد ان اظهروا البغي والعدوان والكفر بالرحمن"

(تر پچھی جبر وقت کہ بنو العباس مضبوط تھا انے سفاح والی تھیو تو مروان پوتے یر سگلا فی جنگ واسطے نکلو، پچھی یر سگلا یر اہنے بھگایو، انے یر سگلا اہنے پیچھو کرتا رہیا وہ حال ما کر یر۔ یر سگلا ناسمانے سی بھاگے چھے۔ حتی کہ یر مصر ایو، تر پچھی فیوم ناگامو ماسی ایک گام فی طرف پہنچو کہ جبر نے بوصیر کھوائی چھے، پچھی یوم الاحد ۲۷ ذی الحجۃ قتل تھیو کہ جبر ۱۳۲ ھ نا سال نا مہینہ و نوا خر چھے، وہ حال ما کر یر ۶۲ ورس نو چھے، انے یر بنو امیہ نا ملوک نو آخر متو، انے یر سگلا ناملک فی مدۃ ہزار مہینہ چھے، انے یر بارہ ما خدائے نو قول چھے: "لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ"، انے یر: وہ مہینہ و چھے کہ جبر نے بنو امیہ یر مملکتہ کیدی۔ جبر مثل کہ تفسیر نا بعض ما ابو چھے انے یر تاویل نے موافقہ کیدی چھے، انے بنو الحكم بن العاص بن امیہ نو پہلو مروان بن

الحڪم هٽوان ٿي سگلا نو چهيلو مروان بن محمد هٽو، ٻڃهي ٿي سگلا نو امر منقطع ٿيوان ٿي سگلا في دولة نرائل
ٿئي اوت نابعد ڪري سگلا ٿي ربي - عدوان ٿي رحن وديڪ ڪفر ٿي ظاهر ڪيدو

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ^{طع} فرماو ٿي ڇه:

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ" ما چي، اڪ بيان ايم ايو ڪري اميه بني مروان في سلطنة اڪ هزار
مهينه رهسي، نرين العابدين هزار مرڪه نماز پڙهتا، نرين العابدين اشارة
ڪري چي ڪر دنيا نا حالات بدلائي، ظلم راني نا لوگو ظلم ڪرتا رهسي، تو هزار
مرڪه پڙهي، دلاله ڪري چي ڪر دعوة توقائمه چي
يا آل طه يا بني فاطمة * دعوتكم قائمة دائمة"

"پاني ڇهڙڪي ٿي سگلا فرزندوني جگاوتا، نا ڪر نيند - نيند ما سي سگلا ٿي
انهاوتا، افاطمة في شان، جهونڪو نر لاڳي جائي، ليلة القدر في خير سي ڪوئي
محروم نر رهسي، ليلة القدر في اڪ اڪ ساعة، گهڙي بلڪه پل هزار مهينه ڪرتا
خير، "خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ"، حسين فاطمة نا جگر گوشه چي، حسين ڪربلاء ما
عاشوراء نا دن اخير في بقاء واسطه شهيد ٿيا، تو عاشوراء نا دن في خير هزارو
هزارو مهينه ڪرتا خير چي، احق اني حق في حقيقت في وات چي، فاطمة نو غلام
ان ٿي داعي فاطمة نا شهزاده امام الزمان في مسند پر بيٺهي ٿي ڪهون چهون، افاطمة
نا دعا في طرف - ليلة القدر ما فاطمة جڙ پاني ڇهڙڪا اهني برڪه نو حصه
ليلة الستر ما پنهنجو چي، ا دعا غفلة في نيند سي هشار ڪري ٿي ليلة القدر في

خيرسي مؤمنين نے نوانري رهيا چھے ، اُج تاسوع نادن فاطمة نو غلام داعي محمد برهان الدين ، ميں تمارو باوا ، فاطمة جيم پاني ليلة القدر ما چھڙکنا۔ اُج یر برکة عطاء کري نے تمنے هشیار کرون چھون ، کالے اُ مجلس ما جمع تھا و اسي غفلة نہ کرجو ، کال نادن ني خيرسي محروم نہ رہجو ، خدا نا قسم "لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ" حسين ناسبب قیامة نادن لگ باقی چھے ، مملوک ال محمد یر مارا فرزند و مؤمنين مؤمنات نا حق ما دعاؤ۔ گھني گھني دعاؤ کيدي چھے "

"مملوک ال محمد یر ذکر کيدي حقائق الايمان نو اکمال حسين نا انسوسي چھے ، جبر ناسبب جنة نا دروازہ کھلي جائی ، حسين نا غم نا انسو مفتاح الجنة چھے ، انسو خير کله ، ليلة القدر ني خير چھے ، "محروم من حرم خيرها" ، حسين ني ذکر تھائی انے کوئي نا ايک انسو نہ نکلی ! مؤمنين ني جماعة! اہنا جيوو بھلا کوئي خيرسي محروم چھے ؟ خدا یر هر سعادة خير عطاء کيدي مگر یر خير انے سعادة نو سونے فائده کراھوي انکھ کرا انسو نہ نکلی ، "عين لا تدمع"

"فاطمة هزار حجة کرتا نيک تر چھے ، ليلة القدر چھے ، تر واسطے فاطمة ني شان ما ذکر اوے چھے کہ ليلة القدر ما جبر سگلا جھونکا کھائی تر نے پاني چھڙکي نے بھي اُنھاؤتا فاطمة ، يعني فاطمة پوتانا مقام نے پہچناوي نے سگلا نے تبير کرتا ، کيم کہ فاطمة نا سبب جنة چھے ، فاطمة ناسبب جهنم سي گردنوا نراد تھائی چھے اُ فاطمة ناسبب "

(۱) ۹ محرم الحرام ۱۴۲۳ھ

(۲) ۷ محرم الحرام ۱۴۲۳ھ

تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

رسائل اخوان الصفاء ما بیان ہے :

"وكل هذه المخمسات اشارات ودلالات على خمسة من الملائكة ، مع كل واحد منهم خمسة الالف من الملائكة ، الى خمسين الفا ، الى خمس مائة الف ، وما نراد بالغاما بلغ ، واليه اشار في عدة آيات من سور القرآن مثل قوله : "تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ" ، "وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ" وقوله تعالى : "وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ" وَإِنَّا لَنَخْنُ الصَّافُونَ ﴿١﴾ وَإِنَّا لَنَخْنُ السَّبِيحُونَ"

دعائم الاسلام - الجلد الاول ما "ذكر ليلة القدر" ما ذکر ہے :

"ورويانا عن محمد بن علي صلى الله عليه وعلى آله انه قال في قول الله عزوجل "تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا" قال تنزل فيها الملائكة والكتب الى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في السنة من امر ما يصيب العباد ، والامر عنده موقوف له فيه المشيئة فيقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحق ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب"

(انے ہم نے روایہ کروا ما اوی ہے امام محمد بن علیؑ اسی کہ آپ یر فرمایو خدا نا قول ما "تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا" ، آپ یر فرمایو کہ بررات ما ملائکہ انے کتبہ سماء دنیا فی طرف نازل تھائی ہے پچھی یر سگلا وہ چیز نے لکھی لے ہے کہ جبر یر سال ما تھانار ہے وہ چیز نا امر تھکی کہ جبر عباد نے پہنچے ہے ، انے امر خدا نا نزدیک موقوف ہے ، اہما اہنا واسطے مشیئة ہے ، پچھی یر جبر چاہے ہے اہنے تقدیم کرے ہے انے جبر چاہے ہے اہنے تاخیر کرے ہے انے جبر چاہے ہے اہنے مناوے ہے انے ثابت راکھے ہے انے اہنا نزدیک ام الكتاب ہے)

(۱) وعنه عليه السلام ان الروح اعظم من جبرئيل وان جبرئيل اعظم من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة ليس

يقول الله تبارك وتعالى "تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ" . (التفسير الصافي)

مختصر الآثار۔ الجزء الاول ما رواه چھے:

"وقال جعفر بن محمد ^ص في قول الله عز وجل "فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ" قال
في تلك الليلة يكتب امر السنة وما يكون فيها"

(امام جعفر بن محمد ^ص یر خدا تعالیٰ نا قول ما فرمایو: "یررات ما هر امر حکیم نے تفریق کروا ما اوے چھے۔" اپ یر
فرمایو کہ یررات ما یر سال نو امر لکھو ما اوے چھے انے وہ چیز کہ جبر اہما تھا سے)

"وقال ^ص في ليلة القدر يكتب الوفد في كل عام"

(انے رسول اللہ ^ص یر فرمایو کہ لیلۃ القدر ما هر سال ما وفد (وفد اللہ - یعنی حجاج) لکھو ما اوے چھے)

شرح الاخبار۔ الجزء الثاني ما ذکر چھے:

"وباخر عن سلمان الديلمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله
عز وجل "تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٢٠﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى
مَطْلَعِ الْفَجْرِ" قال نزل جبرئيل عليه السلام في ثلاثين الفا من الملائكة ليلة
القدر بولاية علي عليه السلام وولاية الاوصياء من ولده عليه السلام"

(سلمان الديلمي تھکی امام ابی عبد اللہ علیہ السلام نے فرمایا: "تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٢٠﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ" اپ یر فرمایو کہ جبرئیل علیہ السلام لیلۃ القدر ما
تیس ہزار ملائکہ ما (ساتھے) علی ^ع انی ولایۃ انے اپ نا فرزند و تھکی اوصیاء فی ولایۃ لئی نے نازل تھیا)

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ^ط فرماوے چھے:

"خدا ني صلوات یر سگلا موالي ابرار اوپر، لیلۃ القدر نا ملائکہ اوپر کہ جبر
ملائکہ لیلۃ القدر ما اترے چھے، یر کون؟ دعاۃ کرام مطلقین، "وَالرُّوحُ فِيهَا"،

نص نوروح ، امام الزمان نانص نوروح یر سگلا ماچھے ، "حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ" ،
 فجرنا مطلع لگن ، یعنی ملائکہ اسگلا جبراجنحة - "مَثْنَىٰ وَثُلَّةَ وَرُبَعٍ" ،
 چار چار اجنحة چھے - یر سگلا ملائکہ مطلع الفجر لگ اُترتا مرہسے ، خدا
 تعالیٰ یر سگلا پر صلوات انے سلام پڑھجو ، انے صلوات انے سلام نی برکات
 مملوک ال محمد نی طرف خدا پہنچاؤجو ، انے مارا نزدیک تھکی تمام دعوة نا
 حدود نی طرف - الاول فالاول والافضل فالافضل ، انے سگلا مؤمنین نی طرف
 سگلا نا اخلاص مطابق خدا تعالیٰ حظ وافر زیادة ما زیادة اہنا واسن ما سمائی
 سکے اتنی برکات اہنے عطاء کر جو ، انے یر برکات نا سبب یر سگلا ما مارے دعاء
 مستجاب کر جو جبر صبح ومساء میں کروں چھوں^۱

"وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْاِنْدَرِ" ، لیلۃ القدر ہزار مہینہ کرتا خیر چھے ، ملائکہ
 اُترے چھے انے روح بھی لیلۃ القدر ماچھے ، یا روح ملائکہ ماچھے^۲

(۱) ۷ محمد الحرام ۱۴۱۸ھ

(۲) ۷ محمد الحرام ۱۴۲۳ھ

مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۖ سَلَّمَ^۱

المجالس المؤيّدية ما بیان چھے^۲ :

"مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۖ سَلَّمَ" قیل ان فی هذه الليلة تصفد الشياطين ويقيدون ويمنع
شرك كل ذي شر . . . والسلام في متعارف الامر امان من المسلم لمن يسلم عليه ،
والسلام تحية اهل الجنة نسخ الله به سابق التحيات ، وسمى الله تعالى نفسه
السلام لتعالیه عن التغيرات والاستحالات ، والجنة دار السلام لسلامة اهلها من
الافات والعاهات"

("مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۖ سَلَّمَ" - کہو ما اوے چھے کہ ارات ما شياطين قيد کرو ما اوے چھے انے ہر بدي نا صاحب نا شر نے
منع کرو ما اوے چھے . . . انے متعارف الامر ما سلام فی معنی سلام بولناں تھکی امان چھے وہ شخص نا اوپر کہ جبر
نا اوپر سلام بولے ، انے سلام اهل الجنة نو تحية چھے ، اہنا سي خدا يہ سابق تحيات نے منايا چھے ، انے خدا يہ پوتانا
جان نے سلام سي نام نر دیکد و سبب کہ خدا تغيرات انے استحالات سي بلند چھے ، انے جنة دار السلام چھے کيم کہ
اہنا لوگو افات انے عاهات سي سلام چھے)

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے :

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي سُوْرَةِ الْفَجْرِ (دعاة) في شان ما ، تو داعي السترسون کہے چھے؟
"مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۖ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ" ، ہر امر سي سلام چھے ، جہاں
دیکھو وہاں سلام چھے ، چاہے تیوا حالات اوے ، يہ سلام نے سلام ، چھے ، حالات

(۱) عن السجاد عليه السلام يقول يسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي سلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر في دعائه
لدخول شهر رمضان سلام دائم البركة الى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما احكم من قضاائه ، وقرئ مطلع الفجر بكسر
اللام . (التفسير الصافي)

(۲) المجلس الثاني من المائة الثالثة من المجالس المؤيّدية

چاہے تیا اوے ، دعوة سلامتہ چھے ، عام لوگوں کھے چھے کہ بادشاہ سلامتہ - تو برابر - حق نا ، دین نا بادشاہ یر سلامتہ ، دنیا نا بادشاہ کہانہ سلامتہ مرھے چھے؟ کہانہ نا کہانہ تھئی گیا ، سونہ حالہ تھئی گئی چھے ، انے اتو سلامتہ ، یمن آیا ، یمن سی ہند آیا ، ہند آیا ، سند آیا ، یہانہ تھیا ، یہانہ گیا ، مگر سلام نے سلام چھے نے چھے ، نہ مان نا حالات بد لائی ، یر چھے نے چھے ، عمل کرتا ، مرھے چھے ، سلام - انے ملائکہ اہنا اوپر سلام پڑھے چھے"

"جبرأت ما ملائکہ اترے چھے ، ملائکہ کون؟ اہنا دعاء کرام ، یر سگلا ما روح چھے ، روح سونہ کر نص ، جبر روح دعائو ما چھے ، "مِنْ كُلِّ أَمْرِ ۖ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ" ، حق نی دعوة سلامتہ چھے تاکہ فجر طلوع تھاسے ، صاحب الظہور ظاہر تھائی ، امام الزمان ظہور فرماوے وہانہ لگ اہنی دعوة سالمہ غائمہ دائیہ مرھی انے مرھے"

ہِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۖ

"تارے رسول اللہ نے خدا فرماوے چھے ، لیلۃ القدر سونہ چیز چھے؟ فرماوے چھے پچھی ، لیلۃ القدر ہزار مہینہ کرتا افضل چھے ، جبر ما ملائکہ اترے چھے ، روح اہما چھے "وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ ۖ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ

(۱) ۳ محرم الحرام ۱۴۱۲ھ

(۲) وسیلۃ لیلۃ القدر ۱۴۲۴ھ

(۳) قرأ علی بن حمزۃ الکسائی "حتی مطلع الفجر" بکسر اللام والباقون بفتحها . (التیسیر فی القراءات السبع)

آلْفَجْرِ"، یر سگلا نا رب نا امر تهڪي فجرنا وقت لڳ، ترسي اُمراد اُفتاب نا
طلوع ني چھ، مطلع الفجر ني مراد اُفتاب نا طلوع ني چھ"

"هِي حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ" نے عاشوراء ني رات ساڻھ وصل ڪرتا هوا الداعي الاجل سيدنا محمد
برهان الدين طع فرماوے چھ:

"اَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ نَا سَلام اَنے یر لیلۃ القدر ني مطلع الفجر۔ همیں عاشوراء ني رات
جبر ني قدر اَ لیلۃ ڪرتا ڪم نتهی، اَ ج لیلۃ القدر ما وه عاشوراء ني رات یاد اوے
چھ، جیم لیلۃ القدر پنجتن نزنده ڪرتا، احياء ڪرتا تيم عاشوراء ني رات ڪربلاء
ما حسين نزنده ڪرے چھ، قرآن مجید ما خدا فرماوے چھ، ڪهانر لگن "هِي
حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ"، عاشوراء ني فجر لڳ عجب شان سي بندگي ڪرے چھ،
نمي تاريخ سگلا چڙھائي ڪري نے ايا تو فرمايو ڪر: ايك رات ني مهلة لئي لو،
تا ڪر مانر فاطمة جبر شان سي لیلۃ القدر ما "هِي حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ" عبادۃ ڪري
نے اُپ نا..."

(۱) ۷ محرم الحرام ۱۴۱۸ھ

(۲) وسیلۃ لیلۃ القدر ۱۴۲۴ھ

«البلاغۃ فی السورۃ الکریمۃ:

- الاطّاب بذكر ليلة القدر فيها ثلاث مرات زيادة في الاعتناء بشاغلها وتفخيمها امرها
- الاستغفار في قوله تعالى: "وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ" والغرض هو التفخيم والتعظيم
- ذكر الخاص بعد العام في قوله تعالى: "تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا"، فذكر جبرئيل بعد الملائكة ليبين على جلال قدره. (العجائب البلاغي في القرآن الكريم)

انہ تعالیٰ خیر البریۃ مولیٰ - الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین فی عمر شریف نے
الی مطلع الفجر دراز کر جو - جہ مولیٰ فاطمی داعی چھے - لیلة القدر فی عظیم الشان ساعة
مبارکۃ چھے ، خدا تعالیٰ ہم نے ۹۷ می سورة - سورة القدر فی ہمیشہ تلاوة نا کرنا کر جو ، انے
۹۷ ما میلاد مبارک آپ مولیٰ نے مبارک انے مہنا کر جو .



جَوَاهِرُ تَفْصِيلِ الْقُرْآنِ الْفَائِقَةِ

سُورَةُ التِّينِ

سُورَةُ الْعَلَقِ

سُورَةُ الْاٰنْشِرَاحِ

سُورَةُ الْاٰنْشِرَاحِ



جَوَاهِرُ تَفْصِيلِ الْقُرْآنِ الْفَائِقَةُ

سُورَةُ التِّينِ

سُورَةُ الْعَلَقِ

سُورَةُ الضُّحَى

سُورَةُ الْاِنْشِرَاحِ



عَامِرُكَ نَزَّالِ الْخَيْرَاتِ
سَنَةِ ١٤٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَقْبِلَا إِلَيْنَا يَا وَلِيَّ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ كَلَامًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَطَغَى
إِنْ رَأَاهُ اسْتَفْغَى إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
عَلَى الْهُدَى أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّى أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ
لَنَنْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَدَّعَ الرَّيَاءِيَّةَ كَلَّا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ رَبِّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَتِّينَ وَالزَّيْتُونَ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ
الْأَمِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ مَا يَكْذِبُكَ
بَعْدُ بِالذِّكْرِ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي نَشْرَحُ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ۖ
الَّذِي أَقْنَصَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَىٰ ۖ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۖ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَلَكًا ۖ
وَالْآخِرَةَ خَيْرَ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۖ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ
رَبُّكَ فَارْضَ ۖ ۖ الَّذِي يَجِدَكَ يَتِيمًا فَارْضَ ۖ وَوَجَدَكَ
ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۖ فَأَمَّا
الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۖ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا
تَنْهَرْ ۖ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۖ

لسان الدعوة ما معنی

سورة العلق

اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ: پڑھو تم میں (اے محمد) تمہارا رب نا نام و دلیک کہ جبریر پیدا کیدو
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ: پیدا کیدو انسان نے علق (جامد خون) لھکی
اَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ: پڑھو تم میں وہ حال ما کہ تمہارا رب اکرم ہے
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ: کہ جبر (رب) یر سکھایو قلم و دلیک
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ: سکھایو انسان نے وہ چیز کہ جبریر لھو تو جانتو
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْفَاءً: ہر گز نہیں ، تحقیق انسان ہر ائینہ طغیانی کرے ہے
أَن رَّءَاهُ اسْتَعْجَىٰ: ام کہ دیکھو پوتانے کر یر غنی تھئی گبو ہے
إِنَّا إِلَىٰ رَبِّكَ لَارْجَعِي: تحقیق تمہارا رب طرف و لوو ہے
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ: سوہ دیکھو تم میں وہ شخص نے کہ جبر روکے ہے
عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ: بندہ نے جبر وقت کر یر نماز پڑھے
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ: سوہ دیکھو چھو تم میں جو ہوئی یر ہدایہ پر
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ: یا کہ امر کیدو و تقوی و دلیک
أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ: سوہ دیکھو چھو تم میں جو یر جھوٹ بولوانے پنہ پھراوی نے ولی گبو
الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَرْيٰ: سوہ نہر جانو تر یر اوات و دلیک کہ تحقیق خدا دیکھے ہے
كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ: ہر گز نہیں ، اگر جو یر نہیں رکے تو ہمیں ہر ائینہ کھینچیسے
ناصية (ماٹھانا آگے نا بال) سی

نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِفَةٍ: ناصیہ اھوی کہ جھوٹ بولنا ری ، اھوی کہ خطاء کرنا ری
 فَلْيَنْذِرْ نَادِيَهُ: پچھی کہو کہ بلاوے یر اھنی مجلس (نالوگو) نے
 سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ: نزدیک ما بلا ویسے ہمیں زبانیۃ نے
 كَلَّا لَا تُطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ: ہرگز نہیں ، اھنی طاعة نہ کروانے سجدة دوانے قربۃ حاصل کرو

سورة التین

وَالْثِّينِ وَالزَّيْتُونِ: انجیر ناقسم انے زیتون ناقسم
 وَطُورِ سِينِينَ: انے طور سینین ناقسم
 وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ: انے ابلد امین ناقسم
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ: ہر ائینہ تحقیق ہمیں پیدا کید و انسان نے احسن تقویم ما
 ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ: تر بعد رد کید و ہمیں یر اھنے اسفل سافلین ما
 إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ: مگروہ لوگو نے نہیں جر سگلا ایمان لایا
 انے صالحات نوعمل کید و ، پچھی یر سگلا واسطے اجر چھے کہ جر قطع نہیں تھائی
 فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ: پچھی سور چیز جھٹاوے چھے تمنے اوات نا بعد دین ودلیک؟ (بعض
 مفسرین کہے چھے کہ اایۃ ما انسان نے خطاب چھے کہ ا دلائل نا بعد سور چیز نا سبب یر دین نے
 جھٹاوے چھے ، انے بعض کہے چھے کہ رسول اللہ صلی علیہ وسلم نے خطاب چھے کہ کون تمنے ا دلائل نا بعد
 جھٹاوے چھے)

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ: سور خدا احکم الحاکمین نٹھی؟

سورة الم نشرح

اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ: سونہ نہ شرح کیدو ہمیں یہ (اے محمد) تمارا واسطے تمارا سینہ نے
وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ: انے گرایو ہمیں یہ تمارا لھکی تمارا بوجھ نے
الَّذِي اُنْقَضَ ظَهْرَكَ: کہ جہ بوجھ یہ توڑی ناکھی تماري پینہ نے
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ: انے بلند کیدی ہمیں یہ تمارا واسطے تماري ذکر نے
فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿١﴾ اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا: پچھی تحقیق دھلائی ناساھد سہلائی چھے، تحقیق دھلائی
ناساھد سہلائی چھے

فَاِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ: پچھی جہ وقت فارغ تھاؤ تمیں تو دعاء کرو/ قائم کرو
وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ: انے تمارا رب فی طرف پچھی مرغبت کرو تمیں

سورة الضحیٰ

وَالضُّحَىٰ: ضحی (پور دیس) ناقسم
وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ: انے رات ناقسم جہ وقت یہ گھنی اندھاری تھائی
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ: نہ موکی دیدا تم نے تمارا رب یہ انے نہ عداوت کیدی تہرب یہ
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ: انے ہر ائینہ آخرت خیر چھے تمارا واسطے اولی (دنیا) کرتا
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ: انے ہر ائینہ نزدیک ما پسے تم نے تمارا رب۔ پچھی خوش تھاسو تمیں
أَلَمْ يَجْعَلْكَ يَتِيمًا فَتَآوَىٰ: سونہ نہ پرما تہرب یہ تم نے یتیم۔ پچھی جگہ اپی تہرب یہ
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ: انے پرما تم نے گمراہ پچھی ہدایت اپی
وَوَجَدَكَ غَالِيًّا فَآغَىٰ: انے پرما تم نے عیال نا صاحب پچھی غنی کیدا

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ: پچھی یتیم نے نہ قہر کرو تمیں
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ: انے سائل نے - پچھی نہ جھڑکی ناکھو تمیں
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ: انے تمہارا رب نی نعمۃ ودلیک - پچھی - وات کرو تمیں

سورة العلق^١

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾

اسورة نا واقعة النزول في ذكر كرتا هوا الداعي الاجل مولانا بدر الجمالي رحمه المجالس المستنصرية ما فرماوے چھے:

"وقد اجمع اكثر رواة المسلمين من المؤلفين والمخالفين على ان اول ما انزل الله من القرآن العظيم خمس ايات من سورة "أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾" ، وان نزولها على النبي صلى الله عليه وآله بجبل حراء ، وكان يتخبط فيه والعامّة تقول يتحنث فيه ، والصحيح يتخبط من قوله تعالى "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ" ، فارادنا ان نبتدئ بشرح اول ما انزل الله من القرآن ، ثم نعود الى ما ابتدئ من قبلنا من البيان .

(١) سورة مكية وهي اول ما نزل من القرآن وأياها ١٩ . (تفسير القرطبي)

فضيلة السورة: عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ سورة العلق أعطي من الاجر كما قرأ الفصل كله . (تفسير الكشاف)

من رأى في منامه انه يقرأ سورة اقرأ برزق الكتابة والفصاحة والتواضع . (تفسير الاحلام لابن سيرين)

عن الصادق عليه السلام: من قرأ في يومه اوليلته أقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ ثم مات في يومه اوليلته مات شهيدا وبعثه الله شهيدا او كان

كن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله . (تفسير الصافي)

(٢) فان قلت كيف قال "خَلَقَ" فلم يذكر له مفعولا ، ثم قال "خَلَقَ الْإِنْسَانَ" ، قلت: هو على وجهين ، اما لا يقدر له مفعول ، وان

يراد انه الذي حصل منه الخلق واستأثر به لا خالق سواه ، واما ان يقدر ويراد خلق كل شيء فيتناول كل مخلوق ، لأنه مطلق ،

فليس بعض المخلوقات اولى بتقديره من بعض ، وقوله "خَلَقَ الْإِنْسَانَ" تخصيص للانسان بالذكر من بين ما يتناوله الخلق ، لان

التنزيل اليه وهو اشرف ما على الارض ، ويجوز ان يراد الذي خلق الانسان كما قال "الرَّحْمَنُ" عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٣﴾ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ﴿٤﴾" . (تفسير الكشاف)

(٣) المجلس السابع

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: كنت بجبل حراء، فاتاني جبرئيل عليه السلام فهبت منظره، فقال لي: اقرأ فقلت: لست بقارئ، فاعاد القول ثانية، وقال لي: اقرأ، فقلت لست بقارئ، فاعاد القول ثالثة، وقال لي: اقرأ، فقلت: وما اقرأ، فقال: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝"، قال فحفظت هذه الخمس الايات وانصرفت الى خديجة موعوكا بما نالني مثقلا بما حملني فاخبرتها الخبر وقلت والله لقد خفت على نفسي، فقالت كلا لا يحرزك الله انك لتصل الرحم وتكرم الجار وتقري الضيف وتعين على نوائب الدهر"

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ^طع^ع اُرواية في ذكر كرتا هوا فرماوے چھے:

"خدا تعالیٰ یہ محمد نے شروع ما سون فرمایو کہ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝"، خبر ما سون مروایہ چھے کہ رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل حراء پر سوتا ہوا تھا، انے ایک شخص نے دیکھا انے رسول الله نہایہ ہیئہ ناک تھا، وہ شخص کہے چھے کہ "اقرا"، تو رسول الله فرماوے چھے کہ: لست بقارئ، میں کئی قارئ نہی، تارے بیجی وار فرمایو "اقرا"، جواب دیدو کہ: لست بقارئ، تیسری وار فرمایو کہ: "اقرا"، سون پڑھو؟ "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝"، رسول الله مکان پر تشریف

لایا ، خدیجہ آپ نا دلہن پاسے ذکر کیدی ، انے رسول اللہ - آپ ہیئہ نا سبب
محسوس تھئی گیا ، بخار چڑھی گیو

آپ مولیٰ طع ہجی ایک بیان مبارک ما فرماوے چھے:

تو۔ اللہ سبحانہ یر پوتا نا نبی کہ جہ خاتم الانبیاء چھے ، سید المرسلین چھے ، کیوا
انبیاء نا سردار؟ کہ خدا تعالیٰ وحی موکلے چھے ، اہنی طرف وحی کرے چھے ، تو
وحی شروع تھائی چھے: "بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِی
خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ ۝ الَّذِی عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ
الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝" ، تو ظاہر نا لوگو سمجھا نہیں ، روز "اَقْرَأْ" نو دہرس آپے مگر
ایک سوال نو جواب نہیں دئی سکے ، تو "بِسْمِ رَبِّكَ" پڑھو ، تو شروع ما سونہ کہ
"بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ" ، "بسم اللہ" ما سات حروف انے "باسم ربک" ما
بھی سات حرف چھے ، "بسم اللہ" ما "الف" بيسرا کلمہ ما چھے ، انے "باسم ربک"
ما "الف" پہلا کلمہ ما چھے ، قرآن نا عجائب چھے ، معانی عجائب چھے

خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝

(۱) یوم المبعث ۱۴۲۸ھ

(۲) محرم الحرام ۱۴۰۴ھ

(۳) العلق: من علقي یعنی: من الدم ، وقال: من علق والمراد به من علقه ، لانه ذهب الى الجمع ، كما يقال: شجرة وشجر، وقضبة
وقضب ، وكذلك علقه وعلق (تفسير الطبري)

آیہ شریفہ فی معانی ذکر کرتا ہوا الداعی الاجل مولانا بدرالجمالی ^{رحمہ} فرماوے چھے :

وَيَتْلُوهُ قَوْلُهُ "الَّذِي خَلَقَ ۖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ" ، فَاللهُ تَعَالَى خَالِقُ الْأَشْيَاءِ وَمُبْدِعُهَا وَمَوْجِدُهَا بَعْدَ الْعَدَمِ وَخَرَجَهَا إِلَى الْحَرَكَةِ مِنَ السَّكُونِ بِغَيْرِ أَلَةٍ ، بَلْ يَقُولُ لَشَيْءٍ كُنْ فَيَكُونُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى "خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ" ، فَالْعَلَقُ جَمْعُ عَلَقَةٍ ، وَالْعَلَقَةُ هِيَ الطَّبَقَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْخَلْقَةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ۖ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۖ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً" إِلَى آخِرِ التَّرَاتِيبِ السَّبْعَةِ فَصَارَتِ الْعَلَقَةُ الرَّبِّيَّةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْخَلْقَةِ

(اھنے خدا نو قول کیرے لاگے چھے "جبریر پیدا کیدو، پیدا کیدو انسان نے علق تھکی" پچھی اللہ تعالیٰ تمام اشیاء نا پیدا نا کرنا چھے، اے انا ابداع نا کرنا چھے، اے انا ایجاد نا کرنا چھے عدم نا بعد، اے کوئی الہ بغیر اھنے سکون سی حرکت طرف نکالنا چھے، بلکہ کوئی چیز واسطے "کن" کہے تویر تھئی جائی، اے خدا تعالیٰ نو قول "پیدا کیدو انسان نے علق تھکی"، تو۔ علق علقہ فی جمع چھے، اے علقہ۔ خلقہ نو تیسر و طبقہ چھے، کیم کہ خدا تعالیٰ فرماوے چھے "اے ہر آئینہ تحقیق ہمیں انسان نے پیدا کیدو سلالہ تھکی منی ماسی، تر بعد ہمیں یر اھنے نطفہ بناوی نے قرار مکین ما موکو، تر بعد نطفہ نے ہمیں یر علقہ پیدا کیدو"، سات تراتیب نا آخر لگ، تو۔ علقہ خلقہ تھکی مرتبہ ثالثہ ما چھے)

والعلق: الدم، ما كان وقيل: هو الدم الجامد الغليظ، وقيل: الجامد قبل ان يبس، وقيل: هو ما اشتدت حرته، والقطعة منه علقه، وفي التنزيل: "ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً"، ومنه قيل لهذه الدابة التي تكون في الماء علقه لأنها حمراء كالدم، وكل دم غليظ علق. (لسان العرب)

من علق: فان قلت لم قال من علق على الجمع وانما خلق من علقه كقوله "مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ"، قلت: لان الانسان في معنى الجمع كقوله: "إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ". (تفسير الكشاف)

(۱) المجلس السابع من المجالس المستصرية

أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٢﴾

المجالس المستنصرية ما المجلس الثامن ما ذکر چھے:

"وقوله تعالى "أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ" ، فأنه تعالى الأكرم بالحقيقة الذي يتكرم من الحياة والعافية والالطاف الخفية ما لا يقدر عليه احد من البرية تعالى الله ان يماثل بمخلوقاته"

(خدا نوا قول "پڑھو تمہیں انے تمہارا رب اکرم چھے" پچھی الله تعالى حقیقہ اکرم چھے جبریر حیاة ، عافیة انے الطاف خفیة سی کرامہ اپی جبرنا پر تمام بریة ماسی کوئی ایک قادر نہ تھی سکے ، بلند تھا خدا ام کر اہنا مخلوقات سی اہنی مماثلہ تھائی)

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾

المجالس المستنصرية ما المجلس الثامن ما ذکر چھے:

"وقوله تعالى "الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ" ، فالقلم اول ما خلق الله تعالى وبعده اللوح ، فقال عز وجل "اجر" ، فجرى على اللوح بما هو كائن الى يوم القيامة ، فصار اللوح محفوظا بما اودعه الله سبحانه فيه من مكنون علمه فلا يعلم احد منه الا ما اطلعه الله عليه ، يقول سبحانه "وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ"

(انے خدا نوا قول "کر جبر (رب) یر سکھایو قلم و دلیک" تو قلم وہ تمام چیز فی پہلی چھے جبر نے خدا یر پیدا کیدی انے تر بعد لوح چھے ، خدا تعالی یر فرمایو کر جاری تھاؤ تمیں (اے قلم) ، پچھی جاری تھی قلم لوح نا او پروہ چیز سی جبر قیامہ نا دن لگ تھانا ر چھے ، پچھی لوح محفوظ تھی گیو وہ چیز سی جبر نے الله سبحانه یر پوتا نا علم مکنون ماسی اہما و دیعة موکی ، پچھی نٹھی جانتو کوئی ایک یر علم ماسی مگروہ :

چیز نے جبر نا اوپر خدا پر اہنے آگاہ کیدا ، اللہ سبحانہ فرماوے چھے ، "انے نہیں احاطہ کرے یر سگلا خدا نا علم تھکی کوئی چیز نو مگر وہ چیز نو جبر خدا تعالیٰ یر چاہیو"

الرسالة الوضیة ما الفصل الخامس من المقالة الاولى ما ذکر چھے:

"واعلم ان الله تعالى ابدع الاشياء كلها ابداعا فكان اولها الذي له درجة السبق في الوجود القلم وهو العقل الذي قال فيه النبي صلے اول ما خلق الله تع العقل فقال له اقبل فا قبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزني وجلالي لأثيبن بك ولأعاقبن بك وهو ملك ليس اجل ولا ابهى ولا اعظم ولا اقرب منه وبه اقسم الله ، فقال "نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ" وقال "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ" ، وحركة الافلاك ونظام امر العوالم منه"

(انے تمیں ایم جانو کہ اللہ تعالیٰ تمام اشیاء نے ابداع کیدا ، پچھی یر تمام اشیاء ما پہلا جبر نا واسطے وجود ما سباقہ نو درجہ چھے یر قلم چھے انے یر ، عقل چھے ، جبر نی ذکر ما رسول اللہ صلے یر فرمایو کہ: وہ چیز نو پہلو جبر نے خدا یر پیدا کیدا یر عقل چھے ، پچھی اہنے فرمایو کہ: آگے آؤ ، پچھی یر آگے آیا ، تر بعد اہنے فرمایو کہ: ولو ، پچھی یر ولا ، پچھی خدا یر فرمایو کہ: ماری عزة انے ماری جلال نا قسم ، ہر آئینہ میں ثواب کریس تمارا ودلیک انے عقاب کریس تمارا ودلیک ، انے یر اہوا فرشتہ چھے کہ کوئی فرشتہ اہنا کرتا ابھی ، اعظم انے خدا سی اقرب انتھی ، انے خدا یر اہنا قسم کھادا ، خدا فرماوے چھے ، "ن - قلم نا قسم انے وہ چیز نا قسم جبر یر سگلا لکھے چھے" ، انے فرمایو خدا یر ، "پڑھو تمیں (اے محمد) تمارا رب نا نام ودلیک کہ جبر یر پیدا کیدو ، پیدا کیدو انسان نے علق تھکی ، پڑھو تمیں انے تمارا رب اکرم چھے ، کہ جبر (رب) یر سکھایو قلم ودلیک" ، انے افلاک نی حرکتہ انے عوالم نا امر نو نظام یر قلم سی چھے)

رسائل اخوان الصفاء ج ۲ ما ذکر ہے:

”ثم ان من شان القوة المفكرة ان تنظر الى ذاتها وتراها معاينة وتروى فيها وتميزها وتبحث عن خواصها ومنافعها ومضارها ثم تؤديها الى القوة الحافظة لتحفظها الى وقت التذكّر ثم ان من شان القوة الناطقة التي مجراها على اللسان اذا ارادت الاخبار عنها والانباء عن معانيها والجواب للسائلين عن معلوماها الفت لها الفاظا من حروف المعجم وجعلتها كالسمات لتلك المعاني التي في ذاتها وعبرت عنها بالقوة السامعة من الحاضرين ولما كانت الاصوات لا تمكث في الهواء الا ريثما تأخذ المسامع حظها ثم تضحل احتالت الحكمة الالهية بان قيدت معاني تلك الالفاظ بصناعة الكتابة، ثم ان من شان القوة الصانعة ان تصوغ لها من الخطوط الاشكال بالاقلام وتودعها وجوه الالواح وبطون الطوامير، ليقى العلم مفيدا فائدة من الماضين للغابرين، واثرا من الاولين للآخرين، وخطابا من الحاضرين للغائبين. وهذه من جسيم نعم الله عز وجل على الانسان كما ذكر جل ثناؤه، فقال ”اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ“

(پچھی تحقیق قوت مفکرہ فی شان ہنکی اوات چھے کہ یہ اہنی ذات فی طرف نظر کرے انے اہنو معاینہ کرے، انے اہما فکرانے رویہ کرے انے اہنی تمیز کرے، انے اہنا خواص، منافع، مضار نابارہ ما بحث کرے، تر بعد اہنے قوت حافظہ طرف اداء کرے تاکہ یہ قوت حافظہ یاد کروانا وقت لگ اہنی حفاظت کرے، تر بعد قوت ناطقہ جبر نو مجری نہان پر چھے، جبر وقت ارادہ کرے اہنا اخبار نوانے اہنی معانی فی خبر کروانوانے سائلین نے اہنی

(۱) الرسالة العاشرة من الجسمانيات الطبيعية في الحاس والمحسوس في تذيب النفس واصلاح الاخلاق، فصل في ذكر القوى الخمس الروحانية

معلومات نا جواب دیوانو تو اھنا واسطے حروف المعجم ماسی الفاظ بناوی نے ظاہر کرے چھے ، انے اھنی ذات ما جہ معانی چھے اھنا واسطے یر الفاظ نے نشانیونی مثل بناوی دے چھے انے حاضرین نی قوۃ سامعۃ واسطے اھناسی تعبیر کرے چھے ، ہوے جہ وقت کہ اصوات ہواء مانھنی باقی رہتا مگر انتو ، جتو کہ کانو اھنو حظ لنی لے ، تر بعد یر مبی جائی چھے ، تو حکمۃ الھیۃ یر ایم مرچنا کیدی کہ یر الفاظ نی معانی نے کتابۃ نی صناعتۃ سی فید کری دے ، تر بعد قوۃ صانعۃ نی شان تھکی اوات چھے کہ یر الفاظ واسطے خطوط تھکی اشکال نے اقلام سی گھڑے چھے انے اھنے وجوہ الالواح انے بطون الطوامیر ما ودیعة موکے چھے ، یر واسطے کہ علم گذرنا راوسی اؤنار واسطے فائدۃ اپنار باقی رہے انے اولین تھکی آخرین واسطے اثر باقی رہے ، انے حاضرین سی غائبین واسطے خطاب باقی رہے ، انسان پر اُ خدا نی مہو نی نعمتو ماسی چھے ، جہ مثل خدا جل ثناءہ یر ذکر کیدی ، "أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۖ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۖ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"

یر : مثل یر رسائل اخوان الصفاء ج ۳ ما ذکر چھے :

فصل فی بیان ما یخص الانسان من المعلومات

فبقول ان الله لما خلق الانسان الذي هو آدم ابو البشر عليه السلام وفضله على كثير من خلق قبله تفضيلا جعل احدى فضائله كثرة العلوم وغرائب المعارف وجعل له اليها عدة طرق فمنها طرق الحواس الخمس التي بها يدرك الامور الحاضرة في المكان والزمان كما بينا في رسالة الحاس والمحسوس ومنها طريق استماع الاخبار التي ينفرد بها الانسان دون سائر الحيوانات يفهم بها الامور الغائبة عنه بالزمان والمكان جميعا كما ذكر الله تعالى ومن به عليه فقال "خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۖ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ" ومنها طريق الكتابة والقراءة يفهم بها الانسان معاني الكلام واللغات والاقاويل بالنظر فيهما عن لم يره من ابناء جنسه مع الزمان او من

(۱) الرسالة الاولى في العلوم الناموسية الالهية الشرعية في الآراء والديانات

هو غائب عنه بالمكان كما قال الله ومن به على الانسان فقال لنبه محمد عليه الصلاة والسلام: "أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ" الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" وبهذه الفضيلة شارك الانسان الملائكة الكرام كما قال الله تعالى "وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۖ كَرَامًا كَاتِبِينَ ۖ يَكْتُبُونَ مَا تَفْعَلُونَ"، واعلم ان فهم القراءة والكتابة ومعرفتها متأخرة عن فهم الكلام والاقاويل كما ان فهم الكلام والاقاويل معرفتها انما هي متأخرة عن فهم المحسوسات كما هو بين ظاهر لا يخفى على العقلاء وذلك ان الطفل اذا خرج من الرحم فانه في الوقت والساعة تدرك حواسه محسوساتها فيحس بالقوة اللامسة الخشونة واللين ، وبالقوة الباصرة النور والضياء ، وبالقوة الذائقة طعم اللين ، وبالقوة الشامة الروائح ، وبالقوة السامعة الاصوات ، ولكنه لا يعلم معاني الكلام والاصوات الا بعد حين ، فاول شيء يحس باللمس فيتألم لان حاسة اللمس اعم الحواس ، ثم يحس بالطعم فيميز لبن امه من غيره ثم يميز بين الروائح فيعرف الشم ثم يميز بين الصوت الشديد الجهوري وبين الصوت الضعيف الخفيف ثم يفرق بين الصور ثم يميز على ممر الاوقات بين نعمة الام ونعمة الاب والاخوة والاخوات والاقرباء وغيرهم ثم شيئا بعد شيء على التدريج وعلى هذا المثال فهمه ومعرفته بسائر الحواس ومحسوساتها الى ان تتم سن التربية ويغلق باب الرضاع ويفتح الكلام والنطق ثم بعد ذلك تجيء ايام الكتابة والقراءة والاداب والصنائع والرياضيات وسماع الاخبار والروايات والفقه في الدين والنظر في العلوم والمعارف وطلب حقائق الموجودات والبحث عن الكائنات والاستدلال بالحاضرات على الغائبات والمحسوسات على المعقولات وبالجسمانيات على الروحانيات وبالرياضيات على

الطبيعات وبالطبيعات على الالهيات التي هي الغاية القصوى في العلوم
والمعارف والسعادة الابدية والدوام السرمدى ، بلغك الله وايانا الى هذه
الغاية وشرح صدرك وفتح قلبك ونور فهمك وصفى نفسك وحسن اخلاقك
واصلح شأنك وزكى اعمالك وانعم بالك واکرمك مما انعم به على اوليائه
وانبيائه بما علمهم من البيان والكتاب كما قال تعالى "ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ
أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا"

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿١٧﴾

المجالس المستتصرية- المجلس الثامن ما ذكره:

وقوله تعالى "عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" ، فأنه تعالى علم آدم الاسماء كلها التي
عجزت الملائكة عن معرفتها واحوجهم اليه فعلمهم ما علمه منها ثم امرهم
بالسجود له جزاء على تعليمهم اياها ، ونقل الله تعالى ذلك العلم الى نبينا محمد
صلى الله عليه وآله مع ما انضاف اليه بما فضل الله به النبيين ، يقول
امير المؤمنين علي صلوات الله عليه في بعض خطبه: فان العلم الذي هبط به
آدم عليه السلام وجميع ما فضل به النبيون الكرام في خاتم النبيين محمد وفي
عترته الطاهرين فاين يتاه بكم بل اين تذهبون . وامر الله نبينا صلى الله عليه
وآله بتعليم ذلك العلم لمن اجابه من البشر الذين هم دون الملائكة في الفضل
ففعل ذلك صلى الله عليه وآله ولم يسألهم السجود له كما سجد الملائكة لمن
انباههم باسمائهم

(انے خدا تعالیٰ نوا قول "سکھایو انسان نے وہ چیز کہ جبریر فہوتو جانتو"، پچھی اللہ تعالیٰ یر آدم نے تمام اسماء سکھایا جبریر معرفہ سی ملائکہ عاجز تھا، انے ملائکہ نے یر آدم فی طرف محتاج کیدا، پچھی آدم یر۔ یر ملائکہ نے وہ چیز سکھایو جبر خدا یر۔ یر نامو ماسی آپ نے سکھایو تھو، تر بعد خدا یر۔ یر سگلانے آدم واسطے سجود نوا مرکیدو۔ آدم یر۔ یر سگلانے نامو سکھایا اہنی جزاء اپتا ہوا، انے نقل کیدو اللہ تعالیٰ یر تر علم نے ہمارا نبی محمد صلی اللہ علیہ وآلہ طرف وہ چیز نا اضافہ نا ساھ جبر نا سی تفضیل آپی اللہ یر نبیین پر، امیر المؤمنین صلوات اللہ علیہ آپ نا خطبات نا بعض ما فرماوے چھے: پچھی وہ علم جبر نے آدم لئی نے اُترا، انے وہ تمام چیز جبر نا سی نبیوں کرام نے تفضیل اپوا ما لوی یر محمد خاتم النبیین انے اہنی عترہ طاہرین ما چھے، پچھی کہانہ بھنکو چھو تمیں سگلا بلکہ کہانہ جاؤ چھو؟ انے اللہ یر ہمارا نبی صلی اللہ علیہ وآلہ نے امر کیدو کہ یر علم وہ شخص نے سکھاوے جبر بشر ماسی آپ نے جواب دے جبر سگلا فضل ما ملائکہ نا دون چھے، پچھی آپ صلی اللہ علیہ وآلہ یر۔ یر مثل فعل کیدو انے یر سگلانے آپ نا واسطے سجود دیو انو سوال نہ کیدو جبر مثل ملائکہ یر وہ مولیٰ نا واسطے سجدة دیدو جبر یر۔ یر سگلانے نامو سکھایا)

رسائل اخوان الصفاء ما ذکر چھے کہ:

"ثم اعلم ان الانسان هو من الامور الجزئية وهو مجموع من جوهرين احدهما هذا الجسد الجسماني والاخر هو النفس الروحانية فانقص حالات جسده ابتداءً من النطفة متوجها الى ان يصير رجلا جلدا وانقص حالات نفسه وادونها ان تكون ساذجة لا تعلم شيئا، كما قال الله تعالى "وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ شَيْئًا" واتم حالاتها ان تخرج كل ما في قوتها من الفضائل الى الفعل وهو ان يصير الانسان مؤمنا حقا عالما مرابطا حكيما فيلسوفا محققا كما قال تعالى

(۱) اخوان الصفاء ج ۳ الرسالة الرابعة عشرة من الجسمانيات الطبيعية في بيان طاقة الانسان في المعارف والى اي حد هو ومبلغه من العلوم والى اي غاية ينتهي واي شرف يرتقي

”وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ“ وَقَالَ ”عَلَّمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ“ وَقَالَ
”كُونُوا رَبَّيْنَ”

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ^طع آیات شریفہ فی معنی بیان کرتا ہوا فرماوے چھے:

”أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ“، تمہارا رب اکرم سی پڑھو، تم نے جس قلم پر سیکھایو، انسان
نے اھوی چیز بتاوی کہ جانتون تھی، سگلو علم قلم سی سکھایو، دیکھو لوگوں نو
حالا سوں چھے کہ کہے چھے کہ نبی نے لکھتا پڑھتا اور تونو تو، کئی اور تونہیں،
لکھتا بھی نوتو اور تو، پڑھتا بھی نوتو اور تو، اُمی ہتا، تونبی نے قلم سی لکھی نے
سیکھاوے تو پر پڑھی سکے نہیں، انے فرمان تھائی چھے کہ پڑھو، لکھتا پڑھتا تو
اور تون تھی انے فرمان تھائی چھے کہ ”أَقْرَأُ“، تو سوں پڑھے؟ عجب اسگلا ضلال ما
واقع تھیا چھے، قرآن گھنونا دراء کرے چھے کہ: ”عَلَّمَ بِالْقَلَمِ“، قلم سی سیکھایو
کہ جس قلم سی سگلی چیز سیکھاوی چھے، جس نے بھی سیکھایو تو قلم سی
سیکھایو، تر بعد فرماوے چھے: کہ ”عَلَّمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ“، توتین وارا انسان
مکرر تھائی چھے، پہلے ”خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَقٍ“، بیجو ”عَلَّمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ“، انے تیسرو ”كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَبِظْفَى“

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ أَكْفَرٌ ۚ أَنْ رَأَاهُ أَسْتَغْنَى ۚ

"المجالس المستنصرية" ما المجلس التاسع ما ذكره:

ويتلو ما فسرناه من الذكر الحكيم قوله تعالى "كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ أَكْفَرٌ ۚ أَنْ رَأَاهُ أَسْتَغْنَى ۚ" ، ظاهر هذه الآيات تحيران المال يطغي ، فذكر الله تعالى من اطغاه ماله بالرجوع الى ربه في يوم يتساوى فيه الفقير والغني ، ويتمثل فيه السني والديني ، وربما ارتفع فيه بالعمل الصالح الحقير الزري ، ونظير ذلك في باطن الحكمة الشريفة انه لما كان المال قوام الاجسام وجمالها كان العلم حياة النفوس وكمالها ، والعالم لا يطغيه علمه لان كل من كثر علمه علم ان الذي بقي عليه اكثر مما صار منه اليه ، فهو ابدًا يتواضع لتلك الزيادة ، ويخضع للطلب والاستفادة ، يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وعلى آله "وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا" ، والجاهل هو الذي يستغني بجهله ويطغى اذا رآه ارتوى من اجن وجمع من غير طائل ، والمستغنون بالجهل على

(١) أَنْ رَأَاهُ أَسْتَغْنَى: يقول: إن الإنسان ليتجاوز حده ، ويستكبر على ربه ، فيكفر به ، لان رأى نفسه استغنت ، وقيل: ان رآه استغنى لحاجة "رأى" الى اسم وخبر ، وكذلك تفعل العرب في كل فعل اقتضى الاسم والفعل ، اذا اوقعه المخبر عن نفسه على نفسه ، مكيا عنها فيقول: متى تراك خارجا؟ ومتى تحسبك سائرا؟ فاذا كان الفعل لا يقتضي المنصوبا واحدا ، جعلوا موضع المكنى نفسه ، فقالوا: قتلت نفسك ، ولم يقولوا: قتلتك ولا قتلته . (تفسير الطبري)

"أَنْ رَأَاهُ" - ان رأى نفسه ، يقال في افعال القلوب رأيتني وعلستني وذلك بعض خصائصها ، ومعنى الرؤية العلم ، ولو كانت بمعنى الابصار لامتنع في فعلها الجمع بين الضيرين . (تفسير الكشاف)

يخبر تعالى عن الإنسان انه ذو فرح وبطروطغيان اذا رأى نفسه قد استغنى وكثر ماله ، ثم هدهد وعظه فقال "إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ" اي الى الله المصير والمرجع وسبحك على مالك من اين جمعته وفيه صرفته . (تفسير ابن كثير)

ضروب منهم من استغنى بالرأي والقياس عن سؤال من قال الله تعالى فهم
 "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ"، ومنهم من زعم انه يستغني باستحسانه
 وقضايا عقله عن ان يرد الامر الى اهله، وانما مثل العقل في الانسان مثل النظر اذا
 قابل الانوار ابصر، واذا قابل الظلمات انحسر فكذلك العقل اذا قابل انوار
 الشريعة تبين له الحكم البديعة واذا قابل ظلمات الجهل طغى صاحبه واستكبر
 وظن السراب ماء "حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ
 حِسَابَهُ" وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ .

(همیں یہ ذکر حکیم ماسی جہ تفسیر کیدی اہنے خدا تعالیٰ نو اقول کیرے لاگے چھے، "ہر گرنہیں، تحقیق
 انسان ہر آئینہ طغیانی کرے چھے، ام کہ دیکھو پوتانے کہ یہ غنی تھئی گیو چھے، تحقیق تمارا رب طرف ولوو چھے،
 اتین آیہ نوظاہر ایم خبر کرے چھے کہ مال طغیانی کراوے چھے، پچھی اللہ تعالیٰ یہ وہ شخص نے یاد دلایو۔ جہرے
 اہنا مال یہ طغیانی کرایو۔ کہ اہنا رب نی طرف اہنو ولوو چھے۔ وہ دن ما جہر ما فقیرانے غنی سرکھا تھاسے، انے
 بلند انے نیچو شخص مماثل تھاسے، انے بعض وقت عمل صالح ناسب حقیر ذلیل تر دن بلند تھاسے، امعنی نو
 ہم مثل حکمہ شریفہ ناباطن ما یہ چھے کہ جہر وقت کہ اجسام نو قوام انے جمال مال چھے تو نفوس نی حیوۃ انے کمال
 علم چھے، انے عالم نے اہنو علم طغیانی نتھی کراؤ تو کیم کہ جہر نو علم زیادہ تھائی یہ ایم جانسے کہ جہر علم
 اہنی طرف پہنچو چھے اہنا کرنا گھنو زیادہ باقی چھے، پچھی یہ عالم ہمیشہ یہ زیادہ کہ جہر باقی چھے اہنا واسطے
 تواضع کرے انے طلب انے استفادہ واسطے خضوع کرے، اللہ تعالیٰ اہنا نبی صلی اللہ علیہ وآلہ واسطے
 فرماوے چھے کہ "انے کہو (اے محمد) کراے مارا رب زیادہ کرتو منے علم نے" انے جاہل وہ چھے جہر اہنی جہالہ
 سی مستغنی تھائی چھے، انے جہر وقت یہ۔ خود نے دیکھے کہ یہ جونا پانی سی سیراب تھئی گیو چھے انے غیر نفع
 کرنا نے جمع کیدو چھے تر وقت یہ طغیانی کرے چھے، جہل سی مستغنون گھنا قسم نا چھے، یہ سگلا ماسی وہ
 شخص چھے جہر رای انے قیاس سی وہ صاحبو نے سؤال کروا سی مستغنی تھیو جہر نی شان ما اللہ تعالیٰ یہ فرمایو
 "ہوا تمیں سگلا خیر امۃ جہر نے نکالو ما اوی چھے لوگو نا واسطے" ایم زعم کرے چھے کہ یہ اہنا استحسان انے
 عقل ناقضیا ناسب اوات سی مستغنی تھائی چھے کہ یہ امر نے اہنا اہل طرف برد کرے، ہر آئینہ تحقیق انسان ما

عقل نو مثل اُنکھ نو چھ جبر اُنکھ انوار نا مقابل اوے تو دیکھے چھ انے ظلمات نا مقابل اوے تو نتھی دیکھتی ،
 یر: مثل عقل جبر وقت انوار شریفہ نا مقابل اوے چھ تو اھنا واسطے حکم بدیعہ واضح تھائی چھ ، انے جبر وقت
 جہل فی ظلمات نے مقابل اوے چھ تو اھنو صاحب طغیانی کرے چھ انے استکبار کرے چھ ، انے جانجوانے پانی
 گمان کرے چھ " حتی کہ اھنا نزدیک پہنچو تو اھنے نہ پرامو کر یر کوئی شیء چھ انے اھنا نزدیک خدا نے پرامو
 پچھی خدا اھنو پورے پورو حساب کیدوانے خدا سریع الحساب چھ "

الشیخ الفاضل سیدی ابراھیم سیفیؒ طغیانی فی معنی بیان کرتا ہوا کتاب النجاح مالکھے چھ:

"وقوله قدس الله روحه: وعنه انه لم ي ان تنكح المرأة لما لها اوجمالها وقال ما لها
 يطغيا وجمالها يردبها فعليك بذات الدين، طغى الماء ارتفع واطغاه
 رفعه... واما طغيا لما لها فهو ما لا تنكره العقول وذلك انها اذا كان لها مال ولم
 تكن ذات الدين ترفعت نفسها عن خدمة زوجها وابت عن طاعته اذا رآته
 مفتقر الى ما لها"

(انے تر اپ نو قول خدا اپ نا روح نے مقدس کر جو رسول اللہ ﷺ تھکی کر اپ یرا وات سی منع فرمایو کہ بیرو
 ساتھ اھنا مال یا اھنا جمال نا خاطر نکاح کرو اما اوے ، انے فرمایو کہ اھنو مال اھنے طغیانی ملاؤسے ، انے اھنو جمال
 اھنے ہلاک کرے ، پچھی تمیں دیندار بیرونے لائرم رہجو ، پانی یر طغیانی کیدی یعنی بلند تھیوانے اھنے
 طغیانی ملا یا - یعنی اھنے رفع کیدو ، انے یر مال نا سبب بیرونو طغیانی ما او - یر اھوی چیز چھ جبر نے عقل
 انکار نتھی کرتا ، انے یرا وات چھ کہ یر بیرونو واسطے مال ہوئی انے یر دیندار نہ ہوئی تو پوتا نا زوج فی خدمۃ سی
 اھنو جان اونچو تھاسے ، انے جبر وقت یر بیرونو دیکھے کہ زوج اھنا بیرونو مال فی طرف محتاج چھ تو بیرونو مردنی
 طاعۃ سی نینک راکھے) .

الداعي الاجل سیدنا طاھر سیف الدینؒ فرماوے چھ:

"يمن ما ايك ريل اوي، اگے زھان ما ، ریل اوی تر وقت ما ايك قبر کھودائی
 گئی ، قبر ما ايك بیرونو کہ جبر حسن ما کمال ما تھا ، اھنا اوپر گھنو گھنو فائق ، ہر

طرح نو گهنو، اهاڱلا ما موتي تي سات ملا، اهاڱا ٻي هاڻا ما چور ٿيو، پاڻ ما
 سانڪلوسات سات قسم قسم تي جواهر تي ڪر جهر نفاسه نادرجه ما بلند،
 دنيا ما ڪم ما ڪم ديکھو ما اوڙي ڪر مثل ناگھناو، اھني دس انگليو ما انگونھيو، ڪر
 جهر ما جواهر ڪيو ڪر لاقيمه! اهاڱا ما ٿا نا ترديڪ ايڪ تابوت - پيني، ڪر جهر ما
 مال اني ايڪ لوح ڪر جهر لوح پر اٺل لکھيلو ڪر باسمڪ الله اله حمير، الملڪ
 الاڪبر، انا تاجر بنت ذي شفر، المتقلبة في نعمائك بلا ڪفر،
 تارا نام سي شروع ڪرون چھون اے اله حمير! حمير قبيله نوناڻا ڇھ، گھنو مھونو
 قبيله قھو عرب ما - يمن ما، توکھي ڇھ ڪر اله حمير الملڪ الاڪبر، مارو نام تاجر
 بنت ذي شفر ڇھ، تاري نعتو ما مرھتي بلا ڪفر، ڪفر نٿي مگر دڪال نو ورس
 اھو ايو ڪر اناج نوايڪ دانر نهين، ڪر مثل تي تنگي ٿئي گئي، تارے ميں اُلوح
 پر لکھيلو ڇھ، اهاڱا ما ٿا نا پاس پتھر پر اٺل لکھيلو ڇھ تر و نچايو،
 تو - ميں ميرة ليوانے يوسف نا وهان موڪلا، يوسف نونرمان ڇھ، جهر مشهور
 قصه ڇھ، يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم اھنو نرمان ڪر جهر صورة
 اني سيرة نا حسن، وهان موڪلا تو وهان سي ڪوئي ميرة لئي نه ايون نهين،
 جواب ايو ڪر وهان ڪي نٿي، ميں رات گذاري، موت نا بچھونا پر اوي
 پھنجي، تو ماري جهر خدمه گذارو هتي بشيرو ترن ميں ڪھيو ڪر سٺو بھري نه
 لئي جا، ايڪ منھو مد - هاڻا منھ برابر اني سٺا نا برابر انولئي او، پھري پھري
 نه اوي ڪر ڪي ملتون نٿي، پاچھو ڪھيو ڪر خير تارے مد، نصير نولئي جا شعير
 لئي نه او، انون نهين تو پچھي شعير جو نوانو هوئي، جو هوئي تولئي او، پاچھي
 اوي ڪر ڪي اناج، ڇھ نهين تمام شھر ما! مروقي مروقي اوي، اتو خرچو مگر
 ڪوئي توکي ايتو نٿي! ڪھان سي لاوڻ!؟

تارے میں اهنے گھبراھٹ ما کھوا لآگي کړ هوے کي نهيس فائده کرتو، تونړ موتي لئي جا! موتي ني پالي بھري نه لئي جا! انے ايک پالي اناج ني لاؤ! پھري نه پاچھي اوي، کہے چھے کړ چھے، نهيس! کوئي ايتونتهي! کہے چھے کړ ہمارا پاسے ايک دانر نتهي، تارے۔ نر موتي! نرسونو! نر روپو! کي فائده نر کيدو، تارے وہ بئير کہے چھے تاجر کړ هوے تونړ سونړ دیکھے چھے؟ کړ هوے تونړ حاله چھے، تونړ ا موتي پيسي نا کھا انے موتي پيسي نه منے روني پکاوي آپ، کړ ميں کھاؤنر تونړ ماري بھوک کم تھائي، موتي پيسي نه روني پکاوي نه کھا دي منے سونړ فائده کړے؟

جيم قيء اوے تيم قيء اوي نه نکلي گي پاچھي، کي پٹ اھنا سي بھرائے! تر: وقت منے هوے موت اوي جائی چھے، تارے ميں امر کيدو کړ ا مثل لکھي نه موکو۔ فيا لضيعتي!

تارے کہے چھے کړ جبر ا مارا قصه پراگاہ تھائے تر مارا موت پر رحمة کړے، کړ دیکھو! ا مثل دنيا ما موت اوے چھے"

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿١﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴿٣﴾
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴿٤﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴿٦﴾

(۱) محرم الحرام ۱۳۶۹ھ

(۲) وقيل: "أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿٢﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿٣﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴿٤﴾"، ففكرت "أَرَأَيْتَ" مرات ثلاثاً على البدل. (تفسير الطبري)

كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا ۖ بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَدَّعُ الزَّبَانِيَةِ ﴿١٨﴾

المجالس المستصيرية ما الداعي الاجل سيدنا بدر الجمالي ^{رحمته} فرماوے چھے:

"وكانت التلاوة انتهت الى قوله "أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿١٥﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٦﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴿١٧﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴿١٨﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٩﴾ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴿٢٠﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿٢١﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ" ، الناهي ههنا عن الصلوة فيما اخبرته ثقات الرواة ابو جهل بن هشام

(١) نسفعا: وسفع الطائر ضربيته وسافعا: اظنها بجناحه ، وسفع وجهه بيده سفعاً: لطمه ، وسفع بناصرته ورجله يسفع سفعاً: جذب واحذ وقبض ، (لسان العرب)

وقرى "نسفن" بالنون المشددة ، وكاتبها في المصحف بالالف على حكم الوقف ، ولما علم انها ناصية المذكور اكفى بلام العهد عن الاضافة .

(٢) الناصية: واحدة التواصي ، ابن سيده: الناصية والثاواة ، لغة طيية ، قصاص الشعر في مقدم الرأس ، ونصاه نصوا: قبض على ناصيته ، وقيل: مد بها ، وقال الفراء في قوله عز وجل: "لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ" ، ناصيته مقدم راسه اي لناخذن لها اي لنقبضه ولندلته ، قال الانهري: الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الرأس ، لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية ، وسمي الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع ، وقيل في قوله تعالى: "لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ" ، اي لسودن وجهه ، فكلمت الناصية لانها في مقدم الوجه . (لسان العرب)

"ناصية" بدل من الناصية وجازم بدلها عن المعرفة وهي نكرة ، لانها وصفت باستقلت بفائدة ، ووصفها بالكذب والخطأ على الاسناد المجازي وهما في الحقيقة لصاحبها وفيه من الحسن والجزالة ما ليس في قولك "ناصية كذبية خاطئة" . (لسان العرب)

(٣) الزبانية في قول العرب الشرط ، قال الفراء: يقول الله عز وجل "سَدَّعُ الزَّبَانِيَةِ" وهم يعملون بالأيدي والمرجل فهم اقوى ، قال الكسائي: واحد الزبانية زبني ، وقال الزجاج: الزبانية الغلاظ الشداد ، واحد هم زبانية ، وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله تعالى: "عَلَيْنَا مَلَكُةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ" ، وهم الزبانية . (لسان العرب)

لعنه الله ، وهو الذي كذب وتولى ، والعبد الذي صلى وكان على الهدى
وامر بالتقوى رسول الله صلى الله عليه وآله النجباء ، وذلك ان ابا جهل لقي
النبي صلى الله عليه وآله بمكة قبل الهجرة ، فقال له يا محمد الم اهلك عن
الصلوة فانتهره عليه السلام ، وقال الم تعلم بان الله يرى ، وانك ان لم تنته
لنسفعا بالناسية اي بناصيتك الكاذبة الخاطئة الى نار حامية ، فقال ابو جهل انا
اكثر اهل هذا الوادي ناديا ، اقامت ان ادعوهم لنصري عليك ، فانزل الله
تعالى "فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۖ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ" ، والزبانية ليسوا التسعة عشر الذين
ذكرهم الله تعالى في قوله "عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ" ، لان اولئك كالمشرفين عليها
المحذرين مما يقرب اليها الشافعين فيمن يشاهدون من اشياعهم فيها ، والزبانية
الطبقة الثانية الذين ذكرهم الله بعدهم ، فقال "وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ" ،
فلما كاثر هذا الكافر بناديه اعلم الله نبيه صلى الله عليه وآله انه سيدعى له
الزبانية الذين لا يعلمهم لكثرتهم الا هو ، وهو قوله تعالى "كَلَّا لَا تُطَعُّهُ" اي لا
تطعه فيما هلك عنه من الصلوة .

(تلاوة خدا تعالیٰ نا اقول لگ پہنچی "سور دیکھو تمیں وہ شخص نے کہ جبرو کے چھے ، بندہ نے جبر وقت کر یہ
نماز پڑھے ، سور دیکھو چھو تمیں جو ہوئی یہ ہدایہ پر ، یا کہ امر کید و تقویٰ ودلیک ، سور دیکھو چھو تمیں
جو یہ جھوٹ بولوانے پینہ پھراوی نے ولی گویو ، سور نہر جانو تر بر اوات ودلیک کہ تحقیق خدا دیکھے چھے ، ہرگز
نہیں ، اگر جو یہ نہیں رکھے تو ہمیں ہر آئینہ کہینچیسے ناصیہ سی ، ناصیہ اہوی کہ جھوٹ بولناری ، اہوی کہ
خطا کرناری" ، ثقات الرواة یہ جیم خبر کیدی چھے تر مطابق یہانہ نماز سی روکا کہ ابو جهل بن هشام لعنه
الله چھے ، انے یہ ، وہ شخص چھے جبر یہ جھٹایوانے پھری گویو ، انے وہ عبد کہ جبر نماز پڑھی وہ حال ما کہ یہ
ہدایہ پر چھے انے تقویٰ نو امر کیدو ۔ یہ رسول الله چھے ، خدا آپ پرانے آپ فی ال نجباء پر صلوات پڑھجو ، ذکر
ایم چھے کہ ابو جهل ہجرہ پہلے نبی صلی الله عليه وآله نے مکہ ما ملو ، کہے چھے کہ : اے محمد ! سور میں تمنے
نماز سی روکا نہیں ؟ تر وقت رسول الله صلی الله عليه وآله نے فرمایو کہ : سور تو نہیں جانتو کہ تحقیق

خدا دیکھے جھے، انے جو تونہیں رکے توهیں تے ناصیہ۔ جہر کا ذبہ خاطرہ جھے۔ اہناسی نار حامية فی طرف کھینچیسے، ابو جہل کہے جھے: میں مجلس فی جہۃ سی اوادی نالوگو ما سگلا کرتا گنتی مانہ پادہ چھو، سو، آپ امان دار تھاؤ چھو اوات سی کہ میں یر سگلانے آپ نا خلاف ماری نصرۃ واسطے بلاویس!، تہ وقت اللہ تعالیٰ یر نازل کیدو کہ "پچھی کہو کہ یر اہنی مجلس نالوگو نے بلاوے ہمیں نزدیک مانہ پادہ نے بلاویسے "نہانیہ وہ اوگیس نتھی جہر سگلانے خدا تعالیٰ یر اہنا قول "عَلَيْهَا قِسْعَةُ عَشْرِ" ذکر کیدی (یر جہنم پر ۱۹ ملائکہ جھے) کیم کہ یر سگلا تو جہنم پر اشراف نا کرنا رچھے، جہر اہناسی قریب تھائی اہنے ڈراؤنا رچھے، انے اہما شیعة ماسی کوئی نے دیکھے تو اہنا واسطے شفاعۃ نا کرنا رچھے، انے نہانیہ طبقہ ثانیہ جھے جہر سگلانی ذکر خدا یر اسگلا نا بعد کیدی جھے خدا فرماوے جھے، "انے نہیں جانے آپ نارب نا جنود نے مگر یر"، پچھی جہر وقت کہ اکافر یر اہنی مجلس سی مکاثرة کیدی، خدا یر اہنا نبی صلئے نے ایم خبر کیدی کہ یر اہنا واسطے نہانیہ نے بلاویسے جہر سگلانی کثرۃ نے نہر جانی سکائی مگر یر، جانی سکے، انے تہ اللہ تعالیٰ نو قول "ہرگز نہیں، اہنی طاعة نہ کرو (تمیں اے محمد)" یعنی تم نے جہر نماز لھکی روکے جھے اہما اہنی طاعة نہ کرو۔

"نہانیہ" فی معنی فی ذکر کرتا ہوا الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی ^{رحمہ} فرماوے جھے:

"وانہ اعد لعصاته المحبس الضيق المظلم والنار التي تحرق الاجساد والابشار،
والزبانية الغلاظ الشداد الذين لا یرحمون المعذبين، ولا یخففون العذاب عن
المجرمين، تمثیلاً بما هو مشاهد له معلوم من المحابس الضيقة، وانواع العذاب
والمعاقبة"

(خدا یر عصیانی نا کرنا راؤ واسطے قید خانو تیار کیدو جھے جہر تنگ انے اندھا رو جھے، انے اہوی آگ تیار کیدی جھے جہر جسوانے چامڑیونے جلاوی دے، انے نہانیہ جہر گھنا سخت جھے جہر معذب لوگو نے رحمة کرتا نتھی انے مجرمین سی عذاب نے کم کرتا نتھی، وہ چیز سی مثال اپتا ہوا جہر مشاہد انے معلوم جھے۔ یر سو کہ محابس ضيقة انے عذاب انے معاقبہ فی انواع)

(۱) المجلس الثلاثون من المائة الثانية من المجالس المؤیدية

"والزبن الدفع في اللغة ... وهي مقدمة العذاب الذي قال الله ﷻ فيه

"وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْيِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ"

(لغة مانہن فی معنی دفع کروانی ہے ... یہ وہ عذاب نو مقدمہ ہے جہ فی ذکر ما خدا ﷻ فرماوے ہے، "انے ہرائینہ ہمیں سگلا چکھاویسے یہ سگلانے عذاب ادنی تھکی عذاب اکبرنا دون شاید کہ یہ سگلا ولی جائی"

"الذي ورد في تفسير جهنم كونه في اسفل سافلين من الارض ، وانه بقعة

معدة لعذاب المعذبين ، وانه عليه نربانية ، واسم النربانية مشتق من اسم الزبن

على ما قالوا وهو الدفع ، وذلك بان اهل النار اذا ارادوا الخروج منها اعيدوا فيها

فسوا النربانية من ذلك"

(جہنم فی تفسیر ما جہر بیان ایو ہے کہ یہ نہرین تھکی اسفل سافلین ما ہے، انے یہ راہوی جگہ ہے جہ نے معذبین نا عذاب واسطے تیار کروا ما اوی ہے، انے اہنا پر نربانیت ہے، یہ سگلا ذکر کرے ہے ترمطابق نربانیت نو نام نہرین سی مشتق ہے، انے یہ دفع کروو ہے، یہ معنی ایم ہے کہ اہل النار جہر وقت اہما سی نکلوا نو ارادہ کرے ہے تروقت اہنے جہنم ما والی دیو ما اوے ہے، یہ واسطے اہنو نام نربانیت را کھوا ما ایو ہے)

كَلَّا لَا تُطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿٢٥﴾

کتاب دعائم الاسلام۔ الجلد الاول ما "ذکر السجود فی القرآن" ما ذکر ہے:

"وروينا عن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه انه قال: العزائم من

سجود القرآن اربع ، في الم تنزيل السجدة ، وفي حم السجدة ، وفي النجم ،

(۱) المجلس الثاني والثلاثون من المائة الثانية من المجالس المؤيدية

(۲) المجلس الستون من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية

وفي آقْرَأ بِأَسْمِ رَبِّكَ: "كَلَّا لَا تُطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ"، قال: فهذه العزائم لا بد من السجود فيها، وانت في غيرها بالخيار، ان شئت فاسجد وان شئت فلا تسجد، قال: وكان علي بن الحسين صلوات الله عليه يعجبه ان يسجد فيهن كلهن.

(امام محمد الباقر ؑ سي بيان چھے، آپ فرماوے چھے کہ قرآن ما چار سجدة فریضۃ نا چھے، "الم تنزل السجدة" ما، "حم السجدة" ما، "النجم" ما، انے "آقْرَأ بِأَسْمِ رَبِّكَ" ما "كَلَّا لَا تُطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ"، آپ فرماوے چھے: اسجدة فریضۃ چھے اہما سجود دیو ابغیر گت نہی، انے اہنا سوی ماتمنے اختیار چھے چاہو تو سجدة دو انے چاہو تو نہ دو، آپ فرماوے چھے کہ امام علی بن الحسين صلوات الله عليه نے سگلا ما سجدة دیو خوش کراؤ تو ہتو)

کتاب تأویل الدعائم ما ذکر چھے:

"والسجدة الخامسة عشرة في سورة آقْرَأ بِأَسْمِ رَبِّكَ، وهو قوله "كَلَّا لَا تُطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ"، يقول لا تطع عدو الله واطع وليه واقترِب بالعمل الصالح اليه"

(پندر مو سجدة "آقْرَأ بِأَسْمِ رَبِّكَ" ما چھے، انے یہ خدا نو اقول چھے "كَلَّا لَا تُطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ"، خدا فرماوے چھے کہ خدا نا دشمن نی طاعة نہ کرو، انے خدا نا ولی نی طاعة کرو، انے عمل صالح سی اہنی طرف قربۃ حاصل کرو)

المجالس المستنصرية ما ذکر چھے:

وقوله تعالى "وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ"، معناه واسجد فتقرب بسجودك الى الله تعالى، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله "اقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا"

(انے خدا نو قول "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ" ، اہنی معنی ایم چھے کہ انے سجدة دو پچھی تمارا سجدة سی خدا تعالیٰ طرف قربة حاصل کرو ، انے یر ، واسطے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فرماوے چھے کہ زیادة ما زیادة قریب بندہ خدا تھکی تھائی چھے جہ وقت یر سجدة دیناں رھوئی چھے)

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رضی فرماوے چھے:

وقد قال النبي صلى الله عليه وآله اقرب ما يكون العبد من الله سبحانه اذا كان ساجدا ، اخذه النبي ﷺ من قول الله تعالى "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ" ... جعلكم الله ممن سجد لربه واقترب ، وتوسل اليه باشرف وسائله وتقرّب

(انے تحقیقا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یر فرمایو: زیادة ما زیادة قریب بندہ اللہ سبحانہ تھکی تھائی چھے جہ وقت یر سجدة دیناں رھوئی چھے ، رسول اللہ ﷺ یر ا قول نے خدا تعالیٰ نا ا قول سی لیدو "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ" ، خدا تمنے وہ سگلا تھکی کر جو جہ اہنا رب واسطے سجدة بجاوے انے قریب تھائی ، انے خدا طرف اہنا اشرف وسائل سی وسیلہ لے انے قربة حاصل کرے)

یر ، مثل مؤمنین نا حق ما دعاء کرتا ہوا آپ فرماوے چھے:

"معشر المؤمنين ، يسر الله لكم اموركم ، وشرح بالايمن صدوركم ، هذا شهر رجب قد احقكم جناح سعوده ، واسعدكم على ما يقرب عبدا من معبوده ، وقربان العبد الى ربه سبحانه تقربه بركوعه وسجوده ، قال الله سبحانه لنبية ﷺ "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ"

(مؤمنین نی جماعۃ! خدا تمارا واسطے امور نے سہل کر جو ، انے تمارا صدور نے ایمان سی شرح کر جو ، ا شہر رجب نا سعادت نی پانکھ یر تمنے لحاف ما لیدا چھے ، انے تمنے سعادت مند کیدا وہ چیز پر جہ بندہ نے

(۱) المجلس السابع والثمانون من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية

(۲) المجلس الثاني والتلاثون من المائة الاولى من المجالس المؤيدية

معبود سی قریب کرے ، انے بندہ نواہنا رب سبحانہ طرف قربان اہنا رکوع انے سجود سی قریب تھاو چھے ، اللہ سبحانہ اہنا نبی صلے نے فرمایو "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ" (یر : مثل آپ رض فرماوے چھے :

"... والسجود هو وضع المرء لملكه جبينه ، وافضله ما يصدر منه لمن يملك نفسه ودينه ، والساجد اذا سجد فانما يقصد ارفع شيء منه الذي هو وجهه فيجعله اوضعه ، خدمة للسجود له الذي اعلاه الله ورفعه ، وبه يكون استحقاق القربة لقول الله تعالى "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ" ، وقول رسول الله صلے "اقرّب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا" ، وكل ما يوجد من الاجسام فليس يخلو من التشكل باحدى الاشكال الثلاثة قیاما او رکوعا او سجودا ، فاجب الله سبحانه في الشريعة التي جاء بها محمد صلے الصلوة الجامعة لهذه الاشكال كلها ، دلالة على كونها کمال الشرائع ، وكون المتعبدين بها کمال اهل العبادات من جميع اهل الملل"

(انے سجود یر چھے کہ مرد اہنی پیشانی نے اہنا مالک واسطے نیچے موکے ، انے اہنا افضل وہ چیز چھے جہر اہنا سی صادر تھائی وہ مولی واسطے جہر اہنا نفس انے دین نا مالک ہوئی ، انے سجدة دینار جہر وقت سجدة دے چھے تہ وقت اہنا تھکی جہر سگلا کرتا بلند چیز چھے۔ جہر اہنو چہرہ چھے۔ اہنے سگلا کرتا نیچے کرے چھے ، وہ مسجود فی خدمۃ واسطے جہر نے خدا یر بلند کیدا چھے ، انے یر سجدة سی یر قربۃ نو مستحق تھائی چھے ، اللہ تعالی نا اقول نا خاطر "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ" ، انے رسول اللہ نو قول "اقرّب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا" انے ہر موجود اجسام ماسی تین اشکال ماسی کوئی بھی ایک شکل پر چھے ، قیام یا رکوع یا سجود ، تو اللہ تعالی یر وہ شریعت۔ جہر نے محمد صلے لئی نے آیا۔ اہما نماز واجب کیدی جہر اتمام اشکال نے جمع کرے چھے دلالت کرتا ہوا کہ یر شریعت اکمل الشرائع چھے ، انے شریعت سی عبادۃ کرنا تمام ملتو عبادۃ نا لوگو نا کمال چھے)

(۱) المجلس الخامس والستون من المائة الثانية من المجالس المؤيدية

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع^ع آية كريمة في معنى ما فرماوے چھے:

مؤمنين في جماعة! توستورة اقرا، سورة القلم نا بيان طرف اويے، يرسورة ما سجدة چھے، فريضة نوستورة چھے، "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ"، سجدة دو انے قربة حاصل کرو، نسخة بتاوے چھے تمنے خدا پاس نزديك تهاوو چھے توستورة دو تو قربة تھئي جاسے، تورسول الله نے خدا فرماوے چھے کر: سجدة دو، انے اقتراب کرو، نزديك تهاو،

باواجي صاحب سيدنا طاهر سيف الدين اعلى الله قدسه في اعلى عليين حج واسطے پدهارا، مدينة منورة ما حكومة طرف سي خاص تدبير کرو ما اوي، ضريح مبارك رسول الله في كهولي ابي، حكومة نا مهمان تها، خاص تدبير، نهیں تواندر کيم جوائي؟ باواجي صاحب واسطے خاص ضريح رسول الله في كهولي ابي، كهولي نے اندر پدهارا، انے داخلي نوشرف حاصل تھيو، مملوك ال محمد بهي ساھ تھو باواجي صاحب نا، هوے رسول الله في قبرنا مقابل ايا باواجي صاحب، تر وقت آپ مولی نے ايم تصوير اوي، خيال تھيو کر میں رسول الله نوداعي چھون، آج منے رسول الله في قبرنا قريب اوو۔ رسول الله في بركة سي نصيب تھيو، انے میں سجدة نردوئر يركيم پنے!!

توستورة کيم ديوائي؟ کيم کر حکومت نا لوگو سگلا ساھ ما چھے، اھنا سامنے سجدة تودئي سکائي، نهیں، توباواجي صاحب يرسورة شروع کيدي کر: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ"، اکھي سورة پڑھي، انے پچھي "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ" کہي نے سجدة دئي دیدو، جر ساھ ما ايا تها يربھي سجدة دیدو، عجب باواجي صاحب نوعمل چھے، انے رسول الله في بركة چھے، تائيد اوي رھي چھے، کر تمیں

اوقت ام عمل کرو، اے ہمارا داعی ہماری قبر پاس آیا چھو، تمنے سجدة دیو
چھنے، اسورہ پڑھو

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رضی فرماوے چھے:

"وَأَسْجُدْ وَأَقْرَبْ" عِنْدَهُ وَأَرْتَقِبْ لُطْفَهُ وَأَطْلُبْ جُودَهُ وَأَكْسِبْ
لِرِضَاهُ انْتَدِبْ وَبِهِ فَاعْتَصِرْ

(انے تمیں سجدة دو انے قریب تھاؤ، انے آپ نا نزدیک مُرتَقِب (منتظر) تھاؤ، انے آپ نا لطف نے طلب کرو، انے
آپ نا جود نے حاصل کرو، آپ فی رضاء واسطے مرغہ راکھو، انے آپ سی اسرولو)

(۱) ۴ محرم الحرام ۱۴۰۴ھ

(۲) الرسالة الشریفة مشربة تسنیم نور ص ۳۷

البلاغة فی السورة الکريمة:

اولا: الکایة فی قوله تعالى "أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ۖ عَبْدًا إِذَا صَلَّى" حيث کي بالعبد عن رسول الله ﷺ ولم يقل ينهك تفخيا
لشأنه وتعظيما لقدسه

ثانيا: فی قوله تعالى "نَاصِيَةٌ كَـذِبَتْ خَاطِعَةً" اي کاذب صاحبها خاطئ فأسند الکذب اليها بلاغة

ثالثا: الاطناب بتکرار الفعل "أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ" ثم قال "أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ" لمزيد الاهتمام بشأن القراءة والعلم

رابعاً: الجناس بين "خلق" و"علق"

خامساً: طباق السلب فی قوله تعالى "عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"

سادساً: الاستفهام للتعجب من شأن الناهي فی قوله تعالى "أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ۖ عَبْدًا إِذَا صَلَّى" وقوله "أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
عَلَىٰ أَهْدًى"

سابعاً: السجع المرصع غير المتكلف فی اواخر الآية . (العجائز البلاغي فی القرآن الکريم)

قرأ بعضهم "ان رآه" بقصر الهزلة والباقيون بمدّها . (کتاب التيسير فی القراءات السبع)

سورة التين

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾

(١) سورة مكية وآياتها ٨ نزلت بعد البروج . (تفسير القرطبي)

فضيلة السورة : عن رسول الله ﷺ من قرأ سورة وَالَّتَيْنِ اعطاه الله خصلتين : العافية واليقين مادام في دار الدنيا ، وإذا مات اعطاه الله من الاجر من قراءة هذه السورة . (تفسير الكشاف)

من رأى في منامه انه يقرأ سورة التين عجل له قضاء حوائجه وسهل له مرزقه . (تفسير الاحلام لابن سيرين)

عن الصادق عليه السلام : من قرأ وَالَّتَيْنِ في فرائضه ونوافله اعطي من الجنة حيث يرضى . (تفسير الصافي)

(٢) روي انه اهدي لرسول الله ﷺ طبق من تين فاكل منه وقال لاصحابه : كلوا فلو قلت : ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم ، فكلوها ، فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس ، ومر معاذ بن جبل بشجرة الزيتون ، فآخذ منها قضيبا واستاك به ، وقال سمعت رسول الله ﷺ نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة : يطيب الفم ويذهب بالحفرة ، وسمعت يقول : هي سواكي وسواك الانبياء قبلي . (تفسير الكشاف)

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ : قيل خصهما من الثمار بالقسم لان التين فاكهة طيبة لافضلة له وغذاء لطيف سريع الهضم ودواء كبير النفع فانه يلين الطبع ويجلد البلغم ويطهر الكليتين ويزيل رمل المثانة ويفتح سدة الكبد والطحال ويسمن البدن ، وفي الحديث انه يقطع البواسير وينفع من النقرس والزيتون فاكهة وادام ودواء وله دهن لطيف كبير المنافع . (تفسير الصافي)

اختلاف المفسرين في معنى "وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ"

قيل : المراد بالتين دمشق ، وقيل : الجبل الذي عندها ، وقال القرطبي : هو مسجد اصحاب الكهف ، وروي عن ابن عباس : انه مسجد نوح الذي على الجودي ، وقال مجاهد : هو تينكم هذا ، "وَالزَّيْتُونِ" - قال قتادة : هو بيت المقدس ، وقال مجاهد وعكرمة : هو هذا الزيتون الذي تعصرون ، "وطور سينين" هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام "وهذا البلد الامين" يعني مكة هو قول جمهور المفسرين ، قال ابن كثير : ولا خلاف في ذلك قاله ابن عباس ومجاهد ، وقال البعض : هذه محال ثلاثة ، بعث الله في كل واحد منها نبيا مرسلأ من اولي العزم ، اصحاب الشرائع الكبار ، فالاول محلة التين والزيتون وهي بيت المقدس التي بعث الله فيها عيسى ابن مريم عليه السلام ، والثاني طور سينين وهو طور سيناء الذي كلم الله عليه موسى بن عمران ، والثالث مكة وهو البلد الامين الذي من دخله كان آمنا ، وهو الذي ارسل فيه محمدا صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وفي آخر التوراة ذكر هذه الأماكن الثلاثة : جاء الله من طور سيناء - يعني الذي كلم الله عليه موسى بن عمران - واشرق من ساعير - يعني جبل بيت المقدس الذي بعث الله منه عيسى - واستعلن من جبال فاران - يعني جبال مكة التي ارسل الله منها محمدا

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رحمہ اللہ ائمة طاہرین علیہم السلام پر صلوات پڑھتا ہوا فرماوے چھے :

”وعلى الأئمة من ذريته تراجمة قوله سبحانه "وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ" (انے) (خدا صلوات پڑھجو) ائمة پر آپ نے ذریۃ تھکی جسگلا اللہ سبحانہ اقول "وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ" تراجمہ چھے (معانی نابیان کرنا چھے)

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رحمہ اللہ فرماوے چھے:

هُمُ الْاَلَى كَلَّمُوا مُوسَى الْكَلِيمَ إِذَا * تَاجَاهُمْ مُخْلِصًا فِي طُورِ سَيْنِينَ
(یہ سگلا ائمة طاہرین وہ صاحبو چھے جسگلا یر موسی الکلیم سی طور سینین ماوات کیدی جبروقت موسی یر۔ یر سگلا نے اخلاص نا حال ما مناجاة کیدی)

ائمة طاہرین رحمہم اللہ نا اوپر صلوات پڑھتا ہوا الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رحمہ اللہ فرماوے چھے :

”وعلى الأئمة من ذريته الميامين صفوة اصحاب اليمين ، وفحوى سر الله في البلد الامين“

(انے صلوات پڑھجو خدا ائمة پر آپ نے ذریۃ میامین تھکی جسگلا اصحاب الیمین نا صفوة چھے ، انے بلد امین ما خدا نا سیر فی فحوی چھے)

صلی اللہ علیہ وسلم ، فذكرهم مخبراً عنهم على الترتيب الوجودي ، بحسب ترتيبهم في الزمان ، ولهذا اقسام بالاشرف ثم الاشرف منه ، ثم الاشرف منها . (تفسیر ابن کثیر)

وقيل جيلان من الارض المقدسة يقال لهما بالسريانية طوريتا وطورزيتا . (تفسير الكشاف)

(۱) المجلس السادس والتسعون من المائة الثانية من المجالس المؤيدية

(۲) المجلس السادس والستون من المائة الاولى من المجالس المؤيدية

پیر، مثل آپ ﷺ مؤمنین ناحق مالدعاء کرتا هو فرماوے چھے:

”مَعِشْرَ الْمُؤْمِنِينَ، جَعَلَكَمُ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَبَوَّأَكُمْ قَرَارَةَ الْبَلَدِ الْأَمِينِ“
(مؤمنین نی جماعۃ! خدا تمنے سگلانے اصحاب الیمین تھکی کرجو، انے بلد امین نا قرارۃ ماتمنے سگلانے
جگہ اچو)

مولانا الامام المستنصر بالله صغنی فی شان ما الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي ﷺ فرماوے چھے:
هُوَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ عَلَيْهِ دَلَّتْ * مَعَانِي الرُّكْنِ مِنْهُ وَالْحَطِيمِ
(آپ، بلد امین چھے کہ جبر نا پر رکن انے حطیم (الحجر الاسود) نی معانی دلالتہ کرے چھے)

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿١﴾

مرسائل اخوان الصفاء ما ذکر چھے:

”فقد تبين اذا بما ذكرنا ان احكم المصنوعات واتقن المركبات واحسن المؤلفات ما
كان تركيب بنيته وتاليف اجزائه على النسبة الافضل والنسب الفاضلة هي
المثل، والمثل والنصف، والمثل والثلث، والمثل والربع، والمثل والثلث، كما قد
بيننا قبل، ومن امثال ذلك ايضا صورة الانسان وبنية هيكله وذلك ان الباري
جل جلاله جعل طول قامته مناسبا لعرض جثته، وعرض جثته مناسبا لعقب
تجويفه، وطول ذراعيه مناسبا لطول ساقيه، وطول عضديه مناسبا لطول
فخذيه، وطول مرقبته مناسبا لطول عمود ظهره، وكبير راسه مناسبا لكبر جثته،

(۱) المجلس التاسع والستون من المائة الاولى من المجالس المؤيدية

(۲) مرسائل اخوان الصفاء ج ۱، الرسالة الخامسة من القسم الرياضي في الموسيقى

واستدارة وجهه مناسبة لسعة صدره ، وشكل عينيه مناسبة لشكل فمه ، وطول
 انفه مناسبة لعرض جبينه ، وقدر اذنيه مناسبة لمقدار خديه ، وطول اصابع
 يديه مناسبة لاصابع رجليه ، وطول امعائه مناسبة لطول اومرتته ، وتجويف
 معدته مناسبة لكبر كبده ، ومقدار قلبه مناسبة لكبر رئتہ ، وشكل طحالہ مناسباً
 لشكل كبده ، وسعة حلقومه مناسبة لكبر رئتہ ، وطول اعضائه وغلظها مناسبة
 لكبر عظامه ، وطول اضلاعه وتقويسها مناسبة لصندوق صدره ، وطول عروقه
 وسعتها مناسبة لبعده مسافة اقطار جسده ، وعلى هذا المثال اذا تأملت واعتبرت
 كل عضو من اعضاء بدن الانسان وجدته مناسبة لجملة جثته نسبة ما ومناسبة
 لعضو من اعضاء الجسد نسبة اخرى ، لا يعلم كنه معرفتها الا الله جل ثناؤه
 الذي خلقها وصورها كما شاء كيف يشاء كما ذكر بقوله جل ثناؤه "لَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" وقال "الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ﴿١﴾ فِي أَيِّ
 صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ"

مرئیل اخوان الصفاء ما رسالة الحيوانات ما بیان چھے کہ نزعیم البہائم احسن تقویم فی معنی ذکر
 کرتا ہوا کیے چھے :

"فصل في بيان علة اختلاف صور الحيوانات : بيان ذلك ان الله عز وجل لما
 خلق آدم واولاده عراة بلا ريش على ابدانهم ولا وبر ولا صوف على جلودهم
 يقيهم من الحر والبرد وجعل امرئاقهم من ثمر الاشجار ودثارهم من اوراقها
 وكانت الاشجار منتصبه في جوالهواء جعل ايضا قامتهم منتصبه ليسهل عليهم

(۱) مرئیل اخوان الصفاء ج ۲ ص ۲۱۰

تناول الثمر والورق منها وهكذا لما جعل الرزاقنا من حشيش الأرض جعل بنية
ابداننا منحنية ليسهل علينا تناول العشب من الأرض فل هذه العلة جعل صورهم
منتصبه وصورنا منحنية لآكما توهموا ، فقال الملك ما تقولون في قول الله عز وجل
"لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" ، قال الزعيم ان للكتب النبوية
تأويلات وتفسيرات غير ما يدل عليه ظاهر الفاظها يعرفها العلماء الراسخون في
العلم فليسأل الملك اهل الذكر ، قال الملك لحكيم الجن ما معنى قوله "فِي
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ"؟ قال في اليوم الذي خلق فيه آدم كانت الكواكب في اشرافها ،
واوتاد البروج قائمة ، والزمان معتدلا كغير المواد ، وكانت متهيئة لقبول الصور ،
فجاءت بنيته في احسن صورة واكمل هيئة ، قال الملك وكفى بهذه الفضيلة
كرامة وافتخارا

(حيوانات في صورنا اختلاف ناسب نوبان۔ خدا عز وجل ير جبر وقت آدم انے انا فرزندونے عراة پیدا کیدا
وہ حال ما کر یر سگلا نا ابدان پر پریش نہی یر سگلا نی چامڑی پروبر انے صوف نہی جبر یر سگلا نی نہندی
انے گرمی سی بچاوی سکے ، انے یر سگلا نا الرزاق نے جھاڑو نا پھل تھکی کیدا ، انے یر سگلا نا دثار نے انا
اوراق تھکی کیدا ، انے جھاڑو ہوا ما اونچا انے سیدھا ہتا تر سبب یر سگلا نا قامے نے سیدھا کیدا ، اتنا
واسطے کر پھل انے پتاؤ نے حاصل کروو یر سگلا واسطے سہل تھائی ، انے یر ، مثل جبر وقت کہ ہمارا الرزاق نے
خدا یر زمین نا گھانس ماسی کیدو تو یر سبب ہمارا ابدان نی بنية نے منحنية کیدی اتنا واسطے کہ زمین نا
گھانس نے تناول کروو ہمارا واسطے اسان تھائی ، تر سبب سی یر سگلا نی صور نے سیدھی کیدی انے ہماری
صور نے وانکی کیدی ، نہیں کہ جیم یر سگلا وہم کرے چھے ، ملک کہے چھے تمیں خدا نا قول ماسون کہو
چھو "ہرائینہ تحقیق ہمیں پیدا کیدو انسان نے احسان تقویم ما" نزعیم کہے چھے کہ: کتب نبویہ واسطے وہ
تأویلات انے تفسیرات ہوئی چھے ، جبر۔ انا ظاہر الفاظ دلالة کرے چھے ۔ انا سوی ہوئی چھے جبر نے علماء
راسخون فی العلم جانے چھے ، پچھی ملک اہل الذکر نے سوال کرے ، ملک یر حکیم الجن نے کہیو: خدا نا
قول "احسن تقویم ما" نی سونے معنی چھے؟ حکیم کہے چھے: جبر دن ما خدا یر آدم نے پیدا کیدا یر دن ما کواکب

اھنا اشراف ماھما ، اوتاد البروج قائمة ھما ، نہماں معتدل ھو ، کثیر المواد ھو ، انے صورتوں نے قبول کرو واسطے تیار ھو ، یرواسطے آدم فی بنیۃ بہتر صورتہ انے اکمل حیثہ ما ظاہر ھئی ، ملک کہے ھے : امثل فی فضیلۃ کفایۃ ھے کرامۃ انے افتخار فی جہۃ سی)

مرسائل اخوان الصفاء ما ذکر ھے :

"ثم اعلم ان الله تعالى خلق الانسان في احسن تقويم بالقصد الاول فاما صورة
نريد الزمن وعمره المفلوج فللا سباب الفلكية والعلل الطبيعية ويطول شرح
ذلك ، وذلك ان الحكماء بحثوا عن علل الاشياء وخبروا عن اسبابها فانما كان ذلك
عن علل الكلّيات ، فاما علل الجزئيات فلا يبلغ فهم البشر معرفتها بل تقصر
عقولهم عن معرفتها وعن عللها واسبابها الدقيقة الخفية"

المجالس المؤيدية ما ذکر ھے :

"واعلموا انكم خلاصة الصور الحيوانية التي اخرجت لها الارض اثقالها ، وافادتها
من حسن الانشاء وجميل الصنعة كما لها ، صنعة قدير حكيم ، وتقدير عزيز
عليم ، فمن اجل ذلك ملكتم رفق اصناف الحيوان ، واستوليتم عليها بالقوة
الناطقة استيلاء السلطان ، واستخدمتموها استخدام الامير للامور ، وتفردتم
بالطبيات من لباب الاطعمة وجعلتم حظها من القشور ، فابحثوا من اين حصلت
لكم هذه الملكة ان يتخذ احدكم الفيل مركبه ، ويقضي من تسخيرہ وتذليلہ
اربه ، وان ذلك لو كان بقوة وحول لما كان مثله يستضام ، ولکان ما هو اضعف

(۱) مرسالۃ العلل والمعلولات

المجلس الخامس والسبعون من المائة الاولى من المجالس المؤيدية

منه بأسا من الحيوان في حمى منكم لا يرام ، واعلموا ان العلة في ذلك ان قيام
 الحيوانات كلها بالقوى الباطنة المسكة لها والحركة لشهواتها وغضبها وبأسها
 وبطشها ، وتلك القوى مستفادة بامر الله سبحانه العلي الشان من الافلاك
 والانجم والعناصر والامركان ، والقوة الانسانية مستفادة من عالم العقل والنفس
 المشرف على الافلاك والانجم ، اشراف الملوك على الممالك والخدم ،
 فالحيوانات وان عظمت باجسامها تتصاغر للشخص الانساني طبعاً من حيث
 اشراف نفسه على نفوسها ، وكون طبقتة في نفسه فوق طبقتها ، ومن اجل ذلك
 تطول اليها يده وينفذ فيها حكمه ، فواحد يأكله ، وواحد يركبه ، وواحد
 يحمل عليه ، وواحد ينتفع بجلده او شعره او وبره ، او ينتفع بانيابه ومخالبه ،
 وواحد ينتفع بمرارته ، على قدر اجناس المنافع ، يقول الله سبحانه في كتابه
 الكريم "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" ، فاي تقوم احسن من هذا
 وانه ليستنزل الطير من الهواء ، ويستخرج الحوت من قعر الماء ، ويقيم الدوايب
 والنواير الدائرة مستقيا بها الماء من القرار ، ومجريا له في السواقي والافهار ،
 ومنشأ به صنوف الزروع والاشجار ، التي تكون مادة لانشاء الحيوانات المختلفة ،
 وعلة لوجودها وتماسكها وتوافر الحرث والنسل منها ، ليس ذلك تشبها بفعل الله
 سبحانه في الافلاك الدائرات ، واتخاذها علة لوجود الموجودات ، فاي تقوم
 احسن من هذا التقويم ، وسبحان المقوم من عزيز حكيم ، واذا صح بشهادة
 العيان ان الانسان قد استنسخ من صنائع الله سبحانه في صنعته التي قدمنا
 ذكرها في الاستيلاء على ما دب ودرج في هذا العالم ، وانشاء فلك صغير ، واحياء

ارض ميتة يخرج منها ما يكون سببا لوجود حيوان عدة مختلفة ، بمادة يسرت له
من عالم النفس قام به الحكم بخلقه في احسن تقويم

"ان الصورة الانسانية هي بالعقل الغريزي الذي هو كامن فيها ككمون النار في
الحجر والحديد ، وهو ايضا بحيث لا يقع انتفاع به ما لم يجد قادحا يقدره ، فاذا
وجد القادح لمع نوره ، وضاء فجره ، فكلمنا اظلم على المرء من صورته
الطبيعية بالاخلاق الرديئة من الغضب والحسد جانب اتاه بشهاب قبس من نوره
فيضيء به من بعد الاظلام ، ويمحوه محو التوبة للأثام ، يقذف بحق العقل على
باطل الجهل فيدمغه ، ولا يدع مبلغا من تهذيب الاخلاق الا يبلغه ، فاذا وصل
الانسان الى هذا الحد تعين عليه الشكر لواهب العقل سبحانه الذي اناله به
من الفضل اقصى مناله ، واطلع معه شمسا من مسنون حمته وصلصاله ، وان
يعلم علم اليقين ان موضوع المعنى الشريف الذي من به عليه في الحياة الدنيا
هو لان يبني به بيتا في الملا الاعلى ، ويكتسب الحياة الباقية في الدار الاخرى ،
ويجعله رأس مال نعيم مقيم ، ومتجرا لنيل مرجع عظيم ، لان يقضي به شهوات
بطنه وفرجه ، ويخرج شريف ما ذخره منه في شرا بواب خرجه ، فيكون كما قال
الله تعالى "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿١﴾ ثُمَّ رَدَدْتُهُ أَسْفَلَ
سَفَلِينَ" ، معنى قوله "فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" في تفسير الخاصة دون العامة ان جعله
عالما صغيرا ، قائما بانراء العالم الكبير ، مشكلا باشكاله ، وممثلا في مثاله ، وفضله
على العالم الكبير من حيث ان العالم الكبير صامت ، وهو ناطق يترجم عن نفسه
وعن العالم الكبير الذي تكون منه بأسره ، "ثُمَّ رَدَدْتُهُ أَسْفَلَ سَفَلِينَ"

لاستمداده من نور العقل الذي هو ذروة العالم واصله ، وقطبه وقوامه ، وانفاقه
ما استمده من النور في ظلمات الشهوات البهيمية تشبها بالبهائم التي هي اسفل
سافلين من الخلقة ، وهي الطرف الادنى ، والملائكة الطرف الاعلى ، وبكونه
جاريا في مضارها ، ومقتنيا لاثارها ، فاياك ثم اياك ان تفسد الاول بالآخر ،
فتبوء بصفقة الخاسر ، واجعل انك بداعي عقلك لا بداعي شهوتك ، وانصب
لنفسك منه ظلا تستظل به يوم نقلتك ، ولا يغورن ماء عمرك ، الا وانت على
بصيرة من امرك"

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

انسان نے احسن تقويم ، قامۃ الفیة ، صراط مستقیم ، بے ہاتھ ، بے پاؤں ، یر مثل
کید ا ، اے سگلا حیوانات نا قامات وانکا چونکا ، اہنا سیدھا انتھی ، کوئی ام نے
کوئی ام ، اے انسان نوالفی قامۃ ۔ سیدھو قامۃ ، اے حیوان نا وانکا چونکا اے
مکبہ اے چار پاؤں پر ، انسان بے پاؤں پر ، . . . انسان سگلا سی نرالو چھے ،
اھنو ماھو اونچو ، انکھ اسمان نی طرف اونچی چھے ، اسمان پر جاوا نو طریقہ
سیکھو! مؤمنین نی جماعۃ! اسمان پر جاوا واسطے خدا تعالیٰ یر فرشتہ موکلا چھے ،
جسم سی جان جدو قھائی تو اسمان طرف چڑھی جائی ، تر واسطے اسمانی
مرسول جوئے"

ایک بیان ما آپ مولیٰ طع فرماوے چھے:

(۱) یوم عرس الداعي الاجل سيدنا نور محمد نور الدين ر ۱۴۲۳ھ

"خدا تعالیٰ یرقامۃ الفیۃ احسن تقویم ما سا واسطے پیدا کیدا تر ذکر قرآن ما اللہ سبحانہ "والتین" نی سورۃ ما کرے چھے :

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَالْتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ "تو- تین- انجیر، زیتون، طور سینین انے بلد امین - اُمثل نا قسم کھائی نے اُنعۃ نی عظمتۃ انے بلندی نی ذکر کرے چھے ، احسن تقویم ما انسان نے یر واسطے پیدا کیدا کر ایمان لاوے ، عمل صالح کرے ، جبر موالی کرام علة الاکوان چھے - "لولاک لما خلقت الافلاک" جبر نی شان پر دلالتہ کرے چھے اہنی محبتۃ انے ولایت کرے ، یر عمل صالح چھے ، اہنے سچاوے یر ایمان نو اصل چھے ، اہنا نامونی تسبیح کرے ، ملا جپے انے اہنا انوار سی ہدایتۃ نی روشنی حاصل کری نے اعلیٰ علیین نی طرف چڑھے ، جبر اجر غیر ممنون چھے ، ہوے جبر نے اغرض حاصل نہ تھی انے ایمان انے عمل صالح احسن تقویم ما ایا بعد نہ کرے تو قرآن سورہ کہے چھے "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ" ، اسفل سافلین ما اتاری دے ، خدا نوحمد ، خدا نوشکر کر ہمنے ایمان - عمل صالح کری نے موالی کرام ، پنجتن ، ائمہ انے دعاۃ نا اسماء حسنی نی تسبیح نا کرنا رکیدا ، اُھیولی نا دیر یا ما تیری نے قدس نا کانٹھے عالم الانوار نی طرف پہنچنا رکیدا ، وہ لوگوسی جُدا کیدا جبر سگلا اسفل سافلین مار د کیدا"

❖ ❖ ❖

(۱) یوم عرس الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین ۱۴۲۳ھ

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿١﴾

مرسائل اخوان الصفاء ما ذكره رحمه :

"واعلم يا اخي ان المعادن تستحيل الى اجسام النبات واجسام النبات تستحيل الى اجسام الحيوان واشرف الحيوان الانسان فصورة النبات صراط منكوس الى العمق وقد جانزتها النفس الحيوانية ونجت منها وصورة الحيوان صراط ممدود على السطح وقد جانزتها النفس الانسانية ونجت منها وصورة الانسان صراط مستقيم كالخط قائما منتصبا بين الجنة والنار وهي اخريات جهنم ، فاي نفس جانزتها نجت من جهنم ، ودخلت الجنة التي هي صورة الملائكة والارادت الى اسفل السافلين كما ذكر الله تعالى "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿١﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ" ﴿٣﴾

المجالس المؤيدية ما ذكره رحمه :

(١) مرسالة في حكمة الحياة والموت من مرسائل اخوان الصفاء

(٢) اسفل السافلين: عن ابن عباس "ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ" يقول: يرد الى ارض العبر، كبرحتى ذهب عقله ، وهم نفر رُدوا الى ارض العبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سفهت عقولهم ، فأنزل الله عذرتهم ان لهم اجرهم الذي عملوا قبل ان تذهب عقولهم ، وقال آخرون: بل معنى ذلك: ثم رددناه الى النار في افج صورة ، حدثنا ابو كريب ، عن ابي العالية "ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ" ، قال: في شَرِّ صورَة في صورة خنزير. (تفسير الطبري)

(٣) المجلس الحادي والعشرون من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية

اقتصصنا حال المسعودين الذين استحقوا قول الله جل اسمه "طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ"، "فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِيهِ النَّارَ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ"، وذلك انهم خلقوا في احسن تقوم نقلا من قوة عالم منكوس الى الفعل الصحيح السليم ، فانزعوا العقول الذين اقامهم الله تعالى اعلاما لعالم البعث ، وهم الانبياء والاولياء فانقطعوا عن الاتحاد من جهتهم بالعالم السوي ، الذي كان سبب انشاء العالم المنكوس ليعودوا كما بدأهم الله جل اسمه على ما قاله في كتابه "كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ"، وركنوا الى حولهم وقوتهم في مقاصدهم فلم يجدوا مثالا يتبعوه غير العالم المنكوس والظاهر المختلف المعوج الذي لا يثقفه الرأي والقياس ، فسلكوا ذلك المسلك فكانوا كما قال الله جل اسمه "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" بتهيئه للاتحاد بالعالم الشريف السوي ، "ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ" بان نكص عقبيه راجعا الى التصور من المحسوسات المنكوسة دون المعقولات السوية ، فصارت صورته عند نقض تركيبه صورة الشياطين الخالدين في العذاب المهين ، نسال الله السلامة وحسن التوفيق

"فهم كما قال الله تعالى "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" ، بمعنى انه جعله كمال الخلق في عالم الطبيعة بما ايدته من تأثير النفس والعقل فيه ، حتى سخر جميع الحيوان لنفسه واستعبد لها بقوة عقله وتمييزه ، على ان يجعل هذه البضاعة متجرا للدار الآخرة ، فاستعملها في دار الدنيا ودار الطبيعة ، فصار بعد ما كاد يلحق باعلى عليين لحق باسفل سافلين"

رسائل اخوان الصفاء ما ذكره^١ :

"فاذا تمت له المدة المقدرة التي قدرها الباري جل ثناؤه ونقلته قوة النفس الحيوانية الحساسة باذن الله تعالى من ذلك المكان الى فسحة هذه الدار، استؤنف به تدبير اخر الى تمام اربع سنين ، ثم ترد القوة الناطقة المعبرة لاسماء المحسوسات وتستؤنف به تدبير اخر الى تمام خمس عشرة سنة ، ثم ترد القوة العاقلة المميزة لمعاني المحسوسات وتستؤنف به تدبير اخر الى تمام ثلاثين سنة ، ثم ترد القوة الحكيمة المستبصرة لمعاني المعقولات وتستؤنف به تدبير اخر الى تمام اربعين سنة ، ثم ترد القوة الملكية المؤيدة وتستؤنف به تدبير اخر الى تمام خمسين سنة ، ثم ترد القوة الناموسية الممهدة للمعاد المفارقة للهيولى وتستؤنف تدبير اخر الى اخر العمر ، فان تكن النفس قد تمت واستكملت قبل مفارقة الجسد نزلت قوة المعراج فرقت بها الى الملا الاعلى وتستؤنف بها تدبير اخر ، وان لم تكن النفس قد تمت واستكملت قبل مفارقة الجسد مردت الى اسفل سافلين ثم استؤنف بها التدبير من الرأس كما ذكر الله تعالى "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ" وقال تعالى "كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ۖ وَعَدًّا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ" وقال

(١) رسائل اخوان الصفاء ج ٣ ، الرسالة الاولى من النفسانيات العقلية في مبادئ الموجودات العقلية على رأي الفيثاغوريين ،

فصل في المبادئ الروحانية والجسمانية معا ومراتبها

سبحانه "ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّى" وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ
الْعُمْرِ لِكَيَّ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا"

الرسالة الشريفة سلسلة نعمة عظمى سنة ١٣٧٠ هـ ما ذكره رحمه:

"فمن تخلى عن الحدود الذين هم اركان بعثه من الخلقة النفسانية ، كمثلهما من
الخلقة الجسمانية ، وقيامه للنشأة الملكوتية ، فهو ممن قال الله سبحانه "لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ" ، وهذا هو
الحشران المبين"

المجالس المؤيدية ما ذكره رحمه:

"الذي ورد في تفسير جهنم كونه في اسفل سافلين من الارض ، وانه بقعة معدة
لعذاب المعذبين"

فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالْدِّينِ ﴿٦﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

(١) ص ١٣

(٢) المجلس الستون من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية

(٣) الاختلاف فيمن هو المخاطب في هذه الآية: معنى "ما" معنى "من" ، ووجه تأويل الكلام الى: فمن يكذبك يا محمد بعد الذي

جاءك من هذا البيان من الله بالدين؟ يعني: بطاعة الله ، وبجاراته العباد على اعماله ، وعن الكلبي "فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالْدِّينِ"؟

انما يعني الانسان ، يقول: خلقتك في احسن تقويم ، فما يكذبك ايها الانسان بعد بالدين . (تفسير الطبري)

رسائل اخوان الصفاء ما ذکر چھے:

"واعلم يا اخي ان الحكماء انما وضعوا الحكم لاحكام اعمالهم واتقاهم لها وانهم لم يضعوا شيئا من اعمالهم في غير موضعه ولا فعلوا فعلا لا معنى له ولا احدثوا من ذواتهم شيئا يكون الضرر فيه اعم من النفع ولو فعلوا ذلك لم يكونوا حكماء فكيف احكم الحاكمين واحسن الخالقين خالقهم وموجدهم ومؤيدهم ان يفعل ما يؤدي الى الضرر والفساد ولغير معنى وما قصد فسادا وما خلقه لاضرارنا تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ، وهو يقول عز من قائل: "وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعَيْشٍ ۚ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ"

(اے مارا بھائی تمیں جانو کہ حکماء یہ حکم نے یہ سگلا نا اعمال نا احکام انے اتقان واسطے وضع کیدا ، انے یہ سگلا یہ پوتا نا اعمال ما کوئی بھی چیز نے اہنا غیر موضع ما نہ موکی ، انے اہو و فعل نہ کیدو کہ جبر نی کوئی معنی نہ ہوئی ، انے یہ سگلا نا ذوات سی کوئی اہو و کام نہ کیدو کہ جبر ما نفع کرتا نقصان نہیادہ عام ہوئی ، اگر جو یہ سگلا ایم کرے تو حکماء ، نہ کہوائی ، پچھی احکم الحاکمین انے احسن الخالقین جبر یہ سگلا نا خالق چھے ، موجد چھے ، مؤید چھے ۔ یہ کئی طرح اہوی چیز کرے جبر ضرر انے فساد نی طرف لئی جائی انے معنی بغیر

(۱) من رسائل اخوان الصفاء ج ۴ ، الرسالة الحادية عشرة في العلوم الناموسية والشرعية في ماهية السحر والعزائم والعين البلاغة في السورة الكريمة:

وقد اشتملت السورة الكريمة على بعض الصور البلاغية نذكر منها:

اولا: باطلاق الحال وارادة المحل "والتين والزيتون" حيث اراد موضعها الشام وبيت المقدس على القول الراجح

ثانيا: الطباق بين "احسن تقوم" وبين "اسفل سافلين"

ثالثا: جناس الاشتقاق في قوله تعالى "باحكم الحاكمين"

رابعا: الالتفات من الغيبة الى الخطاب في التوبيخ والعتاب في قوله تعالى "فيا يكذبك"

خامسا: الاستفهام الذي يراد به التقرير في قوله تعالى "اليس الله باحكم الحاكمين"

سادسا: السجع الجميل غير المتكلف في السورة كلها (العجائر البلاغية في القرآن الكريم)

هوئي ، اهو قصد فساد نونتهي ، انے اپنے نكليف واسطے پيدا نتهي كيدو ، ظالمون كهے چھے اهناسي الله گھنا بلند
چھے ، خدا عزمن قائل فرماوے چھے ، " انے نتهي پيدا كيدو همیں یر اسمان انے زمین نے انے اهنادر میان فی چیز
نے لعب کرتا هو پيدا نتهي كيدو ، نتهي پيدا كيدو همیں یر۔ یر بیوے نے مگر حق سی "

❖ ❖ ❖

سورة الم نشرح

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ^{طع} یر دعوة نارتبة ما قائم تھاوا بعد پہلی نماز فجر فی پڑھاوی ، اہما پہلی رکعة ماسورة الم نشرح فی تلاوة فرماوی ، یر ذکر کرتا ہوا اپ فرماوے چھے :

"مملوك ال محمد نے صدمة عظيمة مگر دیکھو کہ آج وقت صبر نو وقت چھے ، صبر نہ تھنی سکے مگر صبر کیدو ، تاکہ فجر نو وقت قریب تھیو ، وضوء کیدی ، شفع فی نماز پڑھی ، وترانے جلوس ، انے تر بعد مولانا جنازہ نے لئی نے Station طرف آیا ، فجر فی نماز ، اپہلی نماز داعی نارتبة ما آیا پچھی امامتہ ناساھ ، فجر فی نماز امامتہ سی پڑھاوی ، پہلی رکعة ما "اَلَمْ نَشْرَحْ" فی سورة پڑھی ، "اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ" ، "رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي" ، مولانا طاہر سیف الدین یر بعض مؤمن نا نزدیک ارشاد فرمایو کہ: بھائی نے ایم کہجو کہ کوئی اھو موقع

(۱) سورة مكية وهي ثمان آيات . (تفسير القرطبي)

اسورة نے سورة الشرح بھی کہوائی چھے .

فضيلة السورة :

عن النبي ﷺ من قرأ "اَلَمْ نَشْرَحْ" فكأنما جاءني وانا مغتم ففرج عني . (تفسير الكشاف)

من رأى في منامه انه يقرأ سورة "اَلَمْ نَشْرَحْ" فان الله يشرح للاسلام صدره ويسر عليه امره وتكشف عنه همومه .

(تفسير الاحلام لابن سيرين)

عن الصادق عليه السلام من أكر قراءة الشمس والليل والضحى و"اَلَمْ نَشْرَحْ" في يوم اوليلة لم يبق شيء بحضرته الا شهد له يوم القيامة حتى شعره وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه وجميع ما اقلت الارض منه ويقول الرب تبارك وتعالى قبلت شهادتكم لعبدي واجزأها له وانطلقوا به الى جناتي حتى يتخير منها حيث ما احب فاعطوه من غير من ولكن رحمة مني وفضلا وهيئا لعبدي . (تفسير الصافي)

(۲) ۱۹ رجب الاصب ۱۴۲۳ھ

اَوے انے کوئی پریشانی ہوئی ، کوئی مشکل امر ہوئی تو اُتسیح پڑھجو " رَبِّ
اَشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَبَسِّرْ لِي اَمْرِي ۝ وَاَخْلِلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي "

اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۱

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رضی اللہ عنہ الرسالة الشريفة اشعة الفيض الانرلي سنة ۱۳۷۶ھ ما
فرماوے چھے ۱:

"اخصكم معاشر المؤمنين... بسلام جليل القدر... سلام شارح لكل
مؤمن عارف لمعنى "اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ" صافي الصدر"

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رضی اللہ عنہ يربعض وعظ مبارك ما اعبارة شريفة في فحوى بيان
كيدي چھے ، اھني تلاوة کرتا ھو الداعي الاجل سيدنا محمد برھان الدين طع فرماوے چھے ۲:

"(میں کون چھون) کہ ابو محمد طاہر سيف الدين... میں تمنے جليل القدر
سلام سي خاص کروں چھون... جہر سلام صاف دل مؤمن نے جہر "اَلَمْ نَشْرَحْ
لَكَ صَدْرَكَ" في معنى سي واقف ہوئی اھنا سينہ نے شرح کرے چھے

الجالس المؤيدية ما ذکر چھے:

"قال الله سبحانه حكاية عن موسى ع ۱ " رَبِّ اَشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَبَسِّرْ لِي
اَمْرِي ۝ وَاَخْلِلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ۝ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝ وَاَجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ "

(۱) وقيل المراد بقوله: "اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ" شرح صدره ليلة الاسراء . (تفسير ابن كثير)

(۲) ص ۱۰۳

(۳) البشارات الخطيرة ۱۳۹۴ھ، ص ۳۶

أَهْلِي ۖ هَٰرُونَ أَخِي ۖ أَشَدُّ بِمَا أَزْرَى ۖ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي" ، وقال الله سبحانه مخاطبا لنبيه صلعم "أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ" ، وهو جواب دعوة موسى ع^٢ بعينها عن قوله "رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي" ، وقال "وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ" ، والذكر وصيه الذي رفعه وشرفه وأعلى قدره ص^ع ، وهو جواب دعوة موسى ع^٢ "وَأَخْلَلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي" بكون اللسان آلة النطق ، والذكر ثمرته^١

"وهو قول الله ع في قصة دعوة موسى عليه السلام وقوله "رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي" ، فنقابله بقوله سبحانه لمحمد صلى الله عليه وآله "أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ" ، وبقوله "وَنَبِّئْ لِي أَمْرِي" ، قوله "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا" ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا" ، وبقوله "وَأَخْلَلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي" قوله "وَوَضَعْنَا عَنَّاكَ وَزَرَكَ" ۖ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ" ، والآيتان متقابلتان في المعنى ..."

قرآن مجيد ما "شرح الصدر" في ذكر:

✻ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ (سورة طه- ٢٥)

✻ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّنْ ذِكْرِ

اللَّهِ ۖ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ (سورة الزمر- ٢٢)

(١) المجلس الثالث والستون من المائة الثانية من المجالس المؤيدية

(٢) المجلس الأربعون من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ، يَشْرَحْ صَدْرَهُ، لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ يُرِذْ أَنْ يُضِلَّهُ، تَجْعَلْ صَدْرَهُ،
ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ تَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ (سورة الانعام - ١٢٥)

الادب الفاطمي ما "شرح الصدر" في ذكر:

الداعي الاجل سيدنا عبد علي سيف الدين ^{رض} فرماوے چھے:

إِلَيْكَ وَلِيُّ اللَّهِ وَأَبْنُ نَبِيِّهِ * سَأَلِي أَنْ أشرحَ مَا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي
(آپ فی طرف اے ولی اللہ! اے نبی نا شہزادہ! مارو سوال چھے ام کر شرح کریئے آپ مارا سینہ نے وہ چیز
سی جبر ناسی یر تنگ تھانی چھے)

❖ ❖ ❖

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ^ط فرماوے چھے:

أَلَا فَأشرحْ صَدْرِي بِلطْفِكَ وَأمنَحْ * بِبُسْرِكَ لِي فِي أَمْرِي الْمَعَسِرِ
(پچھی آپ مارا سینہ نے آپ نا لطف سی شرح کرو، انے مارا مشکل امر ما آپ۔ آپ نا یر فی منحة عطاء فرماؤ)

❖ ❖ ❖

وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ﴿٢٠٦﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٢٠٧﴾

(۱) "الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ": الانقاض الصوت، وقال غير واحد من السلف في قوله "الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ" أي أثقلك حمله

(تفسیر ابن کثیر)

"الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ"، قيل أي أثقل ظهرك حتى حمله على النقيض وهو صوت الرجل من ثقل الحمل وهو مثل معناه لو كان
حملا لسمع نقيض ظهرك. (تفسير الصافي)

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طغ فرماوے چھے:

"وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ"، وِزْرَ کیو وِھتو کہ۔ پینھ توڑی نا کھی، حسین امام۔
تمام اولین نا دین نا اداء نا کرنا، اپ نا جدانے اپ نا والد علی امیر المؤمنین نا
دین نا اداء نا کرنا، اولین آخرین نا دین نے اداء نا کرنا، تارے۔ فرماوے چھے:
ہمیں تمہارا وِزْر نے وضع کیدو، کیو وِزْر وِھتو کہ تمہاری پینھ توڑی نا کھی،
اھو وِزْر یہ کون اداء کرے چھے کہ رسول اللہ فی پینھ نا سوار"

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿١﴾

المجالس المؤبدية ما ذکر چھے:

"وَفِي زَمَانٍ قَوْلَهُ "وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ۖ هَٰؤُلَاءِ أَخِي"، قَوْلَهُ تَعَالَى لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ "وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ"، وَالذِّكْرُ فِي الْمَتَعَارِفِ هُوَ الْقُرْآنُ،

(۱) وقوله: "وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ"، يقول: ورفعنا لك ذكرك، فلا أدكر إلا ذكرت معي، وذلك قول: لا اله الا الله، محمد
رسول الله، عن ابی سعید الخدری، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، انه قال: "انا نبی جبریل فقال ان ربی وِزْرَکَ یقول:
کیف رفعتُ لک ذکرك؟ قال: الله اعلم، قال: اذا ذكرتُ ذكرتُ معي". (تفسیر الطبری)

عن ابن عباس: قال: قال رسول الله سلم: سألت ربی مسألة وودت انی لم اسأله، قلت قد کان قبلی انبیاء، منهم من سخرت له
الريح، ومنهم من یحیی الموتی قال یا محمد ألم اجدک یصیفا قلوبک، قلت بلی یا رب، قال ألم اجدک ضالافهدیتک، قلت بلی یا
رب، قال ألم اجدک عائلا فأغنیتک، قلت بلی یا رب، قال ألم اشرح لک صدرك، ألم ارفع لک ذکرك، قلت بلی یا رب.
(تفسیر ابن کثیر)

ورفع ذکره ان قرن بذكر الله في كلمة الشهادة والاذان والاقامة والشهد والخطب وفي غير موضع من القرآن: "وَاللّٰهُ وَرَسُولُهُ
أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ"، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وفي تسيته رسول الله ونبي الله. (تفسیر الکشاف)

المجلس الأربعون من المائة الرابعة من المجالس المؤبدية

وَكَذَلِكَ الرُّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِشَاهِدِ قَوْلِهِ "قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۖ
رُسُلًا" فَهُوَ الذِّكْرُ لِكَوْنِهِ حَامِلُ الْقُرْآنِ . . .

الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین ^ط فرماوے چھے:

"مؤمنین نی جماعۃ! "وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ"، باواجی صاحب سیدنا طاہر
سیف الدین فرماوے چھے: مملوک ال محمد، باونموداعی محمد برہان الدین
"وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ"، اہنا سبب ذکر رفع کیدی خدا یر، بے تھیا ہمیں - تو
برکات چندہ چند تھئی گئی"

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾

الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین ^ط الرسالۃ الشریفۃ استفتاح نربہ المعارف سنۃ ۱۳۸۵ھ ما
فرماوے چھے:

یوم عاشوراء ۱۴۱۷ھ (قبل الظہر)

(۶) وعن قتادة ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر اصحابه بهذه الآية فقال: لن يغلب عسريسين، ومعنى هذا ان
العسر معروف في الحالين، فهو مفرد، واليسر منكسر، فتعدّد ولهذا قال: لن يغلب عسريسين يعني قوله: "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا" ﴿٦﴾
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، فالعسر الاول عين الثاني، واليسر تعدد - عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ قال "نزل المعونة من السماء على
قدرا المؤنة، ونزل الصبر على قدر المصيبة" - (تفسير ابن كثير)

(۳) ص ۹۱

"فها انني اذكركم بالذكرى* وابشركم بذكرى من منح في كل امره من موله
صاحب عصره البشرى* ويسرله اليسرى* كما قال الله سبحانه "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
يُسْرًا ۚ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"*

فلقد يسر الله للداعي الاجل الاعلى سيدنا طاهر سيف الدين كل صعب*
وكفاه في جهاد اعداء الله الظالمين من الكافرين والمنافقين كل خطب* ولاقامة
دين النبي المصطفى نصره بالرعب* وجلّى بمكانته عن ارض الدعوة الطيبة
الغراء كل غمة ، وكشف بسقائه من العلم اللدني كل جذب* وايده موله
بالبركات الانزلية* وامده بالطافه العالية الخفية والجلية* واجرى من ينبوع
صدره انوار العلوم السلسلية* وناط كل صفة جلية من صفات النور والضياء
والنظم والبهاء بذاته العلية* واصطفاه لاهياء الانفس المستضيئة المستجيبة*
وارتضاه لابادة الصور المظلمة المستريبة* . . ."

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع^ع بير ١٤٢٣ هـ ما ججرات ما فسادات قها ترني ذكر كرتا
هو افرمايو :

"عشرة مباركة ما بهي حسين نووسيله لئي نے تمارا سگلا نا حق ما دعاء كيدي ،
انے ججرات ما جهمانر جهمانر فسادات قها بير سگلا مؤمنين متأثرين نا حق ما دعاء
كرتو رهيو ، اكثر ايم دعاء كيدي كر خدا تعالى آگ نے باغ ما بدلي ايجو ، عسر
نے يسر كرجو ، "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا" ، خدا اهو ي بركة

(١) نسيم طبیب الارشادات البرهانية ص ٩٢

اچوکر سگلو بھولائي جائی ، انے اھو : پاچھو ٿئي جائی جیم پہلے ھتو۔ اھنا
کرتا زیادة

ذکر العسر واليسر في الادب الفاطمي

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي ^{رض} فرماوے چھے:

أَمَّا قِيلَ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * فَلَمْ خَانِنِي لِي مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
(سوہ ایم نتھی کہو اما ایو کہ عسرنا سا ٿہ یسر چھے ، پچھی مارا واسطے کیم عسرنا سا ٿہ یسر یہ خیانۂ کیدی)

مولانا فاطمة الزهراء ^ص نے عرض کرتا ھوا الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين ^{رض} فرماوے چھے:

مَوْلَاتُنَا تَفْضَلِي وَأَمْنِي * وَبَدَلِي الْعُسْرَ لَنَا يُسْرًا
(اے ھمارا مولاء! آپ تفضل کریئے انے احسان کریئے ، انے ھمارا عسر نے یسر ما بدلی آپنے)

ایجمل آپ مولى ^{رض} فرماوے چھے:

وَقَدْ كَانَ طَوْلَ الدَّهْرِ فِي كُلِّ شِدَّةٍ * مَعَ الْعُسْرِ لِي يُسْرٌ مَعَ الْعُسْرِ لِي يُسْرٌ
(انے تحقیقا نرمان نادران لگ ھر شدۃ ما عسرنا سا ٿہ مارا واسطے یسر چھے ، عسرنا سا ٿہ مارا واسطے یسر چھے)

امیرالجامعة المقدس سیدی یوسف بھائی صاحب نجم الدین ایک قصیدۃ ما اداء کرے چھے:

إِلَى ذَاكَ أَوْمَى قَوْلُهُ اللَّهُ قَدْ قَضَى * مَعَ الْعُسْرِ لِي يُسْرًا مَعَ الْعُسْرِ لِي يُسْرًا
(یرواٹ طرف خدا نوا قول اشارۃ کرے چھے کہ عسرنا سا ٿہ یسر چھے ، عسرنا سا ٿہ یسر چھے)

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨٠﴾

شرح الاخبار۔ الجزء الثاني ما ذکر چھے:

"وباخر عن ابي حميد ، عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه صلوات الله عليه انه قال في قول الله عزوجل: "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ" . قال فانصب بكسر الصاد۔ اذا فرغت من اقامة الفرائض فانصب عليا للناس ففعل صلى الله عليه وآله"

(ابو حميد تھکی۔ امام ابو عبد الله جعفر بن محمد ص تھکی۔ آپ نا باواجي صاحب صلوات الله عليه تھکی روايت چھے کہ آپ یر خدا عزوجل نا قول "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ" ما فرمايو "فانصب" صاد نا نيچے نہرسي۔ تمیں جہ وقت فرائض نے قائم کرو اسي فارغ تھاؤ تو علي نے لوگو واسطے قائم کرو، پچھی نبی صلی الله عليه وآله یر۔ یر مثل فعل کیدو)

❖ ❖ ❖

کتاب دعائم الاسلام۔ المجلد الاول ما ذکر الدعاء بعد الصلوة ما ذکر چھے:

"وعن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال في قول الله عزوجل: "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ" ، قال الدعاء بعد الفريضة ، اياك ان تدعه ، فان فضله بعد الفريضة كفضل الفريضة على النافلة ، ثم قال : ان الله عزوجل

(۱) وقوله تعالى "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ" اي اذا فرغت من امور الدنيا واشغالها وقطعت علائقها فانصب الى العبادة وقم اليها نشيطا فارغ البال واخلص لربك النية والرغبة ، عن ابن عباس: "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ" يعني في الدعاء ، وقال يزيد بن اسلم والضحاك "فَإِذَا فَرَغْتَ" اي من الجهاد "فانصبت" اي في العبادة . (تفسير ابن كثير)
قيل يعني اذا فرغت من عبادة عقبها باخرى واوصل بعضها ببعض ولا تخل وقتا من اوقاتك فارغاً لم تشغله بعبادة . (تفسير الصافي)

يقول: "أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ" ، وافضل العبادة الدعاء وإياه عني

(امام جعفر بن محمد عليه السلام سی روایۃ چھے کہ آپ یر اللہ عزوجل نا قول ما فرمایو کہ "فإذا فرغت فأنصب ۞ وإلى ربك فأرغب" ، آپ یر فرمایو چھے کہ یر فریضة بعد دعاء کروو چھے ، تمیں ڈرو ام کہ اہنے موکی دو ، پچھی فریضة نا بعد دعاء نو فضل فریضة نا فضل فی مثل چھے نافلہ پر ، تر بعد آپ یر فرمایو چھے : تحقیق اللہ عزوجل فرماوے چھے "تمیں سگلا منے دعاء کرو میں تمنے سگلانے جواب دیس ، تحقیق جبر سگلا ماری عبادة سی استکبار کرے چھے نزدیک ما یر سگلا جہنم ما ذلیل تھاتا ہوا داخل تھاسے " ، افضل عبادة دعاء چھے انے اہنی غرض خدا یر را کھی چھے)

کتاب تأویل الدعائم ما ذکر چھے :

"وذلك ان يكون المصلي يجلس في مصلاه بعد ان يسلم من صلاته فيدعو الله ، وذكروا ان ذلك من العبادة ، وانه من قول الله ع ج "فإذا فرغت فأنصب ۞ وإلى ربك فأرغب"

(تراوات چھے کہ مصلي اہنا مصلى پر اہنی نماز تھکی سلام والو بعد بیٹھے ، پچھی خدا نے دعاء کرے انے یر سگلا ذکر کرے چھے کہ یر عبادة تھکی چھے ، انے احکم خدا ع ج نا قول تھکی چھے "فإذا فرغت فأنصب ۞ وإلى ربك فأرغب")

المجالس المؤيدية ما ذکر چھے :

(۱) المجلس الخامس من الجزء الخامس

(۲) المجلس الأربعون من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية

"ثم قال "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ" ، قال المفسرون معناه انك اذا فرغت من صلاتك فانصب اي استند الى المحراب برعهم ، ونحن نقول انه عنى بذلك انك يا محمد اذا فرغت من اوضاع الشريعة صلاحها وزكاتها وصومها وحجها فانصب الوصي الذي يقيم برهانها من جهة العقول ، وهذا القول "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ" قراءة مأثورة عن اهل البيت عليهم السلام ، وليس قولنا فانصب الذي هو القراءة المعروفة بمغريشينا من المعنى الذي قصدناه لاستناد النبي صلى الله عليه وآله الى وصيه عليه السلام الذي هو محراب امته من بعده ، وقوله سبحانه في آخر الكلام "وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ" موافق لعجز الآية المتلوة في قول موسى عليه السلام "كَيْ تَسْبَحَكَ كَثِيرًا ۖ وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۖ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا"

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے :

(۱) محرم الحرام ۱۴۱۸ھ

البلاغة في السورة الكريمة:

اولا: التثيل في قوله تعالى "وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۖ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ" (من الآية ۲، ۳) حيث شبه الذنوب بحمل ثقل يرهق كاهل الانسان ويعجز عن حمله .

ثانيا: الجناس بين لفظ "يسرا" . . . العسر" (من الآية ۵، ۶)

ثالثا: التذكير للتعظيم والتعظيم في قوله تعالى "أَلَمْ نَفْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ" (من الآية الاولى) تذكيرا بنعمة الله على الرسول الكريم .

رابعا: التذكير للتعظيم والتعظيم في قوله تعالى "إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا" (من الآية ۶) حيث ذكر اليسر للتعظيم وكأنه قال يسرا كبيرا وتكرارا لجملة يقرر معناها في النفوس وبمكناها في القلوب ،

خامسا: السجع الجميل غير المتكلف في السورة كلها .

(الاعجاز البلاغي في القرآن الكريم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ
 ۖ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ
 مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۖ" تو۔ موسیٰ
 نے دعاء کروئی پڑھی کہ "رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي"، انے خدا محمد نے فرماوے چھے
 کہ: ہمیں تمہارا سینہ نے شرح نہ کیدو؟ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ۖ ہمیں بوجھ
 نے وضع نہ کیدو، وزن تمہارا پینہ پرھتو، کیو وزن کہ تمہاری پینہ تو پڑی
 ناکھے، تو اھنو بیان علی بن ابی طالب بیان کرے چھے: "والھدی فی الشرح لانی
 الجمل"، مجمل ماھدی نہیں، اھنی شرح کرو اسی سگلانے معلوم پڑے،
 وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ"، ملا اعلیٰ ما اپ نی ذکر چھے، محمدانے اپ ناساھے اپ نا
 وصی علی نی، "إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"، سیدنا القاضی النعمان بیان کرے چھے کہ
 دھلائی ناساھے سہلائی چھے، بے وقت فرمایو،
 تو مؤمنین نی جماعۃ! پچھی فرماوے چھے کہ "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ"، اپ فارغ
 تھئی چکا، ہوئے علی نے سوز کرو۔ قائم کرو، کری دو علی نے قائم، تو
 پچھی فرماوے چھے کہ قائم کری چکا چھے، مگراھنے رفع کرو، نصب کیدا بعد
 رفع"

سورة الضحیٰ

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ^طع فرماوے چھے:

"سگلا دعائوني شان چھے، کوئی "وَالضُّحَىٰ" نی سورة چھے، کوئی "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ" نی سورة چھے، تو داعي نو منزلة - امام نا مقام ما چھے، داعي نی تعظیم امام نی تعظیم چھے"

اب مولیٰ ^طع بیرا سورة نی معنی بالتمام اُمثل اداء فرماوي چھے:

"تو مؤمنین نی جماعه!"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْكَ يَتِيمًا

(۱) سورة مكية وهي احدى عشرة آية. (تفسير القرطبي)

فضيلة السورة عن رسول الله ^ص من قرأ سورة الضحى جعله الله فيمن يرضى ل محمد ان يشفع له، وعشر حسنات يكتبها الله له بعدد كل يتيم وسائل. (تفسير الكشاف)

من رأى في منامه انه يقرأ سورة الضحى فانه يكرم المساكين واليتام. (تفسير الاحلام لابن سيرين)

سبب النزول عن جندب بن عبد الله قال: اشكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين، فأتت امرأة فقالت: يا محمد! ما اري شيطانك الا قد تركك، فأنزل الله عز وجل: "وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ"، وفي رواية: اباً جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال المشركون: ودع محمداً ربه، فأنزل الله تعالى: "وَالضُّحَىٰ"

۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ". (تفسير ابن كثير)

(۲) ۸ محرم الحرام ۱۴۲۳ هـ

(۳) ۸ محرم الحرام ۱۴۲۶ هـ

فَقَاوَى ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۝ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ
فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّاهِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝

"وَالضُّحَىٰ" فی سورۃ عجب شان فی سورۃ چھے، خدا سبحانہ فرماوے چھے:
والضحیٰ ناقسم، ضحیٰ ناقسم، یعنی پور دیس نا، "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ"، رات
نا، جیارے رات گھنی اندھاری تھی جائی مگر سجی، "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ"،
سجی نولفظ عجب شان سی قرآن ما چھے، "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ"، تو اہنا قسم خدا
کھائی چھے، "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ"، اے محمد! تمنے تمارا رب یرکھی موکی
نر دیدا، ودع نہیں، یہاں بھی دیکھو، ودع جوئیے نے، ودع کہیو، ودع
نہیں، "مَا وَدَّعَكَ"، تمنے چھوڑی تھی دیدا اے محمد! تمنے کئی برو تھی
کیدو، ... عداوتہ تھی تھی، "وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ"، ہرائینہ آخرۃ
تمارا واسطے نیک تر چھے اولیٰ دنیا کرتا، انے ہرائینہ، یعنی تحقیقا، اپنے اہنی
معنی ہرائینہ پڑھیے چھے، ہرائینہ، فارسی لفظ چھے، استعمال کریئے چھے، کہ
نزدیک ما تمنے تمارا رب عطاء آپسے، پچھی تمیں خوش تھی جاسو، پچھی
فرماوے چھے کہ "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَخَوَّىٰ"، اے محمد! تمنے خدا یریتیم پرما،
پچھی جگہ نہ اپی؟ "وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ"، تمنے گمراہ پرما پچھی ہدایۃ
دیدي، تمنے فقیر پرما پچھی غنی کیدا، ایم تین ایۃ فرماوی، پچھی فرماوے
چھے کہ تارے تمیں۔ "فَأَمَّا الْيَتِيمَ" یتیم نے تمیں قہر نہ کرو، سائل نے سوال کرناں
نے تمیں جھڑکی نہ دو، "فَلَا تَنْهَرْ"، گھنی معانی چھے اسورۃ ما، "وَأَمَّا بِنِعْمَةِ

رَبِّكَ فَحَدِّثْ" ، تمارا رب في نعمة في تمیں وات کرو ، ایم ارشاد کرو ، تو اگیارایہ
چھے ۔ والضحیٰ فی اگیارایہ چھے

الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرانی ^{رحمہ اللہ} یر المجالس المؤیدیة ما المائة الرابعة ما سورة الضحیٰ فی
معانی تفصیل سی بیان فرماوی چھے ، یر سورة ناسب النزول ما عامة الناس نا قول فی ذکر کرتا هوا
اپ فرماوے چھے :

"سئل العالم عن قول الله تعالى "وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ
رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ" ، فقال انه ورد في التفسير لاهل الظاهر ان النبي صلى الله عليه
واله سأل سائل عن شيء ، فقال له النبي سأنبئك به غدا ولم يقل ان شاء الله
فانقطع الوحي عنه اربعين يوما ، فقال المنافقون: ان الله ابغضه وقطع المادة
عنه ، فعند ذلك نزلت السورة "وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ
رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ" ، ونزلت "وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّا أَن
يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا
رَشْدًا" ، هذا ما ساقه بعض اهل التفسير في تفسيرهم ، والحكمة غير مقتضية ان
مثل تلك الكلمة التي قالها النبي صلى الله عليه واله سأنبئك به غدا تقتضي
هذه الطامة ، وانقطاع الوحي والمادة ، واذا كانت الصورة هذه فلم يكن هذا
النكير الا عن امر عظيم . . ."

(۱) المجلس التاسع والستون من المائة الرابعة من المجالس المؤیدیة

وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے :

"ہوے ا ذکر کریئے ، اہل الظاہر گھنودیکھاؤ کرے چھے ہمیں گھنوجانیئے چھے ،
کتنی سخافہ نی وات چھے ، بے وقوفی نی وات کرے چھے کہ : "وَالضُّحَىٰ" سی مراد
سونہ کر پور دیس ، پور دیس نا خدا قسم کھائی چھے ، "وَاللَّيْلِ" سونہ کر ا جہ
رات ہوئی تہ ، تو خدا اہنا قسم کھائی ؟ ا سونہ وات چھے ؟ کوئی عزیز چیز ہوئی
اہنا قسم کھائی ، ا پور دیس نا قسم خدا سونہ کھائی ؟ انے رات نا قسم سونہ خدا
کھائی ؟ یر کئی سونہ عزیز چھے ؟ تو خدا قسم کھائی "وَالنَّجْمِ" - نجم نا بھی قسم
کھائی چھے ، مواقع النجم نا خدا قسم کھائی چھے ، مواقع النجم یر سگلی معانی

(۱) سجى: ابن الاعرابی: سجا يسجوا وسجى يسجي واسجى يسجي كله: غطى شيئاً ما، والتسجية: ان يسجى الميت ثوب اي يغطي به

سجا: قوله تعالى: "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ" اي اذا سكن واستوت ظلمته، ومنه: بحراسج. (لسان العرب)

(۲) ودعك: ويقال ودع الشيء يدعه ودعا: اذا تركه، والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك، والنبي سلم افصح العرب وقد استعمله، فيحمل قولهم على قلة استعماله، فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس، وقد جاء في غير الحديث حتى قرئ به قوله "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ" بالتخفيف، وحجة الوداع حجة الفراق، سميت بذلك لان الرسول لما قال: هل بلغت؟ وقالوا: نعم، طفق يقول اللهم اشهد، ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع. (لسان العرب)

وقوله تعالى: "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ" اي: ما تركك. (مجمع البحرين)

والتوديع مبالغة في الودع، لان من ودعك مفارقاً فقد بالغ في تركك. حذف الضير من قلى كحذفه من الذاکرات في قوله "وَالَّذِي كُتِبَ عَلَیْكَ مِنَ الدَّاعِيَ اِلَیَّكَ مِنَ الذِّكْرِ" يريد والذاکراته ونحوه "فاوی - فهدی - فاغنی" وهو اختصار لفظي لظهور المحذوف. (تفسير الکشاف)

(۳) قلى: قوله تعالى: "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ" اي ما تركك وما بغضك، من قلیته اقلیه قلى: اذا بغضته. (مجمع البحرين)

(۴) ۸ محرم الحرام ۱۴۲۶ھ

چھے ، اھنا ممثولات جبر فی طرف اشارہ چھے ، اھنا قسم چھے ، اظاھر ما اُنھیں ،
 اُپور دیس یا اُمرات نہیں ، اھنی تفسیر سی بیان کریٹے عرصہ تھائی ،
 تارے "وَالضُّحٰی" سورہ؟ سیدنا المؤید الشیرازی بیان کرے چھے کہ قسم انسان
 پوتانا دکرانا کھائی برابر چھے ، مارا دکرانا میں قسم کھاؤں چھوڑ ، بھائی نا قسم
 کھاؤں چھوڑ ، باوانا قسم کھاؤں چھوڑ ، کوئی گھرنا قسم کھاؤ چھوڑیں؟ میں
 مارا گھرنا قسم ، مونرنا قسم کھاؤ چھوڑیں؟ ایم نہیں ہوتو ، تارے اُضحیٰ انے
 رات اھنے کئی عقل نتھی یرتوایک زمان نا حالات چھے دن انے رات ، اھنا قسم
 خدا کھائی چھے؟"

کتاب النجاح ما "ضحیٰ" فی معنی امثل اوی چھے:

"والضحو والضحوة ارتفاع النهار، والضحی فویقه"

الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی ^{رحمہ} فرماوے چھے:

"مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ" ، ای لم یقطع المادۃ عنک بعد استدراک امرک
 بالتوبۃ ، کما استدراک موسیٰ علیہ السلام بالتوبۃ نفسہ لما سأل عما لم یکن اھلہ
 بقولہ سبحانہ "تُبْتُ اِلَیْکَ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِیْنَ"

وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿١﴾

(۱) المجلس الثاني والسبعون من المائة الرابعة من المجالس المؤیدية

رسائل اخوان الصفاء ما ذكره^١:

واعلم يا اخي ان الله تعالى قد جمع لمحمد عليه السلام ، الملك والنبوة ، وايداه بروح منه ، حتى انه قام بواجب حقهما لما خصه الله به من الجبلية القوية ، والقوة المتينة ، كما قال تعالى: "وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ" ، وقل من يكون كذلك ، لان النبوة تتم بنيف واربعين خصلة من فضائل البشرية ، والملك يحتاج الى شرائط اخر غيرها .

فصل: فاعلم ان في بعض اخلاق الملوك مضادة لخصال النبوة ، وذلك ان الملك امر دنيوي ، والنبوة امر اخروي ، والدنيا والآخرة كأنهما ضدان ، واكثر الملوك يكونون راغبين في الدنيا ، حريصين عليها ، تاركين لذكر الآخرة ، ناسين لها ، والانبياء عليهم السلام ، من خصالهم الترهيد في الدنيا ، والترغيب في الآخرة ، يأمرون بها ويحثون عليها ، فعلى هذه الدرجة يكون بعض حال الملوك مضادا لحال النبوة ، ولكن الانبياء عليهم السلام ، الذين جمع الله لهم الملك والنبوة ، لم يكونوا شديدي الرغبة في الدنيا ، ولا حريصين على شهواتها ، كما حكى الله تعالى عن يوسف الصديق عليهم السلام ، حين قال: "رَبِّ قَدْ أَنَبَتْنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ" الآية ، فهذا يدل على انه كان من الزاهدين في الدنيا ، فهكذا كان داود عليه السلام ، وسليمان عليه السلام ، ولقد ذكر الله تعالى في قصة داود عليه السلام انه كان اوابا حليما ، وفي قصة سليمان "هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرُ" ، وهكذا كان النبي

(١) رسالة في الأراء والديانات ، فصل في بيان اختلاف العلماء في الإمامة

عليه السلام ، نراهدا في الدنيا ، راغباً في الآخرة ، وقد روي في الخبر ان جبريل عليه السلام عرض عليه مفاتيح خزائن الارض ، فقال : خذها ولا ينقصك ما عند الله شيئاً ، فقال عليه السلام لا حاجة لي في شيء من ذلك ، حلالها حساب ، وحرامها عذاب " ، وانما جعل ذلك اشفاقاً على امته ، لئلا يرغبوا فيها ، ويحتجوا اليها بقول الله تعالى : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " ، وقوله : " بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى " ، وقال : " وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى "

بیر : مثل یر رسائل ما ذکر چھے :

"ومن شرائط الايمان وخصال المؤمنين الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة كما يرغب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال " وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى " وقال " بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى " وآيات كثيرة في القرآن في التزهيد في الدنيا والترغيب في الآخرة ، واعلم يا اخي ان الانسان مطبوع على ان لا يترك النفع الحاضر العاجل ويذهب فيه ويطلب الغائب الأجل ويرغب فيه الا بعد ما يتبين له فضل الأجل على العاجل ، واعلم ان المؤمنين والحكماء والانبياء انما زهدوا في الدنيا وتركوا عاجل شهواتها ورغبوا في الآخرة وطلبوا أجل نعيمها لما تبين لهم حقيقة الآخرة وعرفوا فضل نعيمها على نعيم

(۱) في ماهية الايمان وخصال المؤمنين

الدنيا وشاهدوها بعيون قلوبهم ونور عقولهم كما شاهد أبناء الدنيا أمورها
بحواسهم"

رسائل اخوان الصفاء ما چار اعيادني ذکر کرتا ہوا صاحب الرسائل سلام اللہ علیہ فرماوے چھے:

"واليوم الرابع هو يوم الحزن والكآبة فهو يوم قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى رضوان الله ومحل كرامته صلى الله عليه وآله وان كان عيداً له لما وعده ربه تعالى بقوله "وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى" فهو بانتقاله الى جوار الله وكرمه فنائه عيد له غير انه مشوب بمصاب امته وانقطاع الوحي وفقدهم شخصه الكريم"

(انے چوتھوں دن حزن انے کآبۂ نودن چھے، یروہ دن چھے جہر دن مانبی صلی اللہ علیہ وسلم خدائی رضوان طرف، انے اہنا کرامۃ نا محل طرف سدھارا صلی اللہ علیہ وآلہ، یر دن آپ نا واسطے عید چھے سبب کر خدا تعالی یر آپ نے وعده کیدو چھے اہنا اقول سی "وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى"، پچھی یر دن۔ خدا نا جوار انے اہنا کریم انگن طرف آپ نا انتقال تھاوا نا سبب۔ آپ نا واسطے عید چھے، مگر آپ نا شخص کریم نا اچھت تھاوا سی، انے وحي نا انقطاع نا سبب آپ فی امۃ واسطے مصیبة سی امیز چھے)

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي^(۱) فرماوے چھے:

"ومعلوم انه اذا كان رسول الله صلعم المالك لزمام الحياة الابدية، كما قال الله تعالى "يَنبَأُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اَسْتَجِيبُوا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ اِذَا دَعَاكُمْ لِمَا تَحْيِيكُمْ"، فهو يوم القيامة الذي هو مثل على الكشف الكلي، وقيام البرهان الجلي، اول

(۱) مہالہ فی انواع السياسات وکیتھا

(۲) المجلس العشرون من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية

من تشق عنه القبر، فتظهر جلالته، ورفعته ومنزلته، كما وعده الله سبحانه
في كتابه "وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى"، اي سيكون قدرك في الآخرة ارفع
واعلى

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رحمہ اللہ مؤمنین نے نصیحة کرتا ہوا فرماوے چھے^۱ :
"فاجتهدوا في نجات نفوسكم بنشأة اخرى تكون للبقاء، ولا يعمل فيها اطراف اسنة
الفناء، واركبوا طبقا عن طبق، واعتاضوا افقا عن افق، تعلقوا بالملأ الاعلى فانه
الاجدر والاولى، "وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى"

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى^۲

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رحمہ اللہ الرسالہ الشریفہ غرس الجنة سنہ ۱۳۴۹ھ ما فرماوے
چھے^۲ :

(۱) المجلس الثالث والتسعون من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية

(۲) اي في الدار الآخرة يعطيه حتى يرضيه في امته وفيما اعده له من الكرامة ومن جعلته نهر الكون الذي حافته قباب اللؤلؤ
المخوف وطنه مسك اذفر، عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال عرض على رسول الله ما هو مفتوح على امته من بعده كثر
فسر بذلك فانزل الله "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" فأعطاه في الجنة الف الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الانوار
والخدم، عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله انا اهل بيت اختر الله لنا الآخرة على الدنيا وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى (تفسير ابن كثير)

(۳) ص ۹۸

"ولنسطرها هنا ما أتى في بعض مجالسه الشريفة أعلى الله قدسه في معنى قوله سبحانه "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" * وهو قوله ^{قس} وأما قوله سبحانه "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" * قال أهل الدعوة في تفسيره إنه يؤيدك في زعمائك * ويختتم النبيين بك * وينصب لك وصيا منك * كما قال صلى الله عليه وآله "علي مني وأنا منه" * ويجعل الإمامة باقية في ذريتك * ويجعل القائم الذي بدوره ختام أدوار النبوة والوصاية والإمامة قائما من نسلك * ونائبا من ذريتك * فهذا معنى قوله سبحانه "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" * وهو العطاء المستكمل لسعادة الدارين * ورفع الدرج على الدرجات في المنزلتين *

ثم لنسطر ما أتى في ذلك * في الرسالة المسماة نور الهدى للمهتدين للمولى الأجل الذي أشبه في صفاته وإخلاصه الملك * المولى خوج بن ملك قدس الله روحه * وأسرى الينا فتوحه * وهو قوله ^{قس} قال ذو العزة والعلی * "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" * واللام الداخلة على "لسوف" بعضهم يقول لام الابتداء * وبعضهم يقول لام القسم * دل على أن العطاء كانت لا محالة وإن تأخر * يعني يظهر على أيدي الأئمة وحدود دينه ودعائه صلى الله عليه وآله وعلى آله * يدفع بهم انتحال المبطلين * فينسب إلى رسول رب العالمين * (انتهى)

فاعلموا أيها المؤمنون إنما يظهر لدعاتكم الأكرمين من الشؤون البواهر * فانما هو من عطاء الله لرسوله محمد المصطفى الطاهر * صلى الله عليه وآله وعلى آله الأبرار الذين لهم من الشأن ما هو باطن وما هو ظاهر *

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع الآية شريفة في معنى ما فرماوے چھ:

"وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" ، تزدیک ما تمنے خدا وہ چیز آپسے ، عطاء آپسے کر تمیں خوش تھئی جاسو، تارے دعوة نالوگو بیان ماسونہ کہے چھ کر تمنے خدا تمارا زمان ما اھوي تائید آپسے انے نبیین نے تمارا سبب خاتم۔ تمیں خاتم الدور خاتم النبیین انے سگلا کرنا اعلیٰ یر کر تمنے وصي ابا، علي في مثلنا وصي ابا کر جر في شان ما آپ اداء کری دو چھو، گھنو، نادر چھ سونہ اداء کرو چھو کر: "علي مني وانا منه" ، علي مارا تھکی انے میں علي تھکی چھو، . . .

نبوة في شان دیکھوانے اھنا کلام في خوبی دیکھو کر ایک کلمہ ماسونہ سونہ بیان! کر "علي مني وانا منه" ، علي مارا تھکی انے میں علي تھکی چھو، قیامہ نادن لگ امامہ باقیہ چھ محمد انے علي في نسل ما انے قائم صاحب الدور جر خاتم الدور چھ تر محمد انے علي في نسل تھکی چھ، تارے "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" ، معنی گھنی ظاہر تھئی، ایم بھی بیان ايو چھ معتبر کتابو ما کر رسول الله نے خدا بشارت دے چھ کر آپ نافرند ائمة مستقرین تھاسے تر وقت کیوي طرح دعوة نو کام جلسے ایم رسول الله نے اندیشو چھ، تارے خدا فرماوے چھ "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" ، ہر ائینہ تزدیک ما اھوي چیز خدا آپ نے آپسے ، خدا عطاء آپسے آپ نے "فَتَرْضَى" ، آپ خوش تھئی جاسو، کوئی اندیشو نہ کرو، دعوة نا چلاؤ ناروا ہوا آپ نے خدا عطاء کرے آپ نافرند وائے نا استتارنا تزدیک کر آپ خوش تھئی جاسو

"ان الناطق الذي هو الرسول في عصره لا يصير الى حد الرسالة حتى يرتقي في درجات قبل ذلك ، فاذا صار اليها ارتقى فيها كذلك درجة بعد درجة وامده الله عز وجل من العلم والحكمة بحد من ذلك بعد حد ، ومن ذلك قول الله عز وجل "وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۖ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ" . الى قوله : "وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ" ، فاخبر عن ارتقائه من حد الى حد بما تقدم ذكره وتأويله ، ومنه ما حكاه الله عز وجل عن يعقوب من قوله ليوسف : "وَكَذَلِكَ نَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْاَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَیْكَ وَعَلَىٰ اٰلِ يَعْقُوبَ كَمَا اَتَمَّهَا عَلٰی اَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ ۖ اِبْرٰهِيْمَ وَاسْحٰقَ ۚ اِنَّ رَبَّكَ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ" ، فتمام النعمة انما يكون على ما ذكرناه شيئا بعد شيء حتى يكون التمام ، ومن ذلك قول الله عز وجل لحمد نبيه "وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَیْكَ وَهَدٰیكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا ۖ وَيَنْصُرَكَ اَللّٰهُ نَصْرًا عَظِيْمًا" ، وقوله : "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰی ۚ اَلَمْ يَجْعَلْ يَتِيْمًا فَاَوٰی ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدٰی ۖ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَاَغْنٰی" ، فاخبر عما نقله اليه ووعدده انه بعد ذلك يعطيه ما يرضيه وكذلك يؤيد الله اثمة دينه خلفاء انبيائه بتأييده شيئا بعد شيء حتى يكمل امرهم ويتم نعمته عليهم"

❖ ❖ ❖

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

"مؤمنين في جماعة! رسول الله صلى الله عليه وآله سيد المرسلين نا غلامو
مسلمين! رسول الله في شان نرالي، بے شمار نعمتوسي خدا ير رسول الله نے
نوازا، گھني سورتو ما ير نعمتوني ذکر قرآن ما فرماوي، خاصة "وَالضُّحَىٰ" في
سورة ما، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ، پچھي اخير
ما فرمايو: "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ"، خدا تمنے اھوي چيز ايسے کر
تمیں خوش تھي جاسو، ير کني نعمة رسول الله نے خدا ير ابي کر جبر ناسي
رسول الله خوش تھي گيا! انے کي عطية سي نوازا کر ستر نا زمان ما تمارا
شہزادہ طيب ابو القاسم خدا اھنے اھوا دعا ايسے کر جبر في خدمۃ انے
عبودية، مملوکیۃ سي تمیں خوش تھاسو،

پچھي نعمتوني گنتي کراوي نے فرماوے چھے کر: "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ"، توھوے نعمة نوشکر کرو
جوئے، سونہ کرو تمیں؟ شکر سونہ کرو کر "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ"، يتيم نے قہر
نہ کر جو، سائل نے نہر نہ کر جو، انے تمارا رب في نعمة في وات کر جو، نعمة في
ذکر کر جو،

اج مملوك ال محمد نے خدا ير بے شمار نعمتو عطاء کيدي، ايک نعمة عظمیٰ
سونہ عطاء کيدي کر: تماري مثل نا غلامو۔ ال محمد في محبة سي ير سگلا نا
چہرہ روپالا انے روشن چھے ير دیکھي نے منے خوش تھاوا في نعمة خدا ير عطاء

کیدی ، تماری مثل اسخیا اغنیاء النفوس ! کیوا غلاموسگلا فداء تھانار ، مارا
 ساتھ خیرانے برنا اعمال ما شریک نا تھانار - اھوا مؤمنین - یر نعمة عظمی پر
 خدا نو شکر کروں چھوڑ مؤمنین مخلصین عطاء کیدا خدا یر ، مارا مولی امام
 الزمان یر منے گھنی دولہ آپي ، یر سگلا ما اعلیٰ انے اجل غنی انے دولہ یر کر مارا
 فرزند و مؤمنین تمیں چھو ۔

أَلَمْ نَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ ﴿٧﴾

وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۖ ﴿٨﴾

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رحمہ اللہ فرماوے چھے :

"ثم قال: "أَلَمْ نَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ" ، اليتيم الفرد
 الذي لا نظير له مثل درة اليتيم ، فاصطنعه الله لنفسه كفعله بموسى اذ قال

(١) "ضالاً" معناه الضلال عن علم الشرائع وما طريقه السبع ، كقوله ما كت تدرى ما الكتاب ، وقيل : ضل في صباه في بعض
 شعاب مكة فردّه ابوجهل الى عبد المطلب ، وقيل : ضل في طريق الشام حين خرج به ابوطالب فهداك فعرفك القرآن والشرائع او
 فانزل ضلالك عن جدك وعيك ، ومن قال : كان على امر قومه اربعين سنة ، فان اراد انه كان على خلوصهم عن العلوم السبعة
 فنعّم ، وان اراد انه كان على دينهم وكفرهم فمعاذ الله والانبياء يجب ان يكونوا معصومين قبل النبوة وبعدها من الكبار والصغار
 السائبة ، فما بال الكفر والجهل بالصنائع ؟ ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ، وكفى بالنبي تقيصة عند الكفار ان يسبق له كفر
 (تفسير الكشاف)

(٢) "فَأَغْنَىٰ" فاغناك بمال خديجة ، او بما افاء عليك من الغنائم ، قال عليه الصلوة والسلام : جعل رزقي تحت ظل مرحبي ، وقيل
 قعك واغنى قلبك . (تفسير الكشاف)

(٣) المجلس العشرون من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية

"وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي" ، "وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى" ، اختلف فيه المفسرون فبين قائل قال انه كان ضالا من الضلالة ، وقال قائل انه كان ضالا عن طريق الرسالة ، وقائل قال انه كان ضالا يعني تأثها من المحبة ، وقائل قال وهو امثل المقالات انه كان ضالا بين قومه لا يعرفونه كما يكون درة اليتيم من انواع الحجارة لا يعرفون ، ولا يدرون ما موقعه ، كمثل وقوع الدرة يقع في ايدي من لا يعرف قدرها ولا يفرق بينها وبين الحجارة ، فهدي يعني هدى قوما لمعرفتك ورؤيتك حق الرؤية ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن رأى الخبير المعروف ، وقال في ضد ذلك "وَتَرْنَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ" ، فهذا معنى قوله "وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى"



"واما قوله سبحانه "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى" ۞ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى" ۞

وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَآوَى" ، فالمتعارف انه صلى الله عليه وآله كان يدعى يتيم ابي طالب وان ابا طالب مرضي الله عنه آواه اليه وان كان بقضاء من الله وقدره ، وكذلك كل يتيم فان الله يؤويه على يد بعض خلقه وينبغي ان يكون للنبي صلى الله عليه وآله بهذا القول تمييز عن اليتامى ، هذا بعد استقراء معنى اليتيم وما اريد به ، وقوله تعالى "وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى" ، قيل في التفسير انه كان ضالا عن النبوة فهدها اليها ، وهذا تجمل ، وظاهر الكلام يقتضي انه كان ضالا من الضلالة ، ويدل على ذلك انه كان في خلال قوم ضالين يعبدون الاصنام والوثان ، فنراه عاش اربعين سنة من قبل نزول الوحي عليه على اي دين كان ان كان عابدا للاصنام وحاشاه مع القوم فهو الضال ، وقال قوم

اراد بقوله ضلانا انه كان شديد المحبة كما يقال للواق شديد الحب هو ضال
 تائه ، وهذا ايضا معنى فاسد ، لان الواق الضال في المحبة انما يكون من رأى
 شيئاً فاحبه ، فاما من لم يرفحبه ما ذا ؟ وليس توحيد الله تعالى ولا معرفته من
 المرئيات فاذا رأيت حبيت ، وهذا فاسد ايضا ، وبقيت الآية بلا سناد من العقل
 يستند اليه ، ثم قوله "وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى" ، فكذلك ان العائلين الذين
 يغنيهم الله من فضله بوجه من وجوه المكاسب كثير ، فما وجه امتنان الله
 تعالى على النبي صلى الله عليه وآله بهذا ولم يمتن به على غيره وهم كثير ،
 ينبغي ان يكون لهذا معنى يختص برسول الله صلى الله عليه وآله يخرج به
 الكلام عن المتعارف الذي هو عام الى العلم الذي هو خاص ، . . . ونحن نقول
 في معنى اليتيم اولا ان اليتيم هو الذي لا مثل له ، وقد يوجد فيما صنعت
 الطبائع ما يقال له درة اليتيم يعنون بها انه لا نظير لها في الوجود ، واذا كان
 معلوماً ذلك ومعلوماً انه يوجد في جنس الاحجار ما هو متهياً لقبول اثار
 الشمس فينصبغ منها احسن الصبغة ويصير شفافاً متوقداً قد نرعت عنه ظلمة
 الحجرية وانتهى الى حيث لو قذف به في النار لما استضر بها او في الماء لما استضر به
 او دفن ما دفن لم يغيره عن هيئته ، واذا كان ذلك موجوداً في جنس الحجرية
 الكثيف فلأن يكون موجوداً في جنس البشر من يقوم منهم مقام الياقوت الاحمر
 من الحجر اولى واولى ، فالنبي صلى الله عليه وآله هو ذلك اليتيم الذي قال
 الله تعالى فيه "أَلَمْ تَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى" ، اي متهياً لقبول الوحي والرسالة
 والتأييد فافاض عليك سجال الجميع ، وخصك بالقدر الرفيع ، وهذا اجل له
 من ان يكون يتيم ابي طالب ، واما قوله سبحانه "وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى" ،

فوجوه التفسير التي فسرها برأيهم المفسرون باطلة من كونه ضالا كضلالة الكفار، او ضالا عن الرسالة فهذه اليها ، وانما عني به انه صلى الله عليه وآله انتهى به من جلاله القدر الى الحد الذي ما وجد في عصره من يعرفه فكان مثله مثل الجوهر الشريف يقع في يد من لا يميز بينه وبين الحجر ، فاقام الله تعالى له من فتح له عين بصيرته فعرفه وعرف قدره ، والمنزلة الجليلة التي هي له ، والدليل على قولنا قول الله سبحانه "وَتَرْنَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُتَبَصَّرُونَ" ، وقول النبي صلى الله عليه وآله "طوبى لمن رأى وطوبى لمن رأى من رأى ، وطوبى لمن رأى من رأى من رأى من رأى" ، ومعلوم انه لو كان هذا محمولا على ظاهر لفظه لكان كفار قريش كلهم واليهود والنصارى الذين كانوا يعاصرونه قد رآه كلهم اذا قد خرج الكلام عن المعتاد ، فنقول ان الذي رآه بالحقيقة هو وصيه عليه السلام ، والذي رأى من رآه هو الامام من بعده وتسلسل ذلك في امام بعد امام عليهم السلام ، ومن رأى من رأى من رآه فالمعني فيه ابوابهم وحدودهم اللاحقون بهم ، فقد خرجت زبدة قوله تعالى "وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى" ، بوجود من فتح الله عين بصيرته ، فعرفه حق معرفته ، وهم وصيه وائمة دوره عليهم السلام ، واللاحقون بهم ، التابعون لآثارهم ، واذا عرفنا ذلك غنيا ان نجعله ممن نشاء ضالا على رأي قوم او ضالا عن الرسالة كما قال قوم فتجملوا بهذه الكناية ، واما قوله سبحانه "وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى" ، قالوا تفسيره فقيرا فاغناه ، وقالوا عائلا بمعنى معيلا ، فوسع عليه ، فنقول ان الخلق كلهم عياله افتقرا الى ما عنده صلى الله عليه وآله ، وفاقه الى ما لديه ، يدل على ذلك قوله "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ" ، ومن

يكون الخلق عياله كلهم افتقارا الى ما عنده احتاج ما يميرهم كلهم فعباه الله تعالى بعلم الاولين والآخرين ليدير به الخلق اجمعين ، فهذا التفسير اخص به وواقع واعلى وارفع من قولهم ووجدك فقيرا فاغناك^١

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين^ط عايات شريفة في معنى ما فرماوے چھے :

"... گھنوبسطہ سی سیدنا بیان کرے چھے ، یتیم فی معنی سونہ کہ دریتیم ، یعنی اہوا کہ اہنو کوئی نظیر نہیں ، "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا" ، اہوا دریتیم ہمیں تمنے پر اما ، پچھی جگہ اپی ابوطالب نا نزدیک دریتیم تھئی نے تمیں مرہیا تھا ، تو یاقوت - پتھر نا درمیان کیوا کہ اہنے آگ ما نا کھویا قوت نے توجلے نہیں ، منی ما دفن کری نا کھو سینکڑو ورس مرھے ، تو مانک کوئی وقت بدلا سے نہیں اہوانے اہوا ، ، تارے بشر نا درمیان اہوا شخص نورانی ہوئی تر ما سونہ عجب چھے!؟

رسول الله في قدراتي عظیم هتي کہ اہنے کوئی پہچانی نہ سکے ، ... جہر نا ہاتھ ما جائی تویر پہچانے نہیں ، جیم پتھر نے - یاقوت نے جہر نے خبر نہ ہوئی تر جانے نہیں کہ اُپتھر چھے کہ مانک چھے ، یاقوت فی بھی قیمہ کوئی نہ کری سکے ، یر تو اہنا جوہری ہوئی یر : کرے کہ اُمانک اُتتی قیمہ نا چھے ، اُنی سونہ قیمہ؟ گھنا ماہر لوگو بھی ہوئی تر ساتھ بھی اہنے اہوا ماہر پاس جاوو پڑے کہ جہر جوہری کہوائی چھے جہر لوگو کہ جہر قیمہ بتاوے ،

(۱) المجلس الثالث والسبعون والرابع والسبعون من المائة الرابعة من المجالس المؤبدية

(۲) ۸ محرم الحرام ۱۴۲۶ھ

تارے رسول اللہ فی جوہریۃ نے کون پہچانے؟ کون پہچانے کہ ابوطالب تو دلیل
 اہنا اوپر سونہ۔ رسول اللہ نے خطاب کری نے فرماوے چھے کہ "تَرٰهُمْ يَنْظُرُونَ
 إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ" . . . "وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى"، اہنی معانی بھی گھنی،
 تو۔ تمیں فقیر ہتا تفسیر ما کہے چھے کہ فقیر ہتا رسول اللہ یر غلط وات چھے، برابر
 - عیال، یعنی عائلا فی معنی عیال گھنا ہتا سونہ کام کہ رسول اللہ فرماوے چھے -
 گھنا عیال، رسول اللہ ایم فرمایو کہ: "الخلق عیال اللہ" تمام خلق خدا نا عیال
 چھے، تارے رسول اللہ سگلا نا پالنار ہتا، تمام لوگو نا پالنار رسول اللہ چھے،
 "عَابِلًا فَأَغْنَى"، عائل ہتا خدا یر غنی کری دیدا، تائید اپی وحی ایو، سگلا نے
 ہر چیز ما صغیر کبیر ما رسول اللہ ہدایۃ دیتا، دنیا دین ما ہر امر ما، کوئی امر
 اہو باقی نتھی کہ رسول اللہ یر ہدایۃ نہریدی ہوئی . . .

کتاب افتتاح الدعوة ما ذکر چھے:

قال ابو القاسم فعرضت لي الفكرة يوما في ذلك، وذكرت قول الفهري . . .
 يتيم كان خلف البا * ب فانفض على الوكر
 قوله في اليتيم ها هنا رمز على المهدي صلوات الله عليه، وكذلك كان بحسب
 ما كان رسول الله صلعم، قال الله عز وجل "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى"

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رض فرماوے چھے:

(۱) المجلس الثالث والثلاثون من المائة الاولى من المجالس المؤيدية

"وقال الائمة عليهم السلام كونه صلح ضالا على مقتضى ما يقال ان الحكمة ضالة المؤمن ، والمعنى انه كان في وسط قوم لاهين عنه لا يعرفونه فهو كالجوهرة الثمينة في يدي من لا يفرق بينها وبين الزجاجة ، وكان ضالا فيهم على هذه النصبه ضائعا فهداهم الله تعالى لمعرفة ، وبصرهم بعظيم قدره من الشرف ومكانته"

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿١﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿٢﴾

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين فرماوے چھے :

"وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ" یعنی اسیل سائل چھے ، اہنے نہر نہر بناؤ ، تارے یر تو سیل چھے ، ایک پور اویلو چھے ، ... سیل چھے برکات نو ، اہنے محدود نہر کری دو ، یر تو برکات جاریہ چھے ، پور نی مثل"

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رضي الله عنہ آیات مبارکہ نی تضمین کری نے مؤمنین نے نصیحة کرتا ہوا فرماوے چھے:

أَمَّا إِذَا مَا سَأِلُ يَأْتِيكُمَا * رَغْبًا فَلَا تَسْخَرَاهُ وَتَنْهَرَا
(اے مارا بے صاحب! جبر وقت تمنے بیوے نے رغبہ کرتا ہوا کوئی سائل اوے تو اہنے حقیر نہر سمجھو ،
انے جھڑکی نہر دو)

أَمَّا بِنِعْمَةِ ذِي الْجَلَالِ فَحَدِّثَا * أَمَّا الْيَتِيمَ فَيُتِمَّهُ لَا تَقْهَرَا

(ذی الجلال فی نعمۃ فی تمیں بیوے وات کرو، انے یتیم نایتم نے قہر نہ کرو)

یر، مثل آپ مولیٰ رض فرماوے چھے:

أَمَّا إِذَا مَا سَأَلْتُ يَأْتِي فَهَبْ * هُ مَا تَيْسَرَ بِاسِمًا لَا تَنْهَرُ

(جیوارے کوئی سائل اوے پچھی تمیں اھنے خوش تھی نے جتنو امکان قہائی اپو، اھنے تھرن نہ کرو)

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿۲۷﴾

کتاب المجالس والمسایرات ما ذکر چھے:

"وقد اتصل بنا من بعض مشايخنا المستجيبين لدعائنا ، انه كان يجري عليه من قبل داعيه فضل يصل اليه من قبله وان بعضهم لقيه يوما فذكر له انه عرض بذكره عند ذلك الداعي فامر له بشيء كان يجريه عليه ، فقال وقد بلغت مبلغا لا اذكر فيه حتى تذكرني انت لا ابقاني الله الى يوم اكون منسيا فيه عند من يرجوه الى ان يذكرني غيري ، فهكذا يريد ان تكون انفسكم وهمكم بقدر مكانكم مني ومحلكم لدي اني احب ان اباهي واكثر بكم في الدنيا والاخرة كما قال جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لمن كان في عصره اني مكث بكم الامم يوم القيامة ، وقد قال الله عز وجل "فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ" ، وقال "يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ" ، فبي والله تدعون وانا الشهيد عليكم وما احب ان يأتي امثالي بقوم صالحين واتي انا بقوم لا خير فيهم فسكت القوم ورايت

(۱) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس . (تفسير ابن كثير)

(۲) اذكر الرسالة الشريفة قطف شجرة خلدية ما صفحة ۹۷ پر بھی موجود ہے

ان ذلك قد خفض منهم ، فقلت قد وعظ امير المؤمنين عبيده وابلغ في المرعظة ونهبهم وتفضل عليهم ، ونسأل الله ان لا يخلينا من تنبيهه وليه وان لا يجعلنا ممن يعرض عنه ويسلمه لاختياره فقال صلوات الله عليه انهم لو لم يكونوا عندي بمحل من نحب صلاحه ونشتهي رشدده لم اقل لهم مثل ما قلت ولولا ما اخشاه عليهم لعرفتهم مكافهم عندي وكيف محلهم من قلبي ، ولو اشاء لعاقبت المذنب عقوبة مثله ولقتلت من يجب في صلاح الدولة قتله وابقيت من ينتفع فيها به ، ولكنني حملت الامر على ما اوجبه الزمان لي وجرت به عادة الله الجميلة عندي ، ان الله ع ج يقول "وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ" ، فهذه من نعم الله عندي فقد خولني ومكنني واعطاني واقد رني وبلغني فوق املي وفوق ما بلغ به من سبقي"



"قال وكان في الكتاب الذي قدم به الرسول من الاندلس الذي قدمت خبره وانه رفع الى امير المؤمنين يعني لعينهم الكتاب الوارد ، فرأى فيه من اطراء فلان يعني امير المؤمنين لنفسه ، وذهابه بها وافتخاره ، ما لا يليق باهل العقول مثله ، وليس من شيم اهل العقول اطراء انفسهم ، فقال المعز لدين الله صلوات الله عليه : فاسمعوا الى جهل هذا الجاهل ، ان هذا الكتاب ورد من رجل منا على رجل من قبله جوابا عن كتاب كتبه اليه ، فنسب اليه ما فيه انا قلناه بلا علم له بذلك ، ونحن ان اطرينا انفسنا او اطرانا غيرنا ، وافتخرنا من سوانا او افتخرنا ، فنحن بحمد الله اهل الفخر والاطراء ، والفضل والسناء لقربنا من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ومحلنا الذي احلنا الله عز وجل به من الامامة ، وما اولانا من الفضل والفخر والكرامة ، فان ذكرنا ذلك وقلناه فبامر

اللہ ع ج ذکرناہ ، قال تبارک وتعالیٰ لنبیہ "وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ" ، فہذہ نعم اللہ علینا ، وفضلہ واحسانہ الینا ، لا علی انا نفتخرنہا وتکبرا ، ولا نذکر من فضلنا ما نذکرہ اشرا ولا بطرا ، وقد قال مرسل اللہ صلع: انا سید ولد آدم ولا فخر وانا اتقاکم للہ ولا فخر ، فہذا القول الذی قالہ صلی اللہ علیہ وعلى آلہ ہو غایۃ الفخر ، ولكنه انما نفی عن نفسه الکبر والتجبر والدعوی بغير الحق کما فخر ہذا المنتقد علینا الفخر ، ثم قرأ علینا فصلا بعد ہذا من الکتاب ، فاذا فیہ من افتخارہ ما يطول ذکرہ فتعجب المعز لدين اللہ ص ع وتعجبنا من غفلتہ عن نفسه ، وقال ہذا مما قلناہ ان ہذا کتاب جوابہ فیہ ، وانا لو رأینا الجواب عنہ لدرجناہ ورددناہ الی کاتبہ وقلنا لہ جواب فصل کذا من کتابک فصل کذا حتی نأتی علیہ ، ثم قال علیہ السلام وہذا مما قیل لنا انہ جمع کتابہ ووزراءہ فیہ ، ثم اختار من کلامہم ما جمعہ ، ولم یدران بعضہ لبعض نقیض بسوء تمييزہ وبعْد فہمہ ، وشغلہ بما ہو فیہ من معاصیہ ، عن انتقاد الکلام والنظر فی معانیہ"

❖ ❖ ❖

الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین فرماوے چھے :

"وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ" ، نعمۃ - رب نی نعمۃ نی وات کرا کرو ، تارے نعمۃ کون؟ کہ علی بن ابی طالب ، نعمۃ کون کہ فاطمۃ ، نعمۃ کون کہ حسن حسین ، اہنی ، وات کرتا دیکھو"

❖ ❖ ❖

(۱) اذکر نے الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین من الرسالۃ الشریفۃ دمر اسرائیل الکرام ص ۱۵۵ پر لایا چھے

(۲) محرم الحرام ۱۴۲۶ھ

الرسالة الشريفة صفحة عرفات المعارف سنة ۱۳۵۶ھ ما ذکر چھے :

"(من بعض رسائل الداعي الاجل سيدنا عبد القادر نجم الدين ^{رض}) فها انا احد الله على عظيم فضله وعميم كرمه * واشكره على جميع الائه ونعمه * لاسيما على هذه النعمة التي برزت عليهن تبريزا * وحكت لوان سائر النعم تحكي انواع الذهب ابريزا * هذا ولقد بعثني قول الله تعالى "وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ" على ان احدثكم بهذه النعمة الجليلة حديثا * اذ هي نعمة اثري الله سبحانه بها على كثير من الدعاة الذين حووا من المكارم قديما وحديثا * فاقول انه قد من علي الان غاية الامتان * واحسن الي نهاية الاحسان * بان مرزقني في ماضي العام * عام الف ومائتين وسبع وخمسين حج بيته الحرام * والتسك في تلك المناسك الكرام *

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي ^{رض} فرماوے چھے :

وَحَدِّثْ بِنِعْمِي وَلِيَّ الزَّمَانِ * فَسَرِّكَ أَنْعَمَ مَوْلَاكَ كُفْرُ (تمیں ولی الزمان فی نعمتونی وات کرو ، پچھی تمہارا مولیٰ فی نعمتونی چھپاؤ و کفر چھے)

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين ^{رض} فرماوے چھے :

إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ بِنِعْمَةِ رَبِّي أَلْ * أَعْلَى أَبْشَرِكُمْ بِخَيْرِ بَشَائِرِ (میں تمہیں سگلائے مارا رب اعلى فی نعمۃ فی ذکر کروں چھوں ، خير بشارتونی بشارۃ دوز چھوں)

(۱) ص ۲۱۰

البلاغة في السورة الكريمة :

اللہ سبحانہ امام الزمان ^ص ع نا داعی حافظ القرآن - الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین ^ط ع نے صحتہ وافیہ انے عافیہ شافیہ ناملابس ضافیہ پہناوی راکھے ، آپ مولیٰ فی عمر شریف نے الی یوم القیامۃ دراز کرے انے ہمنے آپ فی رضاء انے عطاء ناطلب کرنا رہنے ہمیشہ باقی راکھے ، آپ مولیٰ یرسنۃ ۱۴۲۹ھ عید الفطر ما جہر قصیدۃ شریفۃ تصنیف فرمایا اہنی ہمیشہ ہمنے تلاوۃ نا کرنا کرے - جہر قصیدۃ مبارکہ نامطلع امثل چھے:

رِضَاءُ آلِ الرَّسُولِ مَحْبُوبِي * عَطَاءُ بَيْتِ الْبُتُولِ مَطْلُوبِي

(رسول اللہ ^{صلی} نا آل فی خوشی ماری محبوب چھے ، انے مولانا فاطمۃ البتول ^ص ع نا گھر فی عطاء ماری مطلوب چھے)

اولا: الطباق بین "الآخرة" و "الاولی" لان المراد بالاولی الدنيا وبالآخرة يوم القيامة .

ثانيا: المقابلة اللطيفة بین قوله تعالى "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَخَافَ" و "وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ" وقوله تعالى "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ" وَأَمَّا السَّاهِلَ فَلَا تَنْهَرْ"

ثالثا: الجناس بین "تقهر... تنهر" لتغير الحرف الثاني من المتكلمين

رابعا: السجع الجميل غير المتكلف كما في قوله تعالى "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَخَافَ" و "وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ" و "وَوَجَدَكَ غَافِلًا فَأَغْنَىٰ". (الاعجاز البلاغي في القرآن الكريم)

"والضحى" امال حمزة والكسائي او اخر اياها الا قوله "سجى" فان حمزة فتحه . (كتاب التيسير في القراءات السبع) البلاغة في السورة الكريمة

اولا: الطباق بين "الآخرة" و "الاولی" لان المراد بالاولی الدنيا وبالآخرة يوم القيامة .

ثانيا: المقابلة اللطيفة بین قوله تعالى "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَخَافَ" و "وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ" وقوله تعالى "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ" وَأَمَّا السَّاهِلَ فَلَا تَنْهَرْ"

ثالثا: الجناس بین "تقهر... تنهر" لتغير الحرف الثاني من المتكلمين

رابعا: السجع الجميل غير المتكلف كما في قوله تعالى "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَخَافَ" و "وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ" و "وَوَجَدَكَ غَافِلًا فَأَغْنَىٰ". (الاعجاز البلاغي في القرآن الكريم)

"والضحى" امال حمزة والكسائي او اخر اياها الا قوله "سجى" فان حمزة فتحه . (كتاب التيسير في القراءات السبع)



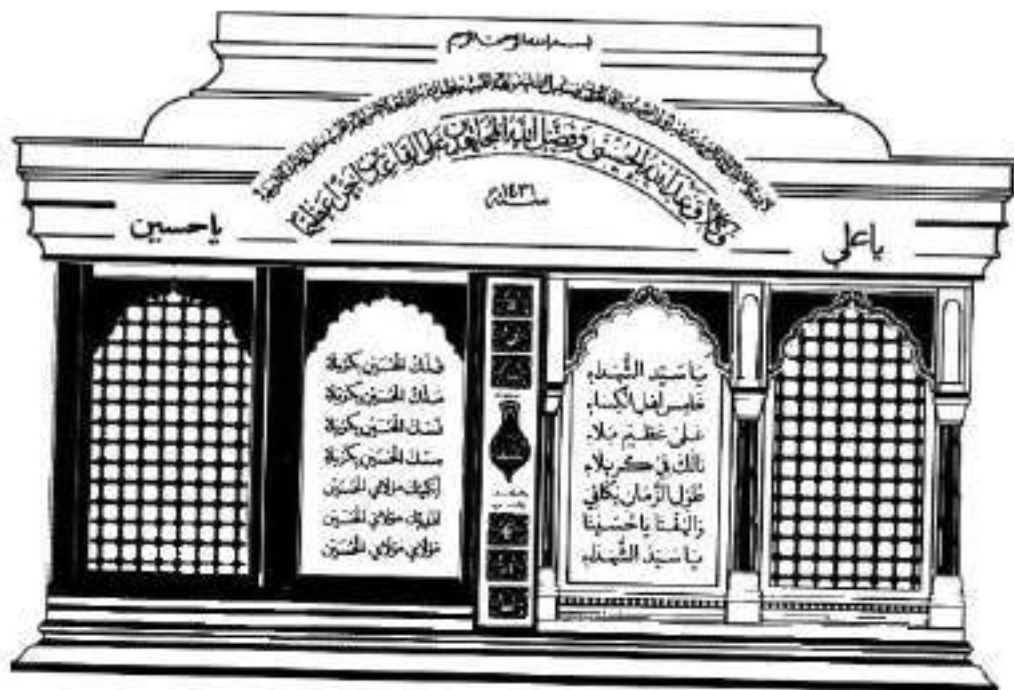
جَوَاهِرُ تَفْصِيلِ الْقُرْآنِ الْفَائِقَةِ

سُورَةُ اللَّيْلِ

سُورَةُ الشَّمْسِ

سُورَةُ الْبَلَدِ

سُورَةُ الْفَجْرِ



جَوَاهِرُ تَفْصِيلِ الْقُرْآنِ الْفَائِقَةِ

سُورَةُ اللَّيْلِ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

سُورَةُ الْبَلَدِ سُورَةُ الْفَجْرِ



سَيِّدُ الْإِبْرَةِ الْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ

سنة ١٤٣١

بسم الله الرحمن الرحيم استقيا بجملة سجنه والصلوة على خير وآله الطيبين
وابتهالا اليه تعالى والى وليه في التماس النصرة العزيز والشفيع السميع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنثَىٰ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ فَمَا مِمَّنْ أَعْطَىٰ وَانْقَضَىٰ
صَدَقَ بِالْحَقِّ فَنُصِرَهُ لِلْيَمِينِ وَمَا مِمَّنْ يَجْلُ
وَأَسْتَفْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ فَنُصِرَهُ لِلْعَشِيِّ
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ
وَأَن لَّنَا لَآخِرَةٌ وَآلُوهُ فَاذْكُرْكُم نَارَ الْفَلَاطِ
لَا يَصْلُهَا إِلَّا الْآسَفُ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ
وَسَيُجَنَّبُهَا الْآسَفُ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَرَكِي وَمَا
لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نَحْزَةٍ تُجْزَىٰ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
رَبِّهِ إِلَّا عَلَىٰ وُجُوهِ رِزْوَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَدَنُهَا وَالْأَرْضِ
وَمَا طَغَتْهَا وَنَقِيرَ وَمَا سَوَّاهَا فَاظْمَرْهَا فَجُورَهَا

تَقُولُهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقْنَا^{لَهُ} وَفَدَخَابَ مَنْ ذَرَّهَا^{لَهُ}
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا^{لَهُ} إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا^{لَهُ}
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا^{لَهُ} فَكَذَّبُوهُ^{لَهُ}
فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا^{لَهُ} وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا^{لَهُ}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ^{لَهُ} وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ^{لَهُ} وَالْوَادِ
وَمَا وَلَدٍ^{لَهُ} لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ^{لَهُ} أَيْحَسِبُ أَنْ
لَنْ يَفْعَلَ^{لَهُ} عَلَيْهِ أَحَدٌ^{لَهُ} يَقُولُ أَهْلَكَ^{لَهُ} مَا لَا لَبَدًا^{لَهُ}
أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ^{لَهُ} لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ^{لَهُ} وَلِسَانًا
وَشَفَتَيْنِ^{لَهُ} وَهَدَيْنَاهُ^{لَهُ} النَّجْدَيْنِ^{لَهُ} فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ^{لَهُ}
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ^{لَهُ} فَكُّ رَقَبَةٍ^{لَهُ} أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ
ذِي ضَعْفٍ^{لَهُ} يَتِيمًا^{لَهُ} ذَا مَقْرَبَةٍ^{لَهُ} أَوْ مِنْ كِنَانٍ ذَا مِرْيَةٍ^{لَهُ}
ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالْمَرْحَمَةِ^{لَهُ} أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْتَمَةِ^{لَهُ} وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ^{لَهُ} عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ^{لَهُ}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْجَبْرِ وَالْإِسْخَارِ وَالشَّعْرِ وَالْوَرْدِ وَاللَّيْلِ إِذَا
 يَسِرُّهُ قَدْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ
 رَبُّكَ بِبَارِئٍ أَرَمَ ذَاتِ الْعِصَا وَالَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِنْهَا
 فِي الْبِلَادِ وَمَثْوَى الَّذِينَ خَابُوا الصَّخْرَةَ بِالْوَادِ وَمِثْرَ
 ذِي الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَفَعُوا فِي الْبِلَادِ كَاكُرًا فِيهَا
 الْفَسَادُ نَصَبَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ
 رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
 رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا
 مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
 كَلَّا بَلْ لَّا تَكْفُرُ مَوَازِينَ السِّيمِ وَلَا تَخَافُونَ عَلَى طَعَامِ
 السَّكِينِ وَمَا كُلُّونَ الثَّرَاكَ كَلَامًا وَيَحْسَبُونَ الْمَالَ
 حُبًّا جَمًّا كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا
 وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَجَىٰ يَوْمَئِذٍ يَخْتَمُ
 يَوْمَئِذٍ بَيِّنَاتٍ لِلْإِنْسَانِ عَلَىٰ آلِهِ الذِّكْرَىٰ يَقُولُ
 يَا نَبِيَّ قَدْ كُنْتُ يَحْيَىٰ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُدْرِكُ عَبْدًا أَحَدٌ
 وَلَا يُوثِقُ وَنَافَةُ أَحَدٌ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَظْمُونَةُ
 اِرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
 فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ

لسان الدعوة مامعنی

سورة الليل

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى : رات ناقسم جیوارے یر چھائی جائی

وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى : دن ناقسم جیوارے یر روشن تھائی

وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى : وہ ناقسم کہ جبر یر پیدا کیدا مردانے بیرونے

إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَقٌّ : تحقیق تمہارا سگلا نی سعی ہر آئینہ چھنی چھنی چھے (مختلف / متفرق / طرح طرح نی)

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْتَفَى : پچھی وہ شخص کہ جبر یر اپو، انے تقویٰ راکھی

وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى : انے سچایو "الحسنی" ودلیک

فَسَنِّيَرُهُ لِلْعُسْرَى : پچھی نزدیک ما سہل (میسر) کری ایسے ہمیں اہنے "اليسرى" (سہلائی) واسطے

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى : انے وہ شخص کہ جبر خیل تھیوانے بے پرواہ تھیو

وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى : انے جھنایو "الحسنی" ودلیک

فَسَنِّيَرُهُ لِلْعُسْرَى : پچھی نزدیک ما سہل (میسر) کری ایسے ہمیں اہنے "العسرى" (دھلائی) واسطے

وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى : انے نہیں فائدہ کرے اہنے اہنو مال جبر وقت کہ یر ہلاک تھاسے

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى : تحقیق ہمارا اوپر ہر آئینہ ہدایہ دیو وچھے

وَلِإِن لَّنَا لِّلْآخِرَةِ وَالْأُولَى : انے تحقیق ہمارا واسطے ، ہر آئینہ آخرۃ انے دنیا چھے

فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى : پچھی ڈرایا میں یہ تمنے آگ نے کہ جہر سلگے چھے

لَا يَصْلُحُهَا إِلَّا الْأَشْقَى : نہیں جلے تر آگ مامگر اشقی (بھاؤتی شخص)

الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى : کہ جہر جھٹایوانے پھری گویو

وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتَقَى : انے نزدیک مادور کروا ما اوسے تر آگ سی زیادہ تقوی نور اکھنار

الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى : کہ جہر اے چھے پوتانا مال نے زکوۃ اپتا ہوا

وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى : انے نتھی کوئی ایک نا واسطے یہ زکوۃ اپنا رنا نزدیک کوئی نعمہ
کہ جہر نی جزاء اپوا ما اوسے چھے (یہ کوئی نعمہ نی جزاء اپوا واسطے زکوۃ نتھی اپتا)

إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى : مگر پوتانا رب اعلی نا وجہر نے طلب کروانے

وَلَسَوْفَ يَرْضَى : انے ہر ائینہ نزدیک ما یہ خوش تھاسے

سورة الشمس

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا : سورج ناقسم انے اناضحی ناقسم

وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا : چاند ناقسم۔ جہر وقت کہ اہنے (سورج نے) کیرے لاگا

وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا : دن ناقسم۔ جہر وقت کہ اہنے روشن کیدا

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا : رات ناقسم۔ جہر وقت کہ اہنے ڈھانکے

وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا : اسمان ناقسم انے وہ ناقسم کہ جہر اہنے بنایو

وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا : زمين ناقسم انے وہ ناقسم کہ جریر اہنے پھیلاوی
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيْنَاهَا : جان ناقسم انے وہ ناقسم کہ جریر اہنی تسویہ کیدی
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا : پچھی الھام کیدو تر جان نے اہنا فجور نوانے اہنی تقویٰ نو
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا : تحقیق جیتی گیو وہ شخص کہ جریر تر جان نے پاک کیدو
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا : انے تحقیق نا امید تھیو وہ شخص کہ جریر تر جان نے گمراہ کیدو
كَذَبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا : جھنایو ثمودیر اہنی طغیانی و دلیک
إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا : جر وقت کہ انھو تر ثمود نو بھاؤتی
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا : پچھی کہیو یر سگلا نے خدا نا رسول یر کہ
(موکی دو) خدا نی اونتری نے انے تر ناپلاوانے
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّيْنَاهَا : پچھی جھنایو یر سگلا
یر تر رسول نے (مولانا صالح ؒ نے) انے قتل کیدو یر سگلا یر تر اونتری نے ، تر پچھی ہلاک کیدا
یر سگلانے یر سگلا نارب یر - یر سگلا نا گناہ نا سبب ، پچھی سرکھو کیدو تر ہلاکی نے
وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا : انے نتھی ڈرتا اہنا عاقبہ نے

سورة البلد

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ : قسم کھاؤں چھون میں ابلد (شہر) و دلیک
وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ : وہ حال ما کہ تمیں رہناں چھو ا شہر ما

وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ : والد ناقسم انے وہ ناقسم کہ جرنے یر جنو (فرزند)

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ : ہرائینہ تحقیق ہمیں پیدا کیدا انسان نے جر کبد ما چھے (مشقہ انے تعب ما چھے)

أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ : سوز یر گمان کرے چھے ام کہ هرگر نہیں سکی سکے اہنا اوپر کوئی ایک؟

يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا : کہے چھے کہ هلاک کیدو میں یر گھنومال نے
أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ : سوز یر گمان کرے چھے ام کہ نہ دیکھواہنے کوئی ایک یر
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ : سوز نہ کیدی ہمیں یر اہنا واسطے بے آنکھ؟

وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ : انے ایک زبان انے بے ہونٹ

وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ : انے دکھایا ہمیں یر اہنے بے راستہ

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ : پچھی نہ تجا و نہ کیدی تر یر "العقبہ" نے

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ : انے تمنے خبر چھے "العقبہ" سوز چھے؟

فَكَرَبَهُ : یر گردن انرا دکروو چھے

أَوْ إِطْعَمَهُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ : یا کہ جمارو چھے اہوا دن ما جر ما بھوک ہوئی

يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ : یتیم نے اہو کہ قرابہ دار

أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ : یا کہ مسکین نے اہو کہ منی سی چونیلو (تنگ دست)

ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ : تہ بعد ہوئی تہ (انرا دکرنا رانے
جھارنار) اھو لوگو ما سی کہ جہر سگلا ایمان لایا انے اُپس ما وصیہ کیدی صبر و دلیک انے وصیہ
کیدی رحمة کروا و دلیک

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ : یہ سگلا اصحاب المیمنے چھے

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ : انے جہر لوگو یہ کفر کیدو ہماري ایتو و دلیک تہ
سگلا اصحاب المشئة چھے

عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ : یہ سگلا نا اوپر آگ چھے اھوی کہ ڈھانکوا ما اولی

سورة الفجر

وَالْفَجْرِ : فجر نا قسم

وَلَيَالٍ عَشْرٍ : دس رات نا قسم

وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ : شفیع انے و تر نا قسم

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ : رات نا قسم۔ جہر وقت کہ رات چلے

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ : سونہر روات ما قسم نی جگہ چھے عقلمند واسطے ؟

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ : سونہر نہ دیکھو تمیں یہ کہ کئی طرح فعل کیدو تما را رب یہ
"عاد" و دلیک ؟

إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ : اِرم قبیلہ و دلیک جہر ستون نی مثل قوۃ نا لوگو چھے

الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبَلَدِ : کہ جبرنی مثل نہ پیدا کرو اما ایو بلاد ما
وَتُمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ : انے ثمود کہ جبر سگلا یر کا پا پنہرونے وادی ما

وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ : انے فرعون اهوو کہ "ذی الؤتاد" (کھیلاؤ)

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلَدِ : جبر سگلا یر طغیانی کیدی بلاد ما

فَاكثُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ : پچھی گھنو کیدو یر سگلا یر اهما فساد نے

فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ : پچھی نا کھو یر سگلا اوپر تمارا رب یر سخت عذاب نے

إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ : تحقیق تمارا رب ہر ائینہ نگہبان چھے

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ : پچھی اما انسان۔ جبر
وقت بھی اہنا رب یر اہنے مبتلی کیدو پچھی اہنے کرامۃ اپی انے نعمۃ اپی تو پچھی یر انسان
کہے چھے کہ: مارا رب یر منے کرامۃ اپی

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ : اما جبر وقت اہنے مبتلی کیدو پچھی
تنگ کیدو اہنا اوپر اہنا رزق نے ، تو پچھی یر کہے چھے کہ: مارا رب یر منے ہلکو کیدو
(ذلیل کیدو)

كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ : ہر گر نہیں ، بلکہ نتھی کرامۃ اپتا تمیں یتیم نے

وَلَا تَحْضُرُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ : انے نتھی مرغۃ دکھاؤتا (ھوس بتاؤتا) تمیں مسکین
نا جا روا پر

وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا : انے کھا ئی جاؤ چھو تمیں سگلا وراثہ نا مال نے پورے پورو کھاوانے

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا : انے محبہ کرو چھو تمیں سگلا مال نے گھنی محبہ کروانے
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا : ہر گر نہیں ، جہر وقت نكڑا نكڑا کروا ما اؤسے زمیں ایک بعد ایک

وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا : انے اؤسے تمارا رب انے فرشتہ صف باندھی نے (ایک صف بعد بیجی صف ما)

وَجِئَاۤءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذَعُ الْإِنسَانُ لهُ الذِّكْرُ : انے لاوا ما اؤسے تر دن جہنم نے ، تر دن یاد کرے انسان ، انے کہاں چھے اہنا واسطے یاد کروو؟

يَقُولُ بَلَيْتَنِي قَدَمْتُ لِحَبَاتِي : کہسے کہ کاش کہ میں پہلے سی تیاری کرتو ماری (جاویدانی) نرندگی واسطے

فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ : پچھی تر دن نہیں عذاب کرے اہنا عذاب نی مثل کوئی ایک

وَلَا يُوثِقُ وَثَاقُهُ أَحَدٌ : انے نہیں پکڑے اہنا پکڑوانی مثل کوئی ایک

يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ : اے نفس مطمئنہ!

أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً : ولی جاؤ تمیں تمارا رب نی طرف راضیہ مرضیہ (خوش تھاوانا حال مانے خوش کروانا حال ما)

فَادْخُلِي فِي عِبَادِي : پچھی داخل تھاؤ تمیں مارا عباد ما

وَادْخُلِي جَنَّتِي : انے داخل تھاؤ تمیں ماری جنہ ما

سورة الليل^۱

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ۝

دعاء "حیا ط قاف" ما مثل کلمات ہے :

"اللهم انی اسئلك بحیاطة قاف ، بھول یوم المخاف ... بالنجم اذاھوی ، باللیل
اذا یغشی ، بالنھار اذا تجلی ، بسورة الضحی ، باللیل اذا سجدی ..."^۲

وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ۝ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْتَفَى ۝

الداعي الاجل سيدنا عبد علي سيف الدين رضی اللہ عنہ اپ نا ناص الداعي الاجل سيدنا يوسف
نجم الدين رضی اللہ عنہ فی شان ما فرماوے ہے :

وَمَنْ أَعْطَى وَمَنْ أَوْصَى وَمَنْ أَوْ ضَحَّ الثَّقَوَى وَمَنْ أَعْلَى مَكَانِي

(انے) سيدنا يوسف نجم الدين) وہ مولی ہے جبریر عطاء بخشی انے وصیہ کیدی انے واضح کید و تقوی نے
انے بلند کید و مارا مکان نے)

(۱) سورة مكية وقيل مدنية وهي احدى وعشرون آية . (تفسير القرطبي)

فضيلة السورة: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة وَاللَّيْلِ اعطاه الله حتى يرضى ، وعافاه من العسر ويسر له اليسر . (تفسير الكشاف)
من رأى في منامه انه يقرأ سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك السر . (من تفسير الاحلام لابن سيرين)

(۲) نهد الادعية الغر - الجزء الثاني - ص ۱۴۹ .

(۳) قوله: "وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى" يحتل الوجهين اللذين وصفت في قوله: "وَالسَّمَاءَ وَمَا بَيْنَهُمَا" وفي "وَالْأَرْضَ وَمَا طَحْنَهَا"
وهو ان يجعل "ما" بمعنى "من" ، فيكون ذلك قسما من الله جل ثناؤه بخالق الذكر والانثى ، وهو ذلك الخالق ، وان تجعل "ما" مع ما
بعدها بمعنى المصدر ، ويكون قسا بخلقه الذكر والانثى . (تفسير الطبري)

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِّيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾

الداعي الاجل سيدنا طاہر سیف الدین رضی اللہ عنہ الرسالة الشریفة "غرة الحق" ما ا آیة شریفة فی تضمین کرتا ہوا فرماوے چھے:

"وعلى الأئمة من ذريتهما الطاهرين المتلوة محامدهم في الخلائق بالتاليات
ذكرًا* المنشورة اعلام فضلهم في العالمين بالناشرات نشرًا* الميسرة شيعتهم
لليسرى* الحاصلة لهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة البشرية*"

(انے (صلوات پڑھجو خدا تعالیٰ) ائمہ طاہرین پر، یر بیوے (محمد انے علی) فی ذریۃ تھکی جہر سگلا نا محامد
خلائق ما قرآن نا پڑھنا راؤ ودلیک پڑھو اما انا چھے، یر سگلا نا فضل نا اعلام عالمین ما ناشرات ودلیک نشر فی جہۃ سی
منشورۃ چھے، یر سگلا نا شیعۃ یسری واسطے میسر کروانا چھے، یر سگلا واسطے دنیا انے آخرۃ ما بشری حاصل چھے)

الرسالة الشریفة "صور حوض موریود" ما آپ مولیٰ رضی اللہ عنہ فرماوے چھے:

"بشرى لمن منح يسرى* وذكر ذكرى*"

(بشری وہ شخص واسطے جبرنے یسری بخشو اما اوے انے ذکر فی یاد دلا و اما اوے)

(۱) سبب النزول: عن ابي الدهماء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ما من يوم غربت فيه شمس الا وخبثها ملكان يناديان، يسمعه خلق الله كلهم الا الثقلين: اللهم اعط متفقا خلفا، واعط ممسكا تلفا، فأنزل الله في ذلك القرآن "فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ﴿٦﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٧﴾... إلى قوله "لِلْيُسْرَى" (تفسير الطبري)

(۲) روى البخاري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: كما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال: (ما منكم من احد الا وقد كب مقعده من الجنة ومقعده من النار)، فقالوا: يا رسول الله افلا تنكل؟ قال: (اعملوا فكل يسر لما خلق له)، ثم قرأ: (فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ﴿٦﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٧﴾ فَسَنِّيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾) - إلى قوله - (لِلْيُسْرَى) (تفسير ابن كثير)

(۳) ص ۱۲۵

(۴) ص ۱

وَأَمَّا مَنْ يَخْلُ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾ وَمَا

يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رضی اللہ عنہ "رسالة الشریفة" روضۃ فردوس "ما فرماوے چھے:

"ولقد انتهت الیکم ایہا المؤمنون ہذہ الدعوة الغراء الہادیۃ الابداعیۃ * بوساطۃ دعائکم الداعین الی اللہ باذنہ الدعوة الاستقراریۃ لا الاستیداعیۃ * فاذا استجبتم لہا فبشری لکم ثم بشری * بالفوز فی دار یرکم والیسری * واما غیرکم فہو معنُ یَخْلُ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فہو میسر للعسری * "وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى" ﴿١١﴾ ویغنی عن یسر للیسری ما لہ من عمل صالح اذا اکتسب مرداء الطاعة لدعائہ الداعین الی اللہ باذنہ وتردّی * وما تعدّی *"

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾

المولی الاجل سیدی عبد علی عماد الدین رضی اللہ عنہ "الاولی" انے "الآخری" فی معنی ما فرماوے چھے:

أَلَا إِنَّمَا الْأُولَى الْمُرَادُ جُسُومُكُمْ * بِهَا حَيْثُ كَانَتْ لِلنُّفُوسِ أَوَائِلًا (ہشیار تحقیقا "الاولی" سی مراد تمارا جسونی چھے، کیم کریر اجسام نفوس واسطے اوائل چھے)

وَأَنَّ الْآخِرَةَ تَدْعَى بِأُخْرَى نَفْسُكُمْ * لِمَا اسْتَخَرَتْ جَدْوًى وَرَأَتْ مَفَاعِلًا

(انے تحقیقا جبرنے "آخری" کہو اما اوے چھے یر حقیقۃ تمارا نفوس چھے، کیم کریر نفوس جدوی لیوایی پاچھل رہیا انے عمل ماستی کیدی)

وَقَدْ سَمَّوْا الْأُولَى بِدُنْيَا لِمَا دَنَتْ * وَلِلْعَجَلِ اشْتَقُّوا لَهَا الْإِسْمَ عَاجِلًا
(انے تحقیقاً لوگوں نے "اولی" کو نام دنیا رکھ دیا کیونکہ وہ دنیا کی طرف دُور سے (جلدی پنا) واسطے اہل نام
"عاجل" رکھ رہے تھے)

وَإِذْ كَانَتْ الْآخِرَى أُمُورًا تَأَخَّرَتْ * دَعَوْهَا وَسَمَّوْهَا لِذَلِكَ آجِلًا
(انے جیوارے کہ "آخری" وہ امور تھے کہ جبرمتاخر تھا، ترسی سگلا یہ اہل نام "اجل" رکھ رہے تھے)

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾

وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾

الداعی اجل سیدنا محمد برہان الدین ^ط فرماوے تھے:

"جہنم کو آپسے ترنے خدا ثواب عظیم آپسے انے تقی نام پارو تھے اہلو، انے جہنم
منع کرے اہل عذاب الیم سی بنایا انے اہل شقی نام پارو، خدا فرماوے تھے:
"فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا

(۱) تَلَظَّى ای تَشَقَّق، وفی حدیث خیفان لما قدم علی عثمان: اما هذا الحي من بلخريث بن كعب فحسبك امراس تَلَظَّى المنية في
مرهاهم اي تلتهب وتضطرم، من لظى وهو اسم من اسماء النار. ولظى: اسم جهنم، نعوذ بالله منها، غير مصروف، وهي معرفة
لاتون ولا تصرف للعلمية والتأنيث، وسميت بذلك لانها اشد النيران. (لسان العرب)

(۲) وقوله تعالى: لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى اي لا يدخلها الا الاشقى، ثم فرسه فقال: الَّذِي كَذَّبَ اي بقلبه وتولى اي عن العمل
بجوارحه وامركانه، عن ابي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يدخل النار الا الشقي، قيل: ومن الشقي؟
قال: الذي لا يعمل بطاعة، ولا يترك لله معصية. (تفسير ابن كثير)

الْآتَقَى (۱) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى "جہراتقی جھے یراگ ما نہیں جائی کہ جہ
پوتانا مال نے آپے جھے، نزکوۃ آپے جھے"

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رضی اللہ عنہ الرسالة الشریفة "انہار ریاض الجنة" ما آية شریفة فی
تضمین کری نے فرماوے جھے:

"نحمدہ سبحانہ علی ان جعلنا من المسبحین بحمدہ . . . العائذین باسمائہ
الحسنی من النار التي لا یصلها الا اشقاها * وسیجنہا اتقاها *

(حمد کریئے جھے ہمیں تر خدا نو۔ تزییر تر خدا نے اوات پر کہ ہم نے ترنا حمد فی تسبیح نا کرنا رکھی کیدا . . .
پناہ لینا رکیدا تر خدا نا اسماء حسنی ودلیک اگ فہکی کہ نہیں جلے تر اگ نے مگراہنو کھونیو، انے نزدیک ما
بچی جاسے یراگ سی امنوزیادۃ تقوی نور اکھنار)

الرسالة الشریفة "اشعة الفیض الانرلی" ما حمد فی عبارة ما آپ مولی رضی اللہ عنہ فرماوے جھے:

"ونشکرہ جل شانہ علی ان جعلنا مستمسکین من دعوتہ بالعروة الوثقی *
ومنحنا من النعم التي می خیر وابقی * وجنبا النار التي یصلها الا شقی *
ویجنبا الاتقی *

(۱) ینوع انوار الوعظ ۱۴۰۳، ص ۹.

(۲) ص ۴.

(۳) ص ۳.

وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ۖ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴿١٠﴾
وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿١١﴾

(١) البلاغة في السورة الكريمة:

وقد اشتملت السورة الكريمة على العديد من صور البيان والبدع نذكر منها:

أولاً: الطباق بين "الاشقى ... الأتقى" (من الآية ١٥، ١٧) وبين "اليسرى ... للعسرى" (من الآية ٧، ١٠)

ثانياً: المقابلة اللطيفة بين قوله تعالى "فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ" (من الآية ٥-٦) وبين قوله تعالى "وَأَمَّا مَنْ

بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ" (من الآية ٨-٩)

ثالثاً: جناس الاشتقاق في قوله تعالى "فَسُيِّرَتْهُ، لِيُسْرَىٰ" (من الآية ٧) لأن اليسر من التيسير فيبينها جناس اشتقاق

رابعاً: حذف المفعول للتعميم ليذهب ذهن السامع كل مذهب في قوله تعالى "فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ" (من الآية ٥)

خامساً: السجع الرصين غير المتكلف في قوله تعالى "لَا يَضِلُّهَا إِلَّا الْأَشْقَى" وقوله تعالى "وَسَبَّحْنَاهَا الْأَتْقَى" (من الآية ١٥، ١٧).

(الاعجاز البلاغي في القرآن الكريم)

سورة الشمس^۱

کتاب الاقتصار ما ذکر صلوة العیدین ما بیان ہے :

"وبدء الصلوة ويفتحها بتكبيرة الاحرام ويقرأ بفاتحة الكتاب وسورة "وَالشَّمْسِ
وَضَحَّتْهَا" ويقرأ في الثانية بفاتحة الكتاب و"هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ"

(نمانرنے شروع کرے انے تکبیرۃ الاحرام سی اھنو افتتاح کرے ، پہلی رکعۃ ما فاتحۃ الكتاب انے "وَالشَّمْسِ
وَضَحَّتْهَا" فی سورۃ پڑھے ، انے بجی رکعۃ ما فاتحۃ الكتاب انے "هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ" فی سورۃ پڑھے)

وَالشَّمْسِ وَضَحَّتْهَا^۲

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے ہے :

"يركسء التطهيرنا ومرتبة ائمة بررة طاهرين ہے جبرنا اپن شيعۃ ہے ، جبرما
اقتاب مانند طيب امام ہے ،

ويا لسان غريب كالنبوة قد ■ حواه شمس الضحى من ال ياسينا

خدا تعالى قرآن مجيد ما فرماوے ہے : "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالشَّمْسِ

وَضَحَّتْهَا" ، نبوة نا شمس تھا انے ضحی اھنا داعی ، جبر اقتاب فی روشنی عالم ما

اھنا سب چمکے ہے ، شمس الدين ، شمس الامامة ہے ، انے ضحی سی مراد اھنا داعی

(۱) سورة مكية وایاھا ۱۵ ترلت بعد القدس . (تفسیر القرطبي)

فضيلة السورة : عن رسول الله ﷺ من قرأ سورة الشمس فكأنما يصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر . (تفسیر الکشاف)

من رأى في منامه انه يقرأ سورة الشمس اوفى الفهم ودكاء الفطنة في الاشياء . (من تفسیر الاحلام لابن سيرين)

(۲) قال مجاهد وَالشَّمْسِ وَضَحَّتْهَا اي وضوئها ، وقال قتادة : وَضَحَّتْهَا - النهار . (تفسیر ابن کثیر)

ني چھ، خدا نو شکر ڪر ستر ما ظهري في شان ما ڪيدا، نور نا مظهر هر امام چھ،
 خصوصا امير المؤمنين صلوات الله عليه... تو عبد الله انے ولي الله یر
 امام الزمان چھ جبراج جلوہ نما چھ، آفتاب طلوع ٿئي ٿي دلالة ڪري چھ ڪر
 امام الزمان موجود چھ،... آسمان ما آفتاب انے زمين ما امامة نا آفتاب چھ،
 جبر نا واسطے آفتاب پھري رهيا چھ، "امام يمد الشمس نور جبينه"، امام آفتاب
 نے مدد ڏيڻ چھ۔ آپ نا پيشاني نو نور،

خدا نو حمد انے شکر خدا یر مؤمن ڪيدا، سعي مشڪور ڪيدي، نبوة نا
 خاندان سي وابستر ڪيدا، "شيعتنا منا"، ڪوئي غير ڪمے تو ڪري نهين انے اتو
 نبوة نا خاندان نا امام وه شان نا چھ "وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا"، "ضُحَاهَا" ما سي
 اضحية چھ... الدور دور الستر، ترسي امام مستتر ٿاڻي تو یر پوتاني افس ما،
 Cabin ما داعي نے بنھايا انے Chief Power آپو، مستقر امام في: افس چھ، اھني
 ڪرسي چھ تر پر داعي بينھا هوا چھ، نائب چھ يا ڪر خود صاحب چھ، بصيرة سي
 ڏيکھي تو ايم: نظر اوے ڪر آپ: امام مستقر چھ، قاصر نے نظر اوے ڪر امام في
 چھاپ چھ انے انڪھ نواند هو هوئي تو ڪئي نظر نراوے،

دعا تو سلايم النجاة چھ، یر سگلا طرف تائيدات نو سريان چھ، اندھاري
 رات ما یر سگلا نا جلال في روشني چھ، "وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا"، تو۔ ضُحَى ڪون
 ڪر داعي چھ"

(۱) عرس الداعي الاجل سيدنا قطب خان قطب الدين الشھيد ۱۴۲۳ھ

يہ مثل آپ مولیٰ طع فرماوے چھے :

"آج مارا انے خلاّق نا مولیٰ طیب العصر والاوان نرمین فی پینہ پر حاضر چھے ،
موجود چھے ، واجب الوجود چھے ، ہر زمان نا امام ایکویسما امام بعد طیب نا نام
سی اولکھائی چھے ، آپ فی نسل ما امام پچھی امام تھاتا رہسے تاکہ قائم القيامة ،
قائم علی ذکرہ السلام تشریف لاؤسے جبر امام نا وجود پر افتاب روزانہ طلوع
تھئی نے دلالة کرے چھے ، یہ افتاب فی روشنی کون آپے چھے کہ امام الزمان ،
امام الزمان فی پیشانی

امام یمد الشمس نور جبینہ ✽ کما جود کفیه یمد الغوادیا

امام الزمان نا پیشانی فی روشنی یہ افتاب نے نور اپنا رکھ چھے ، تو - "وَالشَّمْسُ
وَضَحَّتْهَا" ، قرآن مجید ما خدا تعالیٰ افتاب نا قسم کھائی چھے "وَالشَّمْسُ" ، انے
"وَضَحَّتْهَا" کون؟ کہ اہنا داعی ، داعی سی امام پر دلالة چھے ، کیوی شاکلة؟ جیم
ایک محراب ہوئی انے محراب پر پردہ ڈھانکیلا چھے کہ جبر ماسی امام الزمان نظر
اویے چھے ، اہوا شان نا داعی اہنا شفاف باب انے حجاب چھے ، کہ جبر ناسی امام
الزمان نا انوار لامعة شعاعیة بصیرة نا لوگوں نے ہمیشہ نظر اویے چھے "

وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَّنَهَا ۝ وَالنَّهَارَ إِذَا جَلَّنَهَا ۝ وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَاهَا ۝

وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَنَهَا ۝ وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَنَهَا ۝

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رضی اللہ عنہ الرسالۃ الشریفۃ "انہا ریاض الجنۃ" ما امام الزمان طیب العصر والوانؑ انی شان ما آیات شریفۃ فی تفسیر کرتا ہوا فرماوے چھے :

"صلی اللہ علیہ من امام ہو صفوۃ الخلق ۝ ولہ دعوۃ الحق ۝ وهو قطب رحاها ۝
وشمس ضحاها ۝" وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَنَهَا ۝ وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَنَهَا ۝

(صلوات پر موجودا آپ پر، آپ وہ امام چھے کہ جہر خلق نا خلاصۃ چھے، آپ نا واسطے حق فی دعوۃ چھے، انے آپ یر دعوۃ فی چکی نا قطب چھے، انے یر دعوۃ فی ضحی نا شمس چھے، آسمان انے اہنے بناؤنا یر تیم : نہین انے اہنے پھیلاؤنا یر نا قسم)

(۱) "وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَّنَهَا" قال مجاهد: تبعها، وقال ابن عباس: "وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَّنَهَا" قال: يتلو النهار، وقال ابن زيد: هو يتلوها في

النصف الاول من الشهر، ثم هي تلوها وهو يتقدمها في النصف الاخير من الشهر. (تفسير ابن كثير)

(۲) وقوله تعالى: "وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَنَهَا" يحتمل ان تكون ما هنا مصدرية بمعنى: والسماء وبناؤها، وهو قول قتادة، ويحتمل ان تكون

بمعنى "من" يعني: والسماء وبانيها، وهو قول مجاهد، وكلاهما متلائم والبناء هو الرفع كقوله تعالى: وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ

(من تفسير ابن كثير)

(۳) "طَحَنَهَا": في تفسير ابن كثير: قال مجاهد: طحاها ودحاها، وقال ابن عباس: اي خلق فيها.

الطحر: شبه الدحو، وهو البسط. (كتاب العين)

وطحى الشيء يطحيه طحيا: بسطه ايضا. (لسان العرب)

وفي التنزيل العزيز: والارض وما طحاها قال الفراء: طحاها ودحاها واحد.

(۴) ص ۲۹

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾

مرہائل اخوان الصفاء۔ الجلد الثالث ما مثل ذکر چھے :

"وذلك ان كل انسان لا يعرف نفسه ، ولا يعلم ذاته ، ولا يعلم ما الفرق بين النفس والجسد ، تكون همته كلها مصروفة الى اصلاح امر الجسد ، ومراقب امر البدن ، من لذة العيش ، والتمتع بنعيم الدنيا ، وتمني الخلود فيها ، مع نسيان امر المعاد وحقيقة الآخرة ، واذا عرف الانسان نفسه وحقيقة جوهرها ، صارت همته في أكثر الاحوال في امر النفس ، وفكرته أكثرها في اصلاح شأنها ، وكيفية حالها بعد الموت واليقين بامر المعاد ، والاستعداد للرحلة من الدنيا ، والتزود للمعاد ، والمسايرة في الخيرات ، والتوبة وتجنب الشر والمنكر والمعاصي ، فاذا فعل ذلك يزول عنه خوف الموت ، وربما تمنى لقاء الله تعالى ، وهذه صفة اولياء الله تعالى وعباده الصالحين ، كما ذكر الله سبحانه و اشار اليهم بقوله في كتابه على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم في توبيخه لليهود لما زعموا انهم اولياء الله من دون الناس ، فقال لهم : "فَتَمَنُّوْا اَلَمَوْتَ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ" بانكم اولياء الله من دون الناس ، وانما يتننى اولياء الله الموت اذا تذكروا ما وعدهم الله واعده لهم من التحية والسلام ، كما قال جل ثناؤه :

(١) وقوله تعالى : "وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا" اي خلقها سوية مستقيمة على الفطرة القويمه كما قال تعالى : "فَأَفْقَرُوْهُ جَهَنَّمَ لِلَّذِيْنَ خَلَقَهَا فِطْرَتَ

اللّٰهِ الَّتِيْ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيْلَ لِّخَلْقِ اللّٰهِ" ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : "كل مولود يولد على الفطرة" .

(تفسير ابن كثير)

"نَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ" وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا" وقال تعالى ايضا: "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٥٦﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَدَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" وقد علم كل عاقل علما يقينا ان اجساد هؤلاء قد بليت في التراب ، وان هذه الكرامة والتحية والسلام هي لارواحهم ونفوسهم الطاهرة الزكية كما ذكر جل ثناؤه بقوله تعالى "يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿١٥٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿١٥٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿١٥٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي" وقال تعالى: "وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿١٦٠﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿١٦١﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿١٦٢﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا" وقال تعالى "يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ" وقال ايضا "إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي" وقال جل وعز "اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى" وآيات كثيرة في القرآن في ذكر النفس وخطاياها بالتأنيث ، ليعلم كل عاقل انها هي شيء غير الجسد لان الجسد مذكر لا يخاطب بالتأنيث ، فكفى لهذا فرقا وبيانا بين النفس والجسد



الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رحمه الله فرماوے چھے:

"فاما ما نقوله في قوله تعالى "وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ" * فان لهذا الكلام طرفين طرف يتعلق بالدنيا عند قيام قائمها على ذكره السلام وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وآله "لوبيق من الدنيا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج من اهل بيتي رجل يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما" فعند هذا الموعد يحق القول "وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ" فهذا طرف ، والطرف الاخر ما يتعلق بالآخرة ويعتبر فيه الاصل الموضوع من قول الله تعالى "وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿١﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا" ، فالنفس متعلقة بالطرف المكني عنه بالتقوى والطرف المكني عنه بالفجور وهو مسوق باحد زماميهما ، فان ساقه الفجور كان من اهل النار وان ساقه التقوى كان من اهل الجنة ، فالسائق هو عقله او هواه ، والشهيد عقله الذي يحسن له الطاعة ويقبح اليه المعصية ، فهذا السائق وهذا الشهيد *"

(١) المجلس الثالث والتسعون من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾

المجالس المؤيدية ما ذكره:

"فنقول في قوله سبحانه "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ" وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ" * ان الانسان في اكثر القرآن مذموم متبوع بالذم والنقصان * والانسانية نصبة موضوعة بين طرف عال وطرف سافل * فالطرف العالي هو عالم الملائكة * فلن يوصل اليه الا بالتعب والنصب * والاجتهاد والكسب * ومريضة النفس بالعبادتين العلية والعملية * والطرف السافل هو عالم الطبيعة الذي بوجود الاشخاص منه توجد الرذائل مركونة فيها من الغضب والحسد وغلبة الشهوات * والميل الى اللذات * وهذه امور غريزية لا يحتاج معها الى معلم ومفهم * كما يحتاج الى مثل ذلك في الطرف العالي الذي قد منا ذكره * ومصدق هذا القول قول الله سبحانه "وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٩﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا" فالفجور هو في الطرف الاسفل * والتقوى في الطرف الاعلى * وتفسيره التشبه بالملائكة * والتجوهر بجوهرهم *"

(١) وقوله تعالى: "فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا" اي فارشدها الى فجورها وتقواها اي بين ذلك لها وهداها الى ما قدر لها ، قال ابن عباس: بين لها الخير والشر ، وقال سعيد بن جبير: الهبها الخير والشر ، وقال ابن زبير: جعل فيها فجورها وتقواها . وفي الحديث: ان رجلا من مزينة او جهينة اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس فيه ويتكادحون ، اشيء قضى عليهم من قدر قد سبق ، ام شيء مما يستقبلون مما اتاهم به نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم واكدت به عليهم الحجة؟ قال: بل شيء قد قضى عليهم ، قال: فقيم نعمل؟ قال: من كان الله خلقه لاحدى المنزلتين يهينه لها ، وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى: "وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٩﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا" . (تفسير ابن كثير)

(٢) المجلس التاسع والثمانون من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝١ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝٢

كتاب تاج العقائد ما أمثل ذكره:

"ويعتقد ان الانسان مجبور في حال تركيبه ووزنه ومدته وحركات طباعته وكليات نشئه وما يحدث عليه مستور عنه مغيب عن ادراكه وعيانه ليكون مفتقرا بالدعاء والتضرع الى خالقه اذ لو كشف له لفسد حاله ونخير غير مجبور فيها يعتقده لنفسه من علومه وصناعاته ومذاهبه ومعتقداته ليقع الفرق بين حال نفسه وجسده والحال في هذا غامض لان فيه وقعت الحيرة من الامم وفارقوا الهادي وعادوا الى آرائهم وقياساتهم فلم يفرقوا بين النفس والجسم ، وذلك ان النفس بسيطة والجسم مركب وحكم المركب غير حكم البسيط والفرق بينهما ان

(١) كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل ، والهزم ، والجبن ، والبخل ، وعذاب القبر ، اللهم ات نفسي تقواها ، وزكها انت خير من زكها ، انت وليها ومولاها ، اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشع ، وعلم لا ينفع ، ودعوة لا يستجاب لها". (تفسير ابن كثير)

(٢) من دَسَّاهَا يعني: من دس الله نفسه فاحلها ، ووضع منها ، بخذلانه اياها عن الهدى حتى ركب المعاصي ، وترك طاعة الله حدثني علي عن ابن عباس "وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا" يقول: وقد خاب من دس الله نفسه فاضله . حدثني محمد بن سعد عن ابن عباس: "وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا" يعني: تكذيبها . (تفسير الطبري)

دس: الدس: ادخال الشيء من تحته ، دسه يدسه دسا فاندس ودسه ودساه ، وفي الحديث: استجيدوا الحال فان العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف ، ودسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة ، وفي التنزيل العزيز: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا" وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا" يقول: افلح من جعل نفسه زكية مؤمنة وخاب من دسها في اهل الخير وليس منهم ، وقيل: دساها جعلها خسية قليلة بالعمل الخيث . (من لسان العرب)

دس قوله تعالى: "وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا" اي فاته الظفر ، من دس نفسه يعني اخفاها بالفجور والمعصية ، والاصل دساها فغيرت ، فكل شيء اخفيته فقد دسسته . (مجمع البحرين)

البسيط ما لم يكن مجبرا على امر لانه لو جبر عليه وكان مطاوعا للجبر لدخل في حكم المركب ، وخرج عن حكم البسيط ، والمركب هو الذي لا يقبل الصورة من المصور اختيارا بل جبرا والبسيط هو الذي لا يقبل الصورة من المصور اجبارا واسترسال البسيط الى كل معلوم غير مزاحم ولا مدافع وبذلك فضل على المركب وشرف عليه وبذلك اقتدر على قبول الاشياء لما هو عليه من الاختيار ، ولذلك كان مفكرا لاختياره وعلى هذه الحالة وعد وتوعد وهدد ورغب وجعل كل ما في الصورة من الاجبار آلة له يتصرف بها فلا تمتنع عليه ويمنعها فعلها اذا اراد ويفكر في تصرفها كيف يريد لان الله تعالى خلق صور هذه الاجسام وجبرها على قبول صورها جبرا وخلق النفوس الناطقة لا تقبل صورها مكرهة عليها ولا مقهورة فيها الا ترى الى قوله تعالى "إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ" ، لكون النفس لا تقبل بالكراهية وتقول الشيء وفي ذاتها غيره ، وانما تقبل صورها بإرادتها وإيثارها ، ولو كانت قابلة مجبرة لاوتيت صورها كما اوتيت اجسامها صورها ولم تكلف هذا التكليف ولم تلزم هذا الالتزام ولم يشد عليها ولم يغلظ وهي فان كانت مؤثرة هذا الايثار فليس لها اختراع صورها من تلقاء ذاتها وانما لها الطلب والاجتهاد والرغبة والقبول لما يلقي اليها وهي مناحية المجبر مناسبة به لاجل جسدها وطول صحبته والاختيار بذاتها ولولا ذلك لما كانت لها منفعة بإرسال الرسل وقبول العلوم وتلقي الفوائد والانطباع لاوامر الله تعالى اذ لو كانت مجبورة لاستغنت عن كل شيء تستفيده ، واذا وقع الشك في حالها وحال اختيارها رجع الى القول الذي لا يشك في صدقه احد وهو القرآن وفيه من الدلائل على انها مخيرة لا مجبورة ، فاذا ما تدبره الطالب غني به عن كثرة

الما قول ولا بد من ذكر ما تسر منه فمن ذلك قوله تعالى "وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا
 مَا سَعَى ۚ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ۚ" الآية ، فعرف الناطق بهذه الآية ان صورتها
 من قبيل سعيها واكتسابها وعليه مجازاتها بما يحصل فيها ، وقوله تعالى "يَوْمَ تَجِدُ
 كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخَضَّرًا" الآية ، وفي هذا اعظم تنبيه ، وقوله
 تعالى "الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ" ، الآية ، وقول
 النبي صلى الله عليه وآله ان هي الاعمالكم ترد اليكم ، وقول الله تعالى "كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ" ، وقوله تعالى "مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ
 فَعَلَيْهَا" ، وقوله تعالى "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا" ، وقوله تعالى
 "وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ ۖ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ
 مَنشُورًا" ، وقوله تعالى "مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ" ، وقوله تعالى
 "إِكْرَامًا كَاتِبِينَ ۚ يَعْمَلُونَ مَا تَفْعَلُونَ" ، وفيما ذكر كفاية لمن اراد الانصاف لان
 العقائد لا تلزم فيها كلية ما يراد من البيان ، وانما قصدت اظهار ما يجب اعتقاده في
 حال الجبر والتخير بالقول الوجيز والله تعالى يلهم قاصد النجاة ما فيه خيرته
 وسعادته ، فان التعصب في غير وجهه يورث الندامة ، وليس بين الطالب
 وحقائق الاشياء بعد اجتهاده الا التعصب ، فانه الذي يغطي على النفوس سبيل
 نجاتها ويحول بينها وبين مقاصدها فليترك الله الناظر فيها بترك الهوى^١

(١) الاعتقاد الخامس والتسعون في الجبر والتخير.

كَذَبَتْ ثُمُودُ بِطَغْوَنِهَا ۖ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَىٰ ۚ ﴿١١﴾

عیون الاخبار۔ الجزء الثالث ما ذکر چھے:

"قال اسماعيل بن ابان فيها اسنده عن جابر بن سموة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله قوله لعلي عليه السلام: 'أشقى الاولين عاقر الناقة واشقى الآخرين قاتلك يا علي من قول الله تعالى 'إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَىٰ' "

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۚ ﴿١٣﴾

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

"سیدنا حمید الدین کہے چھے کہ خدا سگلا قصہ بیان کرے چھے، کوئی وقت ہابیل ائے قابیل، کوئی وقت ناقة صالح سی، یر مثل تشبیر دے چھے، اونٹری نے

(۱) ذکر ثمود فی القرآن: الاعراف ۷۳، ہود ۶۱، الشعراء ۱۴۱، فصلت ۱۷، الذاریات ۴۳، القمر ۲۳، الشمس ۱۱.

(۲) 'إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَىٰ' ای اشقی القبیلة وهو قدس بن سالف عاقر الناقة، وهو الذی قال الله تعالى: "فَتَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ" الایة، وكان هذا الرجل عزیزاً شریفاً فی قومه، نسیباً رئیساً مطاعاً، كما قال الامام احمد: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الناقة، وذكر الذی عقرها، فقال: "إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَىٰ"، انبعث لها رجل عامر عزیز منیع فی مرطله مثل ابی نزمعة، أخرجه البخاری ومسلم والترمذی والنسائی من حدیث عبد الله بن نزمعة. وروی ابن ابی حاتم، عن عامر بن یاسر قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: الاحدثك بأشقی الناس؟ قال: بلی، قال: رجلان احیر ثمود الذی عقر الناقة، والذی یضربک یا علي علی هذا۔ یعنی قرنہ۔ حتی تبطل منه هذه، یعنی لحیته۔ (تفسیر ابن کثیر)

(۳) وقوله تعالى: "فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ" یعنی صالحاً علیہ السلام "نَاقَةَ اللَّهِ" ای احذروا ناقة الله ان تمسوها بسوء، "وَسُقْيَاهَا" ای لاتعدوا علیها فی سقياها فان لها شرب یوم، ولكم شرب یوم معلوم۔ (تفسیر ابن کثیر)

قتل کیدی یر مثل اہنا بچہ نے قتل کیدا ، "وَسُقَيْنَهَا" ، "وَالشَّمْسُ" فی سورۃ ما
 تمیں پڑھو چھو ، "كَذَبْتَ نُمُودُ بِطَغْوَنِهَا ﴿١٠﴾ اِذْ اُنْبِغَتْ اَشْقَيْنَهَا ﴿١١﴾ فَقَالَ هُمْ
 رَسُوْلُ اللّٰهِ نَاقَةُ اللّٰهِ وَسُقَيْنَهَا ﴿١٢﴾ فَكَذَّبُوْهُ فَعَقَرُوْهَا" ، تکذیب کری نے اہنے -
 ناقہ نے عقر کری ناکھی ، تو اونٹری نے قتل کیدی یر مثل اہنا بچہ نے بھی
 قتل کیدا ،

تو علی المرتضیٰ نے کوئے قتل کیدا ؟ کہ اشقی الاخرین یر ، کوفہ فی مسجد ما
 نہری تلوار سی مارا ، اے علی نا شہزادہ حسین نے شام نا لوگو یر کربلاء ما
 پیسا مارا "۱



(۱) المجلس الثاني من العشرة المباركة ۱۴۰۴ھ .

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١١﴾

وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٢﴾

الداعي الاجل سيدنا احمد حميد الدين الكرمانى ^{رحمہ اللہ} کتاب تنبیہ الہادی والمستہدی ما فرماوے ہے:

"اعلم ايها الاخ ان الامة بعد نبيا صلى الله عليه وآله قد اثرت هواها ، وتركت احكام الشريعة ومقتضاها ، وعقرت الناقة "فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا" ، وتركت امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وآله فاعرضت عن تقواها"

(١) ودم الرجل فلانا اذا عذبه عذابا تاما ، ودمدم اذا عذب عذابا تاما . (لسان العرب)

"فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ" اي اهلكهم ، قال: دمدم ارجف وقال ابن الانباري: دمدم اي غضب .

ودمدم عليه: كلمه مفضا قال: وتكون الدمدمه الكلام الذي يزعج الرجل ، الا ان اكر المفسرين قالوا في دمدم عليهم اي

ارجف المرض بهم وقال ابواسحق: معنى دمدم عليهم اي اطبق عليهم العذاب . (التنزيل العزيز)

ويقال دمدم الله عليهم اهلكهم بذنوبهم لانهم رضوا جميعا به ، وحشوا عليه وكانوا قد اقرحوا تلك الآية واستحقوا بما ارتكبوه من

العصيان والطغيان عذاب الاستئصال ، فدمر عليهم ربهم بذنوبهم ذلك ، وكفرهم به ، وتكذيبهم برسوله صالحا ، وعقرهم ناقته

"فَسَوَّاهَا" يقول: فسوى الدمدمه عليهم جميعهم ، فلم يفلت منهم احد . (تفسير الطبري)

(٢) "فَسَوَّاهَا" اي فجعل العقوبة نازلة عليهم على السواء . قال قتادة: بلغنا ان احيرا ثمود لم يعقر الناقة حتى تابعه صغيرهم

وكبيرهم وذكرهم وانثاهم ، فلما اشترك القوم في عقربا دمدم الله عليهم بذنوبهم ، فسواها . (تفسير ابن كثير)

(٣) قال ابن عباس: لا يخاف الله من احد تبعة وقال الضحاك والسدي: ولا يخاف عقباها اي لم يخف الذي عقرها عاقبة ما صنع

(تفسير الطبري)

(اے بھائی تمیں ایم جانو کہ تحقیق امہ یہ اہنانبی نا بعد اہنی ہوی نفسی نے اختیار کیدی ، اے شریعتہ نا احکام
 اے مقتضی نے موکی دیدا ، اے نا قہ نے قتل کری نا کھی ، پچھی یہ سگلا نا گاہ نا سبب یہ سگلا پر یہ سگلا نا رب
 یہ عذاب اُتارو ، پچھی یہ سگلا نے ہلاک کیدا ، اے خدا اے خدا نا رسول صلے نا امر نے موکی نے یہ سگلا یہ
 تقوی سی اعراض کیدو)

البلاغۃ فی السورۃ الکریمۃ:

وقد اشملت السورۃ الکریمۃ علی بعض الصور البلاغیۃ نذكر منها:

اولا: الطباق بین "والشس . . . والقمر" و بین "والنهار . . . واللیل" و بین "تُجَوَّرُهَا وَتَقَوَّنُهَا"

ثانیا: المقابله اللطیفه بین "وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيْنَهَا" و "وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا" و بین "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقْنَاهَا" و "وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّيْنَاهَا"

ثالثا: الاضافه للتکریم والشریف فی قوله تعالى "نَاقَةَ اللَّهِ" حیث نسبت الی الله تشریفا لانها خرجت من حراصم معجزه لصالح

علیه السلام

رابعاً: التهویل والتفطیع فی قوله تعالى "قَدْ مَدَّمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذُنُّهُمْ" فان التعبير بالدمدمه يدل علی هول العذاب

خامساً: السجع الجمیل غیر المتکلف فی السورۃ کلها . (الاعجاز البلاغی فی القرآن الکریم)

قرأ نافع وابن عامر "فلا يخاف" بالفاء والباقون بالواو . (كتاب التيسير في القراءات السبع)

سورة البلد^١

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝

الداعي الاجل سيدنا عبد الحسين حسام الدين رض ليلة السابع عشر من شهر الله المعظم في ذكر ما فرماوے چھے:

"فاولاهن السابعة عشرة تقسم فيها ارزاق العالمين ✽ ويكتب وفد بيت الله الامين ✽ وهي مثل على والدہ لخير ولد ✽ مخاطب بقوله جل وعلا "لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝"

(١) سورة مكية وهي عشرون آية ، (تفسير القرطبي)

فضيلة السورة:

عن الصادق عليه السلام من كان قراءته في فريضة لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ كان في الدنيا معروفاً انه من الصالحين وكان في الآخرة معروفاً ان له مكاناً وكان يوم القيامة من رفقاء النبيين عليهم السلام والشهداء والصالحين ان شاء الله تعالى . (تفسير الصافي)
(٢) قال: انت يا محمد يحل لك ان تقا تل به ، وقال مجاهد: ما اصب فيه فهو حلال لك ، وقال الحسن البصري: احلها الله له ساعة من نهار .

عن ابن عباس "وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ" يعني بذلك: نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، احل الله له يوم دخل مكة ان يقتل من شاء ، ويستحيي من شاء فقتل يومئذ ابن حنظل صبراً وهو اخذ باستار الكعبة ، فلم تحل لاحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقتل فيها حراماً حرمة الله ، فاحل الله له ما صنع باهل مكة .
وهذا المعنى قد ورد به الحديث المتفق على صحته: "ان هذا البلد حرمة الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة ، لا يعصده شجره ولا يختلى خلاه ، وانما احلت لي ساعة من نهار ، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس ، الا قليلاً" (تفسير ابن كثير)

(٣) عن ابن عباس في: "وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ" قال: الوالد: الذي يلد ، وما ولد: العاقر الذي لا يولد له .

عن مجاهد "وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ" قال: الوالد: آدم ، وما ولد: ولد هو قال آخرون: عنى بذلك: ابراهيم وما ولد . (تفسير الطبري)

(٤) الرسالة الشريفة "تكبير سكرينة فتح مبین" ص ٣٧٠ .

(یہ راتوں میں پہلی رات ۱۷ می رات ہے جبرما عالمین نا انزلاق تقسیم تھائی ہے انے بیت اللہ الامین نا وفد نا نامولکھائی ہے ، یہ رات خیرولد نا والدہ پر مثل ہے ، جبرولد خدا عزوجل نا اقول سی مخاطب ہے ، "لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ" وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ")

الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی رحمہ فرماوے ہے :

"قال السائل: قلت فعلى هذه السیاقه "والبلد الامین" هو رسول الله صلے قال
اجل هناك قبله الله الناسخه للقبل ، بیتها اول بنیان بنی علی وجه الارض کما
قال الله سبحانه "إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِّلْعَالَمِينَ" لاخر ساکن من اولی العزم من الرسل قال الله سبحانه "لَا أُقْسِمُ بِهَذَا
الْبَلَدِ" وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ"

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝^(۱) أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝^(۲) يَقُولُ

أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ۝^(۳) أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝^(۴) أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۝^(۵)

وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝^(۶) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝^(۷)

الداعی الاجل سیدنا القاضی النعمان رحمہ اللہ المجالس والمسابرات ما فرماوے چھے:

"قال وذكر يوما صلوات الله عليه الخیر والشروالحق والباطل ، فقال: ما يقول هؤلاء - يعني العوام - في ذلك؟ قلت الذي يقولونه قد علمه امير المؤمنين . قال قل عليّ ذلك ، ما امثل قولهم عندك فيه؟ قلت: قالوا في قول الله عز وجل "وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ" ، فذكروا ان النجد في اللغة: الطريق في ارتفاع ، فقالوا: اراد عز وجل انه هدى الناس طريق الخير وطريق الشر عرفهم اياهما ، فمن اهتدى كما قال عز وجل فلنفسه ، ومن ضل فعليها . وقد قامت حجة الله على العباد بما بصرهم من ذلك ، فقال: وكيف يجوز ان يهديهم الى الشر؟ لو هداهم اليه فاهتدوا بهداه لكانوا مطيعين ان فعلوه ، قلت: انما معنى قولهم: هداهم اليه ، اي عرفهم اياه ليجتنبوه ، وكذلك امرهم ان يدعوه "أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ" ، اي طريق الحق . فقال: هذا مما قلناه ، ان الهداية انما تكون الى

(۱) قوله تعالى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ" اي في نصب وشدة . (لسان العرب)

(۲) وما لبد: كثير لا يخاف فتاؤه كأنه التبديعه على بعض . (لسان العرب)

(۳) والنجد: المرتفع من الأرض ، فالمعنى الم نعرفه طريق الخير والشربين كيان الطريقين العالين . (مجمع البحرين)

(۴) اذكر سورة الفاتحة في ذكر ما ص ۵۳ پر تفسیر چکی چھے .

الحق ، قلت :هم يقولون الصراط في اللغة الطريق ، ومنه قوله عز وجل : "وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ" وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ" ، والسييل ايضا الطريق ، وجمعه السبل ، فقال : لو كان الحق طريقا والباطل طريقا لتساويا في الحال ، ولكان لكل واحد منهما اصل ، ولو ثبت ان للباطل اصلا لقارع الحق ، ولكن انما الاصل للحق وحده ، والباطل مجتث لا اصل له . . . ، ثم قال عليه السلام : افلا ترى انه قال عز وجل "وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ" ، فاخبر ان هذا الصراط الذي امرنا باتباعه واحد ، كما ان الحق واحد ، ذواصل ، ثم قال : "وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ" اي لا تتبعوا الباطل ، وشعوبه وفروعه وطرقه كثيرة وليس له اصل يرجع اليه ولا شيء يعول عليه ، والحق كالطريق القاصد ، من اقتفى منهاجه لا يميل ولا يعدل عنه ، كان اصله الموضع الذي خرج عنه ، وادى من لم يتجنبه الى المكان الذي قصد اليه ، ومن تنكبه اوقعه الى المكان المجهول ، واقتفى كل اثر خفي ومسلك غبي ، ولم يصل الى حيث توجه ، وقاه في المهالك والمهاوي واعتسف الفياقي ، فحيثما اخذ عن يمينه او شماله او امامه او حيث توجه على غير طريق ، فهو على غير اصل ، ولا ينتهي الى حيث اراد ، ولا يزال ما دام كذلك يدعى ضالا لما اضل الطريق ، وكذلك من سلك سييل الباطل واقتفى منهاج الضلال ، وانما سمي ذلك منهاجا وطريقا وسيلا ومسلكا ونحو ذلك على المجاز لا على الحقيقة لانه ليس بطريق في الحقيقة ، ولو كان طريقا لاشبه الحق ولكان ذا اصل ، وانما هو كما مثلنا لمن سلك فيه كالمجهول في الارض الذي لا طريق فيه ، وسمي طريقا على المجاز لان الضال عن الطريق تطرق به فاتخذ طريقا لنفسه ،

لا في طرق له وأثره من اهتدى الى الموضع المقصود قبله ، وهذا مثال الحق والباطل .

ثم قال صلى الله عليه وآله: وهذا تمثيل مثله المنصور بالله نصر الله وجهه
وصلى الله عليه وآله في كتاب الامامة الذي قد كان بسطه

(مولانا الامام المعز ص) یرایک دن خیرانے شر، انے حق انے باطل فی ذکر کیدی، آپ یر فرمایو کہ عوام الناس یر بارہ ما سونہ کہے چھے؟ میں یر عرض کیدی کہ: یر سگلا جہ کہے چھے امیر المؤمنین اہنے جانے، چھے، آپ یر فرمایو: تمیں ذکر کرو تمارا نزدیک یر سگلا نوکیو قول زیادة مناسب چھے؟ میں یر عرض کیدی کہ: یر سگلا خدا تعالیٰ نا قول "وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ" ما ایم کہے چھے کہ: لغہ ما "نجد" فی معنی اونچا راستہ فی چھے، یر سگلا ذکر کرے چھے کہ اقول ما خدا فی مراد یر چھے کہ خدا یر لوگوں نے بے راستہ۔ خیر نا راستہ انے شر نا راستہ فی طرف ہدایہ دیدی چھے، یر بیوے فی معرفہ لوگوں نے کراوی چھے، پچھی جہ شخص ہدایہ لے تو اہنا نفس واسطے چھے، انے جہ گمراہ تھائی تو اہنے نقصان چھے، انے یر بتاوا نا سبب خدا فی حجة عباد نا اوپر قائم تھی گئی چھے، تو امام ص یر فرمایو کہ یر کئی طرح جائز تھائی کہ خدا یر سگلانے شر فی طرف ہدایہ دے؟ اگر خدا یر سگلانے ہدایہ دے انے یر سگلا یر ہدایہ نے لے تو یر سگلا پوتا نا عمل ما خدا فی طاعة کرنا چھے، میں یر عرض کیدی کہ: ہدایہ ما یر سگلا نا قول فی معنی ایم کہ بتایو نا کہ یر سگلا اہنا سی دور رہے، انے یر، مثل یر سگلانے امر کیدو کہ یر سگلا "أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ" فی دعاء کرے کہ جہ حق نو طریق چھے، تہ وقت آپ فرماوے چھے کہ: اتو ہمارو، قول چھے کہ ہدایہ تو حق طرف، ہوئی، میں یر عرض کیدی کہ: یر سگلا کہے چھے کہ صراط فی معنی لغہ ما راستہ فی چھے، جہ مثل خدا تعالیٰ فرماوے چھے: "وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ" اما رو سید ہو راستہ چھے، پچھی تمیں اہنی تباعہ کرو انے بیجا راستہ و فی تباعہ نہ کرو۔ تمنے سگلانے خدا نا راستہ سی چھنا کری دیسے، انے سیل فی معنی بھی راستہ فی چھے، انے اہنی جمع سبل چھے، تو امام ص یر فرماوے چھے کہ: جو حق ایک راستہ ہوئی انے باطل ایک راستہ ہوئی تو بیوے سرکھا تھی جائی، انے یر بیوے ماسی ہر ایک واسطے ایک اصل تھی جائی، انے جوایم ثابت تھی جائی کہ باطل واسطے بھی اصل چھے تو یر حق نا ساتھ جھگرو کرے، مگر تحقیقا۔ اصل تو فقط حق واسطے، چھے، انے باطل تو اکھاڑو ما ایو چھے، اہنو کوئی اصل نہھی، تہ پچھی آپ فرماوے چھے: سونہ تمیں نہھی دیکھتا کہ خدا تعالیٰ یر فرمایو چھے کہ: "اما رو سید ہو راستہ چھے، پچھی تمیں اہنی تباعہ کرو"، تو خدا تعالیٰ یر ایم خبر کیدی کہ راستہ کہ جہ فی تباعہ

کرو انوائے امر چھے، یر ایک، چھے، جر مثل کر حق ایک چھے، جر نواصل چھے، پچھی خدا تعالیٰ فرماوے چھے: انے تمیں سگلا راستہ وئی تباۃ نہ کرو، یعنی: تمیں باطل فی تباۃ نہ کرو، انا شعوب (گلیو)، فروع انے راستہ و گھنا چھے، انا واسطے کوئی اصل نٹھی کر جر فی طرف یر ولی سکے، انے کوئی چیز نٹھی کر جر نا اوپر یر نیکو دئی سکے، انے حق۔ یر سیدھا راستہ فی مثل چھے، جر انا منہاج پر جلسے، انا سی مائل نہیں تھائی تو انا واصل وہ موضع ہسے کر جہان سی یر نکلو چھے، انے انا منزل مقصود طرف پہنچاوی دیسے، انے جر شخص انا سی لہکی جاسے تو انا مکن مجھول ما پھنکی دیسے، . . . ہلاکی نا راستہ و انے جنگلو ما یر بھنکسے، . . . جہان جاو چھے وہاں پہنچی نہیں سکے، انے جہان لگ ا مثل سی رہسے تو گمراہ، کہواسے، کیم کر راستہ سی گمراہ تھئی گیو، . . . باطل نا راستہ نونا منہاج، طریق، سیل انے مسلک بجانرا کرکھو ما ایو چھے، حقیقہ ما نہیں، کیم کر یر حقیقہ ما طریق نٹھی، انے جو یر طریق ہوتے تو حق سی مشابہ اوتے انے انا واصل ہوتے، انے یر تو۔ جیم ہمیں یر مثال اپی۔ انا اوپر چلنا واسطے زمین ما مجھول فی مثل چھے، کر جر ما کوئی راستہ ہوتو نٹھی، انے بجانرا ما انا نونا طریق پڑے چھے، کیم کر راستہ سی گمراہ تھانا راہنے پوتانو طریق بناوی لے چھے، . . . ا حق انے باطل فی مثال چھے، تر پچھی آپ فرماوے چھے کر: اتمیل مولانا الامام المنصور بالله ع یر بیان فرماوی، انے انا کتاب الامامة ما لکھی فرماوی چھے کر جر کتاب آپ یر تصنیف فرمایا چھے)

المولی الاجل سیدی عبد علی عماد الدینؒ یر معنی بیان کرتا ہوا فرماوے چھے:

أَمَّا إِنْ تَجَدَّ الْخَيْرُ أَبْلَجُ لَاجِبٌ * فَكُنْ إِنْ تَشَأْ مِنْ يَهْدِيهِ أَوْ يَهْدِيْ

(ہشیار تحقیق خیر نور راستہ روشن رستو چھے، پچھی تھاو تمیں جو چا ہو وہ شخص تھکی جر انا ہدی ہدایہ لے یا ہدایہ آپے)

وَقَدْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ تَجْدِيهِ رَبُّهُ * وَذَلِكَ مَا لِلْخَيْرِ وَالْشَّرِّ مِنْ نَجْدٍ

(انے تحقیق معرفہ کراوی چھے انسان نے انا یر راستہ نے انا رب یر، انے یرے راستہ خیر انے شر واسطے چھے)

فَلَا أَقْتَحِمَ الْعَقَبَةَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝^(۱۲)

کتاب دعائم الاسلام - الجلد الثاني ما ذکر چھے :

"قال الله تعالى "فَلَا أَقْتَحِمَ الْعَقَبَةَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝
أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ"،
ومرونا عن علي صلوات الله عليه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اعتق رقبة مؤمنة او مسلمة وقى الله بكل عضو منها عضوا منه من النار، وعن
علي وابي عبد الله ؑ مثل ذلك"

(خدا تعالیٰ فرماوے چھے : "فَلَا أَقْتَحِمَ الْعَقَبَةَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝
مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ"، مولانا علی ؑ سی روایہ چھے ، آپ فرماوے چھے کہ
رسول اللہ ﷺ یہ فرمایو: جس شخص گردن اھوی کر مؤمن یا کر مسلم آزاد کرے خدا تعالیٰ اھنا ہر عضو
ودلیک اھنا (آزاد کرنا رنا) ہر عضو نے جھنم سی بھاوے ، انے مولانا الامام علی ترین العابدین ؑ انے مولانا
الامام جعفر الصادق ؑ سی بھی یہ مثل بیان چھے)

(۱) اقْتَحِمَ الْمَنْزِلَ: مجھہ . واقْتَحِمَ الْفَحْلَ الشَّوْلَ: امتحنھا من غیر ان یرسل فیھا . (لسان العرب)

روى ابن جرير عن ابن عمر في قوله تعالى: "فَلَا أَقْتَحِمَ" أي دخل "الْعَقَبَةَ" قال جيل في جهنم، وقال كعب الأحبار: هو سبعون
درجة في جهنم، وقال الحسن البصري: عقبة في جهنم، وقال قتادة: لها عقبة قحمة شديدة فاتحوها بطاعة الله تعالى
(تفسير ابن کثیر)

(۲) والعقبة: الجبل الطويل، يعرض للطريق فيأخذه فيه، وهو طويل صعب شديد، وافرد قوله "فَلَا أَقْتَحِمَ الْعَقَبَةَ" بذكر "لا"
مرة واحدة، والعرب لا تكاد تفردھا في كلام في مثل هذا الموضع، حتى يكررها مع كلام آخر، كما قال: (فلا صدق ولا صلي)، ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون) وإنما فعل ذلك كذلك في هذا الموضع استغناء بدلالة آخر الكلام على معناه من إعادتها مرة أخرى،
وذلك قوله إذ فسر اقْتَحِمَ الْعَقَبَةَ، فقال: (فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين
آمنوا)، ففسر ذلك بأشياء ثلاثة (تفسير ابن کثیر)

(۳) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي "فك" بفتح الكاف، "رقبة" بالنصب، "أو اطعم" بفتح الهزة وحذف الالف بعد العين
وفتح الميم من غير تنوين والباقون برفع الكاف والحذف وكسر الهزة والالف بعد العين ورفع الميم مع التنوين.
(کتاب التيسير في القراءات السبع)

دعائم الاسلام الجزء الاول انے کتاب مختصر الآثار۔ الجزء الثاني ما ذکر چھے:

"وعن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال اربع من اراد الله بواحدة منهن وجبت له الجنة ، من سقى هامة صادية ، او اطعم كبدا جائعا ، او كسا جلدا عاريا ، او اعتق رقبة"

ارواية شريفة في ذكر كرتا هو الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

"امام فرماوے چھے کہ: چار عمل اھو چھے۔ اھما سي کوئي ايک لوجه الله کرے۔ اھنا واسطے جنة واجب تھي گي ، ايم نہیں کہ کالے واجب تھاسے ، بلکه تھي گي ،

✽ ايک عمل سونہ کر پياسانے پلاوے ،

مگر اے عزادارو! اَدنوما کربلاء ما سونہ تھيو؟ فرات نا کارے ساقي کوثر نا شہزادہ ساقي کوثر حسين اپ نا اھل بیت اصحاب نا خيمہ لاگا ھو چھے ، اھنے فرات نا کارہ سي دور کيدا ، اُبد امة ، اسلام نا دعوی دار ، کوئي انسان اُم عمل نہ کرے ، یر مثل نا عمل کرے چھے ، اُ سگلا پنجتن نا پانچما حسين ، اھل بیت ، اصحاب نے پاني نو ايک گھونٹ نہ پلايو ،

✽ ھوے بيسر و عمل سونہ؟ کوئي بھوکانے جمارے ،

اے حسين نا عزادارو! محبة نا کرنا ر مؤمنين!

اَدنوما نعمة نا الوان تمیں جماري رھيا چھو ، مملوك اَل محمد نا دل پر گھني خوشي چھے ، انيارو ملاکھو لاکھوني ر قمو عرض کرو چھو ، اُ جمن جمار نا ر اُ ورات دن جمار واني خدمہ کرے چھے ، اھما گھنو ثواب انے اجر چھے ، حسين في پياس ياد کري نے سگلا شربتو پلاوے چھے ، تو حسين پر صلوات پڑھي نے شربة پيجو ، خدا سگلانے شربة پلاواني ، پينار نے ابركة نا شربة پيوانو ثواب اُ بجو ،

تو جن جمارو ما گھنو ثواب ، گھنا بيانو آيا ، بھوڪا نه ڄمارو ، مگر ڪربلاءَ ما ڪو نه
 بھوڪا ڪراڪھا؟ اھ! اھ! حسين نه ، جبر ڪوفه ما علي المرتضيٰ ناگھڙي سگھلا نه ڪرامه
 سي ، عذرة سي ڄمارتا ٿھا ، ڀر ، حسين ، تو اھي دشمنو ڀر ڪڍو ، رسول الله
 قريش نا سيد ، سورة قريش ما ايم فرمايو ڪر ”الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ
 وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ“ مگر ڀر رسول الله نا نواسه نه بھوڪا ڪراڪھا ،

✽ تيسرو عمل لوجه الله ڪري اھنا سي جنه واجب ٿھي ڄاڻي ، ڀر سور؟ ڪر
 ڪوئي نا نزديڪ بدن ڏھان ڪوانه ڪپڙا نه ھوني اھنه ڪپڙا ڀري ،

مگر ڪربلاءَ ما سور ٿھيو جبر نه خدا ڀر ڪساءِ ٽپھير اوڙھايو ڀر اھل بيت في
 شھزاديو۔ فاطمة في شھزاديو اھني رداءِ چھيني ليدي ، چادر چھيني ليدي ،
 اني ڀر حرمتي ڪڍي ، ارے ڪوفي چادر چھيني ، نرينب! ام ڪلثوم في چادر
 چھيني ، حسين ڄاڻتا ٿھا تر سي جبر وقت وداع واسطے پدھارا ، جبر وصيتو
 فرمايو اھما اھي وصية فرمايو ، جبر سي دل چاڪ چاڪ ، بيتاب ٿھي
 ڄاڻي ، دل پھاني ڄاڻي ، اپ سور فرماوے ڇھ ڪر اے بهن نرينب! سگھلا سڀاڻيو
 نه ڪھجو ڪر دبل دبل ڪپڙا پھني لے ،

اے عزاداران حسين! امام فرماوے ڇھ:

✽ چوڻي ڇيز ڪي جبر نا سي جنه واجب ٿھائي ، ڪوئي مؤمن في گردن نه انراد
 ڪري ،

اے عزادارو! ڪربلاءَ ما سور ٿھيو؟ ا تو تمام عباد الله واسطے امام ثواب نا موتيون
 نثار ڪري رھيا ڇھ ، ام عمل ڪرو ، ام عمل ڪرو تو جنه تمارا خاطر ڇھ ،
 امير المؤمنين في ذڪر ما ايم بيان اوے ڇھ ، امير المؤمنين اپ في واري ما محنه ڪرتا ،

عمل ڪرڻا، ڪهيتي ڪرڻا اني اها سي جبر آمد اوه توهزار مملوڪ نه یر مال سي
 انراد ڪرڻا، یر علي نا شهزاده حسين نو ڪربلاء ما سونر حال ٿهيو؟ حسين نا
 شهزاده نرين العابدین جبر نا سبب مؤمنین فی گردنو جهنم سي انراد ٿهائي اهي
 گردن ما عاشوراء نا دن حسين فی شهادة نا بعد طوق پهنايو، ارے اتو گردنونه
 انراد ڪرنا رمولی ڇهه! اهل بیت نه بنديوان ڪیدا، قيد ڪیدا، ارے اسگلا توامة
 نه انراد ڪرنا ر، جهنم سي ڇهونرا وٺا رموالي ڇهه،

اے عزادارو! اڃ ڇهوهي تاريخ ڇهه، اڃا چارني ذڪر ڪري نه ايم ڪهون ڇهون
 ڪر هوے جبر ذڪر ڪرون ڇهون تر سني نه ايم ڪيم بنے ڪر لا يڪي عليه المؤمن
 باربعة، مارا فرزند مؤمن ڇوڏهارا نسوسي مارا پروئي نهين! نر نروئي
 ليجو،

اه اگردن فی ذڪر ڪرون ڇهون، گردن انراد ڪرو ما گهنو ثواب ڇهه،
 اے عزادارو! عاشوراء نا دن عصر فی گهري اوي لعین شمر یرے ادبي ڪري نه
 سينه پر بينهي نه حلقوم پر بارر گرڙا پهرایا، حسين فرماوے ڇهه انهي جا، انهي
 جا، قيامة نا دن لگ اوٺا رمؤمنین فی گردنونه انراد ڪروي ڇهه،

اه حسين فرماوے ڇهه ڪر میں سجدة دئي نه ايم دلالة ڪري دونه ڪر ماري نسل ما
 امام پڇهي امام هر زمان ما ٿهاسے، قيامة نا دن لگ، یر سگلا مؤمنین فی گردنو
 نه جهنم سي انراد ڪرے، انے جبر وقت سجدة دئي نه اسجدة ما دعاء ڪرون،
 میں دعاء جبر ڪرے، ايم اشڪارا ڪري دونه ڪر مارا فرزندو حکمتو خاطر پرده
 اختیار ڪرے، تر وقت اگردنوا انراد ڪرو نا خاطر ايك داعي المطلق جبر هيولى نا
 قيد سي مؤمنین نه جهنم نا قيد سي ڇهونرا وي نه گردنوا انراد ڪرے، توا حلقوم
 پر بارر سونر، بارر هزار گرڙا پھراوے تو بهي خنجر نهين چلے، ڪيم ڪر اتو

رسول الله في بوسه گاه چھے ، انے گردنوا نراد کروا نا خاطر سجدة بجاو و منے ضروري چھے ،

احسين فرماوے چھے اما ري گردن۔ مارا فرزند و مؤمنين في گردنوںے جہنم سي انراد کروا واسطے۔ مارا جد محمد في امة پر فداء انے قربان چھے ، مؤمنين في جماعة! تو ابد امة ير جيم گردن انراد کروا ما ثواب انے جنة واجب تھائي ، تو گردن تو انراد نہ کيدي مگر عصر في گھڑي ما حسين في گردن پر سجدة ما بونھو خنجر چلاوي نے راس مبارك نے حسين نا بدن اطهر سي جد و كري نا کھو، يا حسين!"^۱

أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ ١١ ۝ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ ١٥ ۝ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝ ١٦ ۝

شرح الاخبار۔ الجزء الثاني عشر ما ذکر چھے :

"ترب الرجل اذا لصق بالتراب من الفقر، ومنه قول الله عز وجل "أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ"، ويقال اترب الرجل اذا استغنى".

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين ^{رحمۃ اللہ علیہ} الرسالة الشريفة "دلو غدير حق" ما امامين اقدسین مولانا الامام الحسن و مولانا الامام الحسين علیہما السلام في شان ما فرماوے چھے :

"خليلي منقبة * جليلي مرتبة * منيلي مسكين ذي مرتبة * كليلي يتيم ذي مقربة *"^۲

(۱) المجلس الثالث من العشرة المباركة سنة ۱۴۲۵ھ۔

(۲) سغب: سغب الرجل يسغب، وسغب يسغب سغباً وسغباً وسغباً وسغباً وسغباً: جاع۔

الرسالة الشريفة "تذكرة لبيب" مائتہ طاہرینؑ اُنی شان ما اُپ مولیٰ رضی فرماوے چھے:

"صلی علیہم رحمہ من قوم غر من بعض شؤوہم فك رقبۃ * وترطبب كبدي في يوم ذي مسغبة * لمسكين ذي متربة * ويتيم ذي مقربة * وتروية ذي معطشة من مشربتهم صفت وعذبت من مشربة *"

(ائتہ طاہرین پر یرسگلا نارب صلوات پڑھجو ، یرسگلا وہ مروشن قوم چھے جبرنی بعض شانات ماسی گردن انزاد کروو چھے ، انے تنگ دست مسکین انے قرابۃ والا یتیم ناکلیجۃ نے سخت گرمی نادن ماگیلو کروو چھے ، انے ہر پیاسانے یرسگلا نا صاف انے مینھا مشربۃ قہکی سیراب کروو چھے)

الداعي الاجل سيدنا بدرالجمالي رضی المجالس المستصریۃ ما مؤمنین واسطے دعاء کرتا ہوا فرماوے چھے:

"ايها المؤمنون رقاكم الله من العلم رتبة * واعلقكم من التايد شعبه * ما افلح من اقتحم العقبة * فك الرقبۃ * واطعم في المسغبة * يَتِيْمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ اَوْ مَسْكِيْنًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝"

(اے مؤمنین! خدا تمنے علم قہکی اہنا رتبہ و ما چڑھا وجو ، انے تائید قہکی اہنی گلیو ما پینھنا رکرجو ، عجب جیتی گیو وہ شخص جہر "العقبۃ" نے تجاوز کیدی ، پچھی گردن انزاد کیدی ، انے سخت گرمی ما قرابۃ دار یتیم انے تنگ دست مسکین نے جمارو)

ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ۝ اُولَٰئِكَ اَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝

(۱) ص ۱۸

(۲) ص ۲۲

رسول الله ﷺ بر صلوات برهتا هو الداعي الأجل سيدنا المؤيد الشيرازي ^{رحمته} فرماوے ہے :
 "وصلی اللہ علیٰ رسولہ الداعی الی سبیلہ بالحکمة والموعظة الحسنة ✽ محمد
 قبلہ اصحاب المینة ✽"

(خدا تعالیٰ وہ نبی بر صلوات برہجو جبر اہنا راستہ فی طرف حکمتانے موعظتہ سی دعوتہ ناکرنا رہے ، محمد
 جبر اصحاب المینة ناقبلہ ہے)

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

✽ ✽ ✽

(۱) المجلس الرابع والثمانون من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

(۲) يقول تعالى ذكره: عليهم نار جهنم يوم القيامة مطبقة يقال منه: أوصدت وأصدت أطيقتها الله عليهم ، فلا ضوء فيها ولا فرج ، ولا
 خروج منها آخر الأبد . (تفسير ابن كثير)

حفص ابو عمرو وحزرة "موصدة" هنا في المنزلة بالهز ، وحزرة اذا وقف ابد لها واوا والباقيون بغير همز .

(كتاب التيسير في القراءات السبع)

البلاغة في السورة الكريمة:

وقد اشتملت السورة الكريمة على العديد من صور البيان والبدیع نذكر منها :

اولا: الاستعارة في قوله "وَهَذَيْنِ السُّجْدَيْنِ" اي طريقتي الخير والشرا واصل النجد الطريق المرتفع فاستعير كل منهما لسلوك طريق
 الشقاوة .

وكذلك الاستعارة في قوله تعالى "فَلَا أَفْتَحُمُ الْعُقْبَةَ" و"وَأَلِيلِ إِذَا يَعْشَشَهَا" لان اصل العقبة الطريق الوعر في الجبل لانها
 تصعب وتشق على النفوس ففيه استعارة تبعية .

ثانيا: الجناس في قوله تعالى "وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ" جناس اشتقاق فكل من الوالد والولد مشتق من الولادة ، كذلك الجناس الناقص في
 قوله تعالى "مقربة . . . مقربة" .

ثالثا: الاستفهام الإنكاري في قوله تعالى "أَتَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ" ومثله "أَتَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ" والغرض التهويل
 والتعظيم .

رابعا: في قوله تعالى "لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ" فلا هنا التأكيد الكلام بمعنى اقسم .

خامسا: المقابلة اللطيفة بين قوله تعالى "أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ" وقوله تعالى "هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ" .

سادسا: السجع الجميل الغير المتكلف في السورة كلها . (العجائر البلاغي في القرآن الكريم)

سورة الفجر

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴿٤﴾

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي ^{رحم} آپ ني دعاء مبارك ما فرماوے چھے:

"اللهم يا مدبر الامر، ومالك النفع والضر، ويا من اقسم بـ الْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴿٤﴾، اسألك بمواقع هذه الاقسام العظيمة القدر"

١. سورة الفجر مكية وآياتها ٣٠ نزلت بعد الليل، (تفسير القرطبي)

فضيلة السورة: عن رسول الله ﷺ من قرأ سورة الفجر في الليالي العشر غفر له، ومن قرأها في سائر الايام كانت له نور يوم القيامة. (تفسير الكشاف)

وعنه عليه السلام اقرؤا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فاتها سورة الحسين بن علي عليها الصلاة والسلام من قرأها كان مع

الحسين عليه السلام يوم القيامة في درجة من الجنة. (تفسير الصافي)

من رأى في منامه انه يقرأ سورة الفجر كسي الهاء والهيبة. (تفسير الاحلام لابن سيرين)

(٢) "العشر: اول السنة من المحرم. (تفسير الطبري)

عن مسروق: المراد به فجر يوم النحر خاصة، وهو خاتمة الليالي العشر، وقيل: المراد بذلك الصلاة التي تفعل عنده، والليالي

العشر المراد بها عشر ذي الحجة وهو قول ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وغير واحد من السلف وقد ثبت في صحيح البخاري: ما

من ايام العمل الصالح احب الى الله فبهن من هذه الايام (يعني عشر ذي الحجة). (تفسير ابن كثير)

(٣) وقال ابن عباس: وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ قال: الله وترو واحد، وانتم شفع.

وفي حديث آخر قال الشفع الحسن والحسين عليهما السلام والوتر امير المؤمنين عليه السلام. وفي الجمع عن الباقر والصادق عليهما

السلام الشفع يوم التروية والوتر يوم عرفة. (تفسير الصافي)

(٤) وقال عكرمة: وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ يعني ليلة جمع المزدلفة، والليل اذا يسري بالياء. (تفسير الطبري)

(٥) التحفة الدعائية الفخية ١٤١٢ هـ.

كتاب دعائم الاسلام - الجزء الاول ما "ذكر الوتر وركعتي الفجر والقنوت" ما بيان هـ :

"وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال في قول الله عز وجل "وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ" قال: الشفع الركعتان والوتر الواحدة التي يقنت فيها ، وقال: يسلم من الركعتين ويأمر ان شاء وينهى ويتكلم بحاجته وينصرف فيها ، ثم يوتر بعد ذلك بركعة واحدة يقنت بعد الركوع فيها ويجلس ويتشهد ويسلم ثم يصلي ركعتين جالسا ولا يصلي بعدها صلوة حتى يطلع الفجر ، فيصلي ركعتي الفجر"

كتاب مختصر الآثار - الجزء الاول ما بيان هـ :

قال الله تعالى "وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ" ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ . فاقسم جل ثنائه بذلك ، والشفع في كلام العرب الزوج ، والوتر الفرد ، والوتر في الصلوة ثلث ركعات في سنة صلوة الليل بعد صلوة العشاء الآخرة ، ولا صلوة بعدها حتى يطلع الفجر ، وقد يقع اسم الوتر على الثلث الركعات ، وقد يكون الوتر الركعة الواحدة الآخرة ، والشفع الركعتان قبلها ، وهي تفصل في الثابت من قول اهل البيت ص ، يسلم المصلي من الركعتين ثم يقوم فيوتر بواحدة ، وجاء في الوتر ترغيب امر به رسول الله ص ، وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ، وكان علي ص يشدد فيه ، ولا يرخص في تركه ، وقال جعفر بن محمد ص لا ينبغي ترك الوتر ، وليس هو من الصلوة المكتوبة ، ولكنه من السنة ، ويستحب لمن فاتته الوتر ان يقضيه ، ولا يجب عليه ذلك وجوب فرض لانه ليس من الفروض ، ورخص ابو جعفر محمد بن علي ص في الوتر ان يصلي في السفر على الدابة ، كما يصلي النوافل ، واستحبوا ان يصلي الوتر في آخر الليل ، ومن

صلاء في اول الليل اجزاه ، واستحبوا ان يقرأ في الركعتين منه بفتحة الكتاب
 و"سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" ، هذا في الاولى منها ، وفي الثانية بفتحة الكتاب ،
 و"قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُ الْكُفْرُ وَتَزَكِّيْهَا الْإِسْلَامُ هُوَ الْفَتْحُ" ، وفي الثالثة ب"قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" بعد فتحة الكتاب
 ويقنت في الوتر بعد الركوع ويرفع يديه في القنوت ، ويدعو بما تيسر

نشر صحيفة الصلوة والعبادات ما ذكره رحمه:

فجر صادق طلوع تھا و قبل شفع في بے رکعة نماز پڑھے .
 پہلی رکعة ما۔ اَلْحَمْدُ۔ اِنے۔ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ . . . في سورة پڑھے .
 (اگر "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ . . . في سورة یاد نہ ہوئی تو "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ . . . في سورة
 پڑھے .)
 بیجی رکعة ما۔ اَلْحَمْدُ۔ اِنے۔ قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُ الْكُفْرُ وَتَزَكِّيْهَا الْإِسْلَامُ . . . في سورة پڑھے .
 شفع بعد وترني ایک رکعة نماز پڑھے ، ترما اَلْحَمْدُ۔ اِنے۔ قُلْ هُوَ اللَّهُ
 أَحَدٌ . . . في سورة پڑھے اِنے رکوع دے ، رکوع سی ما تھا و اونچو کری نے بیوے
 ہاتھ کانونا مقابل اونچا کری نے۔ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ کہے ، تر
 بعد قنوت في دعاء۔ اَللّٰهُمَّ اِنِّكَ تَرٰى . . . پڑھے ، تر وقت بیوے ہاتھوں نے منہنا
 مقابل اونچا کر کہے ، تر بعد اللہ اکبر کہی نے سجود دے (تر وقت پاچھا بیوے
 ہاتھ نے کانونا مقابل اونچا نہ کرے) اِنے تر بعد بینہی نے تشہد پڑھی نے سلام
 والے . . .
 نوٹ: وترني نماز ما کوئی قنوت پڑھتا ہو لی جائی تو وترني نماز والے .

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين ^{رض} الرسالة الشريفة "قطف شجرة خلدية" ما شفع انے وترني اہمیت بیان کرتا ہوا فرماوے چھے:

"خير نبي فرض على متبعيه في كل يوم وليلة خمسة فروض ملحقة بوتر بعد شفع" ^۱

مولانا الامام الحسين ^ص ع في ذكر فرماؤنا ہوا الداعي الاجل سيدنا محمد برہان الدين ^ط ع فرماوے چھے:

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ" . . . "الْوَتْرُ" حسين ، شفع ما بے رکعة ، انے وتر ما ايک ، رکعة ، يرسوز چھے کہ حسين نو مقام وتر نو چھے ، يرشان حسين دیکھاوے چھے ، کيوارے؟ عاشوراء نا دن ، جرمصیتو گذري يروتر نا مقام ما چھے ^۲

ايک بيان ما آپ مولی ^ط ع فرماوے چھے:

"عاشر کون؟ عالم الطبيعة في تدبيرنا کرنا رعاشر ، حسين ، کونسا حسين؟" وَلَيَالٍ عَشْرٍ ، تمیں سُنو کہ ا دس رات ، کئی دس رات؟ ا دس رات ما اپن گذري رهيا چھے مؤمنين! ا دس رات ما ، ا ج في رات پانچمي رات چھے ، هوے دسمي رات اوي جاسے ، حسين . . . رات ما تدبير سوز کرے چھے؟ تمام قیامة نا دن لگ مؤمنين اونا رنا حق ما دعاء گذارے چھے ، ير تدبير سگلا کرتا گھني مھوني تدبير چھے ، حسين في دعاء ، تمیں سُنِي چکا چھو کہ امام في دعاء مرد نہ تھائي ،

(۱) ص ۵۰

(۲) المجلس التاسع من العشرة المباركة ۱۴۲۸ھ

تو۔ تمہارا امام کون؟ حسین، حسین کون؟ کہ حق نا امام، اہنی دعاء مرد نہر
 تھائی، انے۔ بیجی وات یہ کہ مظلوم، حسین مظلوم، رسول اللہ فرماوے چھے
 کہ: مظلوم فی دعاء مرد نہر تھائی^۱

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض الرسالة الشريفة "فلسفة فوز عظيم" ما ايكويسا امام
 مولانا الامام الطيب ص في شان ما فرماوے چھے:
 "مولیٰ هو وتر فی عظیم شرفه وعلى معنى هو شفيع بمن يشفعه"^۲

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ۝

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض الرسالة الشريفة "تكبير سكينه فتح مبین" ما
 دعاء مطلقين رض في شان ما فرماوے چھے:

"يصلون في ليل ستره تهجده على معرفة سره وشفعه ووتره* وينشرون في
 بسيطته فضله وفخره* وينتظرون صبح ظهوره وفجره* ولم يكن هجره عندهم
 لكون فيوضه متصلة لهم هجره* ويعرفون موقع قسم ربه به في حكيم ذكره
 معرفة من وهب له ربه حِجره"^۳

(۱) المجلس الثالث من العشرة المباركة - ۱۴۲۰ هـ.

(۲) ص ۳۱.

(۳) وقوله تعالى: "هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ" اي لذي عقل ولب وحجی، وانما سمي العقل حجرا لانه يمنع الانسان من
 تعاطي ما لا يليق به من الافعال والاقوال، وحجرا لحاكم على فلان اذا منعه التصرف. (تفسير ابن کثیر)

(۴) ص ۴۱.

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبَلَدِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾

(١) إرم: والد عاد الأولى، ومن ترك صرف إرم جعله اسماً للقبيلة، وقيل: إرم عاد الأخيرة، وقيل: إرم لبلد لهم التي كانوا فيها .
(٢) قارم في قوله "يعاد إرم" عطف بيان وإيدان بإهم عاد الأولى القديمة، وقيل إرم بلد لهم وارضهم التي كانوا فيها، ويدل عليه قراءة ابن الزبير يعاد إرم على الإضافة، وذات العمد اسم المدينة وقرى عاد، "إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ" أى جعل الله ذات العمد بدلا من فعل ربك، وذات العمد اذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى اهم كانوا يديون اهل عمد، او طوال الاجسام على تشبيه قدودهم بالاعمدة، ومنه قولهم: سرجل معمد وعمدان اذا كان طويلا، وقيل ذات البناء الرفيع، وان كانت صفة للبلدة فالمعنى لها ذات اساطين . (تفسير الكشاف)

وقوله تعالى: "ذَاتِ الْعِمَادِ" لهم كانوا يسكنون بيوت الشعر التي ترفع بالاعمدة الشداد، وقد كانوا اشد الناس في نهبهم خلقه واقوامهم بطشا، ولهذا ذكرهم هود بتلك النعمة، وارشدهم الى ان يستعملوها في طاعة ربهم الذي خلقهم فقال "وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً" *فَأَذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ* . (تفسير ابن كثير)

وقال ابن عباس: انما قيل لهم ذات العمد لطلولهم .

(٣) "الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبَلَدِ" قيل كان لعاد ابنان شداد وشديد فسلكا وقهرا ثم مات شديد فخلص الامر لشداد وملك المعمورة ودانت له ملوكها فسمع بذكر الجنة فبنى على مثالها في بعض صحارى عدن جنة وسماه إرم فلما تم سار إليها بأهله فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا . (تفسير الصافي)

(٤) وجاب الصخرة جوبا: نقها .

(٥) جابوا الصخر قطعوا صخر الجبال واتخذوا فيها بيوتا، قيل: اول من نحت الجبال والصخور والرخام ثمود، وبنوا الفا وسبعانة مدينة كلها من الحجارة . (تفسير الكشاف)

(٦) قال ابن عباس: الاوتاد الجنود الذين يشدون له امره، ويقال: كان فرعون يوتد في ايديهم وارجلهم اوتادا من حديد، يعلقهم بها، وقال آخرون: بل قيل له ذلك لانه كان يوتد الناس بالاوتاد .

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلَدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ

رَبُّكَ سَوَاطٍ عَذَابٍ ﴿١٣﴾

الداعي الاجل سيدنا طاہر سیف الدین رضی اللہ عنہ الرسالة الشریفة "صفحة عرفات المعارف" ما اایة شریفة فی تضمین کرتا ہوا امام الزمانؑ اُنی شان ما فرماوے چھے:

"اکرم به من امام ورث خبیه جدہ الشیخ الاعظمؑ وتلك بر علمہ الذی یحیی
مریم الاعظمؑ ویکنی عنها بزمرم ، ومن ارتاض فی حقیقۃ علمہ ابج اللہ
حدیقۃ فضلہ ونمنمؑ ومن لم یعرفہ وابغضہ صبّ علیہ سوط عذابہ ودمدمؑ"

إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾

الداعي الاجل سيدنا طاہر سیف الدین رضی اللہ عنہ الرسالة الشریفة "نعم الصبغة الالهية" ما سلیمان فی ذکر ما فرماوے چھے:

"ثم ان السليمانيين حملوا جثة سليمان الى احد ابادؑ خلافا لما امر به ائمة الهدى
والرشادؑ لانهم نهوا عن حمل الاموات من الاجسادؑ من البلد الذي تموت فيه
الى ارض شاسعة من البلادؑ ولقد صدق الله سبحانه حيث يقول "إِنَّ رَبَّكَ
لِبِالْمِرْصَادِ"ؑ"

(۱) ص ۳۴ .

(۲) المرصاد المكان الذي يترقب ، لا يفوتونه ، وعن بعض العرب انه قيل له: اين ربك؟ فقال بالمرصاد . (تفسير الكشاف)

(۳) ص ۴۴۷ .

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے :

"ایم بیان اوے چھے کہ قیامۂ عاشوراء نا دن قائم تھاسے ، تو کربلاء ما قیامۂ نودن چھے ، بے قسم نا لوگو چھے ، ایک حسین پر فداء تھئی نے جیتی جانار ، فونر عظیم لٹی لے چھے ، انے ایک اھوا لوگو ، ظلم نا کرنا ر لوگو سجن ما جائی چھے ، خدا تعالیٰ سورۃ الفجر ما فرماوے چھے کہ "إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْعَمْرِ صَادٍ"

فَأَمَّا الْإِنْسَنُ إِذَا مَا أَبْلَلَهُ رَبُّهُ، فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْلَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴿١٩﴾

الداعي الاجل سيدنا طاھر سيف الدين رض الرسالة الشريفة "كرامة العقول الوضیة" ما امیر المؤمنین مولانا علی بن ابی طالب صغنی ذکر کرتا ہوا فرماوے چھے :

"صلی اللہ علیہ من ولی حوی صدرہ علما جما ، وشرف اللہ بالنص علیہ خما ، . . . لقد طم واللہ بحر افضالہ طنا ، ولم بحسن سیاستہ شعث الدین لما ، وان اکل من اکل تراثہ من رسول اللہ صلعم اکلا لما"

(۱) فی یوم الاربعین لشہادۃ مولانا الامام الحسین صغ ۱۴۰۵ھ .

(۲) قال ابن زید فی قول اللہ: "وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا" قال: الماکل اللم: الذي يأكل کل شیء یجدہ ولا یسأل .

(تفسیر ابن کثیر)

"اکلا لما" ذالم ، وهو الجمع بین الحلال والحرام . (تفسیر الکشاف)

(۳) ص ۱۹ .

وَمُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾

وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾

مولانا الامام المستنصر بالله رحمہ اللہ نے بعض جنگ مابین حاصل تھی اہنی ذکر ایک سجل ما لکھی نے الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی رحمہ اللہ عرض کرے چھے:

"بسم الله الرحمن الرحيم كتب عبد مولانا صلوات الله عليه وعناية الله سبحانه لوليه لا تزال تظهر لاعتلاقه بجبل التائيد برهانا ، وتشق له من اعطاف عظيم سلطانه سلطانا ، وتركب في قنا عزماته من حسن التوفيق سنانا ، وتبسط لعييده في مقامات القائلين الفاعلين يدا ولسانا ، ووصل ما شرف به العبد مقصورا على ذكر يوم العيد الذي جعل الله مولانا تحقيق مجازه ، واحله من فاخر لبسه محل طرازه ، وتجلّى شمس الخلافة من برجها الى المصلى يجللها جلال البهاء ، ويجدد العهد بجلال جدّها خاتم الانبياء ، وابيها سيد الاوصياء صلى الله عليهما وعلى الائمة من ذريتهما البررة الاتقياء ، تزف في حلل الامامة وحلاها نرفا ، وتذكر بنزول الكرام الحفظة لحفظها قوله سبحانه "وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا" ^١

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رحمہ اللہ الرسالة الشریفة "بحر فضل کبیر" ما فرماوے چھے:

وقوله تعالى "مَطْلَعِ الْفَجْرِ" يتوجه الى رب العرش العظيم قائم دور السترة* مطلع الفجر* فجر علوم الحقائق العالية القدر* ومجلي ليل الستر بصبح

(۱) کتاب عیون الاخبار السبع السامع .

دور الكشف ايضا للتأويل وكشفاً يوم يحقّ قوله تعالى "وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ
صَفًّا صَفًّا" وعَمّ المؤمنين بالله واليوم الآخر رحمةً ولطفاً واذاق الظالمين
هلاكا وحسناً^١

وَجِئَءَ يَوْمِئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمِئِذٍ يَنذَكُرُ الْإِنْسَانَ وَآنَى لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٢﴾
الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي ^{رحمته} فرماوے چھے:

"واعجب من ذلك ما هو في القرآن الذي يقرءونه فلا يجاوزن تراقيهم ، وهو قوله
سبحانه "وَجِئَءَ يَوْمِئِذٍ بِجَهَنَّمَ" ، قيل انه يجرب سلاسل وكلاليب ، غير معهود
ولا معلوم ان بقعة تجرب سلاسل ، وما اشبه قلوبهم في قلة الافتكار في مثل هذا
الابقلوب البهائم ، والامر كما قال الله تعالى "وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ
الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُوْنَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ
أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ
الْغَافِلُونَ" ، واذ قد اتينا على صنوف ما ذكره في هذا المعنى ، فنحن نقول ان
هنا جنة بالقوة واخرى بالفعل ، وكذلك جهنم بالقوة واخرى بالفعل ،
ولا يصير الى الجنة التي هي بالفعل الا من الجنة القائمة بالقوة ، وكذلك الصور
الصالحة لا تبلغ الى الجنة القائمة بالفعل الا من الجنة القائمة بالقوة ، وكذلك
الصور الطالحة لا تؤدي الى جهنم الذي هو قائم بالفعل الا من جهنم الذي هو
قائم بالقوة ، فالجنة القائمة بالقوة هي الدعوة التأويلية التي فيها نريد الامثال

المضروبة والامور الحكيمة ، فهي جنة بالقوة تؤدي الى جنة قائمة بالفعل ، وعلى هذا حكم جهنم فانه خبط في عشواء شكوك وضلالات تؤدي الى جهنم القائم بالفعل ، . . . ونقول في معنى قوله "وَجِئْتَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ" ، فنبتدى بذكر الجنة ، فنقول ان الرسول صلى الله عليه وعلى آله الذي هو سبب الوصول الى الجنة هو الجنة ، وكذلك الوصي والامام وحدود الدين وكل من يتوصل به الى الجنة هو الجنة ، الدليل على ذلك ان حامل القرآن الذي هو الرسول صلى الله عليه وآله هو الذكر بالحقيقة ، قال الله تعالى "قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا" ، قيل استحق ذلك لكونه للذكر حاملا وله مبلغا ، فنقول انه هو الجنة لكونه للجنة سبيبا واليها موصلا ، واذ قد بنينا هذه البنية كيما عن يكون سبب دخول جهنم بجهنم ، فصح لنا معنى قوله "وَجِئْتَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ" ، فصح جره بسلاسل ، وهذه الامور توطئة لما قال سبحانه حكاية "رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ" ، والمعنى فيه جهنم القائم بالقوة وجهنم القائم بالفعل ، "إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا" ، (الى قوله) قد سمعتم ما قرئ عليكم من شرح قوله سبحانه "وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا" ، ما عدل به عن طريق المجاز الى مجوزات العقول ، وعن مستبهم المجادة جائرة الى قصد السبيل ، ونفي ما قاله المفسرون برأيهم ان ذلك حفرة من اسفل سافلين من الارض معدة بسلاسلها واغلالها ونيرانيتها للمعذبين ، وقلنا ان ذلك استيلاء مما شاهدوه من المحابس الضيقة والعذاب والانكال التي تكون فيها ، وقلنا ان مثل ذلك صادر من الناقصين العجزة الذين اذا هموا بعقوبة

احتاجوا الى مثل هذه الادوات ، فاما الله الذي لا يضيق به قدرة ، ما حاجته الى ذلك ، ثم قالوا ان جهنم تجرب بسلاسل وكلايب ، وهو معنى قوله سبحانه "وَجِئَآءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ" ، وقلنا ان ذلك اشد امتناعا وبعدا في العقول ، وذلك ان البقاع لا تتنقل عن مواضعها بالكلايب ، فاوردنا في الامرين ما اقمنا فيه الحجة ، واوضحنا باذن الله المحجة^١

هجي آپ فرماوے چھے :

ثم نرجع الى حديث جهنم وما قال الله سبحانه فيه "وَجِئَآءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ" (الى قوله رضي) فنقول قد قدمنا القول في كناية الله تعالى عن رسول الله صلى بالذكر الذي هو القرآن لما كان هو حامله * وعلى لسانه جرى ومنه سمع * فهذه النسبة استحق ان يسمى ذكرا * وعلى هذا المنهاج فنقول ان الجنة التي اعدت للمتقين لا وصول اليها الاب والهداية وارشاده * فيستحق هو في ذات نفسه ان يسمى جنة * وكذلك فيليق بالاسمة الادوار الذين بضلالهم يقع الناس في جهنم ان يكنى عنهم بجهنم * قال الله سبحانه حكاية عن ابليس لعنه الله "وَقَالَ لَا تُخِذْنَ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا" ورد في التفسير انه قاسم الله سبحانه في خلقه فقال ادع لك من الالف واحدا واخذ الباقي الى نفسي * فاذا وقعت الفكرة في هذا الرمز انقذ منه معنى قوله "يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ" * ومعنى قوله "وَجِئَآءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ"

(١) المجلس الستون من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية . (ابيان الرسالة الشريفة مفاتيح الباقوة الحمراء ما ص ١٦٤ برقم)

(٢) المجلس المائة من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طعاً اذكر کرتا هو فرماوے چھے:

"تارے یر سوز کہے چھے۔ 'الوگو غیر کر۔ جنۃ جہنم هجي پيدا، نتهی کیدی، بیوے چیز جنۃ انے جہنم قیامۃ ما محشرنا دن اؤسے، تارے قرآن ما چھے "وَجِئْ یَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ" تر دن یعنی قیامۃ نا دن جہنم نے... لئی نے اؤسے، تارے 'الوگو سوز کہے چھے کہ مھونا قلابہ بنایا چھے، اھنے کھینچی نے لاؤسے یہاں، فرشتو سگلا کھینچی نے یہاں قیامۃ ما لاؤسے... احقاقہ فی، واتو چھے، تارے سوز قلابہ بنایا چھے جہنم نے کھینچوانے، تو کہان موکیلی چھے ہمناء؟ جیم دنیا ما کوئی چیز لوگو موکے چھے انے پچھی کھینچی نے لاوے چھے تیم یر قیاس کری نے مَن گھڑت واتو کرے چھے 'الوگو، تارے رسول اللہ یر فرمایو پہلے سی: "مَن فسر القرآن برأیه فلیتبوأ مقعده فی النار"... جہ قرآن فی تفسیر پوتانی راٰی سی کرے اھنے کہی دو کہ یر جہنم ما اھنی بنھک - جگہ لے، مَن سی تفسیر کرے پوتانی راٰی سی، یر جائز نتهی کوئی نے، تارے۔ اَمَن سی سگلی تفسیر و تھی رہی چھے، مَن سی جُدی جُدی، ا۔ ا۔ ام کہے چھے ا۔ ام کہے چھے، تو۔ سُنو سوز انے سمجھا سوز! سُنے آسمان فی انے وات کرے زمین فی، ایم کئی چالے؟ یا زمین فی وات ہوئی انے آسمان ما چلو گیو، یر سمجھا نہیں... تارے کہنا یر برابر کہیو کہ جہنم لئی او ما اؤسے، تارے یر سمجھو جوئیے، قرآن ما چھے کہ جہنم کون کہ جہ قیامۃ نا دن پکڑی ہوئی اؤسے، یر نہ سمجھا کون جہنم، تارے اُھول تھی گئی، صحیح فرمایو قرآن یر کہ "جِئْ"، یعنی لئی او ما اؤسے، اُپکڑی نے لاؤسے ایم سگلو کہان چھے؟ صدق اللہ ورسولہ، "جِئْ یَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ"،

جہنم نے پکڑی نے لاؤسے ، کھینچی نے لاؤسے ایم کہاں ہے ؟ یجرُ فی معنی
کھینچوانی۔ ایم انتھی ...

تو مؤمنین فی جماعۃ! تارے ہوئے مفہوم تھائی ہے کہ جہنم کوئی شخص ہے کہ
جر نونام جہنم ہے ، اہنے پکڑی نے لاؤسے ۔ ایم مراد ہے ۔ اُجہنم یر خود یر
جہنم ہے ، یر پکڑو ہوو اؤسے رسول اللہ ناسامنے ، تو مؤمنین فی جماعۃ! تارے
صحیح معنی ہے ، تارے جنہ کون کہ خدا ناولی جنۃ ہے ، جہنم کون کہ خدا
نا دشمن ، اہنی ذوات جہنم ، تو جہنم ما جانار ہے ، انے یر خود جہنم ہے
... جر جہنم ما لئی جائے تر جہنم ہے ، جنۃ ما لئی جائی تر جنۃ ہے ۔
تو۔ اُولی اللہ امام الزمان جنۃ ہے"



يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ

وَتَأْقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾

کتاب "العالم والغلام" ما حیوة فی معنی ما ذکر ہے :

"قال الغلام: فكيف هي الله عن الدنيا فقال "فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا"
قال العالم: صدق الله لم يقل لا يغرنكم الدنيا ، انما قال لا يغرنكم الحياة الدنيا ،
فالحياة على اربعة معان ، حياة ظاهرة في الدنيا وعاقبتها فناء ، وحياة الآخرة
وعاقبتها بقاء ، فقال لا تعملوا للحياة الفانية ، واعملوا للحياة الباقية ، فذلك
قوله "يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي" يعني قدمت في الحياة الفانية للحياة الباقية"

كتاب "الاقوال الذهبية" ما حيوة في معنى ما ذكره :

"فالمحرك لجسم البشر حياة يستحق باصدار الفعل في ذاته او في محل هو غيره على نظام هو اسم الحي يصح جميع ذلك ان المقتول لم يفارقه بما فعل بجسده الا الحياة التي هي غير جسده ومفارقتها بطلت حركته وقد سماها اعني النفس الله الذي هو اصدق القائلين واحكم الحاكمين وهو العليم الحكيم انها حيوته بقوله تعالى حكاية "يَلِيَّتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي" يعني نفسي ووجب انها حي بقوله تعالى "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ" موجبا بقوله ذلك انها حيوته وحي وجوهرها قابل لما هو مرزق له"

يَتَأَيَّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي

عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّاتٍ ﴿٣٠﴾

الشخص الفاضل صاحب الرسائل مولانا الامام احمد المستور^ص فرماوے ہے :

"اعلم يا اخي ايدك الله وايانا بروح منه بأن تأثيرات نغمات الموسيقى قار في نفوس المستمعين مختلفة الانواع ، ولذة النفوس منها وسرورها لها متفنة متباينة ، كل ذلك بحسب مراتبها في المعارف ، وبحسب معشوقاتها المألوفة من الحاسن ، فكل نفس اذا سمعت من الاوصاف ما يشاكل معشوقاتها ، ومن النغمات ما يلائم محبوبها ، فرحت و سرت والتذت بحسب ما تصورت من رسوم معشوقها ،

(١) القول الثاني من الباب الثاني .

(٢) قيل: انها تزلت في حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه . (تفسير ابن كثير)

واعتقدت في محبوبها ، حتى ربما وقع النكير من الآخرين اذا لم يعرفوا مذهبه ولا
ما قصد نحوه ، والمثال في ذلك ما يحكى ان رجلا من اهل الوجد من المتصوفة
سمع قارئاً يقرأ "يَتَأَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۞ اَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرَضِيَةً"
فاستعادهما من القارئ مراراً ، وجعل يقول: كم اقول لها ارجعي فليس ترجع ،
وتواجد ونزع وصعق صعقة فخرجت بروحه"^١

(تمس جانوائے بھائی! خدا تمنے انے ہمنے پوتانی روح سی تائید اُچو، کہ موسیقہ نغمات فی تاثیر سنسار اونا
جانوما مختلف قسم نی ہوئی چھے، انے اہنا سبب جانونی لذت انے خوشی بھی جُدی جُدی ہوئی چھے، یرسگلو
۔ معارف ما جانونا مراتب موافق ہوئی چھے، انے اہنا محاسن ماسی اہنا جبر معشوقات چھے اہنا مطابق ہوئی چھے،
پچھی ہر نفس جبر وقت وہ اوصاف انے نغمات نے سنے چھے کہ جبر اہنا معشوق انے محبوب سی مشابہ اوے چھے تو
یر جان خوش تھائی چھے انے لذت محسوس کرے چھے۔ وہ مطابق کہ یر اہنا معشوقات نا رسوم فی تصویر لیدی چھے
انے اہنا محبوب ما عقیدہ راکھو چھے، حتی کہ بعض وقت پسرا لوگو کہ جبر اہنا مذاہب نے جانتا نتھی یرسگلا
اھنے نہنے چھے، جبر مثل کہ ایم حکایہ اوے چھے کہ ایک صوفی مرد یر ایک قاری نے سنا کہ آیہ فی تلاوة کرے چھے،
يَتَأَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۞ اَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرَضِيَةً تو یر مرد اھنے آیہ وار مواری پڑھوانو کہیوانے ایم کہیو
کہ میں جان نے کئی وار کہیو کہ پاچھو ولی جا، مگر یر ولتو نتھی، انے یر مرد وجد ما ایا انے اھنی چیخ نکلی
انے اہنا پر غشی طاری تھئی انے اھنو روح نکلی گئی)

الشخص الفاضل صاحب الرسائل مولانا الامام احمد المستور^ص فرماوے چھے:

"واعلم يا اخي ان جميع مناسك الحج وفرائضه امثال ضربها الله عز وجل
للنفوس الانسانية الواردة عن عالم الافلاك وسعة السموات الى عالم الكون والفساد
لكيما يتفكر العاقل ويعتبر وينبه نفسه من سنة الغفلة وبقدة الجهالة ، وتذكر

(١) فصل في تلون تأثيرات الانعام من الجلد الاول من رسائل اخوان الصفا .

مبدأها ومعادها وتشتاق فترجع كما جاءت وتحيب الداعي اذا ناداها : "يَتَأْتِيهَا
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿١٠﴾ اَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً" فتقول: لبيك اللهم
لبيك"

الداعي الاجل سيدنا احمد حيد الدين الكرمانى رضى كتاب "تنبيه الهادي والمستهدي" ما موعظة
كرتا هوا فرماوے چھے:

"فصل: ايها الاخ ، اذكر الآخرة ويوم القيامة ، وما يتلى لها المكذبون والمقصرون
يوم الحسرة والندامة ، حين جنود الله يصطفون ، والملائكة باركان العرش
يحتفون ، فلعلك تنبث ، فلا بد لجهنم ان تحطم ، ولرب العرش ان ينتقم ،
"وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ يَجْهَنَّمُ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿١١﴾ يَقُولُ
يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿١٢﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿١٣﴾ وَلَا يُوثِقُ وِثْقَاهُ
أَحَدًا ﴿١٤﴾ يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿١٥﴾ اَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿١٦﴾
فَاَدْخُلِي فِي عِبْدِي ﴿١٧﴾ وَاَدْخُلِي جَنَّتِي"

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رضى مؤمنين نے موعظه كرتا هوا فرماوے چھے:

"معشر المؤمنين ، جعلكم الله ممن كشف عنه بانوار علوم ائمه من الشبه
اغساقا ، وسقاه من حكمتهم كأسا دهاقا ، ان الموت لفي مراتع الاعمار رافع ،
وشركه منصوب فكل فيه واقع ، ان ملبس الحياة لعلی شرف التخرق فهل لخرقه
مراقع ، والناس بين رجلين هذا خافض به دينه وهذا مرافع ، فطوبى لمن كانت

نفسه بمعارف دينه مضية ، وعلائقه بآرباب التائيد وثيقة قوية ، فيقال له "يَتَأْتِيهَا
الْأَنفُسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿١﴾ أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً" ٢

الداعي الاجل سيدنا علي بن المولى محمد بن الوليد ^{رض} موعظة کرتا ہوا فرماوے چھے:

"الفصل الرابع: يا بني فاصحب جسك وعالمه الجسماني صحبة عرضية ،
وانصب نفسك وعالمها النفساني امامك نصبه غرضية ، فجسك كسفينة في
طوفان عالم الكون والفساد بالواح اجزاءها مبنية ، انشأها لك مدبرك الحكيم
بالحكم الالهية ، لتقطع بها متغطط بحر الهوى راقيا الى المدينة الروحانية ،
وتصبح ان قارئك التوفيق من سكان حظيرة القدس الملكية ، ان ظهرت من
درن معاصيك بالوامر الشرعية ، ورحضت بماء التوبة عن نفسك وضرا الزلة
والخطيئة ، وجلوت صدا مرأة عقلك بمدارس العلوم التنزيلية النبوية ،
واعليت قدر روحك بالتصور الزبد التأويلية العلوية ، وحفظت ذاتك عن
التلاشي بصدق الولاء للعترة الطاهرة الفاطمية ، واحييت نفسك من الموت
الجاهلية ، بالاعتلاق بجبل الامامة الطيبية ، وشفيت ظمأك النفساني بالعدل والنهل
من سلسال تيار علم داعي الجزيرة اليمنية ، فبشراك حينئذ بالعيشة المرضية ،
في الجنة الخالدة العلية ، واستحقاق النداء "يَتَأْتِيهَا الْأَنفُسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿١﴾
أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً" ٢

(١) المجلس السابع والسبعون من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية . (أبيان الرسالة الشريفة فلسفة فونر عظيم ما ص ١٨١ پر چھے) .

(٢) الرسالة الموسومة بملقحة الاذهان ومنهية الوسنان من كتاب مجموع التربية الجلد الاول .

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رضی اللہ عنہ الرسالة الشريفة "المشرب الكوثري" ما مؤمنين نے
موعظة کرتا ہوا فرماوے چھے :

"فسابقوا معشر المؤمنين كما امركم الله تعالى الى مغفرة من ربكم وجنة* واتخذوا
حجة موالیکم الابرار من النار جنة* وابتهلوا الى بارئکم ان يغفر خطاياکم في
جنت الدجنة* واحذروا ان تغرکم شياطين الانس والجنة* واحيوا كل فريضة
وسنة* وظهروا نفوسکم بولاية موالیکم وامثال ما يأمرونکم به من كل هجنة*
حتى تستحقوا ان تخاطبوا يوم الرجعی بـ" يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ*"

جبر نفس مطمئنة ہوئی یر ، مرضیة مرضیة خدا طرف ولے یر تصوّر بیان کرتا ہوا الداعي
الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رضی اللہ عنہ فرماوے چھے :

"جعلكم الله من المتقين الذين انزلت لهم الجنة ، ورجعت الى ربها مرضیة
مرضیة نفوسهم اذ هي مطمئنة"

(خدا تمنے وہ متقین لکھی کرجو جبر سگلا واسطے جنة قریب کروا ما اوی چھے ، انے یر سگلا نا جانو یر سگلا نا
رب طرف مرضیة مرضیة ولے سبب کر یر مطمئنة چھے)

"يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ" سی غرض نفس ناطقة نی چھے یر ذکر کرتا ہوا الداعي الاجل
سيدنا احمد حميد الدين الكرمانی رضی اللہ عنہ فرماوے چھے :

"ثم النفس ، والانفس ثلث ، نامیة وحسیة وناطقة ، ولكل منها قوى ، فللنامیة
الغاذیة والهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة والنامیة والمصورة ، وللحسیة

(۱) ص ۳۰ -

(۲) المجلس الاول من المائة الرابعة . (أبيان الرسالة الشريفة نعم الصبغة الالهية ما ص ۲۳۵ پر چھے) .

(۳) الفصل الثالث من المقالة الاولى من الرسالة الوضیة .

السمع والبصر والشم والذوق واللمس ، وللناطق ما تقدم ذكره ، والشريف من هذه الانفس اثنتان احدهما ما قال الله تعالى "وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي" إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي" وقال "وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۖ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا" وهي التي يقول الحكماء انها الحسية وثانيها ما قال الله تعالى "يَنَّايُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً" وهي التي يقول الحكماء انها النفس الناطقة ومعرفتها عبادة الله تعالى ونزلة اليه

انفس سي غرض نفس ناطقة قدسية في حقه يرد ذكر كرتا هو الداعي الاجل سيدنا علي بن المولى محمد بن الوليد رضي الله عنهما مجالس النصيح والبيان ما فرماوے حقه:

"ولما كان المحرك للجسم هو الجوهر اللطيف الحي القادر العالم ، القابل للاوامر والنواهي المكتسب المعارف واستفاده بها عن اربابها المتصور لها الفاهم ، كان هو المخاطب من الله تعالى على السنة مرسله بالكتاب الكريم ، وما يتضمن من المعاني الشريفة التأويلية بجملة ومفصلة السالك نهج الصراط المستقيم ، الراجع الى ربه اذا امثل امره راضيا مرضيا ، الداخلة جنته في زمرة عباده الصالحين الصابر بقبول الفوائد الملكوتية ملكا مقربا بعد ان كان بشرا سويا ، وهو النفس الناطقة القدسية ، المخاطبة من الله تعالى بقوله "يَنَّايُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۖ فَأَدْخِلِي فِي عَبْدِي ۖ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي" ، واليها توجه وجيز هذا الخطاب ، وهي المستحقة للثواب ، ان اطاعت للهداة الاطائب صفوة الخلق ولب اللباب ، وان تصد عن قبول الواعظ ، ولم تحفل بتشييه المنبه لها الموقظ ، لم ترتق الى درجة النطق وعادت منكوسة في الخلق لا تعرف غير

الامور المحسوسة المشاركة فيها للبهائم والسباع ، وهي بما اعطيت من الاستطاعة
 ووهب لها من التمييز ازل من جميع تلك الانواع ، لتركها ما اقيم عليها من الحجج
 وجعل لها من خلقها على صحة الدين دليلا ، كما اخبر الله سبحانه عنها وعن
 امثالها بقوله "إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا"

ہجی آپ فرماوے چھے :

"من عرف امر المعاد وانه لا بد من المجازاة على الاعمال خيرا وشرها يوم التاد
 كان اجدر بالصبر والاستعانة بالصلوة لما قد تحقق ان باستعمال ذلك باخلاص
 يفوز بالعقبى بالنجاة وهذه النفس من هؤلاء العالمين هي الراجعة الى ربها
 المطمئنة بحسبها لما المخاطبة بقوله تعالى "يَنَاقِثُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿١٠﴾ اَرْجِعِي
 اِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً" ، وذلك لما قد تزودت بالتقوى التي هي الجمع بين
 العبادتين خير الزاد فهي مستبشرة عند لقاء ربها بالمجازاة تقدم لامثالها من الميعاد"

قوة ملكية في ذكر ما مولانا الامام احمد المستور رحمۃ اللہ علیہ آية شريفة سي استشهد كرمي نے فرماوے چھے:

"واعلم ان قوة نفوس اخواننا في هذا الامر الذي نشير اليه ونحث عليه على
 اربع مراتب . . . والرابعة فوق هذه ، وهي التي ندعو اليها اخواننا كلهم في اي
 مرتبة كانوا ، وهي التسليم وقبول التأييد ، ومشاهدة الحق عيانا ، وهي قوة
 الملكية الواردة بعد خمسين سنة من مولد الجسد ، وهي المبهدة للمعاد
 والمفارقة للهوى ، وعليها تنزل قوة المعراج ، ولها تصعد الى ملكوت السماء ،

(۱) المجلس الخامس من المائة الثانية من كتاب مجالس النصح والبيان .

(۲) المجلس الحادي والعشرون من مجالس النصح والبيان .

فتشاهد احوال القيامة من البعث والنشور والحشر والحساب والميزان والجواز على الصراط والنجاة من النيران ومجاورة الرحمن ذي الجلال والاکرام ، والى هذه الرتبة اشار بقوله تعالى: "يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿١٠٠﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿١٠١﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبْدِي ﴿١٠٢﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي" ، واليها اشار ابراهيم عليه السلام بقوله تعالى: "وَأَجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ" ، واليها اشار يوسف عليه السلام بقوله تعالى: "رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ" ، واليها اشار المسيح عليه السلام بقوله للحواريين: "اني اذا فارقت هذا الهيكل فانا واقف في الهواء عن يمين العرش بين يدي ابي وايكم اتشفع لكم فاذهبوا الى الملوك في الاطراف ، وادعوهم الى الله تعالى ، ولا تهابوهم ، فاني معكم ، حيث ما ذهبتم ، بالنصر والتأييد" ، و اشار اليها نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم: "انكم تردون علي الحوض غدا" ، واحاديث مرويّة كل هذه مشهورة عند اصحاب الحديث ، واليها اشار سقراط بقوله يوم سقي السم: "اني وان كنت افارقكم اخوانا فضلاء ، فاني ذاهب الى اخوان كرام قد تقدمونا" ، في كلام طويل ، واليها اشار فيثاغورث في الرسالة الذهبية في آخرها: "انك اذا فعلت ما اوصيك عند مفارقة الجسد تبقى في الهواء غير عائد الى الانسية ولا قابل للموت" ، واليها اشار بلوهر لبوذاسف حين قال الملك لوزيريه وكان من اهل هذه المقالة: "قل لي من انت؟ فقال من الذين يعرفون ملكوت السماء" في حديث طويل ، واليها ندعو نحن اخوانا جميعا ، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ، واليها اشار بقوله تعالى: "وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ

دَارِ السَّلَامِ وَتَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَأَيَاتُ كَثِيرَةٍ فِي الْقُرْآنِ فِي
هَذَا الْمَعْنَى ، وَهِيَ كُلُّ آيَةٍ فِيهَا صِفَةُ الْجَنَانِ وَاهْلَاهَا وَنَعِيهَا^١

سید الشہداء مولانا الامام الحسین ص^ع فی ذکر کرتا ہوا الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین ط^ع
فرماوے چھے :

"مؤمنین فی جماعۃ! حسین آپ نے اطمئنان چھے ، تمیں ہمیشہ ایتو پڑھو چھو ،
روز پڑھو چھو ، تو۔ "يَنَاطُئُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ" ، آپ نا اطمئنان فی عجب
شان ، مدینہ سی اطمئنان سی نکلا ، آپ نے خبر چھے کہ میں شہادۃ خریدوانے
جاؤں چھوں ، اطمئنان نا ساتھ رسول اللہ فی قبر پر زیارۃ واسطے جائی چھے ،
رسول اللہ منام ما فرماوے چھے : بیٹا سدھارو سدھارو ، شہادۃ خریدوانے
سدھارو ، ارسول اللہ نا جملہ سی ، ارسول اللہ نا کلام سی حسین نا اطمئنان
پر مہر لھئی جائی چھے

عاشوراء نا دن بھی حسین نے اطمئنان چھے ، تو۔ حسین کستوری گھولی نے
سگلا نے لگاوی ، اطمئنان چھے ، سگلا مرزا لیوانے اوے چھے ، اطمئنان سی کام
کرے چھے ، اتنو تو صحیح مگر انکھو سی انسونیکے چھے ، سگلا مرزا لیوانے آیا ...
سگلا فضلاء کرام ، حسین نے اطمئنان چھے ،

(١) المجلد الرابع من رسائل اخوان الصفا . (أبان الرمالۃ الشریفۃ نعم الصبغة الالہیۃ ما ص ١٢٩ پر چھے) .

علي اکبر نے وفاة نا نزدیک حسين پوچھے چھے: اے بیٹا! سونہ نظر آوے چھے؟ اکبر
 کہے چھے کہ... نانا رسول الله، باواجي صاحب علي المرتضى، مانہ فاطمة،
 کاکاجي صاحب حسن تشریف لایا چھے انے آپ تو مارا سرھانے، چھو، تو۔
 مؤمنین نے یقین دلاوے چھے کہ موت نا نزدیک پنجتن، امام الزمان انے داعي
 تشریف لاوے چھے، گھبراؤ نہ! ملا اعلیٰ تمارا رفقاء چھے، حسین نے اطمئنان چھے،
 مؤمنین نے اطمئنان نو سبب بخشو، کوئی موت نی وقت کوئی فکر نہ کر جو،
 مؤمنین! میں مارا شہزادہ علي اکبر نے کہو نہ چھو نہ ہر مؤمن نے کہو نہ چھو نہ۔

امام الزمان نا نزدیک ستر نا داعي نو قرب گھنو چھے، ائمہ طاہرین نا دعا...
 عجب مقام نا دعا چھے، مولانا ذویب سی مولانا طاہر سیف الدین لکن ایکاون
 دعا تھیا۔ اطمئنان چھے، دعا چھے، احوال تو کیوا کیوا یا، احوال احوال نی مثل
 مگر۔ دعائونے اطمئنان چھے، انے مھونو اطمئنان سونہ چھے دعائونے کہ ظہور لگ یا
 قیامہ لگ! دعوة نو سلسلہ جاریہ چھے، اطمئنان چھے، امام الزمان نو الہام
 جاری چھے۔

مؤمنین نی جماعہ! مؤمنین سگلا عبرہ لے، دشمنو سگلا فناء تھئی گیا، ا دعوة اباد
 چھے، دعوة نا مؤمنین اباد چھے، خدا تمنے اباد راکھجو، ا ج عبرہ نی نظر کرو،
 دشمنو اولین آخرین نا یہ سگلا نار طرف گیا، انے مؤمنین نفس مطمئنة ساتھ
 راضیہ مرضیہ، نفس مطمئنة کیونہ نفس کہ۔ مؤمنین مؤمنات نا نفوس نے ساتھ
 لئی نے چڑھے چھے، اھو نفس مطمئنة "داعي" نو چھے، ا دعوة سگلا مؤمنین نا
 نفس نے لئی نے چڑھے چھے، انے ہر ایک نے اہنا موضع ما بنھاوے چھے، مؤمن نی

شان۔ تو دشمن سي هميشه الگ رهو جوئے ، پهل اچھو هوئي مگر سزىلا پهل
ساتھے رهے تو خراب تھي جائی ، مؤمنين نے معلوم چھے کہ اھو لوگو سي
علحدہ رهے"

"حسين نے اطمئنان چھے ، حسين نا اطمئنان نا سبب مؤمنين نے بھي اطمئنان چھے
کہ ہمارا مولیٰ بينھا ہوا چھے ، اُ حسين ني شفاعت چھے ، حسين نا شہزادہ اُج اھنا
وارث امام الزمان ، اُج مولیٰ موجود چھے ، اُ دعوت اھني دعوت چھے ، اُپ پردہ ما
چھے ، اھنا داعي ہمارا درميان موجود چھے ، مؤمنين ني جماعت اُ "آزجیٰ إِلَى رَبِّكَ
رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً" تو جبر خوش هوئي ، راضي هوئي ، ايم يقين چھے کہ خوش
هوئي تو مرضي تھائي ، جبر شخص راضي هوئي تو مرضي تھائي ، اھما کوئي
شک نتھي ، امام الزمان انے اھنا داعي نا حکم پر جبر راضي هوئي تو امام الزمان
انے داعي نا نزدیک يہ مرضي چھے ، اھما کوئي شک نتھي"

امام الزمان صؑ ني شان ني ذکر کرتا ہوا ، يہ ، مثل دعاة مطلقين رض ما سي ہر داعي ني شان
عظيم چھے۔ يہ ذکر کرتا ہوا اُپ مولیٰ طؑ فرماوے چھے:

"دعا تو نا سبب امام نے اطمئنان چھے کہ اسگلا دعا تو مارا کيو اچھے۔ اُرام چھے اُپ نے ،
اُ سگلا برابر جانفشاني کرے ، ہماری خدمت کرے ، اُ محمد ني نامنا باقي
راکھسے ، علوم ني انہا رجا ري کرے ، انے مؤمنين نے چڑھاوے ، چھڑاوے ،

(۱) المجلس السادس من العشرة المباركة ۱۴۱۴ھ۔

(۲) المجلس الثالث من العشرة المباركة ۱۴۰۸ھ۔

ہماری مرزا سی ، ہماری نظرات نا سب ، ہمیں فیض انہی طرف جاری
کریسے ہم نے اطمینان ہے ،

الطيب الطهر المطيب ذوال * عبرين من كشف ومن ستر

بیوے عمر نو اطمینان ہے ، نفس مطمئنہ ہے ۔ "أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً
مَّرْضِيَّةً" ، ہر عمل ما اہنا رب پر توکل ہے ، فیوض لدنیہ جاریہ ہے ، ستر ما گھنو
آرام ، لوگوں میں مہارت سی علیحدہ ہے ، ستر ما جبر داعی ہے اہنو جان بھی
مطمئنہ ہے ، اہنے خطاب تھائی ہے "يَتَأَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ أَرْجِعِي إِلَىٰ
رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً" ، تمارا رب طرف ہر امر ما امام الزمان طرف ولو ، داعی نا
دل ما ایم خطرہ بھی نہیں ، ایم خطرہ گذرے بھی نہیں کہ امام الزمان راضی
ہے کہ نہیں ، امام الزمان راضی ہے تو یہ مرضی ہے ، امام چاہے کہ شہید
تھی جاؤ تو قطب الدین شہید تھی جائی ، امام چاہے تر مثل عمل کرے "۱

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض الرسالة الشريفة "نعم الصبغة الالهية" ما رسول الله صلح
فی شان ما فرماوے ہے:

"ولولاه لما طلعت شمس الحكمة طلوعاً * ولا لمعت نجوم الملة لموعاً * ولا نبعت
عيون الرحمة نبوعاً * ولا عبرت الهداية للدين منازل وربوعاً * ولا نجعت الدراية
في انفس البشر نجوعاً * ولا رجعت نفس الى ربها راضية مطمئنة رجوعاً" ۲

(۱) المجلس السادس من العشرة المباركة ۱۴۱۶ھ۔

(۲) ص ۹۔

(جو آپ نہ ہوتے تو حکمتِ ناشموس طلوع تھاتے نہیں، انے ملے نا نجوم چمکتے نہیں، انے مرحۃ نا چشمہ وابلتے نہیں، انے ہدایۃ دین نی منازل انے ربوع نے آباد نہ کرتا، انے دریاۃ کوئی بشر نا جانو ما نا جمع تھاتے نہیں، انے کوئی جان اہنا رب نی طرف راضیۃ مطمئنہ ولتے نہیں)

امیر المؤمنین صؑ شجرۃ چھے انے آپ نی ذریۃ طیبۃ یر شجرۃ نا اغصان چھے جبر ناسی ولگوانا سبب نفس مطمئنۃ واسطے نجات چھے، یر ذکر کرتا ہوا الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی رضی اللہ عنہ آپ نی ادعیۃ شریفۃ ما فرماوے چھے:

”وصل علی اغصان تلك الشجرة المباركة، المتدلية الى عالم الطبيعة من عالم
الملائكة، لتعلق بها للنجاة من الظلمة وغياهب جهها نفس مطمئنة تبغى النجاة
والرجوع الى ربها“^۱

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رضی اللہ عنہ الرسالة الشریفۃ ”ثمرات علوم الہدی“ ما ائمة طاہرینؑ نا شیعۃ نی ذکر کرتا ہوا فرماوے چھے:

”ونفوس شيعتهم بنظرائهم الرحبة مطمئنة راضية مرضية“^۲
(انے یر سگلا نا شیعۃ نا جانو یر سگلا نی نظرات رحبۃ نا سبب مطمئنۃ راضیۃ مرضیۃ چھے)

(۱) التحفة الدعائية الفخمية ۱۴۱۲ھ

(۲) ص ۱۰

مؤمن ني ذکر ما اپ مولى رض فرماوے چھے:

"ونفس المؤمن بتسلسلهم مطمئنة"۱

(انے مؤمن نوجان یر سگلا نا تسلسل نا سبب مطمئنة چھے)

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

نُفُوسٌ لَنَا مِنْ جُودِهِ مُطْمَئِنَّةٌ * يُبَلِّغُ رَوْضَ الْقُدُسِ مِنَّا اللَّطَائِفُ۲

(اپ نا جود سي ہمارا نفوس مطمئنة چھے ، ہمنے یقین چھے کہ یر جود ہمارا لطائف نے مروض القدس لگ پہنچاوي دیسے)

ہجی اپ مولى طع مولانا الامام الحسين صع ني ذکر ما جبر بركة چھے اہني طرف اشارہ کرتا ہوا فرماوے چھے:

ذِكْرُهُ الْمَرْضِيُّ عِنْدَ اللَّهِ فَلْنَحْظَ بِهِ * أَنْفُسًا مَرْضِيَّةً تَأْتِي إِلَيْهِ رَاضِيَةً۳

(یر مولى حسين ني ذکر خدا نا نزدیک مرضي چھے ، خوش کروانی چھے یر ذکر نا سبب ہمنے یر حظ ملے کہ ہمارا نفوس راضیہ مرضیہ خدا ني طرف ولے)

(۱) الرسالة الشريفة صفحة عرفات المعارف ص ۴۶ .

(۲) نعيم حظيرة المناجاة ۱۴۲۴ھ .

(۳) ديباج مدح طيب العسرولي الفتح والنصر ۱۴۲۶ھ .

هجي آپ مولى طع فرماوے چھے:

"اے جان! تمیں امام الزمان نازمرہ ما پہنچی جاؤ، . . . خدا تعالیٰ ہمنے انے
تمنے امام الزمان نازمرہ ما حشر کرے، انے امام الزمان نا ساتھ آپ نا سائر ما
وساوی نے عرش نا سائر ما وساؤجو، انے عرش نا صاحب نا ساتھ اعلیٰ علیین نی
طرف خدا ہمنے انے تمنے مرتقین کرجو، "يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ اَرْجِعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً"

یہ تصویر بیان کرتا ہوا الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رضی اللہ عنہ الرسالة الشریفة "کوثر خلد" ما
امام الزمان صاع فی ذکر ما فرماوے چھے:

" . . . ويعرج بكل مؤمن مسلم له في سلم عليه* ويرجع بنفسه مطمئنة نحو ربه
وقد رضيت عنه وغدت عنده مرضية*"

(انے آپ ہر مؤمن مسلم نا جان نے لٹی نے سلم علیہ ما چڑھے چھے، انے آپ نا رب طرف اہنا نفس مطمئنة
ودلیک ولے چھے وہ حال ما کہ یر جان آپ سی خوش چھے انے آپ نا نزدیک یر جان مرضیہ چھے)

(۱) مجلس الذکری ۱۴۱۳ھ .

(۲) ص ۲۴ .

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

"فَاَدْخُلِي فِي عِبْدِي ۝ وَاَدْخُلِي جَنَّتِي" تو عرب في زبان ما۔ اہما لطف چھے ،
جیم دَخلَ البيت ، کوئی جماعة ما دائرة ما شامل تھائی تو اہما "في" جوئے ،
دَخلَ في دائرة الدعوة ، قرآن ما خدا فرماوے چھے: "فَاَدْخُلِي فِي عِبْدِي ۝
وَاَدْخُلِي جَنَّتِي" ۱

(۱) المجلس السادس من العشرة المباركة ۱۴۱۴ھ.

البلاغة في السورة الكريمة:

وقد اشملت السورة الكريمة على بعض صور البيان والبدیع نذكر منها :

اولا: الاستعارة اللطيفة الفائقة في قوله تعالى "فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ" حيث شبه العذاب الشديد الذي نزل عليهم
بسياط لاذعة تكوي جسد المعذب واستعمل الصب للانزال
ثانيا: الطباق بين "وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ".

ثالثا: الجناس في قوله تعالى "لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ" "وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ" ، وقوله "يَتَذَكَّرُ... الَّذِي نَكَّرَ" وهو جناس اشتقاق

رابعا: الاستفهام في قوله تعالى "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ" وغرضه التقرير

خامسا: المقابلة بين قوله تعالى "فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَغَىٰ رُبَّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ" وبين قوله تعالى "وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَغَىٰ
فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ" فالمقابلة بين أكرم من واهان وبين توسعه الرزق وتقتيره

سادسا: الالتفات في قوله تعالى "كَلَّا" بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ" فيه الالتفات من ضمير الغائب الى الخطاب زيادة في التوبيخ
والعتاب والاصل "بل لا يكرمون"

سابعا: الاضافة للتشريف في قوله تعالى "فَاَدْخُلِي فِي عِبْدِي"

ثامنا: السجع الجميل الغير متكلف في السورة كلها . (العجائب البلاغي في القرآن الكريم)

قرأ حمزة والكسائي "والوتر" بكسر الواو والباقون بفتحها ، ابو عمرو لا تكرمون " و لا تماضون " و "وناكلون" و "وتحبون" بالياء في
المربعة والباقون بالتاء ، الكسائي لا يعذب " و لا يؤتى " بفتح الذال والتاء والباقون بكسرهما ، فيها ياءان "ربي أكرم من" و "ربي
اهانن" سكهما الكوفيون وابن عامر . (كتاب التيسير في القراءات السبع)

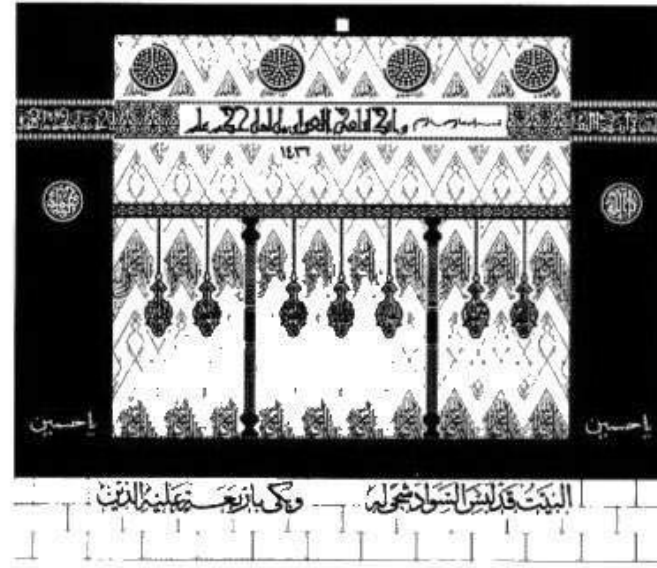
الله سبحانه شمس الدعاء المطلقين سلم النجاة للمرتقين ، الداعي الاجل سيدنا محمد
برهان الدين في عمر شريف نے تا روز قیامت دراز کرے ، دعوت نا بلد امین ما ساکین مؤمنین پر
آپ نوظل ظلیل فجر بعد لیل آیا کرے وہاں لگ باقی رہے ، مؤمنین ہمیشہ آپ مولیٰ فی ذکر کرتا
رہے ، جرنا سبب یرسگلا نا نفوس نے اطمینان تھائی انے نعمۃ ملتی رہے ، انے آپ مولیٰ طع فی
خوشی فی جنۃ ما ہمیشہ داخل تھاتا رہے .



جَوَاهِرُ تَفْصِيلِ الْقُرْآنِ الْفَائِقَةِ

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ سُورَةُ الْاَعْلَى

سُورَةُ الطَّارِقِ



جواهر تفصيل القرآن الفائق

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ سُورَةُ الْإِنشِقَاقِ
سُورَةُ الطَّارِقِ

٩



سَنَةُ طَيْبِ الْخَيْرِ الْإِسْلَامِيَّةِ
سنة ١٤٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدانا اللَّهُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدانا اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۖ وَجُوعٌ يَوْمَئِذٍ طَائِفَةٌ
 عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَى نَارًا خَالِصَةً تَتْفَى مِنْ غَيْرِ آسِفَةٍ
 لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يَكْنِمْ وَلَا يُغْنِي عَنْ جُوعٍ
 وَجُوعٌ يَوْمَئِذٍ نَارَةٌ تَلْغِيهَا رَاغِبَةٌ فِي جَنَّةٍ
 عَالِيَةٍ ۖ لَا تَتَمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ فِيهَا عَيْنٌ حَارِصَةٌ
 فِيهَا سُرٌّ مَرْفُوعَةٌ ۖ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۖ وَنَمَارِ
 مَصْفُوفَةٌ ۖ وَزُرِّيٌّ مَسْبُوبَةٌ ۖ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَّا بَلْ كَيْفَ
 خُلِقَتْ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۖ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ
 وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۖ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ
 لَنْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ مُصَيِّرٍ ۖ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى كُفْرًا ۖ فَعَذَابُ اللَّهِ
 الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ۖ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا جَهَنَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۖ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۖ وَالَّذِي
 قَدَّرَ فَهَدَى ۖ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۖ فَجَعَلَهُ غُثَاءً

أَخْوَىٰ سُنْفُرِكَ فَلَا تُنْسِي ۖ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ
الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۖ وَيُخَيِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۖ فَذَكِّرْ ۚ إِنَّ نَعْتَبَ
الذِّكْرَىٰ ۖ سَيِّدَكَ كَرُمَ نَحْشِي ۖ وَبَجَنَّتْهَا الْأَسْفَىٰ ۖ
الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ۖ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
يَحْيَىٰ ۖ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّىٰ ۖ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ۖ
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۖ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّفُفِ الْأُولَىٰ ۖ صُفُفِ بَرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّمَاءَ وَالطَّارِقَ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۖ
النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۖ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۖ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۖ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ ذَافٍ ۖ يَخْرُجُ
مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۖ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۖ
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۖ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۖ وَالنَّمَاءُ
الرَّجَجُ ۖ وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدُوعِ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ۖ وَمَا
هُوَ بِالْهَزْلِ ۖ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۖ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۖ
فَتَهْلِكُ الْكَافِرِينَ آمِهًا ضَرْبًا ۖ

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴿٢﴾

سورہ اوی تمہیں قیامت کی بات ، کٹاک چہراؤ نردن ذلیل ہے ،

عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾

عمل کرنا رہو اکہ ٹھاکنار ، جلے سخت گرم آگ ما ، پلاوا ما اڑ سے گھنا گرم (بانی نا) چسہ ٹھکی ،

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾

نہی ہر سگلا واسطے جن مگر زہریلی نبات ٹھکی ، نہی چربی دار کرتو ہر جن انے نہی فائدہ کرتو بھوک ٹھکی ،

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾

کٹاک چہراؤ نردن نازہ ہے ، اہنی سعی واسطے خوش ٹھاکنار ہے ، جنت ما اہوی کر بلند ،

لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾

نہی سنا اہا فضول کی بات نے ، اہا و ہتو ہو و چسہ چھے ، اہا اونچا بلند گو چھے ،

وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾

انے موکیلا پیالا و چھے ، انے صف ما موکیلا نکلا و چھے ، انے بچھاویلا بچل نا بچھو نا و چھے ،

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾

سو نہی دیکھتا ہر سگلا اونٹ کی طرف کر کئی طرح پیدا کروا ما ایا ، انے آسمان کی طرف کر کئی طرح

وَالْإِلَهِاتِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾

انے ہمارو کی طرف کر کئی طرح قائم کروا ما ایا ، انے زمین کی طرف کر کئی طرح

فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ

بچھاوا ما اوی ، بچھی یاد دلاؤ تمہیں تحقیق تمہیں یاد دلاؤ نا چھو ، نہی تمہیں ہر سگلا نا اوپر

بِمُصِيطَرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ

ظلم کری غالب ٹھاکنار ، مگر وہ شخص نہیں کہ جہنم پھراوی نے ولوائے کفر کیلو ، بچھی اللہ اہے عذاب کرے

الْأَكْبَرِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

بھونا عذاب نے ، تحقیق ہماری طرف ہر سگلا نو لو و چھے ، نہی بچھی تحقیق ہمارا اوپر ، ہر سگلا نو حساب چھے

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

الداعي الاجل سيدنا القاضي النعمان بن محمد رحمته فرماوے چھے:

"وعنه صلوات الله عليه انه قال التكبير في صلاة العيدين يبدأ تكبيرة يَفْتَحُ بها القراءة وهي تكبيرة الاحرام ثم يقرأ "بفاتحة الكتاب" وسورة "وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا" ثم يكبر خمس تكبيرات ويكبر للركوع فيركع ويسجد ثم يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب و"هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ" ثم يكبر اربع تكبيرات ويكبر للركوع ويركع ويسجد ويشهد ويسلم ويقت بين كل تكبيرتين قنوتا خفيفا "

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ① وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ② عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ③ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ④

(۱) سورة الغاشية مكية وآياتها ۲۶ نزلت بعد الذاريات . (تفسير القرطبي)

فضيلة السورة : عن رسول الله ﷺ من قرأ سورة الغاشية حاسبه الله حسابا يسيرا . (تفسير الزمخشري)

وعن مولانا الامام جعفر الصادق عليه السلام من ادى من قراءة "هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ" في فريضة او نافلة غشاه الله برحمته في الدنيا والاخرة واتاه الامن يوم القيامة من عذاب النار ان شاء الله تعالى . (تفسير الصافي)

من رأى في منامه انه يقرأ سورة الغاشية امرتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه . (تفسير الاحلام الكبير لابن سيرين)

(۲) ذكر صلوة العيدين من كتاب دعائم الاسلام - المجلد الاول

(۳) الغاشية من اسماء يوم القيامة قاله ابن عباس وقتادة وابن زيد لانها تغشى الناس وتعمهم ، مروي عن عمرو بن ميمون قال : مر

النبي ﷺ على امرأة تقرأ : "هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ" فقام يستمع ويقول : "نعم قد جاءني" . (تفسير ابن كثير)

الداعي الاجل سيدنا القاضي النعمان بن محمد رضي الله عنه فرمى به:

"عمرو بن المقدام قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه يقول خرجت مع ابي الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله حتى اذا كنا بين القبر والمنبر نظر الى ناس من اصحابه فدنا منهم وسلم عليهم ثم قال لهم اني والله احب ربحكم وارواحكم فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد اتم والله شيعة الله واتم شرطة الله واتم انصار الله واتم السابقون الاولون الآخرون السابقون في الدنيا الى الخير والسابقون في الآخرة الى الجنة هنيئا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله والله ما على درج الجنة اكثر ارواحا منكم وانكم لفي الجنة فتنافسوا في الدرجات اتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديقكم من مرة قال امير المؤمنين عليه السلام ابشروا فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو راض عنكم ايها الشيعة الا ان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا ان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا ان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا ان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا ان لكل شيء سيذا وسيد المجالس مجلس الشيعة الا ان لكل شيء امانا وامان الارض الشيعة والله لو لا من في الارض منكم ما استكمل اهل خلافكم

(١) قرأ شعبة وابوعمر "تَصَلَّى نَارًا" بضم التاء والباقون يفتحها. (كتاب التيسير في القراءات السبع)

طِيبَات مَا لَهِمْ فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهِمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ كُلِّ نَاصِبٍ وَإِنْ تَعَبَدَ
وَاجْتَهَدَ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ — عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٢﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿١﴾

((عمر بن المقدام سی روایت ہے، یہ کہے ہیں کہ: میں مولانا الامام جعفر الصادق ص نے سنا، آپ فرماوے ہیں کہ: میں مارا باواجی صاحب ساتھ مسجد النبی ﷺ طرف نکلے، حتیٰ کہ ہمیں جبروت قبرانے منبر نادریان ہٹا تروقت آپ یہ آپ نا اصحاب ماسی ایک جماعت طرف نظر فرماوی، پچھی یہ سگلا سی قریب تھیا انے یہ سگلا پر سلام پڑھو، تر بعد یہ سگلانے فرماوے ہیں: اللہ تعالیٰ نا قسم! تحقیق میں تماری ریح انے ارواح نے پسند کروں چھوڑ، پچھی تمیں سگلا ہمنے اہنا اوپر ورع انے اجتہاد سی یاری دو، اللہ تعالیٰ نا قسم! تمیں سگلا اللہ تعالیٰ نا شیعہ چھو، انے تمیں سگلا اللہ تعالیٰ نا شرطہ چھو، انے تمیں سگلا اللہ تعالیٰ نا انصار چھو، انے تمیں سگلا، پہلا انے چھیلا سابقون چھو، دنیا ما خیر فی طرف سباقہ کرنا انے آخرہ ما جنة فی طرف سباقہ کرنا، تمنے سگلانے جنة مہئی تھا جو۔ اللہ انے اللہ نا رسول فی ضانہ ودلیک، اللہ نا قسم! جنة فی پختیو پر ارواح فی جہۃ سی تمارا سگلا کرنا کوئی زیادہ نتھی، تحقیق تمارا سگلا ماسی ہر شخص جنة ما ہے، پچھی تمیں سگلا درجات ما تنافس کرو، تمیں سگلا طیون چھو، انے تمارا بیروا طیات ہے، ہر مؤمنۃ الحور العین ہے انے ہر مؤمن صدیق ہے، امیر المؤمنین صؑ یہ گھنی وار فرمایو کہ: اے شیعہ فی جماعت! تمیں سگلا ودھامنی لو، پچھی اللہ نا قسم! ہر آئینہ تحقیق رسول اللہ ﷺ وفاتہ تھیا وہ حال ما کر تماری خوش ہے، ہشیار! ہر چیز واسطے عزة ہے انے اسلام فی عزة شیعہ ہے، ہشیار! ہر چیز واسطے نونج ہے انے اسلام فی نونج شیعہ ہے، ہشیار! ہر چیز واسطے قہو ہے انے اسلام نو قہو شیعہ ہے، ہشیار! ہر چیز واسطے شرف ہے انے اسلام نو شرف شیعہ ہے، ہشیار! ہر چیز واسطے سردار ہے انے مجلسونی سردار شیعہ فی مجلس ہے، ہشیار! ہر چیز واسطے امان ہے انے زمین نو امان شیعہ ہے، اللہ نا قسم! اگر تمارا سگلا ماسی زمین ما کوئی ایک نہ ہوئی تو تمارا سگلا نا خلاف نا لوگو دنیا ما طیات نے پورے پورو حاصل کری سکے نہیں، انے یہ سگلا واسطے آخرہ ما کوئی نصیب نتھی، ہر عداوۃ نو کرنا۔ گرچہ گھنی عبادۃ کرے انے اجتہاد کرے۔ آیت طرف منسوب تھاناں ہے۔ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٢﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً))

ایضاً — "ذکر الایمان" ما فرماوے چھے:

"ان الایمان قول وعمل واعتقاد ولن یكون القول والعمل والاعتقاد الا مع الایمان
والتصدیق فحينئذ یكمل الایمان ومن قال وعمل واعتقد خلاف الایمان والحق لم
یکن مؤمناً ولم ینفعه عمله ولو ادا ب نفسه قال الله جل ذكره " وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا
مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً " وقال عز وجل " وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ
نَّاصِبَةٌ ۝ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ۝ "

((ایمان قول ، عمل انے اعتقاد چھے ، انے قول ، عمل انے اعتقاد نہ ہوئی مگر ایمان انے تصدیق نا ساتھ ، پچھی ،
ایمان کامل تھائی چھے ، انے جبر شخص ایمان انے حق نا خلاف بولے انے عمل کرے انے عقیدہ راکھے تو۔ یر مؤمن
نتھی ، انے اہنے اہنو عمل فائدہ نہیں کرے گرچہ یر شخص اہنا جان نے گھنواھکاوے ، الله تعالیٰ فرماوے چھے
" وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً " (انے مقدم تھیا ہمیں وہ چیز طرف کہ جبر یر سگلا یر عمل
کید و پچھی ہمیں یر اہنے اُنہا روتی نی مثل کری دیدو انے الله تعالیٰ فرماوے چھے " وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ
نَّاصِبَةٌ ۝ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً))

ایضاً — ایک بیان ما فرماوے چھے:

"وَاسْتَعْنَتْ فِيمَا اَنَا بِسَبِيلِهِ مِنْ اَمْرِ الْمَنْصُورِ ۖ لَمَّا قُلْتُ الْقَضَاءُ بِالْمَنْصُورِيَةِ قَوْمًا لَمْ
يَصْلُوا اِلَى الدَّعْوَةِ وَرَأَيْتُ فِيهِمْ مَقَارِبَةً وَرَجَوْتُ اَنْ يَهْدِيَهُمُ اللّٰهُ اَنْ فَتَحَ ذَلِكَ لِعِبَادِهِ
فَلَمَّا جَاءَ اللّٰهُ مِنْ ذَلِكَ بِمَا هِيَآءُ لَخَلْقِهِ مِنْ فَتْحٍ بَابِ رَحْمَتِهِ لِعِبَادِهِ تَخَلَّفُوا وَرَجَوْتُ
اَنْهُمْ يَحْسِبُونَ اَنْفُسَهُمْ وَرَمَزَتْ لَهُمْ وَطَارَحْتَهُمْ فَلَمْ اَرْهَمْ يَقْبَلُونَ عَلٰى شَيْءٍ"

فواجهتهم وكلمتهم واحتججت عليهم وناظرتهم حتى قطعتم فلم يزدتهم ذلك الا تماديا في الغي واصراراً على الجهل فتقل علي امرهم وكرهت جانبهم وابغضت رؤيتهم وسئمت صحبتهم وارادت الاستبدال بهم فرفعت ذلك الى المعز لدين الله صلّ فوقع الي فيهم ابقهم على خدمتك فان يفي الله بهم فسعادة ساقها اليهم وثواب يصير اليك بما بذلته من النصيحة لهم والا فلا يمنعك جهل الحمر المستنقرة من الاتقاع بها في بعض مصالحك ويكونون بعد كما قال الله تعالى "عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلِّي نَارًا حَامِيَةً" فكلما قامت عليهم الحجة واصروا على الكفر حقت عليهم كلمة العذاب فلا يخفف عنهم بزوالهم من بين يديك فمن الله بعد ذلك بالهداية على عامتهم واصصر على ما هو عليه بعضهم فما كان من ثقل تحمله اثقل علي منه ولا منظر انظر اليه ابغض الي منه حتى اذن لي في ازالته فاراحني الله منه^١

»انے میں یرباری طلب کیدی وہ چیز ما کہ میں اہنا سبیل ما چھوڑ منصورامام نا امرسی جیوارے منے منصوریتہ فی قضاء سونپی وہ قوم نا امر ما جہر سگلا دعوة لگ پہنچا نہرتا ، انے میں یر سگلا ما مقاربتہ دیکھی ، انے میں امید کیدی کہ خدا یر سگلانے ہدایت دے جو خدا تر معنی پوتانا عباد واسطے فتح کری آپے ، پچھی جہر وقت خدا یر۔ یر سگلا واسطے جہر تیار کیدو قہویر لٹی نے آیا انے اہنا عباد واسطے رحمة نو دروازہ کھولوتو یر سگلا یر تخلف کیدو ، انے میں یر امید کیدی کہ یر سگلا پوتانا جانو نو محاسبہ کرے ، انے میں یر۔ یر سگلانے اشارہ کیدو انے بحث کیدی (debate) پچھی بھی یر سگلا کوئی چیز پراقبال نہ کیدو ، تومیں یر۔ یر سگلا سی حجة انے مناظرہ کرنے یر سگلانے قطع کیدا ، پچھی یر سگلا یر نہ زیادہ کیدو مگر تمادی نے انے جہالہ پر اصرار کروانے زیادہ کیدو ، پچھی مارا پر یر سگلا نو امر بھاری تھیو ، انے میں یر۔ یر سگلا فی جانب نے انے دیکھوانے ناپسند کیدو ، انے یر سگلا فی صحبہ سی نا امید تھیو ، انے میں یر سگلا ودلیک بدل طلب کروانو

(۱) کتاب المجالس والمسایرات۔ توقیع فی من تخلف عن البیعة .

امرادہ کیدو، پچھی میں یر۔ یر معنی نے معزام طرف رفع کیدی، آپ یر ماری طرف توقیع مبارک فرماوی
 "یر سگلانے تمیں تماری خدمۃ پر باقی راکھو، پچھی جو اللہ یر سگلانے والی دے تو۔ پچھی یر سعادت چھے
 جرنے یر سگلانی طرف چلاوی چھے، انے ثواب چھے جہ تماری طرف ولے وہ چیز ودلیک کہ جہ نصیحتہ
 تھکی تمیں یر سگلا واسطے خرچی، والا تمہار بعض مصالح ماتمنے حرمستنفرة نوجہل منع نتھی کرتو کہ یر
 سگلا سی نفع لو، انے اہنا بعد یر سگلا تھاسے جہ مثل خدا تعالیٰ فرماوے چھے: "عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً"
 (عمل نا کرنا راہوا کر تھاکار، جلسے آگ نے اہوی کہ سخت گرم) پچھی جیوارے یر سگلا پر حجة قائم تھاسے
 انے کفر پر اصرار کرے عذاب نو کلمہ یر سگلا پر سازوار تھاسے، پچھی یر سگلا سی تمہارا سامنے سی نروال نا
 ساتھ تخفیف نہیں تھائی، پچھی خدا یر تر معنی بعد یر سگلا نا عامۃ پر ہدایۃ ودلیک احسان کیدو، انے یر
 سگلا نا بعض اصرار پر رہیا، پچھی نتھی کوئی وزن جرنے میں یر آپارواہنا کرتا زیادہ بھاری، انے نتھی کوئی
 منظر اہنا کرتا زیادہ ماری طرف زیادہ نر پسند حتی کہ خدا یر اہنا انزالۃ فی منے مرزا آپی، پچھی اللہ یر منے
 اہنا تھکی راحۃ آپی))

سیدنا محمد بن طاہرؒ فرماوے چھے:

"فان بعض الاخوان کثر اللہ من خلیقہ بقدرتہ وعصمہم من الزیغ برحمۃ سأل
 تصنیف مختصر من ذکر الفروض الواجبة والسنن التابعة والاخلاق الحمودة لیسبعا
 ویعمل بها والاخلاق المذمومة لیجتنبها ویضرب عنها وان یضاف الی ذلك مقابلة
 العوالم بعضها ببعض وتاویل الفروض المتعبد بها وتحقیق معانیها لیوضح له سبیل
 العبادة ویكون عمله عن علم وبصيرة فیصیر عملا مقبولا وسعیاً مشکوراً كما قال
 اللہ تعالیٰ "إِلَیْهِ یَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّیِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ یَرْفَعُهُ" خلاف من یعمل بلا
 علم ومعرفة كما قال اللہ سبحانه "وَجُودٌ یَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً"

"واما الفرقة المقصرة فهم القائمون بالاعمال الشرعية* المطرحون للحكم التأويلية*
 النابذون للنصوص* الجاحدون لمراتب اهل الخصوص* الملتزمون بائمة الضلال*
 الساعون مساعي الجهال* واليهم اشار الكتاب الكريم بقوله تعالى "وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ
 خَشِيعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً" ويقول "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا *
 الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا" ويقول تعالى "كَذَلِكَ
 يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ" ويقول تعالى
 "وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَقًّا إِذَا جَاءَهُ لَمْ
 يَجِدْهُ شَيْئًا" ويقول "مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ
 الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ" اذ هم الكفار بالحقيقة
 تغطيهم مراتب اولياء الله وجحودهم وانكارهم لحقهم* لان الكافر هو السائر
 والمغطي* وهم القائمون بالاعمال المنافية لوضع الرسول* المناصبون للائمة من
 ذريته* فاما الكفار الخارجون من دائرة الاسلام فلا تقع عليهم هاتان الآياتان*
 لانهم غير عاملين بشيء من الشريعة* واليهم اشار امير المؤمنين ع بقوله "يا كميل لا
 تغتر باقوام يصلون فيطيلون* ويصومون فيداومون* ويتصدقون فيحسنون* اقسام
 بالله يا كميل لقد سمعت رسول الله يقول ان الشيطان اذا حمل اقواما على
 الفواحش حجب اليهم العبادة الشديدة* وقرنهم بائمة الضلال الذين يدعون الى
 النار* وهم المنكرون للتأويل* المعنيون بقول الله تعالى "مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا * وتقابل هذه الفرقة من الارض الناحية الجنوبية المستولي عليها الشمس بالحر المفرط واليبس المفرط* فلا ينشؤ فيها نبات ولا حيوان ولا بشر لسبب خروجها عن حد الاعتدال*"

كتاب مجموع التربية ما ذكره:

"واقول اننا في دار العمل وفي يومه انه لا يجوز ترك العمل بوجه من الوجوه وان الله خلق الخلق لظهار قدرته وامرهم ونهاهم لاقامة طاعته واستعبدهم باقامة الظاهر الذي فرض الله على جوارح العباد والباطن الذي اوجب معرفته ليوم المعاد ليعبد بظاهر مفهوم مختلف فيه وباطن معلوم مشار اليه متفق عليه وذلك مثل اختلاف الالوان والالسة في الاجساد الظاهرة واثلاف الارواح المستكنة في الانفس الباطنة وكل رسول ونبي وامام ووصي وحجة لله وولي قد دعى الى شهادتين ودعوتين شهادة لله بوحديته وازليته وتعاليه عن شبه برئته وشهادة لرسوله بصحة نبوته وصدق رسالته ودعوة ظاهرة بالجبر والتقليد ودعوة باطنة بالاختيار والوعيد وجعل تصديق كل ظاهر وتنزيل في تأويله وتحقيق كل مثل مضروب في ممثوله وكل ظاهر قوامه بباطنه وشرفه في معرفة كامنه وكل باطن لا يعرف الا من ظاهره وبارزه والدنيا الظاهرة باب الى الآخرة الباطنة والاعمال الظاهرة من غير معرفة بالتأويل لا تنفع في الآخرة فتصير "هَبْكُم مِّنْثُورًا" وحسرة على من عمله و"كَرَّابٍ يَقْبَعُهُ يَحْسَبُهُ الْظُّلُمَانُ مَاءً حَقًّا إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ

شَيْئًا" وَقَالَ اللَّهُ "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا" إِلَى قَوْلِهِ "أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا" وَقَالَ "وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ * عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ * تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً *"

الرسالة الزينية ما ذكره:

"وإن كل من عمل ولم يتول * كان كمن لعمل شيء لم يتول * وكان مثله مثل المستترين بظاهر الاسلام المضررين كفرا وعنادا * كالملاحدين والمنافقين الذين لا يظهرون العمل بظاهر الاسلام الا مخافة ان يصبحوا لسيفه حصادا * ومن عمل ونوى بغير ولاء لم يلف عمله عند الله قبولا * ولم يزد غصن مسعاه واجتهاده الا ذبولا * ومثله مثل سائر المخالفين من اهل الاسلام الذين هم في العمل اولو اجتهاد * مع نية في ذلك واعتقاد * لكنهم لاولياء الله لا يوالون * وبفرض ولائهم الواجب عليهم لا يبالون * وهم اهل الضلال * الذين مفضى ما سعوا فيه الى ضلال * ولا يغني عنهم ما عملوا مقدار خلال * يوم لا بيع فيه ولا خلال * كما قال الله تعالى مخبرا عن حال هذه الفرقة العاصية * "وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً *" واما الذي بنية خالصة وولاء صادق صدر العمل منه * فهو ممن

(١) كتاب مجموع التوبة - ج ٢ - الرسالة للحسن بن محمد المهدي الداعي الى جماعة اهل الري .

رضي الله عنه ورضي هو عنه * وصار عمله مبرورا * وانقلب الى اهله
مسرورا * ومثله مثل فرقة اهل الحق * الذين هم اولياء ائمة الصدق *

((انے هروه شخص جبر عمل کرے انے ولایة نہ راکھے بیروہ شخص فی مثل چھے جبریر عمل نہ کیدو، اھنومثل وہ سگلا نو چھے جبر ظاہر الاسلام سی تشر کرے چھے انے ضمیر ما کفرانے عناد راکھے چھے، ملحدین انے منافقین فی مثل جبر سگلا ظاہر الاسلام ودلیک عمل نتھی کرتا مگر اوات سی دیرتا ہوا کیر سگلا اسلام فی تلوار سی قتل نہ تھی جائی، انے جبر شخص عمل کرے انے ولایة ناسوی فی نیت کرے اھنوعمل خدا نا نزدیک مقبول نتھی، انے اھناسعی فی ذالی نے نہ زیادہ کیدو مگر سوکھاپن نے، انے اھنومثل اھل اسلام تھکی تمام مخالفین نومثل چھے، جبر سگلا عمل ما تو اجتہاد نا لوگو چھے، نیت انے اعتقاد ناساھ، مگر اولیاء اللہ فی ولایة نتھی راکھتا، انے یر سگلا اولیاء فی ولایة نا فرض فی پرواہ نتھی کرتا، انے یر سگلا، گمراھی نا لوگو چھے، جبر سگلا فی سعی نومفزی گمراھی طرف چھے، انے یر سگلا یر جبر عمل کیدو اھنو یر سگلا نے خلال (نرۃ) برابر بھی فائدہ نہیں کرے وہ دن ما جبر دن ویاں انے دوستی فائدہ نہیں کرے، جبر مثل خدا تعالیٰ اے فرمان فرقة فی خبر کرتا ہوا فرماوے چھے "وَجُودٌ یَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ * عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ * تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً" (یر سگلا نا وجوہ یر دن خاشعہ ہسے، عمل نا کرناں اھوا کر تھاکاں، جلسے آگ نے اھوی کر سخت گرم) انے وہ شخص کر جبر ناسی نیت خالصۃ انے سچی ولایة سی عمل صادر تھائی، پچھی بیروہ شخص تھکی چھے کر خدا بھی اھناسی خوش تھیا، انے یر بھی خدا سی خوش تھیو، انے اھنوعمل مبرور تھیو، انے اھنا اھل طرف خوش تھی نے ولو، انے اھنومثل اھل الحق نا فرقة نومثل چھے، جبر سگلا ائمة الصدق نا اولیاء چھے))

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رحمته فرماوے چھے :

"فان دعوة آل النبي صلى الله عليه وعليهم هي الصلوة الباطنة التي تقوم بها الصلوة الظاهرة كما تقوم الاجساد بالارواح وكما اوردنا فيما تقدم ان الصلوة سبب متسلسل بعضها ببعض من تكبيرة احرام الى قراءة الى ركوع الى سجود الى تشهد الى تسليم. وان بمجموعها والتأليف بينها تسمى صلوة. فاذا قطع ما امر الله به ان يوصل منها لم تقم صلوة. فليس الذي يكبر بمصل. ولا من يقرأ القرآن بمصل. وكذلك ما يتلوه الى آخر التقسيم الا ان يكون بعضها موصولا ببعض متعلقا بعضها ببعض. كذلك يحكم على الدعوة انها اشارة الى حدود علوية روحانية وحدود سفلية جسمانية فانهم في تعلق بعضهم ببعض كلسلسلة الموصولة بعضها ببعض. وانهم هم الحبل الذي احد طرفيه بيد الله والآخر بايدينا فمن عرفهم وصلّى الصلوة الظاهرة بعقد النية في الصلوة الباطنة التي هذه صيغتها كان مصليا ومن فرق بين حدودها وشروطها كان ممن قال الله تعالى "عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً"

وقال ايضا رضوان الله عليه —

"والحج يقع في شهر هو ختام للسنة وهو مثل على صاحب دور به ختام النبوة. والبيت المحجوج هو قبلة المصلين الذي عظم الله قدره وامرهم بالتوجه نحوه في صلواتهم فقال سبحانه " وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ " وتوجه الانسان

(١) المجلس السادس والسبعون من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية.

بحيوته ونطقه الى بيت جماد لا يحس ولا يعقل خطب، هو مكان الذكرى لمن كان له قلب. وذلك ان المصلي من حيث جسمه تراب ينحل الى التراب، فاقضى ان يكون قبلته ما ينحل اليه وهو التراب، ومن حيث نفسه جوهر قابل لآثار النبوة والكتاب، فاقضى ان يكون قبلتها ما تنحل اليه وهو النبوة والكتاب، فهو اذا استقبل القبلة فكأنما استقبل الكيف بكثيفه واللطف بلطفه، يتوجه بكثيفه الى ما اليه انحلاله وبلطفه الى ما اليه مآله. فمن صلى على هذه القضية فسهام سعيه صائبة، وانجم سعده ثاقبة، ومن ضل عنها كان كمن قال الله تعالى في كتابه "عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ" ١

وقال ايضا رضوان الله عليه —

"واشهد ان محمدا عبده المؤيد بخير وصي استحفظه شرعه وكتابه، وملكه منبره ومحرابه، وخير ائمة آتاهم الله الكتاب والحكمة وآتاهم ملكا عظيما وكلمهم رسوله الامة فقال: "اطيعوهم وسلموا لهم تسليما"، فجمعت عن طاعتهم ونزحت، فما انجحت في سعيها ولا افلحت، بل خسرت في تجارتها وما رجحت، فقصاراهم من صيامهم وقيامهم لغوب، ودون القبول برزخ وسور مضروب، امة خاذلة لآل نبيها تخوض بحارا طامية، "عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ" تَصَلِّي نَارًا حَامِيَةً"

(١) المجلس الرابع من المائة الاولى من المجالس المؤيدية .

(٢) المجلس السابع والعشرون من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

وقال ايضاً رضوان الله عليه —

لَوْ أَنَّهُمْ بِالثَّقَلَيْنِ اسْتَمْسَكُوا * اذْ تَرَكَا خَفَّ عَلَيْهِمَ مَا ثَقُلَ
لِكِنَّهُمْ أَبُوهُمَا جَهَالَةً * فَحَادَ مِنْهُمْ كُلُّ حِزْبٍ عَنْ ثَقُلَ
فَذَا أَبِي حُكْمَ الْكِتَابِ جُمْلَةً * مِنْسَلَخًا عَنْ طَاعَةٍ وَعَنْ عَمَلِ
وَذَا أَبِي الْعِتْرَةِ وَهُوَ حَامِلٌ * فِيمَا أَتَى ظُلْمًا يَخِيبُ مَنْ حَمَلَ
عَامِلَةً نَاصِبَةً تَصْلَى غَدًا * تَارًا لَأَمْ مَنْ ثَوَى فِيهَا الْهَبْلَ

»اگر یرسگلابے نفیس چیز (قرآن مجید) انے رسول اللہ ﷺ فی عترة طاهرة) سی ولگتا تو یرسگلابہ جہ چیز
ہماری تھی یرہلکی تھی جاتے ، مگر یرسگلابہ تر بیوے نو جاہل تھی نے انکار کیدو ، پچھی یرسگلابہ ماسی
ہر حزب ایک نفیس چیز سی الگ تھی ، پچھی احزب یرقرآن نا حکم سی جملہ انکار کیدو۔ طاعة انے عمل
سی نکلتا ہوا ، انے احزب یرعترة نو انکار کیدو۔ درانہ حال کر یراہنا انکار کرو اما ظلم نے اپار نار چھے جہ ظلم
نا امید کرنا چھے ، یرسگلابہ گھنوعمل کری نے تھا کی جانار چھے ، قیامة نا دن آگ ما جلنا چھے ، جہ شخص یر
آگ ما جگہ لے تواہنی مانر واسطے یرمري گيو چھے «

تُشَقَّى مِنْ عَيْنٍ أَيْنَعِ ۝

الداعي الاجل سيدنا طاہر سیف الدین رضی مولانا فاطمہ صغیرہ عنہا نہ دشمنوں کی ذکر فرماوے ہے:

"يا ويلها من أمة أصبحت لضرع الفتنة بعد نبينا حالبة* ولغوم عذاب السلاسل
والاغلال والسعير على انفسها بما فعلته جالبة* تعسا لها اذ عدت وغدت لفدك
الزهراء البتول ولفلك كفوها وصي الرسول ظلما وعدوانا غاصبة* فلا غرو ان
تكون وجوهها يوم الحشر من وجوه خاشعة عاملة ناصبة "تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً* تُشَقَّى
مِنْ عَيْنٍ أَيْنَعِ" * خالدة في الهاوية لا فانية*"

((عجب یرأمة واسطے ہلاکی ہے جہر فتنة نا انجل نے اہنا نبی نا بعد دھاؤنا رہے ، انے جہر عمل کیدواہنا سبب
۔ سلاسل ، اغلال ، انے سعیر نا عذاب نا غم نے اہنا جانونا اوپر کھینچنا رہے ، ہلاکی اہنا واسطے سبب کریر
تعدی کیدی انے فاطمہ الزہراء البتول فی فدک نے انے آپ نا کفور رسول اللہ نا وصی نا سفینہ نے ظلما وعدوانا
غصب کرنا رہے ، پچھی عجب نتھی کریر سگلا نا چہرہ و قیامۃ نا دن وہ چہرہ و ماسی ہسے جہر ذلیل ہے ،
عمل کرنا رہے تھا کمار ہے ، سخت گرم آگ ما جلسے ، سخت گرم چشمہ تھکی پلاوا ما اڑسے ، جہنم ما ہمیشہ نا
رہنا رہے ، فناء تھانا نہی))

ایضاً۔ رسول اللہ ﷺ فی حدیث مبارک فی معنی بیان کرتا ہوا فرماوے ہے:

"من مات لا يعرف امام دهره حیًا مات میتة جاهلیة" * وهي الجاهلیة الثانية*
التي من مات بموتها لم يفتح له باب من ابواب الجنة الثمانية* بل يحشر مع قوم لهم

(۱) قال المفسرون: "ان حرما بلغ الى حيث لو وقعت منها قطرة على جبال الدنيا لذابت ، (التفسير الكبير)

(۲) الرسالة الشريفة ذات البركة ص ۱۹ .

وجوه "نَاصِبَةٌ فَضَلًا نَارًا حَامِيَةً" تُشَقَّى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ "مَطْرُودًا مِنْ" جَنَّاتٍ عَالِيَةٍ ■
قُطِرَ فِيهَا دَائِيَةٌ ■"

(جبر شخص مری جانی وہ حال ما کر اہنا نرمان نا امام نے زندہ ہووانا حال ما معرفہ ننہی کرتو تویر جاہلیہ نی موت سی مرو، انے یر جاہلیہ ثانیہ چھے کہ جبر یر موت سی مرے تو اہنا واسطے جنہ نا انہ دروازہ ماسی کوئی دروازہ نہیں کھولواما اوے، بلکہ اہنے وہ قوم ناساھ حشر کروما اوے جبر سگلانا چہرہ وٹھکا ہوا چھے، گرم آگ ما جلسے، گرم چشمہ ٹھکی پلاواما اوے، جنہ عالیہ سی باہر نکالواما ایاہسے جبر جنہ نا پھلو گھنا قریب چھے)

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۖ لَا يُؤْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رض فرماوے چھے:

كَمْ نَاصِبِينَ لَهُمْ أَوْجُهُ * نَاصِبَةٌ فِي سَقَرٍ صَالِيَةٍ
وَيُطْعَمُونَ مِنْ ضَرِيعٍ كَذَا * يُسْقَوْنَ مِنْ عَيْنٍ لَهَا آتِيَةٌ

(۱) الریالۃ الشریفۃ "غرس الجنة"

(۲) عن ابن عباس: "لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ" قال: قال رسول الله صلى: "شيء يكون في النار شبه الشوك، أمر من الصبر، وأن من الجيفة، وأشد حرام من النار، سماه الله الضريع اذا طعمه صاحبه لا يدخل البطن ولا يرتفع الى الغم فيبقى بين ذلك "وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ". (الدر المنثور في التفسير المأثور)

وفي رواية القتيبي عنه صلى الله عليه وآله عن جبرئيل: "لوان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا مات اهل الدنيا من نشتها". (تفسير الصافي)

قال عكرمة وبجاهد: الضريع نبت ذو شوك لاصق بالأرض، تسميه قريش الشبرق اذا كان مرطبا، فاذا يبس فهو الضريع، لا تقربہ دابة ولا جبهة ولا ترعاه، وهو سم قاتل، وهو اخبث الطعام واشنعہ. (تفسير القرطبي)

(کنینک یرسگلا ناعداوۃ کرنا راؤ واسطے تھاکیلا چہرہ وچھے، جہنم ما جلنا رچھے، یرسگلا نے نہریلی نبات ماسی جمارو اما اؤسے، یر، مثل یرسگلا نے جہنم ناگرم چشمہ ماسی پلا واما اؤسے)
الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین طع فرماوے چھے:

مُعَادٍ لَأَعْدَائِهِمْ إِنَّمَا * طَعَامُهُمْ فِي الْجَحِيمِ ضَرِيعٌ

(میں یرنبی فی آل نادشمنوسی عداوۃ کرنا رچھوں،
یر دشمنو واسطے جحیم ما ضریع (نہریلی نبات) سوی کوئی طعام نٹھی)
المولی الاجل سیدی عبد علی عماد الدین طع فرماوے چھے:

مَا لِمَنْ فَارَقَ الْهُدَى غَيْرُ نَارٍ * وَطَعَامٍ مِمَّا يُسَمَّى ضَرِيعًا
(جبر شخص ہدایۃ نے مفارقتہ کرے اہنا واسطے آگ انے نہریلی نبات نا جن سوی کوئی چیز نٹھی)

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رضی اللہ عنہ آیۃ شریفہ فی معانی بیان کرتا ہوا فرماوے چھے:

"وَمَنْ يَرْكَعُ لِرَبِّهِ عَلَى مَعْرِفَةِ بَسْمِ مَنْزِلَتِهِمْ وَعَلَوْ مَرْتَبَتِهِمْ وَيَسْجُدُ * يَفْزُ بِنِعْمَةٍ وَجْهَهُ

وَمَرْضَى سَعِيهِ يَوْمَ تَشْقَى وَجْوهٌ عَمِلَتْ وَنَصَبَتْ وَيَسْعُدُ *"

((جبر شخص یرسگلا نا بلند منزلۃ انے مرتبۃ فی معرفۃ نا اوپر پوتا نا رب واسطے رکوع انے سجود دیسے تو یراہنا چہرہ فی تانرگی انے اہنی سعی مرضی سی جیتی جاسے انے سعادت مند تھاے وہ دن ما جبر دن ما وہ چہرہ و بھاؤتی تھاے جبر یر عمل کیدوانے عداوۃ کیدی))

(۱) الرسالة الشریفة "فلسفۃ فونر عظیم" ص ۴۲۵ .

(۲) الرسالة الشریفة "عرفۃ جنتہ" ص ۱۲ .

ایضاً۔ اللہ الطاہرینؑ انی شان ما فرماوے ہے:

”أَكْرَمَ بِهِمْ مِنْ سَادَةِ غُرِّ مُحَجَّلِينَ أَنْعَمَ فِي الْكَوْنِ وَالْثَقَلَيْنِ فَاشِيَةً * وَوَجْهَ الْمُتَوَجِّهِينَ
إِلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ وَالْقُرْبَانِ ”نَاعِمَةً * لِسَعْيِهَا رَاضِيَةً“ اِذَا غَشِيَتْ الْغَاشِيَةَ * وَوَجْهَ
النَّاصِيَيْنَ لَهُمْ ”خَشِيعَةً * عَامِلَةً نَاصِبَةً * تَصَلَّى“ الْغَاشِيَةَ * فَانْهَمَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
مُشْرِكُونَ فَاتَّهَمَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ غَاشِيَةً * هَذَا وَاضِحٌ بَيْنَ آيَاتِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ
لَيْسَتْ عَلَيْهِ غَاشِيَةٌ“

»عجب کرامت و نثار یرسگلا سادہ ہے ، ہاتھ پاؤں ناروشن ہے جبرسگلا فی نعمتو کونین انے ثقلین ما پھیلا ئیلی
ہے ، انے یرسگلا فی طرف طاعت انے قربان و دلیک توجہ کرنا رنا چہرہ و تازہ ہے انہی سعی واسطے راضیہ
ہے جبروقت غاشیہ چھائی جاسے ، انے یرسگلا ناعداوہ کرنا رنا چہرہ و خاشعہ ہے ، عمل کرنا رہے اہوا
کر تھا کی جانار ، غاشیہ ما جلسے ، پچھی یرسگلا اللہ و دلیک ایمان نہ لایا مگر یرسگلا مشرکون ہے ، اذکر
حکیم ما واضح ہے جبرنا پر کوئی غاشیہ نہ تھی»

الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدینؑ مؤمنین مخلصین واسطے دعاء کرتا ہوا فرماوے ہے:

”مَعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَخْلَصِينَ الَّذِينَ بِيَضِ اللَّهِ وَجْهَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِهِ
الْكَرَامِ، هَنِيئًا لَكُمْ هَنِيئًا لَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ يَصِفُكُمْ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ وَيَقُولُ:
”وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمٌ * لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ“ وَقَدْ قَالَ مَوْلَانَا طَاهِرٌ سَيْفُ الدِّينِ رَضِيَ فِي
بَعْضِ قِصَائِهِ :

وَجْهٌ أَتْبَاعُهُمْ نَاضِرَةٌ فِي غَدٍ * وَجْهٌ أَعْدَائُهُمْ عَنْ كُتُبٍ تُمَسَّحُ

(۱) الرسالة الشريفة كرامة العقول الوضیة ص ۳۳ .

... والامام عليه السلام وداعيه هو وجه الله الباقي وانكم تشهدون بذلك وبركة هذه الشهادة وجوهكم ناضرة وجوهكم "قَائِمَةٌ" لِسَعِيهَا رَاضِيَةٌ" فِي جَنَّةِ

عَالِيَةٍ" كما بين هذه الحقيقة مولانا المؤيد الشيرازي فيقول :

شَهِدْتُ بِأَنَّكَ وَجْهُ إِلَهِ * وَجُوهُ الْمَوَالِي بِهِ نَاضِرَةٌ

ابنائی الاعزاء !

انني اراكم في وجوهكم دائما مظاهر الحب والاخلاص واليقين ابقى الله وجوهكم

ناضرة بها وهناكم الله تعالى بالنظر الى وجه الله الباقي "

((میں ہمیشہ تمہارا سگلا نا چہرہ و ما محبة اخلاص انے یقین نا مظاهر دیکھون چہون ، خدا تمارا چہرہ و نے تازہ باقی مرا کھجو ، انے تمنے سگلانے و جہر اللہ الباقي ني طرف نظر کرو و مہٹی کر جو))

لِسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ① فِي جَنَّةِ عَالِيَةٍ ② لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ③

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رضي الله عنهما الطاهرين صغ في شان ما فرماوے چھے:

وَجُوهُ أَتْبَاعِكُمْ فِي غَدٍ * لِسَعِيهَا رَاضِيَةٌ نَاعِمَةٌ

(اے نا تابعین نا چہرہ و قیامہ نا دن پوتا نی سعی واسطے خوش تھانا رہے ، تازہ ہے)

(۱) ۲۰ ربیع الآخر ۱۴۲۸ھ (الخطیب المبارک)

(۲) قرآن کبیر ابو عمرو "لا یسع" بالیاء المضومة ، "لغیة" بالرفع ، و نافع کذلک لانه قرأ بالطاء والباقون بالطاء مفتوحة "لغیة"

بالنصب . (کتاب التیسیر فی القراءات السبع)

جَنَّةٌ خُلِدَ لَمْ يَكُنْ سَامِعٌ * يَسْمَعُ فِي غُرْفَتِهَا لَاغِيَةً

(جنتہ خلد جبر ناغرفہ ما کوئی سننا رضول وات نے سنسے نہیں)

أَوْجُهُ أَعْدَائِكُمْ نَاصِبَةٌ بِأَسِرَةٍ * أَوْجُهُ أَتْبَاعِكُمْ نَاعِمَةٌ نَاضِرَةٌ

(اُپ سگلا نا دشمنونا چہرہ وٹھکا ہوا چڑھایا ہوا ہے، انے اُپ سگلا نا تابعین نا چہرہ وٹھکا ہوا ہے۔ تارہ چھے)

فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع آية شريفة ني معنى ما فرماوے چھے:

"مؤمنين ني جماعة! اے مولانا فاطمة الزهراء ني معرفة نا کرنا ر لوگو... وہ جاريتہ نا غلامو چھے کہ خدا سبحانہ يراہنے جاريتہ کہيو، يہ کون چھے کہ فاطمة عليها السلام... "هَلْ أَتَاكَ" ني سورة ما فرماوے چھے... "فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ"، اہما عين جاريتہ چھے، عين جاريتہ کون کہ فاطمة نا مقام پر مثل"

فِيهَا سِرٌّ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رض نا رسائل شريفة ماسي ايک رسالہ شريفة نونا "سرر رشد مرفوعة" چھے، اہما اُپ رسول اللہ صلے نا اتباع ني ذکر ما فرماوے چھے:

"خير رسول لمطيعيه سرر رشد مرفوعة (۱۳۶۵) * وکؤوس علم موضوعہ *"

(اُپ خير رسول چھے کہ جبر ني طاعة کرنا ر اُپ واسطے ہداية نا اونچا پلنگو چھے انے علم نا موکيلا پالاو چھے)

(۱) ۷ محمد الحرام ۱۴۲۴ھ

(۲) الرسالة الشريفة "سرر رشد مرفوعة" ص ۲۵۰

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين ^{رضي} فرماوے چھے:

"معشر المؤمنين جعلكم الله ممن اخلص في ولاية مواليه الاطهار النية* فبواه الله من الجنة غرضا من فوقها غرف مبنية* احمدوا الله تعالى حمدا كثيرا واشكروه شكرا جزيلا* واذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصبلا* فلقد خصكم الله جل شانہ بنعمته العظمى* ونظمكم في سلك عبادہ المؤمنین نظما* وبواکم في مصر دعوتہ دعوة الحق بيوتا مشيدة باذن الله مرفوعة* بيوتا فردوسية "فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ" وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ* وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة*"

((مؤمنین نی جماعت! اللہ تمنے وہ شخص ماسی کر جو کہ جبر اہنا موالی اطہار نی ولایت ما اخلاص النیہ کرے چھے، پچھی اللہ اہنے جنة تھکی غرفہ و ما جگہ کری آپے جبر نا فوق غرفہ و مبنیہ چھے، تمیں سگلا اللہ تعالیٰ نو گھنو حمد کرو انے اہنو گھنو شکر کرو، انے اہنی سوار سانج گھنی ذکر کرو، پچھی ہر ائینہ تحقیق اللہ جل شانہ یر تمنے اہنی نعمۃ عظمیٰ سی خاص کیدا چھے، انے اہنا عباد مؤمنین نی سلك ما نظم کیدا چھے، انے اہنی دعوتہ - دعوتہ الحق نا مصر ما وہ گھرو ما جگہ آپی چھے جبر مضبوط چھے انے اللہ نی رزاسی بلند چھے، اہوا بیوت فردوسیہ چھے جبر ما بلند پلنگو چھے انے پیلاؤ موکوا ما آیا چھے، انے گھنا پھلو چھے جبر مقطوعة ممنوعة ننھی))

وَإِكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَائِيٌّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين ^{رض} الرسالة الشريفة "مسرات الفتح المبين" ناختم في عبارة شريفة ما فرماوے چھے:

"ثم لنختم الرسالة بالحمد لله الذي جعل راية الحق لاوليائه مرفوعة * واكواب العلم لهم موضوعة * وثمرات الحكمة لا مقطوعة عنهم ولا ممنوعة*" ^١

وقال ايضاً رضوان الله عليه —

"ولنختم الرسالة بالحمد لله الذي "استار رموز التوحيد" ١٣٧٤ في دعوته دعوة الحق مرفوعة * واكواب الحكمة فيها لساكي حرما الآمن موضوعة*" ^٢

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ^{طع} آية شريفة في معنى ما فرماوے چھے:

"وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ" . . . نَمَارِقٌ — تَكْيَاؤُ، لَأَنَّ سِي مَوْكَا هُوَا تَكْيَاؤُ"

(١) قال ابو عبيدة: الزراري البسط، وقال ابن عباس: الزراري الطنافس التي لها حمل رقيق، واحد لها زربية، وقال الكلبي والفراء: المَبْثُوثَةُ المبسوطة، قال قتادة: وقيل بعضها فوق بعض، قاله عكرمة: وقيل كبيرة، قاله الفراء: وقيل متفرقة في المجالس، قاله القُتَيْبِيُّ (تفسير القرطبي)

(٢) الرسالة الشريفة "مسرات الفتح المبين" ص ٢٦٢ .

(٣) الرسالة الشريفة "نور النور الشعشعاني" ص ٢٧٩ .

(٤) ٧ محرم الحرام ١٤٢٤ هـ

ايڪ بيان مبارڪ ماسيدنا الداعي الاجل^ط ارشاد فرماو ۽ چھ:

"المولى الاجل سيدي عبدالقادر حڪيم الدين داعي الزمان نا حويلي ني سون
شان چھ تر معرفه ڪراو ۽ چھ، سيدنا موسىٰ ڪليم الدين ني حويلي طرف او،
اهنا درونراؤ طلب ڪرنا واسطه ڪهلا هوا چھ، داعي نو قصر فوا ڪرسي لهر هو
چھ، اهما هر قسم نا پهلوانه باغيچه و چھ.

مَرْفُوعَةٌ مَوْضُوعَةٌ مَصْفُوفَةٌ * سُرْبَهَا اَكْوَابُهَا وَنَمَارِقُ

ايڪ بيت ما اپور نقشه چتر ۽ چھ، احڪيم الدين مولى، قرآن مجيد ني تين
ايتوني تضمين فرماوي جنه ني ذڪر بيان ڪيڏي چھ،

"فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ"، جنه ملاقيمه پلنگو چھ،

"وَآكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ"، آڪواب - قدح چھ، جنه ني چار اهار ماسي ير قدح ما
لهر ني پيوائِي،

"وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ"، تڪير و پر سگلا آرام لے،

امنوال پر داعي الزمان ني حويلي ني جنه سي سرڪهاو ۽ چھ، تو اے عزيزو!
اچے تميس خوش تھاؤ ير جنه نا نمونر ني ديڪهوانے آيا چھو.

داعي نو مقام سون چھ؟ ڪر جنه نا رضوان چھ، امام الزمان ير داعي ني دعوة نا
دهني بنايا چھ، ير داعي نو چهره ديڪهوانے آيا چھو، سلام ڪروانے آيا چھو، خدا
تمنہ مبارڪ مهني ڪرجو.^۱

(۱) الحکمة المجلدة والموعظة الحسنة ۱۴۲۷ھ ص ۱۰۸.

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رضی اللہ عنہ امام الزمان صلی اللہ علیہ وسلم في دعوة في شان في ذكر كرتا هوا فرماوے چھے :

"وان دعوتہ الغراء جنة عالیة "فِیْهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ * وَنَارٌ مَّصْفُوفَةٌ * وَزَرَائِي مَبْنُوتَةٌ * وجواهر حکمیة ثمينة من خزائن لآبائہ الطاہرین لہ موروثہ"۱

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾

الداعي الاجل سيدنا احمد حيد الدين الكرمانی رضی اللہ عنہ آیات شریفہ ما طلب العلم نوا مرچھے یر ذکر کرتا هوا فرماوے چھے :

"ثم قولك ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم دعا الى الاعمال الظاهرة فقط من دون المعارف بوحداية الله تعالى وصدق الرسول والجنة والنار والثواب والعقاب فخلف والحاد فانه صلی اللہ علیہ وسلم دعا الى الباطن الذي هو العلم بوحداية الله تعالى والمعارف الدينية كما دعا الى الظاهر الذي هو العمل وفرض العلم كما فرض العمل واوجب الباطن كما اوجب الظاهر بل الله اوجب طلب العلم قال الله تعالى " قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا

(۱) الرسالة الشريفة "خزائن امام المتقين" ص ۱۰۷

كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ" وقال الله تعالى "فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ" خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ" وقال "أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ" وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ" وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ" وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ" وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله طلب العلم فريضة على كل مسلم...".

وقال أيضاً رضوان الله عليه —

"الفصل الثاني في معرفة الاولى من العبادتين التي تكون بالعلم وأقسامه: لما كانت العبادة لله تعالى عبادتين عبادة بالعمل وعبادة بالعلم، وكانت عبادة العلم تتقدم على عبادة العمل بالرتبة بكون عبادة العمل في وجودها مقتصرة الى العلم، كان الاولى منهما بتقديم الكلام عليه عبادة العلم، وان كانت عبادة العمل هي المأخوذ بها اولاً في العبادة، فقلنا عبادة العلم تنقسم على اقسام كثيرة فاولها الذي هو اشرفها ولاجله جاءت الرسل عليهم السلام ونزلت الكتب وبه الخلاص علم توحيد الله تعالى، ثم معرفة الملائكة، ثم معرفة الانبياء والاصفياء والائمة الهادين الى توحيد الله تعالى على حسب ما رتب الله تعالى ذلك من ايمان المؤمنين، بقوله تعالى "ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ" ثم معرفة ما جازوا به من الكتب والشرائع والاحكام والوضائع، والحكم التأويلية وما اخبروا عنه من الجنة والنار والبعث والحساب والثواب والعقاب واليوم الآخر الذي لا يتم ايمان المؤمن الا بالاقرار به، ثم معرفة مراتب

(١) الرسالة الكافية من ثلث عشر رسائل .

الموجودات الواقعة تحت الوجود معقولا ومحسوسا على حقيقتها وكيفيتها كما تفسره حملة حكمة التأويل ايجابا لذلك وحثا على معرفته والبحث عن كیفیته، قال الله تعالى " أَفَلَا يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِهَيْجَةٍ وَذَكْرٍ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ " وقال " أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ " اربع آيات . . . "

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين ^{رحم} آيات شريفة في معنى ما فرماوے چھے:

"ولقد حض الله سبحانه في كتابه على النظر الى السماء والارض والجبال * ليسين للنظر اليها قدرة ذي العزة والجلال * فيجب على العاقل المتفكر ان ينظر الى القسمين منهما (الجسمانية والنفسانية) ليسين له ان الله لم يخلقهما الا بالحق * ويدرك من سبق في ميدان التفكير فيهما ويلحق * ويكون بالتفكر فيهما * والتذكر لقدرة بارئهما * في زمرة اولي الالباب * المرتقين من المعارف الحقيقية في الاسباب * البالغين الى معرفة رب الارباب * ويعلم ان هذه السماء الجرمانية لعلوها وبعد ارتفاعها لا يكاد يدركها النظر ولا يراها * وانما يدرك النظر ما قرب من الهواء وما دنا فسبحان من خلقها هكذا وبراها * وهكذا المبصر الى السماء العقلية النفسانية لا يكاد ينفذ اليها بصيرته وبصره * كما لا يكاد يرى هذه السماء الجرمانية عينه ونظره * ولو رجع البصر كرتين ينقلب اليه "الْبَصَرُ حَاسِيًا وَهُوَ حَسِيرٌ" * ويتيقن ان ذلك عسير غير يسير * وانه انما يستطيع ان يدرك اقل ما

(۱) ابيان الرسالة الشريفة "ضوء نور الحق المبين" ماص ۱۹۳ پر چھے.

قاربه* واتصل به وناسبه* وقد قال الله سبحانه مخاطبا لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم في صفة قوم يحصرون عن ان يصبروه ويقصرون* "وَتَرْنَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ"* فاذا هم احدكم بالنظر* الى السماء كما امر الله في كتابه المستطر* فلينظر الى سماء الدعاء الغر* السامي القدر* دعاء السر* التي لها من اللطافة والشفافة ما بهر* وفيها من غرائب الصنعة الالهية ما تلالا وزهر* وبطن وظهر* ولينظر كيف زينها للناظرين* وكيف جعل حضرتها حضرة امامها الغائب عن الابصار للحاضرين* ولينظر كيف اتقن صنعها من صنعها* وكيف رفعها من رفعها* وكيف زين السماء الدنيا منها بمصابيح* من حدود كرام مناجيح* ولينظر الى الارض ارض الدعوة الغراء كيف سطحت* وكيف أعطيت النفوس البشرية خيراتها وبركاتها وكيف منحت* لترتقي في الدرجات الدينية طبقا عن طبق* وترتفع الى الآفاق المملوكة افقا عن افق* فتبلغ غاياتها* وتنتهي الى نهاياتها*"

((انے تحقیق اللہ سبحانہ یہ آسمان انے زمین انے پہاڑ و طرف نظر کرو واسطے اہنی کتاب ما تحضیض کیدی چھے ، تاکہ اہنی طرف نظر کرنا واسطے ذی العزۃ والجلال نی قدسہ واضح تھائی ، پچھی عاقل تفکر کرنا پر واجب تھائی چھے کہ بیوے قسم (جسمانیہ انے نفسانیہ) طرف نظر کرے تاکہ اہنا واسطے واضح تھائی کہ خدا یہ یرہیوے نے حق سی پیدا کیدا چھے ، انے جہر شخص تفکر نا میدان ما سابق تھیا چھے اہنے ادراک کرتا ہوا لاحق تھئی جائی ، انے یرہیوے ما تفکر کرتا ہوا انے باری نی قدسہ ما تذکر کرتا ہوا اولو الالباب نا زمرة ما شامل تھئی جائی ، جہر سگلا معارف حقیقیہ نا اسباب ما مرتقین تھانا راؤ چھے ، جہر سگلا رب الہرباب نی معرفہ طرف پہنچنا راؤ چھے ، انے ایم جانے اجر مانی آسمانو اہنی بلندی نا سبب انے اہنا ارتقاہ نی دوری نا سبب نٹھی قریب

ڪه اهنه نظر ادراڪ ڪري سگهه انهنه ڏيکهي سگهه ، تحقيق نظروه چيزنه ادراڪ ڪرئ چي جهرهواءه ٺهڪي قريب چي ، پچهي تنزيه وهنه جهره اهنه امثل پيدا ڪيدا ، انهنه ايجمل عقليه نفسانيه اسمان طرف ڏيکهارنهي قريب ڪه اهنه طرف اهنه بصيرت نافذ ٿئي سگهه ، جهره مثل ڪرهنهي قريب ڪه اجرمان اسمان طرف اهنه انڪه انهنه نظر ڏيکهي سگهه ، اگر جواهر اهنه انڪه انهنه ايك بعد ايك وار پهرائو تواهر طرف اهنه انڪه خاصا حسيرو لسه ، انهنه يقين ٿئي جاسي ڪه ير معنيٰ مشڪل چي ، اسان نهني ، انهنه تحقيق ير سگهي سگهي ام ڪه ڪم ماکم يروه چيز جهر ادراڪ ڪرئ جهر اهنه سي قريب چي ، انهنه اهنه سي متصل انهنه مناسب چي ، تحقيق الله سبحانه اهنه نبي صلي الله عليه وسلم نه خطاب ڪرنا هوا فرماو چي وه قوم ني صفة ما جهر اپنه ڏيکهار سي قاصر ٿائي چي :

"وَرَبُّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ" (تمس ير سگلانه ڏيکهار ڪه ير سگلا تماري طرف ڏيکهي چي وه حال ما ڪه بصيرت سي ڏيکهارنهي) ، پچهي تمار اسگلا نوايك اسمان طرف ڏيکهار نوا اراده ڪرئ جهر مثل خدا ير اهنه اهنه ڪتاب مستطرا ما امر ڪيدو چي ، پچهي ڪهو ڪه ير روشن دعائوني طرف نظر ڪرئ ، جهر سگلاني قدر بلند چي ، دعاة الستر چي ، جهر نواسطه لطافة انهنه شفافية ما وه چيز چي جهر مهور ڪري ڏيدو ، انهنه اهمه صفة الهية نا غرائب ماسي وه چيز چي جهر چمڪو ، انهنه باطن ٺهيو انهنه ظاهر ٺهيو ، انهنه ڪهو ڪه نظر ڪرئ ڪه خدا اهنه ناظرين واسطه ڪئي طرح زينة دار ڪيدو ، انهنه اهنه حضرة نه جهر امام ني حضرة چي ، جهر ابصار سي غائب چي حاضرين واسطه ڪئي طرح ڪيدي ، انهنه ڪهو ڪه نظر ڪرئ ڪه اهنه بناؤ ناريه اهنه صفة نه ڪئي طرح متقن ڪيدي ، اهنه رفع نا ڪرنا ير اهنه ڪئي طرح رفع ڪيدي ، انهنه سماء الدنيا نه ڪرام مناجيح سي ڪئي طرح زينة دار ڪيدو ، انهنه ڪهو ڪه نظر ڪرئ ڪه دعوة غراء ني زمين نه ڪئي طرح بچهاوي چي ، انهنه ڪئي طرح اهنه حدود جهر سگلا مصابيح چي اهنه سبب نفوس بشرية نه اهنه خيرات انهنه برڪات اُپواما اوي ، اتنا واسطه ڪه ير درجات دينية ما طبقا عن طبق چرهي ، انهنه افاق ملكوتية ما افاق پچهي افاق ما بلند ٿائي ، پچهي اهنه اغايات نه پهچي ، انهنه اهنه نهايات نه پهچي))



فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ

تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رضی فرماوے چھے:

"السؤال: عن رجل قرأ في الصلوة سورة الغاشية* فقرأ لست عليهم الا بمصيطر
من تولى وكفر* بدل "لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ* إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ"* فما حال
صلوته ؟ الجواب: يعيد الصلوة *"

((سؤال: ایک شخص نماز میں سورۃ الغاشیہ پڑھی انے "لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ* إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ" نا بدل
"لست عليهم الا بمصيطر من تولى وكفر" پڑھو تو اہنی نماز نوسو حکم؟ جواب: نماز والے))

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

الداعی الاجل سیدنا القاضی النعمان بن محمد رضی فرماوے چھے:

"وهب بن حفص عن ابي بصير، قال: سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد صلوات
الله عليه يقول: اذا اجتمع الخلاق يوم القيامة لفصل القضاء وضع للائمة منا منابر

(۱) قرأ هشام "بميطر" بالسین ، وحزرة بخلاف عنه عن خلاد بن الصاد والزاي والباقون بالصاد خالصة . (کتاب التبیان فی القراءات السبع)

(۲) الرسالة الشریفة "بلاغ الدعاة القاطبین" ص ۴۰۱ .

(۳) عن الصادق ع قال: "اذا كان يوم القيامة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان الله سألنا الله ان يهب لنا فهو لهم وما كان لنا فهو لهم"

(تفسير الصافي)

من نور، فَيُصَيِّرُ اللَّهُ عز وجل حساب شيعتنا الينا، فما كان بينهم وبين الله عز وجل استوهبناه، وما كان بينهم وبين العباد قضينا، وما كان بيننا وبينهم فنحن أحقّ بالعتف عنهم، ومن ذلك قول الله عز وجل "إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ"

((وہب بن حفص ابوبصیر سی سند لگاوی نے ذکر کرے چھے کہ: میں مولانا الامام جعفر الصادق ؑ نے سنا، آپ فرماوے چھے کہ: قیامۃ نا دن جبر وقت خلائق فصل القضاء واسطے جمع قہاسے یر وقت ہمارا ماسی ائہ واسطے نورنا مناہر موکو ما اؤسے، پچھی اللہ تعالیٰ ہمارا شیعۃ نو حساب ہماري طرف کرے، پچھی وہ چیز جبر یر سگلا نا درمیان انے اللہ تعالیٰ نا درمیان ہسے ہمیں اہنو بخشا و طلب کری لئیسے، انے وہ چیز جبر یر سگلا نا درمیان انے بندہ و نا درمیان ہسے یر ہمیں اداء کری دئیسے، انے وہ چیز جبر ہمارا درمیان انے یر سگلا نا درمیان ہسے پچھی ہمیں یر سگلا تھکی معاف کروا و دلیک زیادہ سانرواں چھے، انے یر معنی تھکی اللہ تعالیٰ نو قول چھے "إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ"))

الداعي الاجل سيدنا احمد حميد الدين الكرمانی ^{رحمہ} موعظہ کرتا ہوا فرماوے چھے:

"فصل: ايها الاخ لا سبيل الى اقتناء الفضائل، الا بتجنب المعاصي والردائل، ولا ارتقاء لك الى ذروة المعالي، الا بمعرفة السابق والتالي، فاجتهد ولا تَوَان، وانظر الى دنياك بعين الفناء والدُّور، واعلم ان الانسان من بين المواليد الى حشر ونشور،

والميعاد والوقوف بين يدي الله للحساب، فيَقْضِي على ما نطق به الكتاب، "إِنَّ

إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ"

((فصل: اے بھائی! فضائل نا حاصل کروانی طرف کوئی رہسہ نہ تھی مگر معاصی انے رذائل سی بچو و دلیک ، انے معالیٰ فی ضرورۃ پر تارا واسطے چڑھو و نہ تھی مگر سابق انے تالیٰ فی معرفۃ سی ، پچھی تمہیں اجتہاد کروانے سُستی نہ کرو، انے تمہاری دنیا طرف فناء انے منوانی نظر سی دیکھو، انے ایم جانو کہ انسان موالید نا درمیان حشر انے نشوونما طرف چھے، انے میعاد انے اللہ نا سامنے حساب واسطے کھڑا رہوانی طرف چھے، پچھی اللہ وہ چیز پر فیصلہ کرے کہ جہر چیز و دلیک قرآن بولا چھے، تحقیق ہماری طرف یر سگلا نو و لوو چھے، تر بعد ہمارا پریر سگلا نو حساب چھے))

مولانا امام المستنصر بالله رحمۃ اللہ علیہ نے الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی رحمۃ اللہ علیہ عرض کرے چھے:

إِلَيْكَ الْمَأْبُ عَلَيْكَ الْحِسَابُ * وَطُوبَى لِمَنْ نَالَ حُسْنَ الْمَأْبِ

((آپ ہی طرف و لوو چھے انے آپ نا اوپر حساب کروو چھے انے طوبی وہ شخص واسطے جہر حسن المآب نے حاصل کرے))

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رحمۃ اللہ علیہ امام الزمان رحمۃ اللہ علیہ فی شان ما آیتہ شریفہ فی تضمین کرتا ہوا فرماوے چھے:

"صلى الله عليه من امام هو خليفة الائمة الماضين * وصحيفة الامة المرتاضين *

... وجعل اليه للناس ايابا * وعليه لهم حسابا * ليجزي المحسنين باحسن ما

عملوا ثوابا * ويحزي المسيئين بسين ما عملوا عقابا *

(۱) اُبان الرسالة الشریفہ "قطف شجرۃ خلدیۃ" ما ص ۴۵ پر چھے .

(۲) الرسالة الشریفہ "خزائن امام المتقین" ص ۳۸ .

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

"مؤمن نوحساب ائمہ کرے ، " إِنَّ لِّئِنَّا إِيَّاهُمْ ۖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ " ، امام
فرماوے چھے کہ تمہارا گلڈا ہسے خدا اہنا گلڈا پن پر رحمة کرے ، جوان ہسے
اھنی جوانی پر رحمة کرے ، انے کہل ہسے . . . کرم سی پکڑے نہیں ، "فِي
عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ" ، ائمہ فی ولایۃ نا سبب سگلا گناہ ماند وال کری دیدا ، ا ولایۃ فی
شان چھے"

(۱) ۶ محرم الحرام ۱۴۱۳ھ

البلاغۃ فی السورۃ الکرمیۃ:

وقد اشتملت السورۃ الکرمیۃ علی بعض صور انواع الیابن والبدیع نذکر بعضا منها:

- ۱ . المجاز المرسل باطلاق الجزء وإرادة الكل فی قوله تعالى (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ) والمراد اصحابها .
- ۲ . الطباق فی الحرفین (إِنَّا إِيَّاهُمْ) و (عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ)
- ۳ . الجناس فی قوله تعالى (فَذَكِّرْ . . . مُذَكِّرٌ) و بین (فَمَعَذْبُهُ . . . الْعَذَابَ)
- ۴ . اسلوب التشویق فی قوله تعالى (هَلْ أَنتَ بِحَدِثِ الْغَنِیَّةِ)
- ۵ . المقابلة بین وجوه الابراس ووجوه الفجاس فی قوله تعالى (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۚ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ) حیث قابلها فی قوله تعالى (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۚ لِّعَايِلَةٍ ذَٰئِبَةٍ)
- ۶ . السجع الجمیل غیر المتكلف مثل (لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۚ) فی جَنۡةٍ عَالِيَةٍ ۚ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لُغِيَّةً)

(الاعجاز البلاغی فی القرآن الکریم)

سُورَةُ الْأَعْلَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ۝۱ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝۲ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ

تسبیح کرو (اے محمد) تمہارا رب اعلیٰ نامہ ہے، جس نے پیدا کیا اور بھی تیسوہ کی دی، اے جس نے تقدیر کی دی بھی ہدایہ دیدی،

۝۳ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ۝۴ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ۝۵ سَنُقَرِّئُكَ

اے جس نے نکالو چارہ نے، بھی کیدویر چارہ نے (تازگی نابعد) بھوسو اھو و کر کالو، نزدیک ما پڑھاؤ سوہ ہیں

فَلَا تَنْسَىٰ ۝۶ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝۷ وَنُيَسِّرُكَ

تمہے بھی نہیں بھولو تمہیں، مگر وہ چیز کہ جس کا بھولنے پر تحقیق یہ جانے ہے ظاہر ہے اے وہ چیز کہ جس کا مخفی ہے، اے سہل

لِلْيُسْرَىٰ ۝۸ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ۝۹ سِيذَكُرْ مَنْ يَخْشَىٰ ۝۱۰

کری ایسوتہ ہیں تمہیں یسری واسطے، بھی یاد دلاؤ تمہیں جو یاد دلاؤ فائدہ کرے، نزدیک ما ذکر کرے وہ شخص کہ جس کا خشہ رکھے ہے،

وَيَنْجَنِبُهَا الْأَشْقَىٰ ۝۱۱ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ۝۱۲ ثُمَّ لَا يَمُوتُ

اے دور فاسے اھلانی بھانوی شخص، کہ جس کا جلسے بھونی آگ ما، نہ بعد نہیں موت اویہ

فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝۱۳ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ۝۱۴ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ۝۱۵

اھا اے نہیں زندہ رہے، تحقیق جیتی گیوہ شخص کہ جس کا زکوۃ آپ، اے ذکر کیدی پوتا نار نامہ فی بھی نماز رہی،

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝۱۶ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝۱۷ إِنَّ

بلکہ اختیار کرو چھو تمہیں گلا دنیا فی زندگی نے، دریاں حال کہ آخرتہ خیر ہے اے زیادہ باقی رہتا ہے، تحقیق

هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۝۱۸ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝۱۹

(ا ذکر) ہر آئینہ صحت اولی ما ہے، جس کا ابراہیم اے موسیٰ کا صحیفہ و ہے

سُورَةُ الْأَعْلَىٰ

الداعي الاجل سيدنا القاضي النعمان بن محمد رحمہ فرماوے چھے:

"وَاسْتَحْبُوا ان يَصْلَى الْوُتْرُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَمِنْ صَلَاةٍ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ اجْزَاءً، وَاسْتَحْبُوا
ان يقرأ في الركعتين منه بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ"سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ" هَذَا فِي الْأُولَى مِنْهُمَا
وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ"قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ" وَفِي الثَّلَاثَةِ بِ"قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ" بَعْدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ . . ."

((ائمة طاهرين ^ع یرایم پسند کیدو کہ وترنی نمازرات نا اخیر ما پڑھو اما اوے ، انے جبر شخص اھنے رات نا شروع ما پڑھے اھنے جائز تھا ئی چھے ، انے یرسگلا یرایم پسند کیدو کہ اھنی بے رکعة ماسی پہلی رکعة ماسورة الفاتحة انے "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ" پڑھو اما اوے ، انے بیجی رکعة ماسورة الفاتحة انے "قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ" پڑھو اما اوے ، انے تیجی رکعة ماسورة الفاتحة نا بعد "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" پڑھو اما اوے . . .))

(۱) سورة الاعلىٰ مکية وایاھا ۱۹ نزلت بعد التکویر . (تفسیر القرطبی)

فضيلة السورة: عن رسول الله ﷺ "من قرأ سورة الاعلىٰ اعطاه الله عشر حسنات بعد ذلك حرف انزله الله تعالى على ابراهيم وموسى ومحمد"، وكان ﷺ اذا قرأها قال: "سبحان ربي الاعلىٰ" (وكان علي وابن عباس يقولان ذلك)، وكان يجہا، وقال: "اول من قال سبحان ربي الاعلىٰ ميكايل". (تفسیر الزمخشري)

عن الصادق عليه السلام من قرأ "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ" في فريضة او نافلة قيل له يوم القيامة "ادخل الجنة من اي ابواب الجنة شئت ان شاء الله"، وعنه عليه السلام: "الواجب على كل مؤمن اذا كان لنا شيعة ان يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة و"سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ". (تفسیر الصافي)

من رأى في منامه انه يقرأ سورة "سبح" تيسرت عليه اموره . (تفسیر الاحلام الكبير لابن سيرين)

(۲) کتاب مختصر الآثار ج ۱ (ذكر الوتر وركعتي الفجر)

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع فرماوے چھے:

"سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" ، اے سجدہ ما "سبحان ربی الاعلیٰ کہے چھے ... شروع
ما "رَبِّكَ الْعَظِيمِ" فرمایو، اے نبوة فی شان بعد فرمایو کہ "رَبِّكَ الْأَعْلَى" ، کہ جہ
شفع فی نمازہما "سَبِّحْ اسْمَ" فی سورة چھے ، یر اسرار چھے

❖ ❖ ❖

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿۱﴾

مرسول اللہ صلع پر صلوات پڑھتا ہوا الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رض فرماوے چھے:
"وصلی اللہ علی رسولہ اطیب المرسلین فرعا واصلا* واکرمہم ذریۃ ونسلا*
وابرہم قولا وفعلًا* محمد المامور ان "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" *

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع اعبارة شريفة فی فحوی بیان کرتا ہوا فرماوے چھے:
"مرسول اللہ پر صلوات پڑھجو کہ جہ تمام مرسلین نا اطیب چھے فرعا واصلاً۔
سگلا نا اکرم چھے ذریۃ ونسلاً۔ سگلا نا ابر چھے قولا وفعلًا۔ محمد کہ جہ محمد نے

(۳) ۲۷ رجب الاصب ۱۴۲۸ھ

(۲) عن الباقر عليه السلام قال: "اذا قرأت "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" فقل سبحان ربی الاعلیٰ وان کت فی الصلاة فقل فیما بینک و بین
نفسک ، وعن ابن عباس: "کان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ اذا قرأ سورة "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" قال: سبحان ربی الاعلیٰ ، وكذلك
روی عن علی عليه السلام ، وفي التهذيب والعیاشی عن عقبۃ بن عامر الجہنی قال: "لما نزلت "فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ" قال
مرسول اللہ: "اجعلوها فی رکوعکم" ، ولما نزلت "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" قال: "اجعلوها فی سجودکم" ، قيل وكانوا يقولون فی الركوع
اللهم لك ركعت ، وفي السجود اللهم لك سجدت . (تفسیر الصافی)

(۳) الرسالة الشريفة "غرة الحق" ص ۱۲۵

سوزِ حکمِ تھائی ہے کہ "سَيِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" تمہارا جہِ ربِّ اعلیٰ ہے تہِ نانا نام
 فی تسبیح کرو۔^۱

امیر المؤمنین ص^ع پر صلوات پڑھتا ہوا الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رضی فرماوے ہے:

"اسمہ اسم اللہ ذِ سَيِّحَ اسْمَ رَبِّكَ * واخلص له فی حبك * يخلصك من حبك *"^۲
 ((آپ نواسم گرامی۔ اللہ نونا م ہے، پچھی تمیں تمہارا رب نانا نام فی تسبیح کرو، انے آپ نا واسطے تمہاری محبت ما
 اخلاص کرو، تو تمنے تمہارا کھدا ماسی چھڑاوی لیسے))

مولانا المنعم ط^ع تسبیح فی معنی ذکر کرتا ہوا فرماوے ہے:

"مرسول اللہ نے ارشاد فرمایا "فَسَيِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ" ایک جگہ "سَيِّحْ
 اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى"، . . . قرآن ما ایک جگہ "فَسَيِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ * فَلَا
 أَقْسَمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ" . . . تسبیح فی معنی تیراوانی ہے، تمام مؤمنین نے
 تیراوی دو، ہیولی پارا تیری دو، کونا سبب کہ علی ناسب، مؤمنین فی جماعۃ!
 فَلَا أَقْسَمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ— امام مستتر تھائی تو دعا، اہنا سبب تسبیح
 جاری ہے، "وَلَا مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَيِّحُ بِحَمْدِهِ"^۳

(۱) مذکر سبعة اصول معینۃ ۱۳۹۹ھ ص ۳ .

(۲) الرسالة الشریفة "نور روض الجنة" ص ۱۱ .

(۳) ۲۷ رجب الاصب ۱۴۲۸ھ .

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع عبارة الحمد والصلوات ما فرماوے ہے:

"الحمد لله الذي جعلنا من المسبحين باسم ربنا "الْأَعْلَى" * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي

قَدَّرَ فَهَدَى * وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى * فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى * سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى "

(تمام حمد اللہ واسطے ہے جبریر ہمنے ہمارا رب اعلیٰ نا نام فی تسیح نا کرنا رکیدا، جبریر یر پیدا کیدا پچھی تسویہ کیدی، انے جبریر تقدیر کیدی پچھی ہدایہ دیدی، انے جبریر چارہ نے نکالو، پچھی اہنے کالو بھوسو کیدو، تردیک ماہمیں تمنے پڑھاؤ سو پچھی تمیں بھولونہیں)

الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ① وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ②

الشخص الفاضل صاحب الرسائل مولانا الامام احمد المستور صاع فرماوے ہے:

"ثم قام حكيم الجن فخطب وحمد الله واشنى عليه فقال: الحمد لله خالق المخلوقات، وبارئ المبروات، ومبدع المبدعات، ومخترع المصنوعات، ومقلب الازمان والدهور والافاق، ومنشئ الاماكن والجهات، ومدبر الافلاك، وموكل الاملاك، ورافع السبع السموات، وباسط الارضين المدحوات من تحت طباق السموات، ومصور الخلاق ذوي الاوصاف المختلفات، والالوان واللغات، هو المنعم بانواع العطايا وفنون الروايات، "خَلَقَ فَسَوَّى" و"قَدَّرَ فَهَدَى"، وامات واحيا، وهو بالمنظر الاعلى، وهو القرب البعيد، بعيد من ادراك الحواس المدركات، قرب في الخلوات من ذوي المناجاة"

(۱) الرسالة الشريفة "استفتاح نريد المعارف" ص ۲

(۲) قرأ الكسائي "والذي قدر" بتخفيف الدال والباقون بتشديدها . (كتاب التيسير في القراءات السبع)

(۳) الرسالة الثامنة من الجسانيات الطبيعية في كيفية تكوين الحيوانات واصنافها (رسائل اخوان الصفاء)

الائمة الطاهرين ^ص پر صلوات پڑھتا ہوا الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين ^{رحمہ} فرماوے چھے:

"صلى الله عليهم من ائمة خلقهم من خيرة عالم الابداع فسواهم* وسقاہم من
كوثر الازل فرواهم*"

((اللہ تعالیٰ یر سگلا ائمة پر صلوات پڑھجو جہر سگلانے عالم الابداع نا خیرۃ تھکی پیدا کیدا پچھی یر سگلانی
تسویۃ کیدی، انے یر سگلانے انزل نا کوثر تھکی پلا یو پچھی یر سگلانے سیراب کیدا))

ایضاً — عبارة الحمد والصلوات ما فرماوے چھے:

"نحمده سبحانه لنعمته شكرانا* طالین منه تبارك وتعالى رحمة وغفرانا* مبغین
فضلا من الله ورضوانا* ونسبح اسمه الاعلى تبارك وتعالى من اله ابداع فعدل
و"خَلَقَ فَسَوَّىٰ" * وخلقنا خلقه الدين من نفيس وجنود وهو آدم وخلق منها زوجها
وهي حوى* وبنت منهما رجالا كثيرا ونساء اطعمهم من رزقه فاشبع وسقاہم
فروى*"

((انے ہمیں اللہ تعالیٰ نو حمد کریئے چھے اہنی نعمۃ نو شکر کرتا ہوا، اللہ تبارک وتعالیٰ سی رحمة انے غفران
طلب کرتا ہوا، اللہ تعالیٰ تھکی فضل انے رضوان طلب کرتا ہوا، انے ہمیں یر الہ تبارک وتعالیٰ نا اسم اعلىٰ فی
تسیح کریئے چھے جہر یر ابداع کیدو پچھی برابر کیدو، انے پیدا کیدو پچھی تسویۃ کیدی، انے ہمنے خلقۃ
دینیۃ ما نفس واحدة سی پیدا کیدا جہر آدم ^۲ چھے، انے اہنا تھکی اہنا زوج نے پیدا کیدا جہر حواء چھے، انے یر
بیوے تھکی گھنا مردوانے شیراؤنے پھیلا یا، یر سگلانے اہنا رزق ما سی جار پچھی پیٹ بھری دیدا، انے یر
سگلانے پلا یو پچھی سیراب کیدا))

(۱) الرسالة الشریفة "اشعة الفیض المنزلی" ص ۲۵ .

(۲) الرسالة الشریفة "الباب حظیرۃ القدس" ص ۹ .

ایضاً — عبارة الاختتام ما فرماوے چھے:

"ولنختم بحمد رب عفو غفور * رؤوف رحيم شكور * رب تمت كلمته *
وجلّت عظمتہ * وعت رحمتہ * وجمت نعمتہ * جل من رب مشرق شمس
ومنور طوس * ومدخل كل مؤمن به وبوليہ روضة فردوس * "خلق فسوّى" *
وسقى فروى * وقدر فهدى * ولم يترك خلقه سدى * وجعل لكل شيء مدي *
ونجى من بجنب هوى * وتوقى ردى * وغرق من تعدى على صفوته وعدى *"

((انے کہو کہ ختم کریئے ہیں وہ رب نا حد و دلیک جہ معاف کرنا رچھے، غفور رچھے، رؤوف رچھے، رحیم رچھے،
شکور رچھے، وہ رب رچھے جہ نا کلمہ تمام تھا، انے اہنی عظمتہ جلیل تھنی، انے اہنی رحمتہ عام تھنی، انے اہنی
نعمتہ گہنی تھنی، جلیل تھا وہ رب جہ شمس نا چمکاؤنا رچھے انے چندرمانے روشن کرنا رچھے، انے اہنوانے
اہنا ولی نوا یمان لاؤنا رچھے ہر شخص نے فردوس نا کیا رچھے، ما داخل کرنا رچھے، یر رب یر پیدا کیدا پچھی تسویۃ
کیدي، انے پلا یو پچھی سیراب کیدا، انے تقدیر کیدی پچھی ہدایۃ دیدي، انے اہنا خلق نے دھیلا نہ موکا،
انے ہر چیز واسطے حد (انتہاء) کیدو، انے وہ شخص نے نجات اپی جہ ہوا نفسی سی دور رہیا انے ہلاکی نے
بچا، انے وہ شخص نے غرق کیدا جہ یر اہنا صفوتہ پر تعدی کیدی انے عداوتہ کیدی))

ایضاً — عبارة الحمد والصلوات ما فرماوے چھے:

"ففضی من جلت عظمتہ وحم * علی من عشر منهم وختم * علی مقتضى
رحمة منه مع عدل * وحكمة مع فضل * ليسعى في تخلصهم من شديد ورطتهم *
وتنقيدهم من عظيم فرطتهم * فصرف نظره لتخليصهم * وتطهيرهم من دنس

(۱) الرسالة الشريفة "روضة فردوس" ص ۲۴۲.

معصيتهم ودرن خطيبتهم وتمدحيصهم* فخلق كل شيء "خلق فسوى"* و"قَدَّرَ
فَهْدَى"* على مقتضى عدله وحكمته* ومنتهى فضله ورحمته*"

الامتحان الشفهي ١٤٢٠ هـ ماغرفة مباركة سي طالب علم نے سوال تھیو کر:

"خلق فسوى" ني ذکر کئی آیہ ماچھے؟ "فسوى" ني تفسير قرآن ما کوئی آیہ ماچھے؟
(اھنا جواب ما الرشاد فرمايو کر): "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ"

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿١﴾ فَجَعَلَهُ نُجَاءً أَحْوَى ﴿٢﴾

الداعي الاجل سيدنا جعفر بن منصور الين فرماوے چھے:

"حتى انتهى (العالم) الى اقصى الجزيرة فدخل منها مدينة ودخل المدينة على حين
غفلة من أهلها فيينا هو يذكر الآلاء ويتصفح الأملاء اذ بصر بجماعة من اهل
الملة يتنازعون في الدين بغير هدى (الى قوله) قالوا فاسمعنا من كلامك ما يدلنا
على مذهبك فقد عذب لنا حالك وطاب لنا اخاؤك وانا لنترجو ان تكون باب
رحمة فتحك الله لنا قال نعم فاستوى للكلام وانصت له الاقوام فاقبل عليهم بوجهه

(١) الرسالة الشريفة "سررشد مرفوعة" ص ٢ .

(٢) ٨-٨-١٤٢٠ هـ .

(٣) والمرعى ما تخرجه الارض من النبات ومن الثمار والزروع والحشيش ، قال ابن عباس : "المرعى الكلال الاخضر" . (التفسير الكبير)

(٤) "وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى" انبت العشب ، "فَجَعَلَهُ" بعد الخضرة "نُجَاءً" جافا هشيا "أَحْوَى" اسوديا بسا . (تفسير الجلالين)

ثم قال ان الذي خلق بقدرته فسوى والذي قدر بجوده فهدى فهو الذي اخرج
شوارع المرعى فجعل ظاهره غناء وباطنه احوى لا ملتبس السبيل ولا مندرس
الآثار اذا لذهلت الاوهام عن طلبه وبُست العقول عن اصابته^١

سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ۖ (٦) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (٧)

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رضی اللہ عنہ صلی علیہ وسلم پر صلوات پڑھتا ہوا فرماوے چھے:

"صلی اللہ علیہ من نبی ارسلہ الی جمیع الخلائق جنا وانسا* وامرہ بان یسبح
باسم ربہ الاعلی واقرأہ فلا ینسی*"

((اللہ تعالیٰ آپ پر صلوات پڑھجو آپ وہ نبی چھے جبرنے تمام خلائق نا جن انے انس طرف موکلا، انے آپ نے ایم
امر کیدو کر آپ۔ آپ نا رب اعلی نا نام فی تسبیح کرے انے آپ نے پڑھایا پچھی آپ بھولسے نہیں))

الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین طع یادداشت واسطے آیۃ شریفۃ فی تسبیح نو نسخۃ عطاء
فرماوے چھے، آپ ایک بیان مبارک ما فرماوے چھے:

"تومؤمنین فی جماعۃ! . . . یادداشت واسطے سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ۖ (٦) وار (پڑھے)"^٢

(١) کتاب العالم والغلام .

(٢) الرسالة الشریفۃ بحرف فضل کبیر ص ١٢ .

(٣) یوم عاشوراء ١٤١٠ھ .

وَنُبَيِّرُكَ لِلْيُسْرَى ۝۸

الداعي الاجل سيدنا القاضي النعمان رحمہ فرماوے چھے:

"وآخر فضل بن الرسان عن ابي جعفر صلوات الله عليه انه قال في قول الله عز وجل "وَنُبَيِّرُكَ لِلْيُسْرَى" قال نعينك على تبليغ الرسالة بمعرفة حق الاوصياء"

((فضل بن الرسان امام مولانا محمد الباقري رحمہ سے روایہ کرے چھے کہ: آپ یر اللہ تعالیٰ نا قول "وَنُبَيِّرُكَ لِلْيُسْرَى" ما فرمایو کہ: اللہ تعالیٰ یر فرمایو کہ (اے محمد) ہمیں تمنے اوصیاء نا حق فی معرفة ودلیک رسالہ پہنچاوا پر یاری پسورے))

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رحمہ موعظة کرتا ہوا فرماوے چھے:

"معشر المؤمنين جعلكم الله ممن تنفعه الذكرى * ويسركم في دينكم ودنياكم لليسرى *"

((مؤمنین فی جماعۃ! اللہ تعالیٰ تمنے وہ شخص تھکی کر جو جر نے ذکر فی فائدہ کرے، انے تمنے سگلانے تمارا سگلانا دین انے دنیا مایسری واسطے سہل کری اچو))

فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ۝۹ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ۝۱۰

الداعي الاجل سيدنا القاضي النعمان بن محمد رحمہ فرماوے چھے:

(۱) کتاب شرح الاخبار - الجزء الثاني -

(۲) الرسالة الشريفة "غرة الحق" ص ۳۱ .

"وبآخر عن ابراهيم بن عمرو الصنعاني عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في قول
الله عز وجل "سَيَذَكَّرُنَّ يَحْشَى" قال لا يقول بولائنا الا من يخشى الله"

((ابراهيم بن عمرو الصنعاني روايه كرهے كره الامام ابي جعفر مولانا محمد الباقرؑ الله تعالى نا قول "سَيَذَكَّرُنَّ
يَحْشَى" ما ارشاد فرماوے كرهے كره: نهیں قائل تھائی ہماري ولایہ نو مگر وہ ، شخص جہر الله تعالى في خشية
راکھے))

وَيَنْجَنِبُهَا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا
وَلَا يَحْيَى ۝

صاحب الرسائل مولانا الامام احمد المستورؒ فرماوے كرهے:

"فصل في كيفية وصول الآلام الى النفوس الشريرة بعد مفارقة أجسادها وكيف
تكون من جنود ابليس وجزب الشياطين، فنقول: اعلم ان الانسان العاقل، اذا سمع
اوامر الناموس ونواهيہ ووعيدہ وزواجرہ، ثم لم يَأْتِرْ بحدوده ولم ينقد لاحكامه، او
سمع العلوم الحكيمية، فلم يَمِ بواجبها، ثم اهل امر نفسه واعرض عن النظر في
مصلحتها بعد مفارقتها الجسد، بل جعل أكثر عنايته في اصلاح شأن هذا الجسد

(۱) شرح الاخبار - الجزء الثاني -

(۲) "الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى" نار جهنم، قال رسول الله ﷺ: "ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم" (تفسير البياضوي)

(۳) واما ابو عمرو "الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى" وما عدا ذلك بين بين والباقيون باخلاص الفتح (التيسير في القراءات السبع)

واهتمامه في تربيته، واشتغل الليل والنهار بما يُصلح الجسد من المأكولات
 والمشروبات واللبس والمركب والمسكن وجمع المال والأثاث وزينة الدنيا، واستغرق
 في الشهوات الجسمانية، وغاص في اللذات الجرمانية، لا يفكر في غيرها ولا يهتم
 سواها، وتمنى الخلود في الدنيا، مع انه يتيقن بأنه لا يُترك هاهنا، وافنى عمره كله
 ساهيا ولاهيا الى المعات، ثم جاءته سكرة الموت بالحق التي هي مفارقة النفس
 الجسد على كره منها واجبار منها، وتلك شرية لا بد من شربها لكل من دخل في
 عالم الاجساد والاجسام الطبيعية الهولانية، وبقيت عند ذلك نفسه بلا جسد
 وقد سلبت آلات الحواس التي كانت تنال بها اللذات الجسمانية وقد اعتادتها بطول
 الدربة فيها، فانطبع في همها النزول اليها، ولا وصول لها الا بهذا الجسد
 واعضائه، وقد منعت ذلك لكون مثلها عند ذلك كمثل من سلت عيناه، وصمت
 اذناه، وشلت يداها، وقطعت رجلاه، وخرس لسانه، وشد منخراه، وعمي قلبه،
 وفارقه احبابه، وجفاه اصدقاءه، وتركه اخوانه، وهجره جيرانه، وظفر به
 اعداؤه، وشمته به حُسادُه، وما بقي معه الا الروح في الجسد معذبا، فلا هو حي
 يلذ بالعيش، ولا ميت يستريح من العذاب كما قال تعالى: "لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى"،
 فتبقى تلك النفوس عند ذلك تائهة هائمة بهمومها في طلب ما قد فاتها بما اعتادته
 من لذات هذه المحسوسات، وقد منعت الوصول اليها والعود"

(١) الرسالة السادسة عشرة من الجمانيات الطبيعية في خاصية اللذات وفي حكمة الحياة والموت وماهيتها .

الداعي الاجل سيدنا احمد حيد الدين الكرمانى ^{رض} نفس في ذكر كرتا هوا فرماوے چھے:

"ما دامت في عالم الطبيعة فهي بين الجنة والنار اعني انها على قدرة من اكساب ما به تدخل الجنة وتدخل به النار جميعا، فاذا فارقت زالت عنها هذه القدرة وصارت صورة قائمة بالفعل بحسب ما اكتسبت اما خيرا فتكون به موافقة للعالم الذي صارت اليه فتجد في ذاتها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وتحد به اتحادا كليا ابدية حية منعمة ملتدة فيما لا يوصف باللسان، ولا يخطر بالجنان كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، واما شرا فتكون به مخالفة لما صارت اليه فلا تكون حية تلذ ولا مية فتستريح كما قال الله تعالى "ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى" فتجد من الالم ما نعوذ بالله وباوليائه منه فهي كالمشتاق الى ما يتم به ذاتها من الاخلاق والمعارف التي هي الصور والاخلاق لها كالصورة او كالهية او كاللباس منها بالقياس"

الداعي الاجل سيدنا علي بن المولى محمد بن الوليد ^{رض} فرماوے چھے:

"... ومعناه ان فرقا من بني اسرائيل الدور المحمدي حين زحزحوا اهل بيت النبوة عن مقام الامامة وتجرؤوا على ظلمهم فخففوا بالعذاب الابدي النازل بهم في يوم القيامة فقالوا انما هي اجسام مركبة تنحل في اول دفعة وتبددها الحريق فظنوا ان الواقع في العذاب يخلص منه بعد ذلك ويفيق ولم يشعروا ان الله تعالى القادر

على ما يشاء اذا ابطال اعيان الاجسام المعذبة اعادها تعالى بالانشاء بحققه قوله تعالى في دوام تعذيبهم "كُلَّمَا نَفِثَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلَّتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ" وقوله "وَسَجَنُهَا الْأَشْقَى * الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى * ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى "

مولانا الامام علي الظاهر لا عزاندين الله ^ص يوم السبت في دعاء مبارك ما جهنم ما جانا نوحا لبيان كرتا هوا فرماوے چھے:

"المهدود بظهوره اتباع الطواغيت المبدعة * وذابح ابليس اللعين ومعني اثره * ومنجي اهل دوره ودعوته من غوايته وغروره * ومطهر العالم من نجاسته ومخازيه ... (الى قوله) وعلى حالة لا يموت كل من فيها ولا يحيى * ولا يجد طريقا الى الاستحالة الأسطورية فيبلى *"

❖ ❖ ❖

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۖ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

دعائم الاسلام۔ ما "ذكر نكوة الفطر" ما بيان چھے:

"ورويتنا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال في قول الله عز وجل "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى" قال ادى زكوة الفطر "وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ" يعني التكبير "فَصَلَّى" يعني صلوة العيد في الجبابة"

(۱) المجلس الرابع والثلاثون من المائة الثانية من مجالس النصح والبيان ص ۳۷۶

(۲) بركات الادعية الاسبوعية المتزايدة لامام الهدى مولانا الظاهر ص ۴۹

((مولانا الامام جعفر بن محمد صلوات اللہ علیہ سی روایۃ چھے کہ آپ یر اللہ تعالیٰ نا قول "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى" وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ، فَصَلَّى " ما فرمایو کہ: (تَزَكَّىٰ فِي مَعْنَى) زَكْوَةُ الْفِطْرِ اداء کیدی، "وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ" یعنی تکبیرۂ ہولے "فَصَلَّى" یعنی میدانِ ماعید فی نماز اداء کرے))

الداعی الاجل سیدنا القاضی النعمان بن محمد ^{رحمہ} فرماوے چھے:

"قال الله جل ذكره "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى" وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ، فَصَلَّى " روى الرواة عن اهل البيت صلوات الله عليهم في تأويل هذه الآية ان المراد بها زكاة الفطر و صلوة العید ورووا ان رسول الله ﷺ قال تجب صدقة الفطر على كل من كان من عيالك صغيرا او كبيرا او مملوكا ورووا ان زكاة الفطر تجب على الغني والفقير"

((اللہ تعالیٰ فرماوے چھے "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى" وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ، فَصَلَّى "، اهل البيت ^س سی روایۃ نا کرنا راؤ ا آیۃ فی معنی ما روایۃ کرے چھے کہ اہناسی مراد زکوۃ الفطرانے عید فی نمازنی چھے، انے رسول اللہ ﷺ فرماوے چھے کہ: تمارا عیال ماسی ہر شخص پر صدقۃ الفطر واجب چھے، چھونا ہوئی یا مھونا ہوئی یا مملوک ہوئی، انے یر سگلا یر روایۃ کیدی کہ زکوۃ الفطر دولۃ مند انے فقیر ہیوے پروا جب چھے))

الداعی الاجل سیدنا احمد حمید الدین الکرمانی ^{رحمہ} زکوۃ اداء کروا واسطے ترغیب کرتا ہوا فرماوے چھے:

"فصل اعلم ايها الاخ الزكاة حق الله تعالى في جنب عباده اوجبها في كريم كتابه، وندب الى الخروج من عظيم حسابها، لا يخرج منها الا الاتقياء الامناء، ولا يقعد عنها الا الاشقياء البخلاء، والخروج من حقها يزيد النفس نشاطا، والبخل بها

(۱) الاخبار فی الفقہ - ذکر صدقۃ الفطر من شہر رمضان .

يَكْسِبُهَا رِذَالَةً، وَهِيَ شَرِيعَةٌ إِلَى مَعْرِفَةِ مَرَاتِبِ الْحُدُودِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى تَوْحِيدِ الرَّبِّ الْمَعْبُودِ، وَإِيَّاكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَنْ تَبْخُلَ بِشَيْءٍ مِنْهَا يَجِبُ عَلَيْكَ، مَتَّصِرًا أَنَّ الْأَمْوَالَ لَا تَبْقَى وَتَذْهَبُ، وَاحْتِقَ الْوُجُوهَ بِانْصِرَافِهَا إِلَيْهِ، الْوُجُوهَ الْمَأْمُورَ بِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، فَإِنْ بَذَلَهَا فِي اللَّهِ يَكْسِبُ النَّفْسَ فَضِيلَةَ السَّخَاءِ وَالسَّمَاحَةِ، وَيَكْفِيهَا عَنْ مَقَاجِ الْبَخْلِ وَالشَّحَاحَةِ، وَبِالْبَحْثِ عَنِ الْعِلَّةِ فِي قَوَانِينِهَا، تَقِفُ عَلَى مَا بَطَّنَ مِنَ الْحِكْمَةِ فِي مُوَازِينِهَا، فَتَصْبِحُ فَائِزَةٌ بِرِضَى اللَّهِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى" وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى"، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا"

((اے بھائی! تمہیں جانو کہ نرکوۃ اللہ تعالیٰ نوحی ہے اہنا عبادنا جانب ما، جبرنے اہنا کتاب کرم ما واجب کیدو ہے، انے اہنا عظیم حساب سی نکلوا طرف اللہ تعالیٰ یہ شوق دلیو ہے، یہ نرکوۃ سی نہیں نکلے مگر اتقیاء امتاء، انے اہنا سی بینہ نہیں مگر بھائی انے کجوسی لوگو، انے نرکوۃ نا حق تھکی نکلوو جان نے نشاط زیادہ کرے ہے، انے اہنا حق سی کجوسی کرو یہ جان نے رذالہ نے اکساب کراوے ہے، انے یہ نرکوۃ حدودنا مراتب نی معرفۃ طرف رہتہ ہے جبر رب معبود نی توحید طرف پہنچاؤنا رہے، اے بھائی! تمہیں فرجوام کہ تمہیں اہما سی کوئی چیز و دلیک بخیل تھاؤ جبر تمارا اوپر واجب ہوئی، ایم تصویر را کہتا ہوا کہ اموال باقی نہیں رہے انے چلا جائے، انے یہ اموال نا صرف کروانا وجوہ ما سی سگلا کرتا زیادہ سازو اسروہ وجہ ہے جبر نواللہ تعالیٰ فی طاعۃ ما امر کروا ما ایو ہے، پچھی تحقیق یہ مال نے فی اللہ خرچوو نفس نے سخاء انے سماحۃ فی فضیلۃ حاصل کراوے ہے، انے اہنے کجوسی نا عیبوسی مروکے ہے، انے اہنا قوانین ما علة فی بحث کروا سی جان۔ نرکوۃ نا موازنین ما جبر باطنی حکمۃ ہے اہنا پرواقف تھائی ہے، جبر نا سبب یہ اللہ تعالیٰ فی خوشی سی فائز تھائی ہے، اللہ تعالیٰ فرماوے ہے "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى" وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى" انے بیجی آیۃ شریفۃ ما فرماوے ہے "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا"))

"كتاب العالم والغلام" ما بیان ہے:

"قال العالم اما مالك فهو ما افاء الله عليك من جميع المكاسب فلا تأخذه الا من حله ولا تصرفه الا في حقه قال الغلام وما حله الذي يؤخذ منه وما حقه الذي يصرف فيه قال العالم اما حله فطيب المكاسب التي لم تظلم فيها احدا ولم تشبها بالكذب واما حقه فزكاته ان تنظر الى جميع ما حصل معك مما قلّ منه او كثر فتخرج خمسة من اطيبه لك واحبه اليك قد دفعه الى من وجب حقه عليك فعند ذلك يزكو مالك بالصدقة كما زكا بدنك بالعمل فالعمل جنة والزكاة طهارة و"قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى"

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ (١٧)

الشخص الفاضل صاحب الرسائل مولانا الامام احمد المستور^ص فرماوے ہے:

"ومن شرائط الايمان وخصال المؤمنين الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة كما رغب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقال: "وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى" وقال: "بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى" وآيات كثيرة في القرآن في التزهيد في الدنيا والترغيب في الآخرة"

(۱) قرأ ابو عمرو "بل تؤثرون" بالياء والباقون بالتاء. (كتاب التيسير في القراءات السبع)

(۲) الرسالة الخامسة من العلوم الناموسية والشرعية في ماهية الايمان وخصال المؤمنين المحققين.

((ایمان فی شرائط انے مؤمنین فی خصلتو ماسی دنیا مانرہد انے آخرۃ مارغبۃ کروو چھے ، جبرمئل اللہ تعالیٰ یر اہنا نبی ﷺ نے رغبۃ بتاوی نے فرمایو "وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ" (ہرائینہ آخرۃ آپ نا واسطے اولی کرتا خیر چھے) انے فرمایو بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ " ، انے یرمئل قرآن مادنیہ فی ترہید مانے آخرۃ فی ترغیب مانگھنی آیات چھے))

"ولقد ذکر اللہ تعالیٰ فی قصۃ داود علیہ السلام انہ کان اوابا حلیمًا ، وفی قصۃ سلیمان " هٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّیْ لِبَلُوْنِیْ ؕ اَشْكُرْ اَمْ اَكْفُرْ " وهکذا کان النبی علیہ السلام زاهدا فی الدنیا ، راغبًا فی الآخرۃ ، وقد روي فی الخبر ان جبرئیل علیہ السلام عرض علیہ مفاتیح خزائن الارض ، فقال: خذها ولا ینقصک ما عند اللہ شیئا ، فقال علیہ السلام: "لا حاجة لی فی شیء من ذلک ، حللها حساب ، وحرامها عذاب" ، وانما جعل ذلک اشفاقا علی امتہ ، لئلا یرغبوا فیہا ، ویحتجوا الیہا بقول اللہ تعالیٰ "یریدون عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ یُرِیدُ الْآخِرَةَ" وقولہ: "بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ" وقال "وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ"

((انے ہرائینہ تحقیق اللہ تعالیٰ یر داؤد علیہ السلام ناقصۃ ما ذکر کیدی کہ آپ گھنی توبۃ کرنا رھتا ، حلیم ہتا ، انے سلیمان علیہ السلام ناقصۃ ما ایم ذکر کیدی کہ: "هٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّیْ لِبَلُوْنِیْ ؕ اَشْكُرْ اَمْ اَكْفُرْ" (ا ماسر ارب نا فضل سی چھے تاکر مارو امتحان کرے کہ سونہ میں شکر کروں چھونہ یا کفر کروں چھونہ) انے یر ، مثل رسول اللہ ﷺ دنیا مانرہد نا کرنا رانے آخرۃ مارغبۃ نا کرنا رھتا ، تحقیق خبر ما ایم رواۃ کروا ما اوی کہ جبرئیل علیہ السلام یر آپ نے خزائن الارض فی مفاتیح (چاویں) عرض کیدی ، پچھی ایم کہیو کہ آپ اچاویونے لٹی لوآنے اللہ تعالیٰ نانزدیک آپ نا واسطے جبر ثواب چھے اھما سی کئی کم نہیں تھائی ، تروقت رسول اللہ ﷺ یر فرمایو

(۱) الرسالة الاولى من العلوم الناموسية الالهية والشرعية في الآراء والديانات .

کہ: منے اہم اسی کوئی چیز ما حاجہ نہی، اہنوحلال حساب چھے انے حرام عذاب چھے، تحقیق آپ یرا مثل عمل کیدو آپ فی امة پر ڈرتا ہوا اتنا واسطے کہ یرسگلا اہما رغبتہ نہ کرے انے اہنی طرف قصد نہ کرے، اللہ تعالیٰ نا قول ودلیک: "یرسگلا دنیا نا عرض نوارادہ کرے چھے انے اللہ آخرہ نوارادہ کرے چھے"، انے اللہ تعالیٰ نو قول "بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرٌۢ وَابْتَقِیْ"، انے اللہ تعالیٰ یر فرمایو کہ: "آخرہ آپ نا واسطے دنیا کرتا خیر چھے"۔

"فصل فی ماہیۃ الحیاة: فنقول: اعلم ان الموت والحیاة نوعان: جسدانی ونفسانی، والحیاة الجسدانیۃ لیست شیئاً سوی استعمال النفس الجسد، والموت الجسدانی لیس شیئاً سوی ترکھا استعمالہ، کما ان الیقظۃ لیست شیئاً سوی استعمال النفس الخواس، ولیس النوم شیئاً سوی ترکہ استعمالھا، فاما النفس فحیاتھا ذاتیۃ لها، وذلك انها بجوهرها حیۃ بالفعل، علامۃ بالقوۃ، فعالة فی الاجسام والاشکال والنقوش والصور طبعاً، وان موتھا هو جهالھا بجوهرھا، وغفلتھا عن معرفۃ ذاتھا، وان ذلك عارض لها من شدۃ استغراقھا فی بحر الهیولی ولبعد ذهابھا فی ہاویۃ الاجسام، ولشدۃ غرورها فی الشهوات الجسمانیۃ. والناس اکثرهم لجهالاتهم بجوهر نفوسهم، وغفلتھم عن حیاتھا الابدیۃ، لا یعرفون الا هذه الحیاۃ الدنیا الجسدانیۃ الدنیۃ المقطعة "وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَعُ الْغُرُورِ" "اِنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَکُمْ وَتَکَاثُرٌۢ فِی الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ" فصاروا یردون البقاء فی الدنیا ویسمنون الخلود فیھا کما قال اللہ تعالیٰ: "یَعْلَمُونَ ظٰلِہٖۤا مِّنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غٰفِلُوْنَ" وقال: "تُرِیدُوتَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ یُرِیدُ الْآخِرَةَ" "وَالْآخِرَةُ خَيْرٌۢ وَابْتَقِیْ" وقال: "وَالْآخِرَةُ خَيْرٌۢ لِّمَنِ اتَّقٰی" وقال "وَلِیْتَ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَہِیْ

الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ " وآيات كثيرة في ذم الذين يردون الحياة الدنيا، هي حياة الجسد، ويغفلون عن الحياة الآخرة التي هي حياة النفس بالحقيقة، وتلك حياة ابدًا دائمًا "

الداعي الاجل سيدنا طاہر سیف الدین ^{رحمہ} مؤمنین واسطے دعاء کرتا ہوا فرماوے ہے:

"معشر المؤمنین جعلکم اللہ من التمسکین بالعروة الوثقی * المتزودین الصالحات للآخرة التي هي خير وابقی *"

(مؤمنین فی جماعۃ اللہ تعالیٰ تمنے وہ لوگوں کی کرجو جہر سگلا عروۃ وثقی سی ولگنا راؤ ہے، آخرۃ واسطے صالحات نو توشہ کرنا راؤ ہے جہر آخرۃ خیرانے ابقی ہے)

إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

(۱) الرسالة الخامسة عشرة من الجمانيات الطبيعية في حكمة الموت والحياة .

(۲) الرسالة الشريفة "بحر فضل كبير" ص ۱۳۰ .

(۳) عن ابن زمرانہ سأل رسول الله صلى الله عليه وآله كم اتزل الله من كتاب؟ قال مائة كتاب وأربعة كتب، اتزل الله على شيت خمسين صحيفة، وعلى انريس عليه السلام ثلاثين صحيفة، وعلى ابراهيم عليه السلام عشرين صحيفة، واتزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان، قال: "قلت يا رسول الله وما كانت صحف ابراهيم عليه السلام؟" قال: "كانت امثال اكلها" (تفسير الصافي) من حديث ابي نمر قال: "قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم؟" قال: "كانت امثال اكلها: ايها الملك المتسلط الميتلى المغروس، ابي لم ابعتك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا ارد لها ولو كانت من فم كافر. وكان فيها امثال: وعلى العاقل ان يكون له ثلاث ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يخاسب فيها نفسه يفكر فيها في صنع الله عز وجل اليه، وساعة يخلو فيها لحاجته من الطعام والمشرب. وعلى العاقل ان يكون ظاعنا الا في ثلاث: تزود لمعاد، ومروءة لمعاش، ولذة لغير محرم. وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه، مقبلا على شانه، حافظا لسانه. ومن عدل كلامه من علمه قل كلامه الا فيما يعينه". (تفسير القرطبي)

الشخص الفاضل صاحب الرسائل مولانا الامام احمد المستور^ص فرماوے چھے:

"وَسَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى" قَالَ: كَانَ فِيهَا مَكْتُوبًا عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ كَيْفَ يَضْحَكُ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالحِسَابِ كَيْفَ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ كَيْفَ يَنْصَبُ بَدَنَهُ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى الدُّنْيَا وَتَقْلِبُهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْجَنَّةِ كَيْفَ لَا يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ"

((رسول اللہ ﷺ نے اللہ تعالیٰ نا قول "إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى" تھکی سوال تھیو، آپ یر فرمایو کہ "اھمالکھو ہوو ہتو کہ میں وہ شخص واسطے عجب تھاؤں چھوڑ کہ جریر آگ و دلیک یقین کیدو یر کئی طرح ہنسے چھے، انے وہ شخص واسطے عجب تھاؤں چھوڑ جریر حساب و دلیک یقین کیدو یر کئی طرح سیئات نو عمل کرے چھے، انے وہ شخص واسطے عجب تھاؤں چھوڑ جریر قضاء قدر و دلیک یقین کیدو یر کئی طرح اھنا بدن نے تھکاوے چھے، انے وہ شخص واسطے عجب تھاؤں چھوڑ جریر دنیا نے انے اھنا لوگو و دلیک اھنا تقلب نے دیکھو یر کئی طرح اھنی طرف مطمئن تھائی چھے، انے وہ شخص واسطے عجب تھاؤں چھوڑ جریر جنة و دلیک یقین کیدو یر کئی طرح حسنات نا عمل نہھی کرتو، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ))

مولانا الامام المعز لدین اللہ^ص بعض ادعیۃ شریفۃ ما فرماوے چھے:

"اللَّهُمَّ احْفَظْنَا فِي الْإِقْبَالِ وَالْأَدْبَارِ وَفِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى *
وَبِالَّذِي قَالَ لِلسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ "أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ" * وَبِحَقِّ
"صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى" * وَمَا أُوتِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَعِيسَى" *

(۱) الرسالة التاسعة من الرياضات في بيان الاخلاق واسباب اختلافها وانواع عللها ونكت من آداب الانبياء وزيد من اخلاق الحكماء

(۲) الرسالة الشريفة "مروضة دامر السلام" ص ۶۴، والرسالة الشريفة "سلسلة نعمة عظيمة" ص ۴۳

الداعي الاجل سيدنا طاہر سیف الدین ^{رحمۃ اللہ علیہ} ائمۃ طاہرین ^{رحمۃ اللہ علیہم} نے شان ما فرماوے چھے:

يَنْفَعُهُمُ الْقُدْسِيُّ مِنْ قَبْلِ شَرْفَتْ * لِمُوسَى وَعِيسَى وَابْرَاهِيمَ الصَّحَائِفُ

(یہ سگلائمۃ طاہرین ^{رحمۃ اللہ علیہم} نے نعت قدسی و دلیک ابراہیم ، موسیٰ انے عیسیٰ علیہم السلام نا صحیفہ ورنے پہلے سی شرف اپواما ایوچھے)

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ^{رحمۃ اللہ علیہ} فرماوے چھے:

"ایک مرد یرسؤال کیدو: انبیاء پر کتنا کتابواترا چھے؟ امیر المؤمنین جواب دے چھے
کر ۱۰۴ کتاب ، آدم انے شیث پر ۵۰ صحیفہ ، ادریس پر ۳۰ صحیفہ ، ابراہیم پر
۲۰ صحیفہ ، موسیٰ پر توراة ، داود پر زبور ، عیسیٰ پر انجیل انے محمد پر قرآن ،
۱۰۴ کتاب تھیا"

البلاغۃ فی السورۃ الکریمة:

وقد اشتملت السورۃ الکریمة علی کثیر من صور انواع الیان والبدیع نذکر بعضا منها:

۱. الطباق فی قوله تعالى (لَا يَتُورُ فِيهَا وَلَا يَخْفَى) وبين (التَّهَرُّ وَمَا يَخْفَى)
۲. الجناس فی قوله تعالى (وَيُبَيِّرُكَ لِلْيُسْرَى) وفي قوله تعالى (فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى) وهو جناس اشتقاقی فی کل منهما
۳. المقابلة بین (سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْفَى) وبين (وَيَنْجِيهَا الْأَشْفَى)
۴. حذف المفعول به لإفادة العموم فی قوله تعالى (خَلَقَ فَسَوَّى) وفي قوله تعالى (قَدَّرَ فَهَدَى) لان المراد خلق كل شيء فسواه وقد سركل شيء فهداه
۵. السجع الجميل غير المتكلف فی السورۃ كلها . (العجائب البلاغي فی القرآن الكريم)

(۱) محرم الحرام ۱۴۲۸ھ

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝ النَجْمُ الثَّاقِبُ ۝ إِنَّ كُلُّ

آسمان ناظم اے الطارق "ناظم"، اے سونہ خبر کیدی تمہے کہ سونہ ہے "الطارق"، (یہ) تارو ہے اهو کہ چکار، نہی کوئی

نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

جان مگر اہنا اوپر حفاظت کو تار ہے، پچھی کہو کہ نظر کرے انسان کہ سونہ چیز تھکی یہ پیدا کروا ما ابو، پیدا کروا ما ابو یہ ماء

دَافِقٍ ۝ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝

دافق تھکی، نکلے ہے یہ بائی صلب اے پانسلیو نادرمیاں تھکی، تحقیق یہ (اللہ تعالیٰ) اہنے (انسان نے) والو اوپر ہر ائینہ قادر ہے

يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۝ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝

حردن بلس کروا ما اؤ سے دل بی واتو پچھی نہیں ہوئی اہنا واسطے کوئی قوت اے نہیں کہ کوئی مددگار، آسمان ناظم کہ حروار و بار بارش ورموے ہے،

وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ۝ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ۝ إِنَّهُمْ

الارض ناظم کہ حریات اے اٹوے ہے میں ہلے ہما اعلیٰ ملانے کے ہے، تحقیق یہ (قرآن) ہر ائینہ "قول فصل" ہے، الصیر مسخری بی واتنہی، تحقیق یہ

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ وَآكِيدُ كَيْدًا ۝ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَهْمَلُهُمْ رُودًا ۝

سگلا کید کرے ہے، اے میں کید کرو نہ چور، کید کروا نے، پچھی مہلہ ابو تمہیں کافریں نے مہلہ ابو یہ سگلا نے قور ہی (جلدی نہ کرو)

سُورَةُ الطَّارِقِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رضوان الله عليه يرگهني تفصيل سي المجلس العاشر والحادي عشر من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية ما — سورة الطارق في معاني جليلة بيان فرماوي هه ، انه ير مثل الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رضوان الله عليه ير الرسالة الشريفة "نور روض الجنة" ما عجب شان سي سورة في معاني بيان فرماوي هه .

امير المؤمنين مولانا علي بن ابي طالب ص ع ايک دعاء مبارك — جبر بعض صحائف يمنية قديمة ما موجود هه ، اهما فرماوے هه :

"اخذت اعينكم (معاشر الجن) الرواق * والسننكم النواطق * وقلوبكم الخوافق *
برب السماء والطارق . . . وبالغزائم النافعة * ويوم المآب * وآيات العجاب *
والقول الصواب * وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * والنجم الثاقب *"

(١) سورة الطارق مكية وآياتها ١٧ نزلت بعد البلد . (تفسير القرطبي)

فضيلة السورة : عن رسول الله صل : " من قرأ سورة الطارق اعطاه الله بعد ذلك نجم في السماء عشر حسنات " . (تفسير الزخري)
عن الصادق عليه السلام : " من كان قرأته في فرائضه بـ "السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ" كانت له عند الله يوم القيامة جاه ومنزلة وكان من رفقاء النبيين عليهم السلام واصحابهم في الجنة " . (تفسير الصافي)

من رأى في منامه انه يقرأ سورة الطارق ألهم كثرة التسيح . (تفسير الاحلام الكبير لابن سيرين)

(٢) وقوله تعالى "وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ" قيل : هو النجم الذي يقال له كوكب الصبح . (لسان العرب)

قال قتادة وغيره : انما سمي النجم طارقاً لانه انما يرى بالليل ويختفي بالنهار . (تفسير ابن كثير)

(٣) الرسالة الشريفة "تذكرة لبيب" ص ٦٦ .

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي ^{رحم} سورة الطارق في معنى بيان كرتا هو افرماوے چھے :

"سئل عالم آل محمد ^ص عن قول الله تعالى ذكره: "وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ". قال المفسرون هو قسم من الله تعالى، والقسم لا يكون الا بانفس الاشياء، وقد قال الرسول ^ص: "لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء"، فاذا الاقسام من الله تعالى بما هذه قيمته لا معنى له، غير ان بعض من ينكر التأويل الحقيقي يقول ان قوله "وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ" هو ورب السماء والطارق، فزادوا فيه الرب تحسينا للقول والتماسا للمخلص من الشبهة. والسماء في اللغة من السمو والارتفاع، والعرب تقول "كل ما علاك فاظلك فهو سماءك"، وهي دليلة في التأويل على رسول الله ^ص، فالقسم من الله تعالى به وهو اشرف خلقه منزلة لديه، فلا ينكر ان يقسم به، وهو سبحانه اقسم به ظاهرا في نص الكتاب بقوله لَعَنُوكَ اِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (الى قوله) ومن الدلائل على ان السماء دليلة على رسول الله ^ص، والنجوم على اهل بيته، قول الله تعالى "وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ" يعني ان النبي ^ص الذي هو ادنى العهد قريب المبعث زيننا شريعته باثمة طاهرين يكشفون الظلام، وبهم يهتدون الى الآخرة التي هي دار السلام، يدل على ذلك قوله "وَعَلَّمَنِي وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ"

ایضاً۔ الائمة الطاہرینؑ پر صلوات پڑھتا ہوا فرماوے چھے :

"وعلى الائمة من ذريته صفوة الخلاق * وائمة اهل المغارب والمشارق * المتوجه

اليهم فحوى قسمه اذ قال سبحانه "وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ"

((انے اللہ تعالیٰ ائمہ طاہرین پر صلوات پڑھجو کہ جبرسگلا امیر المؤمنین فی ذریۃ فہکی چھے صفوۃ الخلاق چھے ، انے مغارب انے مشارق نا لوگو نا ائمہ چھے ، جبرسگلا فی طرف اللہ نا قسم فی فحوی متوجہ قہائی چھے جبرما اللہ سبحانہ یر فرمایو: "وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ"))

"وعلى الائمة من ذريته معنى قسم الله سبحانه بقوله: "وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ * وَمَا أَدْرَاكَ

مَا الطَّارِقُ * الرائعة النفوس في حكمهم كما ترع العيون في الحقائق *"

((انے اللہ تعالیٰ صلوات پڑھجو۔ وہ ائمہ پر جبر اللہ سبحانہ نا قسم فی معنی چھے ، اللہ تعالیٰ نا قول ما کر "وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ" ، یرسگلا فی حکمہ ما نفوس سیر کرنا رچھے جیم کیا راؤ ما آنکھو سیر کرے چھے))

رسول اللہ صلع پر صلوات پڑھتا ہوا الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رض فرماوے چھے :

"صلى الله عليه من نبى هاد لجميع الخلاق * حاو لغر الخلاق * (الى قوله) صاحب

فُرْقَان بين الحق والباطل فارق * محو على قسمه بقوله سبحانه "وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ" *

(۱) المجلس السابع عشر من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية .

(۲) المجلس الحادي والاربعون من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

(۳) الرسالة الشريفة "اشعة الفيض الانبلي" ص ۹ .

((اللہ تعالیٰ آپ نا اوپر صلوات پڑھجو، آپ وہ نبی چھے جہ تمام خلائی واسطے ہدایۃ دینا رچھے، روشن اخلاق نا حاصل نا کرنا رچھے... فرقان نا صاحب چھے جہ حق انے باطل نا درمیان تفریق کرنا رچھے، اللہ سبحانہ نا قسم پر محتوی چھے، اللہ تعالیٰ نا قول ما کر "وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ"))

ایضاً۔ امام الزمان طیب العصر والاوانؑ اپر صلوات پڑھتا ہوا فرماوے چھے:

"اكرم به من شمس للامامة تمد دعائه المطلقين كالشمس تمد الكواكب بعد الغروب* وهو الذي يكفيهم اعداءه الظالمين ويطفأ نارهم كلما اوقدوا نار الحروب* امام اهل المغارب والمشرق* وهما الفضائل المنيرة كالبدر الشارق* وبه اقسم الله في قوله تعالى "وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ" *

((آپ عجب کرامۃ ونا امامۃ نا شمس چھے جہ راہنا دعاۃ مطلقین نے مدد آپے چھے جیم سورج غروب تھا وانا بعد ستاراؤں نے مدد آپے چھے، انے آپ، وہ صاحب چھو جہ یرسگلا دعاۃ مطلقین نے آپ نا ظالمین دشمنوسی کفایۃ کری آپے چھے انے یرسگلا فی آگ نے بجھاوی دے چھے جیوارے بھی یرسگلا جنگ فی آگ بھڑکاوے چھے، آپ مغارب انے مشارق نا امام چھے، انے روشن چندرما فی مثل نا فضائل منیرۃ نا ہمام چھے، انے آپ نا واسطے اللہ تعالیٰ یراہنا قول کر "وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ" اہما قسم کھا دا چھے))

ایضاً۔ ائمۃ طاہرینؑ انی مدح ما عرض کرتا ہوا فرماوے چھے:

بِهِمْ اَقْسَمَ الْاِلَهَ تَعَالٰی * فِي الْخَوَاصِّمِ وَالْضُّحٰى وَالطَّارِقِ
((یرسگلا واسطے اللہ تعالیٰ یرحوامیم، "والضحیٰ" انے "والطارق" ما قسم کھا دا چھے))

(۱) الرسالة الشریفة "ذات البرکۃ" ص ۵۹ .

داعی الزمان ^ط نے مدح ما امیر الجامعة السیفیة سیدی یوسف ہائے صاحب نجم الدین ^{فس} عرض کرے چھے:

صَحَّ بِهِ اِقْسَامُ ذِي الْعَرْشِ فِي الْـ * قُرْآنِ "وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ"
 ((آپ ناسب ذوالعرش نو قرآن ما "وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ" سی قسم کھاو و صحیح تھیو))

وَمَا أَذْرَكَ مَا الطَّارِقُ ① النَّجْمُ الثَّاقِبُ ②

الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی ^{رض} طارق فی لغۃ معنی بیان کرتا ہوا فرماوے چھے:

"وتفسير الطارق في اللغة ما يأتي بالليل، قالوا والمعنى فيه النجوم، تأكيد ذلك قوله
 "وَمَا أَذْرَكَ مَا الطَّارِقُ ① النَّجْمُ الثَّاقِبُ ②"

((لغۃ ما طارق فی تفسیر وہ چیز چھے جہرات ما اوے، مفسرین ایم کہے چھے اہما تا راؤنی معنی چھے، یر معنی فی
 تاکید اللہ تعالیٰ نو قول "وَمَا أَذْرَكَ مَا الطَّارِقُ ① النَّجْمُ الثَّاقِبُ ②" چھے))

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین ^{رض} ہر زمان نا امام ^ص فی شان بیان کرتا ہوا فرماوے چھے:

(۱) عن الصادق عليه السلام انه قال لرجل من اهل اليمن: "ما نرجل عندكم من النجوم؟" قال اليماني: "نجم نحس"، فقال عليه السلام لا تقولن هذا فانه نجم امير المؤمنين عليه السلام، وهو نجم الاوصياء، وهو النجم الثاقب الذي قال الله في كتابه، فقال له اليماني: "فما يعني بالثاقب؟" قال: "لان مطلعته في السماء السابعة وانه ثقب بضوئه حتى اضاء في السماء الدنيا فبن ثم سماه الله النجم الثاقب". (تفسير الصافي)

(۲) المجلس العاشر من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية

”سبحانه من اله اطلع في سماء النبوة من بني النبوة في كل عصر نجما ثاقبا* بنير
 ليلا واقبا* ونجى من طوفان امواج الضلال والبدع من كان في سفينتهم راكبا*
 سالكا في منهاجهم السوي وعن طريق ابليس الغوي ناكبا* ولدموعه على ما
 اصابهم في سبيل الله ساكبا* وكان لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 الذين مثلهم بالنجوم صاحباً* ولذيل فخره بصحبته على نجوم السماء
 صاحباً*“

»(وہ الہ نے تنزیہ جبریر نبوتنا آسمان ما نبوتنا فرزند و تہکی ہر زمان ما ایک نجم ثاقب نے طلوع کیا، جبر
 اندھاری رات نے روشن کرے چھے، انے گمراہی انے بدعتوں امواج نا طوفان تہکی وہ شخص نے بچایا جبریر
 سگلا نا سفینہ ما سوار تھانار چھے، جبریر سگلا نا سید ہارستہ ما سالک تھانار چھے انے ابلیس نا رستہ سی پنہ
 پھراؤنار چھے جبر گمراہ چھے، انے یر شخص۔ ائمہ طاہرین نے اللہ تعالیٰ نا رستہ ما جبر مصیبت پھنچی۔ اہنا اوپر
 پوتانا انسوز نے نکاؤنار چھے، انے یر رسول اللہ صلی علیہ وسلم نا اصحاب واسطے مصاحبہ کرنا چھے جبر سگلا نا اپ یر نجوم
 سی تمثیل اپی، انے یر سگلا نا صحبہ ودلیک اہنا فخرنا دامن نے آسمان نا تاراؤنا اوپر کھینار چھے))

ایضاً۔ دعاۃ الستر رضوان اللہ علیہم فی شان ما بیان فرماوے چھے:

”ونسألك اللهم ان تسري سوارى برکات صلواتك* وتجرى فيوض رحمتك* الى
 دعائهم الافاضل الاطائب* اعيان دولة آل ابي طالب* (الى قوله) الذين بمكاتبهم
 امام العصر ليس بغائب* اذ نائب منهم لمقامه يتلوه نائب* فيقوم باب حطة لاهل

(۱) الرسالة الشريفة نور روض الجنة ص ۳۰

عصره يتوب الله به على كل عبد نائب* واياه يعني تبارك وتعالى بالنجم الثاقب*

فطوبى لفئة تمسكت باذيالهم ونعمى عين وبشرى في العواقب*^۱

((اے پروردگار! ہمیں تے سوال کریں گے کہ تو تیری صلوات فی برکات فی سوارِی چلاؤ، انے تیری رحمت نا فیوض نے جاری کر، یر سگلا ائمة طاهرينؑ انا دعاة افاضل اطائب فی طرف، جر سگلا ال ابی طالب فی دولة نا اعیان چھے۔۔۔ جر سگلا نامکانة ناسب امام العصر غائب نھی، سبب کر یر سگلا ماسی امام نا مقام واسطے ایک نائب نے بيسر نائب کیرے لاگے چھے، پچھی یر داعی اہنا نہان نا لوگو واسطے باب حطة قائم تھانی چھے جر نا سبب الله تعالى ہر عبد نائب فی توبۃ قبول کرے چھے، انے الله تبارک وتعالى یر "النَّجْمُ الثَّاقِبُ" سی یر داعی فی غرض مراکھی چھے، پچھی وہ جماعة جر یر سگلا نا دامنوسی ولگی اہنا واسطے طوبی انے انکھ فی نہندک انے عواقب ما بشری چھے))

ایضاً۔ ایک بیان ما الرشاد فرماوے چھے:

"(فصل) ولنستنبط منها معنى من الحكمة* يتجه في زمن استار الائمة* بعون الله تعالى ومشيته* ومنه ولي الله في ارضه سلام الله عليه ومادته* ان السماء تدل على سماء الامامة التي ربها المتعالي رفعها* والطارق يدل على رتبة داعي السر التي كما وضع الميزان في ارض الدعوة وضعها* كما قال سبحانه في سورة الرحمن* "وَالسَّعَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ" * وبين تأويله سيدنا جعفر بن منصور اليمن اعلى الله قدسه على مثل ما قلنا* ودل بالميزان على داعي السر

(۱) الرسالة الشريفة "المشرب الكوثري" ص ۱۵.

ڪما بالطارق عليه دللنا* والداعي المطلق هو "النَّجْمُ الثَّاقِبُ" * المنير في غسق
الستر الواقب*^١

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين طع "النَّجْمُ الثَّاقِبُ" في معنى بيان ڪرنا هو فرماو ۽ چھ:

"هر زمان ما داعي نجم ثاقب چھ، ثاقب في معنى باڪو ڪرواني چھ، اندھيري ما
نور نو باڪو ڪر ۽ چھ يعني هر مؤمن نا جان پر، دنيا ما اندھيري چھ مگر افتاب
سي اڃال ۽ چھ، دنيا نا لوگو سگلا اندھارا ما چھ، آخره نو علم نتهي، ذلڪ
مَبْلَغُهُ مِنَ الْعِلْمِ، آخره ڪي جانتا نتهي، توأ حق نا داعي عالم الانوار نا نور نه
مؤمن نا جان ما ثقب ڪر ۽ چھ، ڪيوار ۽؟ ڪيوار ۽ ثقب ڪر ۽ چھ؟ ڪر جبر وقت
عهد ليواني چھ تروقت، عهد ليوانا وقت نا اندر،

تو مؤمنين في جماعة! جيم اندھارا مڪان ما ثقب ڪيدو ڪر روشني اوي، تيم
مؤمن نا جان پر عهد ليوانا نزديك ثقب ڪر ۽ چھ داعي، تر واسطه اهنو نام
ثاقب چھ، ير روشن چھ، اھني روشني سي عالم روشن چھ."^٢

ايضاً۔ ايك بيان ما ارشاد فرماو ۽ چھ:

(١) الرسالة الشريفة "نور روض الجنة" ص ١٢٩ .

(٢) ڪتاب تسيح عام الحسين

"مؤمنين في جماعة! نجم چار جگہ چھے . . . ہوئے چوہو نجم "وَالنَّجْمُ وَالطَّارِقُ" اسمان کون کر امام انے طارق داعي الستر .

"وَمَا أَذْرَكَ مَا الطَّارِقُ" داعي نا مقام نا نرالہ پنا واسطے فرماوے چھے ، "وَمَا أَذْرَكَ مَا الطَّارِقُ" اسمان تو اسمان مگر داعي یر مثل طارق چھے ، کیوا کر اسمان جاہ تھی جائی چھے ، داعي امام نا vice-gerent چھے محمد المصطفیٰ نا دورما .

۹۰۰ ورس لگ سلسلہ جاریہ ہوئی تر واسطے ایم کیم نر فرماوے کر وَمَا أَذْرَكَ مَا الطَّارِقُ ۝ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ، سونر ایم نر فرماوے ؟ یر کون کر داعي الستر چھے "

الداعي الاجل سيدنا عبد القادر نجم الدين رضی فی ذکر کرتا ہوا مولانا المنعم طع فرماوے چھے:

"مولانا نجم الدين في ذکر تصريحاً قرآن ما اوي گئی چھے ، تو۔ "النجم" خدا چار جگہ فرماوے چھے ، چار شان نا حاوي مولانا نجم الدين چھے .

توپہلی آیہ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ"

بیسری آیہ ما ۱۰۱ فرماوے چھے: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ" . . .

تیسرو نجم کہاں چھے ۔ مرحن فی سورۃ ما "وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ" . . .

ہوے چوتھو نجم: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ *
 النَّجْمُ الثَّاقِبُ" طارق کون ہے۔ "النَّجْمُ الثَّاقِبُ" نجم الدین مولیٰ "النَّجْمُ الثَّاقِبُ"
 ہے، نجم نے فرمان الہی ہے، آپ آسمان ہے، آپ نافرزند و امام ہے اہنا
 قسم، اے پچھی سترنا داعی ناقسم، امام نا استارنا نزدیک دعا کاروبار
 چلاؤسے، خدا تعالیٰ فرماوے ہے رسول اللہ نے "وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ"،
 طارق سونہ ہے؟ "النَّجْمُ الثَّاقِبُ"، النجم۔ آپ بی دعا بیراکھے، آپ بی
 نامنا بیراکھے، مؤمنین ناجانو بی نجاۃ النجم ناسب ہے"

الداعی الاجل سیدنا عبدالقادر نجم الدین رضی فی مدح ما المولی الاجل سیدی عبد علی
 عماد الدین فس عرض کرے ہے:

يَا نَجْمُ إِنَّكَ بِالتَّحْقِيقِ نَجْمٌ هُدًى * وَأَيُّنَ مِنْ أَتَجَمُّ الدِّينِ إِلَى تَجَمُّوا
 ((اے نجم الدین مولیٰ! آپ، تحقیقا ہدایۃ نا نجم چھو، اے کہانہ سرکہامنی قہائی دین نا نجم سی وہ لوگو بی جہ
 یکایک انہی گیا (یعنی جھونو دعویٰ کیدو))

يَا نَجْمُ إِنَّكَ لِلنَّجْمِ الَّذِي بِهِ * جَرَى مِنَ اللَّهِ فِي تَنْزِيلِهِ الْقَسَمُ
 ((اے نجم الدین مولیٰ! آپ، وہ نجم چھو جہ ناسب۔ تنزیل ما اللہ تعالیٰ سی قسم جاری قہا ہے))
 لَا رَيْبَ أَنَّكَ تَجَمُّ الدِّينِ مُزْدَهَرٌ * بِنُورِكَ الْفَلَكَ الدِّينِيِّ لَا جَرَمَ
 ((آپ، دین نا تارا چھو، اہما کوئی شک نہی کر آپ نا نور سی دین نو فلک روشن ہے))

(۱) البرکۃ المثنویۃ العظمیٰ ۱۴۰۲ھ ص ۲۴۔

(۲) الرسالة الشریفة "صفحة عرفات المعارف" ص ۲۲۵۔

ایضاً۔ ایک قصیدہ مبارکہ ماعرض کرے چھے:

نَجْمٌ أَنَارَ ظِلَامَ الْجَهْلِ فَهُوَ إِذَا * تَجَمَّ بِهِ كَانَ لِلرَّحْمَنِ إِقْسَامُ

((وہ نجم کہ جہ جہالہ فی ظلمتوں نے روشن کرے یہ، وہ نجم چھے کہ جہ ناسب اللہ تعالیٰ نو قسم کھاوے چھے))
الداعی الاجل سیدنا عبد القادر نجم الدین رحمۃ اللہ علیہ نا نرمان ما الخبر العلامة الحد الفاضل ولی بھائی
ابن الشیخ حبیب اللہ یر آپ مولیٰ رحمۃ اللہ علیہ فی لسان صدق پر الرسالة "النجم الثاقب" تصنیف کیدا،
اھما دعاة مطلقین رحمۃ اللہ علیہ فی اخبار نورانیة فی ذکر کیدی انے الداعی الاجل سیدنا عبد القادر
نجم الدین رحمۃ اللہ علیہ پر نص فی دلائل نے بیان کیدی، یر رسالة فی ذکر ما الداعی الاجل سیدنا طاھر
سيف الدین رحمۃ اللہ علیہ فرماوے چھے:

"ولنذكر ما اتى من بيان نص داعي الاجل سیدنا محمد بدر الدين * عمدة
الموحدين * على نظيره ومثله * في كماله وفضله * مولانا نجم الهدى والدين * علم
الاعلام المفردين * في رسالة النجم الثاقب التي صنفها هذا الخبر العلامة علم
الصدق والفضل والنبالة * وقلم البلاغة والجزالة * الحد الاجل المسمى بوكي * احله
الله من دار القدس في محل علي * على لسان داعيه مولانا نجم الدين والهدى *
وخضم العلم والندی * اعلى الله قدسه * ورزقنا شفاعته وانسه *

(۱) الرسالة الشريفة "تذكرة ليب" ص ۱۶۵ .

(۲) الرسالة الشريفة "تذكرة ليب" ص ۱۶۶ .

۱۰ اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رحمۃ اللہ علیہ یر مؤمنین نا اموال انے انفس فی حفاظة واسطے "الحزن السیفی" ما تسبیح کرو نا متعدد نسخہ و بیان فرمایا ہے ، اہما فجر ما آیات شریفہ سات وار پڑھوانو ارشاد ہے : "بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * أَلَتَجْمُ الثَّاقِبُ * اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَیَّهَا حَافِظٌ" انے رات ما آیہ شریفہ "اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَیَّهَا حَافِظٌ" فی ۴۰ وار تسبیح کرو انوار فرمایو ہے .

ایضاً۔ الرسالة الشریفہ "روض عالم القدس" ما ارشاد فرماوے ہے :

"معشر المؤمنین جعلکم اللہ ممن یؤمن بکتابہ ویتلوہ حق تلاوتہ * ویکرمہ حق کرامتہ * ویؤمن بامام عصرہ الذی ہو قرین کتاب اللہ ویدین بامامتہ * وینقاد لزعامتہ * اعلّموا ان لكل سورة من سور القرآن ولكل آية من آیاته خواص * يعرفها علماء العوام والخواص * مع ان الخواص لهم منزلة بمعرفة معاني التأويل واختصاص * ولغيرهم الزبد ولهم الزبد والمصاص * (الی قوله) ومن اراد ان یكون محفوظا من آفات الزمان لا یبھظه منها باھظ * فلیسبح بقوله تعالى "اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَیَّهَا حَافِظٌ" *

((مؤمنین فی جماعۃ! اللہ تعالیٰ تمنے وہ لوگو ما سی کر جو جبر اہنا کتاب نوایمان لاوے ہے ، انے اہنی حقاً حقاً تلاوے کرے ہے انے کرامتہ کرے ہے ، انے اہنا زہمان نا امام نوایمان لاوے ہے جبر امام قرآن نا قرین ہے انے اہنی امامتہ سی دینداری کرے ہے ، انے اہنی ریاستہ واسطے خضوع کرے ہے ، تمیں سگلا ایم جانو کہ قرآن مجید فی

(۱) قرأ عاصم وابن عامر وحزرة "لَمَّا عَلَیَّهَا" بتشديد الميم والباقون بخفیفها . (کتاب التیسیر فی القراءات السبع)

سورتو ماسی ہر سورۃ واسطے انے ایتو ماسی ہر آیۃ واسطے خاصیت چھے ، جبر نے عوام انے خواص نا علماء جانے چھے ، مگر خواص واسطے تاویل فی معانی فی معرفۃ ناسب ایک خوبی انے اختصاص چھے ، انے یرسگلا نا غیر عوام واسطے نہد چھے انے یرسگلا خواص واسطے نہد (خلاصۃ) انے مصاص چھے . . . انے جبر شخص ارادہ کرے کہ نہ مانے فی افتوسی محفوظ رہے۔ کوئی مصیبت اہنا اوپر ثقیل نہ تھائی تو۔ اللہ تعالیٰ نا قول "إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ" (فی تسیح کرے)

امیر المؤمنین مولانا علی بن ابی طالب ^ص فرماوے چھے:

"وَمَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعْظُ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ*"
 ((جبر شخص واسطے اہنا جان تھکی موعظہ کرنا رہوئی ، تو اہنا واسطے اللہ تعالیٰ حفاظتہ نا کرتا رہے))

الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی ^{رض} فرماوے چھے:

"وقوله تعالى: "إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ"، وهو مثل قوله "لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ" يعني ان الحجة من رسول الله ^ص على اهل دينه قائمة باتباع الحق والتحفظ من الباطل لأن لا يقولوا "مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ" فكل من قد ابصر رشده وطريق الصواب في طاعة اهل بيته والتحفظ من اعدائهم فعليه من حدود دين الله من يحفظه ويحوطه عن الزنغ والشك في الدين"

الداعی الاجل سیدنا طاہر سیف الدین ^{رض} آیۃ شریفہ فی معنی بیان کرتا ہوا فرماوے چھے:

(۱) الرسالة الشریفة "اخبار ریاض الجنة" ص ۷۴ .

(۲) المجلس العاشر من المائة الثالثة من المجالس المؤیدية .

"إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ" یعنی ان کل داع من دعاة الستر حافظ علی اہل عصرہ*
حفیظ علیم جعلہ ولی اللہ علی خزائن الارض فی مصرہ*

(("إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ" یعنی دعاة الستر ماسی ہر داعی اہنا زمانہ نالوگوں پر حافظ ہے ، جبر نے ولی اللہ پر آپ نامصرمانہین نا خزائن پر حفیظ علیم بنایا ہے))

الداعی الاجل سیدنا محمد برہان الدین طع فرماوے ہے:

إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ، مؤمنین فی جماعة! عالم ماتمام موالید نا نفس ہے یہ
نفس نتھی کہواتا . . . انسان ما نفس کہواتی سا واسطے ؟ اہنی نفاسۃ
واسطے ، انسان ما حقیقۃ نفس۔ مؤمن نو نفس ہے تر سواسگلا بجانرا ہے ، بیجا
نفوس عرض ہے ، انے مؤمن نو نفس جوہر ہے ، تمارو نفس جوہر ہے .

کم نفوس اضحت جواهر قدس * بکم بعد کونہا اعراضا

جہانہ لگ مؤمن وہانہ لگ مؤمن نا والی انے داعی باقی ہے ، نفس ہوئی انے
حافظ نہ ہوئی؟ یہ غلط وات ہے . . . مؤمنین مخلصین نے جبر خدا میعاد کرنا
ہے یہ وفاء کرنا داعی ہے ، تمیں تو "خدا حافظ" ، "خدا حافظ" بس نہان
سی کہو چھو ، ہمیں تو جانیئے ہے کہ کون حافظ ہے ، داعی موجود ہے انے اہنا
سبب سی حفظ النظام ہے ، داعی نا سبب إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ حافظین
کون ہے کہ دعا ، امیر المؤمنین نا قائم کیدیلا دعا ، امیر المؤمنین دعا

فرماوے چھے "السلام علی الحافظین الکرام الکاتبین اکتابا شهدان لا الہ الا اللہ ،
 تمیں بیوے لکھو کہ میں شہادۂ دُور چھوڑ کر لا الہ الا اللہ ، تو امیر المؤمنین نے بے
 شرف ، امیر المؤمنین نو مقام عالی متلالی ، تو رسول اللہ فرماوے چھے: اے بھائی
 علی! تمارے فرشتے بیجا تمام بیجا فرشتہ پر فخر کھائی چھے ، تمارے فرشتہ سوز
 فخر کھائی چھے کہ خدا یہ ہمنے وہ بندہ نے سوچا کہ جبرنا ہمیں کوئی وقت گناہ
 نہی لکھا ، تو اہوا بندہ نے خدا یہ ہمنے سوچا یہ کون کہ امیر المؤمنین علی
 المرتضیٰ ... خدا نو حمد انے شکر۔ اپنا واسطے حافظ چھے اپن اہنی حفاظۃ ما
 چھے ، قَالَ اللَّهُ خَيْرَ حَفِظًا وَهُوَ أَزَحَمُ الرَّجِیْنِ ، یہ کون کہ امام الزمان"

ایضاً۔ آیۃ شریفۃ فی معانی جلیلۃ بیان کرتا ہوا سیدنا الداعی الاجل^ط فرماوے چھے:
 مؤمنین نا جانو نے دعائو چھراوی رہیا چھے ، حفاظۃ کری رہیا چھے ، بیجا نو
 حالۃ دیکھو ، پوتانی ریاستۃ واسطے سگلانے کھونو کھرو سمجھاوے چھے ، دعائو نو
 یہ وتیرہ نہی ، سگلانے سچی واتو سمجھاوی رہیا چھے ، انے شریعۃ فی حفاظۃ
 کری رہیا چھے ، شریعۃ پر سگلانے چلاوی رہیا چھے ... ایک باغ ہتو ، اہما
 ناظور تھا ، اہما ایک اندھوانے لولواو ، باغ بان کئی کامے گیا ، اندھو کہے کہ ماری
 آنکھ نہی ، لولو کہے کہ مارا پاؤ نہی ، لولو کہے کہ اندھا! تو منے تارا کھا پر
 بنھاوی دے ، لولو اندھا نا کھا پر بینھو انے تمام باغ نے ویران کروا لاگو ، تاکہ
 ناظور آیا ، ناظور یہ نکالا ہنے باغیچہ سی ، ایجمل ایک شریعۃ چھوڑا رانے

ایک دعوت نے توڑنا، یربیوے سی دعوت نا ناظور دعوتویر ۸۰۰ ورس ۹۰۰ ورس یرباغ نی حفاظت کرتا رہیا، یرکیوباغ؟ کونسوباغ؟ کہ رسول اللہ نوآباد کیدیلو، جیرباغ نے دشمنویر ویران کروانے آمادہ تھیا ہتا، تر، دشمنوآسگلا چھے۔ سترنا زہان ما دعوت نی تمہید مؤید یرکیدی، سترما سگلا حافظین قائم تھائی، ائمہ طاہرین نا دعا پوتانا موالی نی شان پر دعوت نی مراسم قائم کروانے مہج خرچتا رہیا، ۹۰۰ ورس تھیا محتوکھی، کیوی کہ پھار پر پرے تو نکرا تھی جائی،

"وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ" "إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ"، تو مؤمن نا حافظ کون چھے؟ کہ داعی، "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"، اللہ نا نورانے اللہ نا تائید سی حفظ کرنا سگلا حافظون، تو اسگلا دعا حافظین چھے"۱

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾

رسائل اخوان الصفاء ما ذکر چھے:

"وقد ذكر الله تعالى ذلك في القرآن اذ يقول: "وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ"، الرياح هاهنا فاعلة، والاصل في هذه الكلمة موضوعها في اللغة العربية على ما اجمع عليه النحويون ملاقح فيصير هاهنا على القلب والتبديل. والعرب تقلب الشيء الى الشيء، وتبدل وتقدم اذا كان المعنى مفهوما، وكان المخاطب به يفهم من

(۱) نسیم طیب الارشادات البرہانیة ۱۴۲۳ھ ص ۶۳۔

المخاطب. والدليل على انها ملائح قوهم في اللغة لقحت الارض والنخلة فهي لاقحة، والجمع لواقح، فجعل لفظة الفاعل هاهنا لفظة المفعول على القلب كما قال تعالى "مَاءٌ دَافِقٌ" وانما هو مدفوق، لان الرابعي الذي اسم الفاعل منه مفعول والثلاثي الذي اسم المفعول منه فعيل، وقد يكون الفعيل مرة للفاعل ومرة للمفعول، والمعنى يدل عليه، كقولك: قتيل وجريح وصرع اذا اردت المفعول به، وكرم ورحيم وعليم اذا اردت الفاعل"

كتاب النجاح ما — ذكر الرغائب في النكاح ما بيان حجه:

"وقوله قدس الله روحه وقال تقدست اسماءه" وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا" فقوله "مِنَ الْمَاءِ" له معان عديدة منها انه اراد به النطفة كقوله "خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ" ومنها انه اراد به الماء الذي خمرت به طينة آدم عليه السلام ومنها انه ينزل من السماء ماء فينبت به نباتا فيتناوله البشر فيخرج من فضلاته السلالة ويخلق منها البشر مثله"

■ ■ ■

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رحمته فرماوے ہے:

"يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ" وهو كناية عن الماء فالصلب خراب لا عمران فيه
والترائب من جانب البطن وفيه الاحشاء"

إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رحمته فرماوے ہے:

"وقوله: "إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ" اي هو على استجداد خلقه للمعاقبة والنيكر والعذاب
الاليم قادر "يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ" ويكشف الضمان"

(١) والصلب من الرجل ، والترائب من المرأة ، قال ابن عباس: "الترائب موضع الفلادة" . . . وحكى الزجاج: "ان الترائب اربع اضلاع من يمين الصدر ، واربعة اضلاع من يسرة الصدر" ، وقال معمر بن ابي حبيبة المدني: "الترائب عصارة القلب ومنها يكون الولد . والمشهور من كلام العرب: اغما عظام الصدر والنحر . (تفسير القرطبي)

(٢) المجلس الحادي عشر من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

(٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم: "سرائركم هي اعمالكم من الصلاة والصيام والزكوة والوضوء والغسل من الجنابة وكل مفروض ، لان الاعمال كلها سرائر خفية فان شاء الرجل قال صليت ولم يصل ، وان شاء

قال توضأت ولم يتوضأ ، فذلك قوله "يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ" . (تفسير الصافي)

(٤) المجلس الحادي عشر من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

ایضاً۔ ایک مجلس نا ابتداء ما فرماوے چھے:

"قد سمعتم ما قرئ علیکم من شافی البیان من سورة البقرة ما هو جلاء للبصائر،
ووزر لمن لا ذ به "يَوْمَ بُلَى السَّرَّائِرُ" فَأَلَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ"

ایضاً۔ ایک مجلس نا اختتام ما مؤمنین واسطے دعاء کرتا ہوا فرماوے چھے:

"جعلکم اللہ من ذوی الابصار والبصائر واسعدکم بما عرفکم من اسرار
الحکمة "يَوْمَ بُلَى السَّرَّائِرُ"

الداعی الاجل سیدنا عبد علی سیف الدین ^{رحمہ} بعض رہالہ رمضانہ ما فرماوے چھے:

"فيا سعادة الثابتين على دعوة الايمان على طول ليل السر وتكاثف الدياجر * عند
طلوع فجر الظهور ان امتد خيط عمره الى ذلك الاوان الفاخر * وان سبقه قبل
ذلك سابق قضائه فانه يعلو درجته في برزخ الانوار ويحق له بالانوار البشائر * وبما
خسارة من زلت به قدم عن صراط ولاية ولاية الهدى فوق من الضلالة في اقبح
الحافر * فسيظهر ندامته عند بلوغ روحه الى التراقي ومشاهدته عذاب ربه
القاهر * فعند ذلك يشاهد صدق قوله سبحانه ذكرا للذاكر * "يَوْمَ بُلَى السَّرَّائِرُ" فَأَلَهُ
لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ"

(۱) المجلس الحادي والسبعون من المائة الثانية من المجالس المؤيدية .

(۲) المجلس السابع والسبعون من المائة الرابعة من المجالس المؤيدية .

ائمہ طاہرین ^{رض} فی مدح ما الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين ^{رض} آية شريفة في معنى بيان
کرتا ہوا فرماوے چھے:

إِنَّ السَّرَائِرَ يَوْمًا * فِي حُبِّهِمْ مَبْلُوءَةٌ
(تحقیق دل نی چھیلی واتوایک دن یر سگلا نی حبة ما تپاس کرو اما اوٹاںر چھے)

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ^ط دعاة مطلقين ^{رض} فی شان بیان کرتا ہوا فرماوے چھے:

"سيدنا عبد علي سيف الدين کہے چھے ، یر سگلا عجب شان سي علم نے نشر
کیدو ، دعاة نا لوگو نے علم فی مراقی ما چڑھایا ، "يَوْمَ بُلَى السَّرَائِرُ" - یر دن عجب
مقام ادعاة واسطے چھے"

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۚ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۚ ﴿١٢﴾

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي ^{رض} آية شريفة في لغة معنى بيان کرتا ہوا فرماوے چھے:

"وقوله تعالى: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ"، قالوا ذلك قسم بالسحاب الذي هو يرجع بعد
الضحو دفعة بعد اخرى... وقوله "وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ" معناه تصدع فتخرج
المرعى منها"

(۱) ۹ محرم الحرام ۱۴۰۴ھ

(۲) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ قيل ترجع في كل دورة الى الموضع الذي تحركت عنه ، والقبي قال: "ذات المطر"، قيل انما سمي المطر رجعا
واوبالان الله يرجعه وقتا فوقتا . (تفسير الصافي)

(۳) وَالصَّدْعُ نيات الارض لانه يصدعها ويشققها فتصدع به . (لسان العرب)

(۴) المجلس الحادي عشر من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

((انے اللہ تعالیٰ نو قول: "وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ"، مفسرین کہے چھے کریر وادل نا قسم چھے کر جہر جاوا نا بعد وقتا فوقتا ولی نے اوے چھے . . . انے اللہ تعالیٰ نو قول "وَالْأَرْضَ ذَاتِ الصَّدْعِ" اہنی معنی نہمین پھانے چھے پچھی اہماسی نباتات نکلے چھے))

الداعي الاجل مولانا بدر المستنصري بدر الجمالي ^{رحمہ} فرماوے چھے:

"ان في "السَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ" اذا عادت جادت بصوبها على "الأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ"، فعَوَّضَتِ البَقَاعَ عما يَنْزِلُ اليها من القطر، ما يُطْلَعُه من انواع النبات والزهر، فتخلل الرُيى والآكام، فيقوته البشر والانعام، لعبرة لذوي الافهام، وتبصرة لاولي الاحلام، وشهادة للجبار ببلاغة حكمته الباهرة، ودلالة عند اولي الابصار على عظيم قدرته الظاهرة"



إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِأَهْزَلُ ﴿١٤﴾

الداعی الاجل سیدنا المؤید الشیرازی رضی فرماوے چھے :

"إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ * وَمَا هُوَ بِأَهْزَلُ" یعنی بہ القرآن والشرعة، ان ذلك تأسيس محکم عن قوة حقيقة لم يأت بمثلا من مضى من الانبياء ١٤، وهو الفصل والقطع الذي لا تكون بعده شريعة^١

ایضاً۔ اایہ شریفہ فی معنی واضح کرتا ہوا فرماوے چھے :

يَا قَوْمُ قَوْلٌ ذَا الْكِتَابِ فَصْلٌ * جَزَلُ الْمَعَانِي لَيْسَ فِيهِ هَزْلٌ

((اے ماری قوم! ا کتاب نو قول فصل چھے، معانی سی ہر وہو چھے۔ اہما کوئی مسخری نی وات نتھی))

اولیاء اللہ علیہم السلام نا کلمات نورانیۃ ہزل نتھی، یر ذکر نے مولانا الامام المعز لدین اللہ ص ع سی ذکر کرتا ہوا سیدنا القاضی النعمان بن محمد رضی فرماوے چھے :

"قال وسمعه صل یقول انی لربما اقول القول یری بعض من یسمعه منی انی اردت به الهزل او خلاف ما اردت به بذلك القول وانما اخاطب کثیرا ممن اخاطبه استخبارا له واستخراجا لما عنده وامتحانا لاحواله وليس من قولنا بحمد الله هزل ولا لغو ولا باطل ولا عبث بل کله حکمة وصواب لمن تدبره ووقفه الله لفهمه وقبوله"

(١) المجلس الحادي عشر من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

((سیدنا القاضي النعمان رحمہ فرماوے چھے : میں مولانا الامام المعز لدین اللہ علیہ السلام نے سنا آپ فرماوے چھے بعض وقت میں کوئی قول کہوں چھوں تو جبر مارا سی اہنے سنے چھے یہ ایم دیکھے چھے کہ میں یہ قول ناسب ہزل یا اہنا خلاف نوا مرادہ کروں چھوں ، انے گھنی وقت میں جبر نے خطاب کروں چھوں تو اہنی خبر طلب کروا واسطے ، انے اہنا نزدیک جبر چیز چھے اہنے نکالوا واسطے انے اہنا احوال نا امتحان واسطے خطاب کروں چھوں ، انے بحمد اللہ ۔ ہمارا قول تھکی ہزل ، لغو ، باطل انے عبث نہی ، بلکہ کلیتہ یہ حکمتہ انے نرتائی چھے وہ شخص واسطے جبر اہنے تدبر کرے ، انے اللہ تعالیٰ اہنے اہنا سمجھوانی انے اہنا قبول فی توفیق آپے))

الداعي الاجل سیدنا طاہر سیف الدین رحمہ فرماوے چھے :

"وان هذه الحياة الحقيقية التي هي الكمال الثاني تجعل الحياة التي هي الجاز الذي هو الكمال الاول حياة كاملة تامة بالفعل * حاوية لتعام الكمال والفضل * وان هذا وايم الله عزوجل قول فصل فيا طوبى لمن عرف معنى القول الفصل *"

لَئِنْهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝١٦

الداعي الاجل سیدنا المؤید الشیرازی رحمہ فرماوے چھے :

"وقوله: "لَئِنْهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا" عنى به في الظاهر الدافعين للشرعة والممتنعين عن قبولها، . . . وقوله: "وَأَكِيدُ كَيْدًا" ابي اعد لهم العذاب الاليم الذي اتوعدهم"

(۱) الرسالة الشريفة "اشعة الفيض الانبلي" ص ۱۰۷ .

(۲) المجلس الثاني عشر من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية .

کتاب شرح الاخبار - الجزء الثاني عشر ما ذكره:

"اسماعيل بن ابان باسناده عن الحسن بن علي ^ع انه مر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله بحلقة فيها قوم من بني امية فتغامزوا به وذلك عند ما تغلب معاوية على ظاهر امره فراهم وتغامزهم به فصلى ركعتين ثم جاءهم فلما رأوه جعل كل واحد منهم يتنحى من مجلسه له فقال لهم كونوا كما اتم فاني لم ارد الجلوس معكم ولكن قد رأيت تغامزكم بي اما والله لا تملكون يوما الا ملكنا يومين ولا شهرا الا ملكنا شهرين ولا سنة الا ملكنا سنتين وانا لناكل في سلطانكم ونشرب ونلبس ونركب وننكح واتم لا نأكلون في سلطاننا ولا نشربون ولا تلبسون ولا تنكحون فقال له رجل وكيف يكون ذلك يا ابا محمد واتم اجود الناس وارأفهم وارحمهم تأمنون في سلطان القوم ولا يأمنون في سلطانكم فقال لانهم عادونا بكيد الشيطان وكيد الشيطان كان ضعيفا وانا عاديناهم بكيد الله تعالى وكيد الله شديد

الكيد من المكيدة وهي الاحتيال والفعل منه كاد يكيد كيدا وهو في الحق حلال وفي الباطل حرام قال الله عز وجل "لَهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا" وَأَكِيدُ كَيْدًا * فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَتْمَهُمْ رُؤْيَاً" فكيد الكافرين هو احتياهم على اولياء الله تعالى وذلك حرام عليهم وكيد الله هو احتيال اولياء الله على اعدائهم وذلك من الحلال المباح لهم

((اسماعيل بن ابان مولانا الامام الحسن ^ع سي سند لگاوي نے ذکر کرے ہے کہ آپ رسول اللہ صلی فی مسجد ما ایک حلقة سی گذرا جبر ما بنو امیة ماسی ایک قوم هتی ، پچھی یرسگلا آپ نی طرف اُنکھوسی اشارہ کروا لاگا ، اواقعة معاویة - مولانا الامام الحسن ^ع انا ظاهر الامر پر غالب قیوتہ وقت بنو ، آپ یراسگلانے انے یرسگلانا

تغامنرے دیکھو، پچھی آپ یرے رکعة نماز پڑھی، تر بعد آپ یر سگلا نا نزدیک پدھارا، یر سگلا یر جبر وقت آپ نے دیکھا تو یر سگلا ماسی هر شخص اھنی مجلس سی ھنی نے آپ نا واسطے جگہ کروا لگو، تو امام صاع یر۔ یر سگلانے فرمایو: "تمیں سگلا جیم چھوایم رھو، کیم کر میں تمار اساتھ بینھوانو ارادة نھي کرتو، مگر میں یر مارا و دلیک تمارا تغامنرے دیکھو، ھشیارا الله تعالیٰ نا قسم تمیں سگلا ایک دن مملکة نہیں کرو مگر ھیں بے دن مملکة کریسے، تمیں سگلا ایک مہینہ مملکة نہیں کرو مگر ھیں سگلا بے مہینہ مملکة کریسے، انے تمیں سگلا ایک ورہں مملکة نہیں کرو مگر ھیں سگلا بے ورہں مملکة کریسے، انے تحقیق ھیں تو تمار یر سلطنة ما جمیئے چھے، پیئے چھے، پھنیئے چھے، سواری کریئے چھے، انے شادی کریئے چھے، انے تمیں سگلا ھماری سلطنة ما کھائی نہیں سکو، پی نہیں سکو، پھنی نہ سکو، انے شادی نہیں کری سکو، تو ایک مرد یر آپ نے عرض کیدی کر: ام کئی طرح سی ھونی اے ابا۔ درائر حال کر آپ سگلا لوگو نا زیادہ سخاوة نا کرنا، زیادہ رافۃ انے رحمة والا چھو، آپ سگلا۔ قوم نی۔ طنة ما امان دار قاسوانے یر سگلا آپ سگلانی سلطنة ما امان دار نہیں تھائی؟ تو آپ یر فرمایو: اتنا واسطے کر یر سگلا یر شیطان نا کید و دلیک ھمنے عداوة کیدی انے شیطان نو کید ضعیف چھے، انے ھیں یر سگلانے الله تعالیٰ نا کید و دلیک عداوة کیدی انے الله تعالیٰ نو کید شدید چھے» (أروایۃ فی شرح ما سیدنا القاضي النعمان رحمۃ اللہ علیہ فرماوے چھے) انے کید "مکیدۃ" پر سی چھے، انے یر حیلہ کروو چھے، انے اھنو فعل "کا دیکید کیدا" چھے، انے یر حق ما حلال چھے انے باطل ما حرام چھے، الله عزوجل فرماوے چھے "إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۖ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۖ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَهْلُهَا رُؤُودًا"، پچھی کافرین نو کید یر سگلا نا الله تعالیٰ نا اولیاء پر حیلہ کروو چھے انے ایم کروو یر سگلا اوپر حرام چھے، انے الله تعالیٰ نو کید یر اولیاء الله عزوجلہ نو یر سگلا نا دشمنو پر حیلہ کروو چھے انے ایم کروو یر سگلا واسطے حلال چھے، مباح چھے)

الداعي الاجل سیدنا علی بن المولیٰ محمد الولید رحمۃ اللہ علیہ منافقین نا کید فی ذکر کرتا ھوا فرماوے چھے:

"ويعتقد ان الناقض لعهوده والناكث لأيمانه موكل الى نفسه بريء من حول الله وقوته منسلخ من طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة ولي امره مذموم في كتاب الله منادى عليه بسوء النداء فمن ذلك قوله تعالى ان يَنْقُضُونَ عَهْدَ آلِهِمْ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ"

وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ"
 وقوله " إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ"
 وقال تعالى "وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ" وقال في ناقض العهود من النساء "وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي
 نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَنَّا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ" الآية وقال
 "وَلَا تُطِيعُوا كُلَّ حَلَّافٍ مِثْلِهِ هَٰذَا مَثَلٌ نَسِيحٌ بِنَسِيحٍ ۖ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَن يُعْجِزَ ۖ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ
 زَنْبِيرٌ" هذه صفات ناقضي العهود والايمان واحزاب الضلالة واتباع الجهالة انظر
 كيف وصفوا بالاولصاف المذمومة لما نقضوا عهودهم ونكثوا ايمانهم بقوله "وَمَا وَجَدْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ" الآية وقوله تعالى "فِيمَا نَقُضُهُمْ بِمِيثَاقِهِمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا
 قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ" وقال فيمن نقض عهده ونافق
 "إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ" وقال فيهم لما اجتوا الخلاف واطهروا
 سواه "إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۖ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۖ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويًا" وقال فيمن نقض
 العهد واليب على دين الله "كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَسَعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا"
 وفي هذا الذي ذكر كفاية لمن وفقه الله لفهمه

(١) الاعتقاد التاسع والاربعون فيمن نقض العهود والمواثيق من كتاب تاج العقائد

الداعي الاجل سيدنا طاہر سيف الدين رضی فرماوے چھے:

"وان المارق اسمعيل اللثيم* وابنه اللعين المجدوع الزنيم* بعثا الى الداعي الاجل
سيدنا عبد الطيب زكي الدين قصيدة يذکران بها الفضائل التي يحويها* ويمدحان
آباءه الاجاد فيها* ثم ذكرا دعواهما* واخبرا بطغواهما* وارادا بما ذكرا ان
يكيدا كيدا* واني لهم ذلك وقد قال الله عز وجل "لَئِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا" وَأَكِيدُ كَيْدًا
فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَتْمِهْهُمْ رُودًا"*

((المارق اللثيم اسمعيل انے اھنو ذکر اللعين المجدوع الزنيم یر الداعي الاجل سيدنا عبد الطيب
زکي الدين رضی طرف ایک قصيدة موکلو جہ ما آپ یر جہ فضائل حاصل کیدا چھے اھنی ذکر کرے چھے، انے اھما
آپ نا آباء اجاد ني مدح کرے چھے، تر بعد یر بیوے یر۔ یر بیوے نا دعویٰ ني ذکر کیدی، انے یر بیوے نا طغیانی
ني خبر کیدی، انے جہ چیز یر بیوے یر ذکر کیدی اھنا سي ارادة کیدو کر یر بیوے کید کرے، انے ایم کروو یر
سگلا واسطے کہانہ امکان چھے، دراز حال کہ الله عز وجل فرماوے چھے "لَئِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا" وَأَكِيدُ كَيْدًا" فَهَلِ
الْكَافِرِينَ أَتْمِهْهُمْ رُودًا"))

(۱) الرسالة الشریفة "مروضة دار السلام" ص ۲۰۳

فَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رُودًا ﴿١٧﴾

الداعي الاجل سيدنا المؤيد الشيرازي رحمہ فرماوے ہے:

"وقوله: "فَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رُودًا" مثل قوله "لَوْ يُؤَاخِذُهم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابَ"، وقوله "إِنَّمَا نُعَلِّمُهُمْ لِيَزِدَادُوا إِثْمًا"

دین الاسلام نا حفاظ۔ ائمہ طاہرین ص انے اہنا استمارنا نزدیک دعاة مطلقین رحمہ ہے، یرسگلا نانعم الوارث الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين ناسبب اُج دین نا اعلام خافقین ما بلند ہے، خدا تعالیٰ سيدنا الداعي الاجل في عمر شریف نے یوم تبلی السرائر۔ قیامۂ نادن لگ دراز کرے انے اپنی نظرات انے الحاظ ناسبب مؤمنین خدا فی حفاظۃ انے کلایۃ ما باقی رہے۔ آمین

(۱) المجلس الثاني عشر من المائة الثالثة من المجالس المؤيدية.

البلاغة في السورة الكريمة:

وقد اشتملت السورة الكريمة على كثير من صور انواع البيان والبدع نذكر بعضها منها:

۱. الاستفهام في قوله تعالى (وَمَا آتَيْنَاكَ مَا الظَّارِقُ) وغرضه التفعيم والتعظيم
۲. الكناية في قوله تعالى (يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ السُّلُبُ وَالْجَبَابِ) حيث كنى بالصلب عن الرجال وبالترائب عن المرأة وهذا من اللفظ الكتابات
۳. الطباق بين (وَالسَّمَاءِ ... وَالْأَرْضِ) وبين (فَصَلِّ ... وَالْمُزَلِّ)
۴. الجناس في قوله تعالى (يَكِيدُونَ كَيْدًا) وهو جناس اشتقاق
۵. الاطناب في قوله تعالى (فَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رُودًا) وذلك بتكرار الفعل مبالغة في الوعيد
۶. السجع الجميل غير المتكلف في السورة كلها. (العجائز البلاغي في القرآن الكريم)